مدير التحرير
رؤوف شحوري

القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٤ صفحة

الاربعاء ٨ جمادى الاخرة ١٤٠٣ هـ — ٢٣ مارس (آذار) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٣٩٠٠ — الكويت
AL-QABAS, Wednesday, 23 March, 1983, 12th Year, No. 3900 — Kuwait.

١٠٠ فلس

أمير البلاد يدعو الزعماء العرب لتوحيد صفوفهم بمواجهة الأخطار [ص ٢]

جهود خليجية مستمرة لتطويق «الزيت المتسرب»

المنامة — واخ — قال مسؤولون في البحرين امس ان جهودا خليجية مشتركة واتصالات واسعة بين الدوائر المختصة تجري حاليا لتطويق بقعة الزيت المتسربة من حقل « نوروز » الايراني .

واوضح هؤلاء المسؤولون ان فريقا من قوة الدفاع وخفر السواحل بالبحرين يقوم بطلعات روتينية للمياه الاقليمية لترصد بقعة الزيت .

وأفادوا ان الطيران السعودي يقوم بطلعات مماثلة لتغطية جزء لا باس به من المياه السعودية والكويتية والمياه المشتركة بين البحرين والسعودية في حين بدأت دولة الامارات بطلعات جوية منذ يوم امس .

اجتماعان لعرفات قبل لقاء الحسين

تونس — كونا — تراس السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا هنا لمجلس ادارة الصندوق الوطني الفلسطيني لبحث عدد من القضايا المالية الخاصة بالمنظمة ، وسيراس غدا اجتماعا للمجلس الاعلى للاعلام قبل ان يتوجه الى عمان للاجتماع بالعاهل الاردني الملك حسين .

الحسين عاد من لندن

عمان — الوكالات — عاد الملك حسين ، عاهل الاردن ، مساء امس الى عمان بعد زيارة استغرقت اسبوعا بداها في بون واختتمها بلندن على رأس اللجنة السباعية العربية .

اتهام واشنطن بتدبير اغتيال قائد الجيش المصري السابق

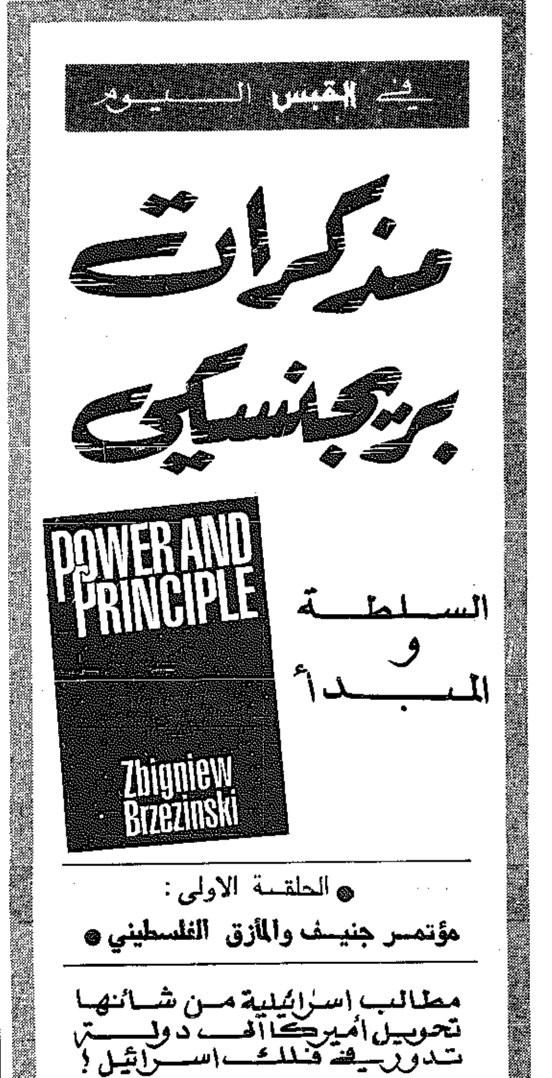
الشارقة — كونا + واخ — ذكرت صحيفة « الخليج » الصادرة هنا امس ان القضاء المصري يستعد لفتح التحقيق في قضية مصرع المشير احمد بدوي القائد السابق للجيش المصري الثالث مع ١٣ من القادة العسكريين في حادث سقوط طائرة عسكرية كانت تقلهم عام ١٩٨١ في مصر . وقالت الصحيفة ان معلومات غاية في الخطورة تتهم الولايات المتحدة بتدبير الحادث قد تسربت مع حلول الاحتفال بالذكرى الثانية لمصرع المشير بدوي ورفاقه الـ ١٣ .

خلاف على خدمة القضية العربية

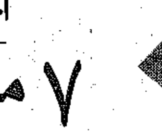
واشنطن — القبس — نشب خلاف شديد بين منظمتين تخدمان القضية العربية في الولايات المتحدة بشأن مبادرة ريغن . فقد هاجم د. محمد مهدي ، رئيس منظمة العلاقات العربية — الاميركية ، الرابطة القومية للعرب الاميركيين بسبب تاييدها لمبادرة ريغن ومطالبة العرب الاعتراف باسرائيل . وقال مهدي لـ « القبس » انه ارسل كتابا الى د. داود سعد ، رئيس الرابطة يعاتبه فيها على هذا الموقف .

بيروت : اسرائيل رفضت المقترحات الاميركية

بيروت — يب — ذكرت « الوكالة الوطنية للانباء » الرسمية هنا « ان اسرائيل رفضت المقترحات الاميركية الجديدة التي حملها معه المبعوث الاميركي فيليب حبيب حول انسحاب ٣٠ الف جندي اسرائيلي من لبنان . وقالت في اول تعليق رسمي منذ وصول حبيب الى المنطقة حاملا الافكار الجديدة ان اسرائيل لم تتنازل عن مطالبها بابقاء وجود عسكري لها بجنوب لبنان » .



هلال المطيري لـ القبس



المقاصة حصّلت وسدّدت بعض الديون

٧ مدينين عجزوا عن السداد

● ١٤٧ شخصا عجز كل منهم أكثر من مليوني دينار

● ٦٠ مليونا قيمة أكبر شيك .. والاصغر حمل رقم ١٠٠ دينار

على مدى اكثر من ساعة ، بدا السيد هلال المطيري رئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية للمقاصة متفائلا بامكانية الوصول الى حل لازمة السوق ، وتحدث بالارقام عن المشكلة وحجمها وقال : ان عدد الدائنين بلغ ٨٦٠، مقابل ٨٦٤ لديهم عجز بينهم ١٤٧ عجز كل منهم يتجاوز المليوني دينار . واشار الى ان اكبر شيك كان يحمل رقم ٦٠ مليون دينار واصغر شيك كان بمائة دينار .

واكد السيد المطيري ان شركة المقاصة حصلت وسددت بعض الديون وانها استدعت خلال الاسبوع الحالي دائني ٧ اشخاص اقروا بانهم غير قادرين على الدفع وسلمنا هؤلاء الدائنين رسائل بهذا المعنى لتسليمها بدورهم الى هيئة التحكيم للمطالبة بحقوقهم .

وقال السيد المطيري : « ان الشيكات التي تستحق عام ١٩٨٣ تبلغ قيمتها ١٤ بليون دينار ، وما بعد ١٩٨٣ الى نهاية الشيكات ١٫٦ بليون دينار . والشيكات التي استحقت عام ١٩٨٢ تبلغ ١١ بليون دينار ، وهذا يمثل كل النظام لدى شركة المقاصة .

● رئيس مجلس ادارة شركة المقاصة هلال المطيري

● طالع ص ٣ ●



● الشيخ سعد يقطع قالب حلوى «الكويتية» وبجانبه كبار المسؤولين

ولي العهد دشن المرافق الجديدة لـ«الكويتية» وحلق ١٥ دقيقة بدون طيران في سماء الكويت

دشن سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء المنشآت الجديدة لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية . واقيم للمناسبة حفل شهده المستشار الخاص لسمو الامير الشيخ عبد الله الجابر ، ورئيس مجلس الامة محمد يوسف العدساني ، وبعض الوزراء والنواب وعدد كبير من رجالات الدولة . والقيت في حفل الافتتاح كلمتان ، الاولى لوزير المالية عبد اللطيف الحمد والثانية لرئيس مجلس ادارة المؤسسة احمد المشاري .

ازاح سموه الستار عن لوحة تذكارية ، وقص شريطا تذكاريا ، وتجول والحضور في ارجاء المرافق الجديدة حيث اطلع عليها ، كما « حلق » سموه في رحلة جوية وهمية على متن احد الاجهزة الحديثة استغرقت ١٥ دقيقة فوق الكويت وشهد تجربتين لحريق طائرة ، وسقوط اخرى في البحر وكيف يتصرف كابتن الطائرة وطاقمها خلال تلك الحوادث الطارئة ، وكانت التجربتان ناجحتين .

● طالع ص ١٠ ●

الشيخ سعد :
الحكومة ستبذل الكثير من أجل التعاون مع مجلس الأمة
● ص ٤ و ٥ ●

وزير النفط :

القرار الاميركي لن يؤثر على عمليات سانتافي

اعلن الشيخ علي الخليفة ، ان قرار وزير الداخلية الاميركي بعدم السماح لشركة سانتافي بالاستثمار في الاراضي الفدرالية الاميركية ، لن يؤثر على نشاط الشركة الحالي او المتوقع .

وقال في توضيح مكتوب وزع على اعضاء مجلس الامة : « ان الكويت تعمل على تصحيح هذا القرار بالطرق المختلفة » .

● طالع ص ٤ ●

حاييم هيرتزوغ رئيساً لإسرائيل وانتخابه أكبر هزيمة لبيغن و«الليكود»

● هيرتزوغ مع بيريز بعد فوزه (أ.ب — راديو)

القدس — الوكالات — انتخب الكنيست الاسرائيلي مندوب اسرائيل السابق لدى الامم المتحدة حاييم هيرتزوغ كسادس رئيس للدولة في خطة وصفت بانها اكبر هزيمة وصفعة لرئيس الوزراء مناحيم بيغن وتكتل « الليكود » الذي كانت من اولى نتائجه استقالة نائب رئيس « الليكود » روني ميلو معتبرا ان فوز هيرتزوغ يشكل فشلا ذريعا لائتلاف بيغن .

وسيخلف هيرتزوغ (٦٣ سنة) اسحق نافون الذي ستنتهي فترة رئاسته في شهر مايو المقبل .

وتم انتخاب هيرتزوغ الذي رشحه حزب العمل المعارض باغلبية ٦١ صوتا مقابل ٥٧ صوتاً حصل عليها الحاخام مناحيم أيلون الذي رشحه بيغن شخصيا . وهيرتزوغ محام ولد في بلفاست عام ١٩٢٢ ولا يزال يتحدث بلكنة ايرلندية ، وهاجر الى فلسطين عام ١٩٣٦ وحارب في الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية وشغل منصب رئيس الاستخبارات العسكرية عام ١٩٤٨ ، وشغل منصب أول حاكم عسكري اسرائيلي للضفة الغربية عام ١٩٦٧ . وهو معروف في اسرائيل كمعلق عسكري كان يظهر ليليا على شاشة التلفزيون خلال حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ .

وصرح هيرتزوغ بعد انتخابه « بان فوزه لا يعبر عن علاقات القوى بين المعارضة والاغلبية » . وقال « لست حزبيا » . واضاف « ان انتخاب الرئيس ليس مسألة سياسية بحتة » .

بـاريس :

تكليف موروا بتشكيل الحكومة الثالثة

باريس — الوكالات — قدم رئيس وزراء فرنسا بيير موروا استقالة حكومته الى الرئيس فرانسوا ميتيران امس الذي كلفه على الفور بتشكيل حكومة جديدة . وجاء هذا التطور بعد ٩ ايام من تكهنات متزايدة حول مستقبل موروا الذي تراس الحكومة الاشتراكية في فرنسا منذ انتخاب ميتيران رئيسا للجمهورية في مايو عام ١٩٨١ . وستكون الحكومة الجديدة الثالثة التي يشكلها موروا منذ وصول الاشتراكيين الى السلطة .

سقوط ٥ جنود اسرائيليين بالغام مضادة للاشخاص في الشوف

تل أبيب — الوكالات — قالت القيادة العسكرية الاسرائيلية هنا ان ٥ جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح عندما انفجرت الغام مضادة للاشخاص بهم في قرية بالشوف .

واضافت ان الجنود الخمسة نقلوا بطائرة هليكوبتر الى مستشفى اسرائيلي . وذكرت القيادة ان دورية اسرائيلية تعرضت لهجوم جنوبي لبنان . واضافت ان الهجوم الذي وقع على بعد ٦ اميال جنوبي نهر الزهراني لم يسفر عن وقوع اصابات بين افراد الدورية «الذين ردوا على النار بالمثل» .

واعترفت القيادة بان دبابة اسرائيلية اصطدمت بلغم في وادي البقاع . وكانت المقاومة اللبنانية قد اعلنت مسؤوليتها عن ٣ هجمات ضد القوات الاسرائيلية خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية .

رسالة الارض المحتلة

المستنقع اللبناني تحول الى كمين عسكري للجيش الاسرائيلي

● ص ١٩ ●

اختتام القمة الأوروبية :

انتقاد سياسة الاستيطان الاسرائيلية وتأييد تقرير المصير للفلسطينيين

بروكسل — الوكالات — طالب قادة دول السوق الاوروبية المشتركة العشر بانسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان واكدوا مساندتهم لمشروع «فاس» ومبادرة الرئيس الاميركي ريغن للسلام في الشرق الاوسط وانتقدوا بشدة سياسة اسرائيل الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة .

جاء ذلك في بيان صدر في ختام اعمال مؤتمر القمة الخامس والعشرين للسوق المشتركة هنا امس . واعرب البيان عن مساندة دول السوق للجهود الرامية الى تحقيق انسحاب كافة القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية ولدور قوات حفظ السلام « الذي تقوم به قوات الامم المتحدة والقوة متعددة الجنسيات في لبنان » . ودعا البيان الاطراف المعنية الى الانتهاء من المفاوضات المتعلقة بانسحاب القوات الاجنبية من لبنان بسرعة .

واعرب قادة دول السوق المشتركة في بيانهم من القلق العميق ازاء حجم

البقية على الصفحة ٢٤ — عمود ٤ —

الاسهم

رفع الحظر عن أسمنت الخليج

تم امس رفع الحظر عن شركة اسمنت الخليج من قائمة الشركات المحظور تداول اسهمها وذلك بعد أن قدمت البيانات المصدقة المطلوبة منها حول ميزانيتها .

من جهة اخرى ، لا تزال اسعار الاسهم الخليجية تواجه المزيد من الضغوط التي تدفعها للتراجع .

٧٠ خبيرا عسكريا اميركيا لتدريب الجيش اللبناني

بيروت — الوكالات — وصل الى هنا ٧٠ خبيرا عسكريا اميركيا بينهم ٢٨ من افراد القوات الخاصة « ذوي القبعات الخضر » لتدريب الجيش اللبناني . ويشكل وصولهم بداية المرحلة الثانية من برنامج اميركي لمساعدة الجيش اللبناني في اعادة بنائه حتى يتمكن من فرض الامن قبل انسحاب القوة متعددة الجنسيات من لبنان .

وقال ناطق عسكري اميركي ان مهمة هؤلاء الخبراء تنحصر في تدريب الجيش اللبناني على عمليات اساسية للمشاة وانه من المنتظر ان يبقوا في لبنان لمدة تتراوح بين ٣ الى ٦ اشهر . وقالت السفارة الاميركية في بيروت ان الجيش اللبناني سيتسلم اليوم دفعة جديدة من الاسلحة الاميركية تشتمل على ٣٢ دبابة من طراز « ام ٤٨ » .

دراسة

في الوقت نفسه اظهرت دراسة في واشنطن ان الجيش اللبناني موجود على الورق ولن يكون بمقدوره السيطرة على البلاد قبل عامين .

وجاء في الدراسة التي اعدتها شعبة الشؤون الخارجية بمكتبة الكونغرس بناء على طلب الكونغرس « ان الجيش اللبناني في حالة سيئة وان معنويات الجنود منخفضة ، وان الناس لا يثقون في الجيش وان نصف الجنود اما في بيوتهم واما خاملون » .

استقبال حار لغارودي محاضرا في الازهر

القاهرة — اشب — استقبل الفيلسوف الفرنسي المسلم روجيه غارودي بتصفيق حار امس في قاعة الشيخ محمد عبده بجامعة الازهر من قبل ٢٠٠٠ طالب القى عليهم محاضرة بعنوان « الاسلام والغرب » بمناسبة الفية الازهر .

وقد استقبل السيد غارودي بالتكبير « الله اكبر » و « العزة للاسلام » و « عاش غارودي المسلم » .

كتاب غارودي
أحلام الصهيونية وأضاليلها
● الحلقة ١٢
غزو لبنان
مخطط موضوع منذ عشرات السنين
● ص ١١ ●

أمير البلاد يدعو الزعماء العرب لتوحيد صفوفهم بمواجهة الأخطار

دعا سمو أمير البلاد امس القادة العرب والمسؤولين العرب الى توحيد صفوفهم في وجه من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن العربي.

جاء ذلك في برقية تهنئة بعث بها سموه الى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي لمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لتاسيس جامعة الدول العربية ، وفيما يلي نص برقية سموه :

يسرني ان اغتنم مناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لتاسيس جامعة الدول العربية لابعث لسيادتكم ، ومن خلالكم لجميع الاخوة العاملين في الامانة العامة باخلص التهاني القلبية ضارعا الى الله القدير أن يكلل جهودكم بالتوفيق لخدمة أمتنا العربية المجيدة داعيا الله سبحانه وتعالى أن تتوحد جهود القادة والمسؤولين العرب ليكونوا صفا واحدا ويدا واحدة وكلمة واحدة في وجه كل من تسول له نفسه المساس بامن واستقرار وطننا العربي الكبير .

وفقنا الله جميعا وسدد على دروب الخير خطانا .

كما اكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر في برقية مماثلة بعث بها الى السيد القليبي امس حرص الكويت على بذل كل جهد ممكن من اجل تمكين الجامعة العربية من المضي قدما في اداء رسالتها في خدمة القضايا القومية .

وفي ما يلي نص البرقية ...

يسعدني لمناسبة انقضاء ثمانية وثلاثين عاما على تاسيس جامعة الدول العربية أن أعرب لكم عن اعتزازنا الكبير بالدور الذي تضطلع به الجامعة ومؤسساتها واجهزتها المختلفة في تعزيز العمل العربي المشترك بما يحقق التضامن العربي المنشود ويرسخ اسس التعاون بين اقطار الامة العربية في كافة المجالات .

ولا يفوتني بهذه المناسبة ان اؤكد لسيادتكم حرصنا على بذل كل جهد ممكن من أجل تمكين الجامعة من المضي قدما في اداء رسالتها في خدمة قضايانا القومية وتلبية تطلعات وطموحات شعوب امتنا .

وتقبلوا سيادتكم تمنياتي الطيبة بالتوفيق والسداد ولكافة الاخوة العاملين في اجهزة الجامعة كل النجاح.

الاستقبالات الرسمية

امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين .

ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من الاستاذ عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والشيخ جابر المبارك محافظ حولي والشيخ ناصر محمد الاحمد وكيل وزارة الاعلام والنائب مطلق المسعود عضو مجلس الامة .

الشيخ صباح

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر امس سفير الجماهيرية العربية الليبية لدى الكويت السيد حسني صالح المدير .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع العربية الراهنة .

الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي ، في مكتبه صباح امس الشيخ خليفة العبد الله ، احمد الجار الله ، وجمعان الحريتي ، وجواد بوخمسين .

التربية :

الطلب والعبيد يستقبلان الوفد الصحفي الجزائري

استقبل وكيل وزارة التربية بالنيابة سعود الطلب بمكتبه أمس وفدا صحفيا من مجلة الجيش بالجمهورية الجزائرية الشعبية لمناسبة زيارته للكويت في ضيافة وزارة الدفاع ، رافق الوفد الملازم فوزي العلي من ادارة التوجيه المعنوي، وهو يضم كلا من : بشاينة رمضان ، كحيل عبد الفتاح ، عظيمي احمد ، وحضر المقابلة السكرتير الثاني بسفارة الجزائر لدى الكويت مصطفى بوطوره.

رحب الطلب بأعضاء الوفد الضيف واطلعهم على مختلف الجوانب التعليمية والتربوية في الكويت وزودهم بالاحصاءات والمطبوعات الاعلامية التربوية .

وقد حضر اللقاء مدير ادارة الوظائف بوزارة التربية عبدالله الجاسم العبيد الذي تحدث معهم عن جمعية المعلمين الكويتية بصفته رئيسها مشيرا الى اهداف الجمعية التربوية والثقافية والاجتماعية ، بالاضافة الى الحوافز المادية والتشجيعية التي تقدمها الدولة للمدرسين والمدرسات .

وزير التربية يعود اليوم

يعود الى البلاد في الرابعة من مساء اليوم وزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم والوفد المرافق من مسقط ، بعد ان تراس وفد الكويت في اجتماعات المؤتمر العام السابع لوزارات التربية والتعليم والمعارف لدول الخليج الذي عقد في سلطنة عمان .

تكريم المتفوقات في ثانوية المنصورية

برعاية الوكيلة المساعدة لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي اقامت ثانوية المنصورية للبنات (نظام المقررات) حفلا امس لتكريم الطالبات المتفوقات حضرته بالاضافة الى اسرة المدرسة التدريسية مجموعة من اولياء أمور الطالبات (الامهات) .

● وكيلا الاعلام والخارجية بحثا القضايا العربية مع ماكلوسكي

الراشد : على أميركا استخدام ضغوطها لإرغام اسرائيل على الانسحاب



● الشيخ ناصر لدى استقباله ماكلوسكي .

بحث النائب الاميركي السابق بول ماكلوسكي مع وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح ومع وكيل وزارة الخارجية راشد الراشد القضايا ذات الاهتمام المشترك وبالاخص القضايا العربية.

وابلغ السيد الراشد الصحافيين بعد المقابلة بأنه جرى خلالها استعراض للعلاقات الثنائية بين البلدين ومناقشة ابرز القضايا العربية الراهنة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوضع في لبنان والموقف الاسرائيلي المتصل بهذه القضايا .. ومسؤولية اميركا تجاه هذا الوضع بحكم تواجدها في لبنان من خلال القوات متعددة الجنسية.

واضاف السيد الراشد انه ابلغ النائب الاميركي الجمهوري السابق بأن على اميركا استعمال ما لديها من وسائل ضغط وهي وسائل كثيرة كي ترغم اسرائيل على الانسحاب من لبنان وانهاء الوضع المتدهور في الشرق الاوسط وهو الوضع الذي يتسبب فيه استمرار التعنت الاسرائيلي كما يتسبب في خلق اجواء التوتر في المنطقة.

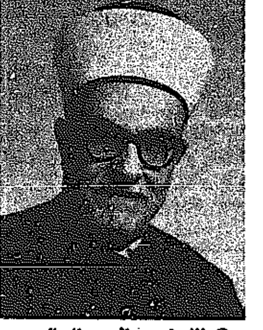
وقال انه اكد للنائب ماكلوسكي بان مصالح اميركا في المنطقة تقتضي المبادرة في استخدام ضغوطها الحقيقية من اجل انهاء هذا الوضع واحلال سلام عادل ودائم في المنطقة.

المؤتمر الثاني للمصرف الإسلامي في يومه الثاني

٣ أوراق عمل حول المضاربة الشرعية وتبادل العملات والبيوع في الشريعة



● د. سامي حمود



● الشيخ عبد الحميد السائح

دخلت أعمال المؤتمر الثاني للمصرف الاسلامي ، يومها الثاني امس بثلاث أوراق عمل حول أسلوب المضاربة الشرعية وتطبيقاتها المعاصرة ، وأعمال الصرف وتبادل العملات ، والبيوع في الشريعة الاسلامية.

● في الجلسة الصباحية التي تراسها الدكتور احمد فؤاد عسرفي الدكتور عبد الستار ابو غده خبير ومقرر الموسوعة الفقهية في وزارة الاوقاف ورقة عمل طرح خلالها اسلوب المضاربة الشرعية بداها بالاشارة الى ان فكرة المصارف الاسلامية حققت فضلا عن الاهداف المباشرة من تطهير اموال المتعاملين معها من موبقة الربا ، ومآثم المعاملات المحرمة ، ومن ثم تنمية أموالهم على الوجه الكامل ، هدفا طالما تطلع اليه اصحاب الغيرة على الشريعة الاسلامية ، ذلك انها دخلت التطبيق العملي واخذ زمام المبادرة لتاتي بما لم تأت به النظم المستجدة . ؟

وقال ان هناك قضيتين متصلتين بالنسبة الى ممارسات المصارف الاسلامية، هما الجماعية والاستمرارية واوضح كيفية توزيع العوائد المتحققة بين المساهمين والمشاركين ومدى تحمل تلك العوائد للمصاريف المترتبة على العمل .

اعمال الصرف

● في الجلسة المسائية التي تراسها صالح كامل تحدث الدكتور سامي حمود عن اعمال الصرف وتبادل العملات وعن الصرف ، وضوابطه في الفقه الاسلامي ، وعن مواطن أقربا في عقود الصرف بالمفهوم المعاصر ، وضوابط تعامل المصارف الاسلامية بالصرف .

البيوع

● الورقة الثالثة عرضها فضيلة الشيخ عبد الحميد السائح في الجلسة المسائية التي تراسها الدكتور فؤاد الصراف ، وتحدث فيها عن البيوع في الشريعة الاسلامية .

فعرض لاسواق المال ، وبحث في سوق الاسهم وعرف الاسهم المعتادة والاسهم الممتازة والاسهم المؤجلة ، ثم بحث في سوق الصرف العاجل ، وسوق الصرف الاجل ، وسوق النقد ، والسندات الحكومية قصيرة الاجل ، وقروض سماسرة الاوراق المالية ، كما عرف القبول المصرفي والاوراق التجارية والاموال في ما بين المصارف وشهادات الوديعة الاجلة القابلة للتبادل ، والبيع القصير ، والتعامل بالهامش ،وامتياز البيع وامتياز الشراء . وقال انه يمكن ان يتم التعامل في اسواق السلع اما نقدا او اجلا عن طريق شراء وبيع العقود السلعية ، وهي نوعان : سوق السلع الحاضرة ، وسوق العقود السلعية .

حفل غداء

● وتكريما للوفود المشاركة في المؤتمر اقام وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية احمد الجاسر حفل غداء على مسبح الشيراتون أمس .

مسابقة الرسائل الدولية

تجرى غدا مسابقة كتابة الرسائل الدولية لطلاب وطالبات المدارس المشتركة والمتوسطة والثانوية ، وما في مستواها بمقر مدرستي المرقاب الثانوية للبنات والصديق المتوسطة للبنين .

ينظم هذه المسابقة اتحاد البريد العالمي بهدف توثيق الروابط الدولية وتنمية مهارة الشباب في كتابة الانشاء ، وتعويدهم التفكير والدقة في التعبير ، وستقوم وزارة التربية بالتعاون مع وزارة المواصلات بتقديم الجوائز التقديرية لاصحاب الرسائل العشرين الفائزة في المسابقة ، وترسل الرسالة الاولى الفائزة الى اتحاد البريد العالمي لتقويمها على المستوى الدولي .

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ننعي وفاة الحاجة

خديجه عبد الرحمن ابو فتنه

أرملة المرحوم / الحاج محمد الحاج محمود ابو الطاهر

من قرية عجة / قضاء جنين عن عمر يناهز السبعين عاما ، تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج طاهر بالفحيحيل / سوق الصباح مقابل بقالة الاتحاد العربي / عمارة راشد شبيب المسع / الطابق الثالث شقة ٧ ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

حديث بالأرقام مع هلال المطيري رئيس مجلس ادارة شركة المقاصة

الدائنون ٤٨٦٠ والمدينون ٨٦٤
١٤٧ مدينًا يتجاوز عجز كل منهم المليوني دينار

كتب محمد الشيتي :

على مدى اكثر من ساعة ونصف من الحوار ، بدا رئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية للمقاصة السيد هلال المطيري امس متفائلا بامكانية الوصول الى حل لازمة سوق الاوراق المالية في البلاد .

وردا على تكتم « المقاصة » الشديد على « حصيلتها » الكبيرة من المعلومات التي تجمعت لديها ، والذي اثير موضوعه اخيرا في مجلس الامة ، قال ان المجلس نفسه لم يطلب من شركة المقاصة مثل هذه المعلومات . اما بخصوص المبالغة بالتكتم ، فهذا يعني اننا بالغنا في حفظ اسرار الناس .

وعن السندات قال المطيري انه يمكن لاصحابها التنازل عنها واستعمالها كأداة وفاء ، أو خصمها لدى البنوك . واشار كذلك الى ان المقاصة قامت بتسديد حقوق بعض الدائنين اصحاب العمليات البسيطة .

ونوه بدور شركة المقاصة الكبيرة في الاسهام بحل الازمة و « المجهودات الكبيرة » التي قام بها العاملون بالشركة ، التي ستقوم مستقبلا بمساندة ادارة البورصة في عملها .

وقال ان المقاصة تتقاضى نسبة واحد بالمائة لصالح الصندوق ، فيما هي لا تأخذ سوى نسبة ضئيلة قدرها نصف بالالف ، لتمويل مجهودات ومصاريف ضخمة « للمقاصة » .

وبعد ذلك كان لـ القبس حديث بالارقام مع السيد المطيري الذي بدىء الحوار معه على النحو الاتي :

● يقال ان عمليات السداد تجاوزت المليار دينار ، هل هذا الرقم صحيح ، ومن اين للصندوق مصادر تمويل اخرى غير راسماله البالغ ٥٠٠ مليون دينار ؟

— نحن في المقاصة لم نصل بعد الى حدود هذا الرقم ، اما عن مصادر تمويل الصندوق ، فاننا يجب الا نغفل حجم الاموال التي سيتم تحصيلها والتي اعتقد انها مبالغ ضخمة .

● كم يبلغ حجم التسويات الودية ؟

— حسب اخر الارقام بلغ حجمها ١٤٠٠ مليون دينار ، وهذا المبلغ خرج تماما من النظام المحاسبي للمقاصة ، اثر قيام اصحاب هذه الشيكات بسحبها « والتقاص » بشانها وتسويتها بشكل ادى الى قيام المقاصة بالغاء هذه الشيكات ، مما خفض العجز من ٧٫٥ الى ٦٫٨ مليارات دينار ، وهذا أمر مهم حين ينخفض العجز الكلي العام .

لا جواب

● ماذا سيترتب فيما لو حلت اجال الديون في نهاية ديسمبر ١٩٨٢ بدلا من نهاية ديسمبر ١٩٨٣ ؟

— لا جواب ، اذ ان موقفنا من الحلول هو موقف محايد ، وهذا ما قرره مجلس ادارة الشركة من اننا لا نتدخل بالحلول .

● لماذا يتم استثناء شيكات المتحفظ عليهم من اية تسوية او اجراء تقوم به شركة « المقاصة » ، وما مصير هذه الشيكات ؟

— ان استثناء شيكات المتحفظ عليهم من اجراءات المقاصة هو لتسهيل اجراء « التقاص » ، ومن الطبيعي في هذه الحالة استثناؤهم ، والا فاننا سندخل في متاهات ليس لها اول ولا اخر ، اذ انه لا بد لنا من نقطة للبداية ، وفيما لو ظلت شيكات المفلسين مع باقي الشيكات ، فانه من الصعب علينا ايجاد نقطة البداية لاننا لن نقبض من شيكات المفلسين ، ولذلك فمن الطبيعي ان نؤجل البت بهذه الشيكات حتى يمكننا التحرك .

● اذا ما مصير شيكات المتحفظ عليهم ؟

— سوف يقبض هؤلاء اموالهم ، ولكن هناك اولويات ، بحيث نتمكن من انجاز معاملات المتعاملين القادرين على الدفع ، وعندما ننهي هذه المعاملات نبدا بالخطوة الثانية ، وهي (معالجة) شيكات المتحفظ عليهم والمفلسين ، لانه في الوقت نفسه الذي يطالب فيه هؤلاء بتسديد ما عليهم لهؤلاء ايضا بدورهم اموال على اخرين ، اي انهم ليسوا مدينين فقط بل دائنون ايضا .

فئات اصحاب المعاملات

● كم عدد الدائنين الذين لهم من الاموال اكثر مما عليهم ؟

— ٤٨٦٠ دائنا عندهم فائض اموال ، مقابل ٨٦٤ لديهم عجز بينهم ١٤٧ شخصا ، عجز كل منهم اكثر من مليوني دينار . يضاف الى ذلك ان هناك ٧ عملاء من اصحاب الحسابات المتوازنة ، اي انه بعد اجراءات التقاص يصبح هؤلاء ليس لهم ولا عليهم ، اي انهم ليسوا دائنين او مدينين .

● ما هي اثار قرار شركة المقاصة تسليم المتعاملين شيكاتهم المنتهية حتى ٣١–١٢–١٩٨٢ ، اذ ان هناك تساؤلات ومخاوف من الاثار السلبية ، من جراء ذلك على جهود حل الازمة والتسيب بمزيد من « الارباك » ؟

— حينما اودع المتعاملون شيكاتهم لدى شركة المقاصة ، فانهم اودعوها بقانون ، وكانوا مجبرين على ذلك ، وشركة المقاصة بالتالي ليس لها حق « اطلاق » الشيكات ، من نفسها ، ولكن حينما اطلقت الشيكات في ديسمبر الماضي ، فان ذلك تم بناء على اوامر من هيئة التحكيم من خلال الاعلان الشهير « باعلان ديسمبر » ، وفعلا تم في ٢ يناير البدء بتسليم الشيكات ، وعملية اطلاق الشيك تعني الاتي :

ان من حق صاحب الشيك ان يتصرف به ، سواء بابقائه لدى شركة المقاصة ، او ان يقوم بعملية المطالبة بسداده بنفسه .

ولكن الذي حصل في يناير حينما بدانا باطلاق الشيكات ، هو ان اكثر من ٩٨ بالمائة من المتعاملين فضلوا « تفويض » « المقاصة » استلام شيكاتهم ، وتوكيلها نيابة عنهم بالقيام بتحصيل ديونهم والاجراء عمليات التقاص .

والذي حصل في الفترة الاخيرة ، ان بعض هؤلاء المتعاملين قاموا بالغاء هذا التوكيل وعادوا لاستلام شيكاتهم ، وهذا من حقهم ، ولكن المقاصة لم تطلب من المتعاملين ان ياتوا لاستلام شيكاتهم ، وعلى العموم فان عدد هؤلاء قليل .

الأصيل والوكيل

● هل يحق لاصحاب الشيكات الغاء توكيلهم ؟

— نعم يحق لهم ذلك ، اذ ان القانون ينص على ان الاصيل يلغي الوكيل ، ونحن لا نستطيع ان نمنع الناس من استلام شيكاتهم ، كما لم نتوقف في فترة من الفترات عن تسليم الشيكات ، ورغم ان عملية سحب الشيكات تخلق لنا مشاكل كثيرة وتؤثر على نظام الكمبيوتر وعلى الحسابات ، لكننا لم نتوقف عن تسليم الشيكات لاصحابها رغم ما تسببه لنا من متاعب .

● اذا هذا يعني انكم لا تستطيعون الامساك بهذه الشيكات التي لديكم ؟

— قانونيا لا نستطيع ذلك ، ولو كان هناك تشريع ما ينصب على بقاء تلك الشيكات بالمقاصة لفعلنا ذلك .

● المقاصة تقوم بصرف سندات على مفلسين لدائنين عليهم بدورهم ديون تعرف عنها المقاصة سلفا ، فلماذا لا تقوم المقاصة بخصم هذه الديون وعمل « التقاص » قبل صرف هذه السندات ؟

— ان الكثيرين يخلطون بين شركة المقاصة كشركة مقاصة عملها الاساسي القيام بتحصيل الديون وعمل التقاص ، وهذا ما نقوم به الان ، وبين شركة المقاصة كوكيل لصندوق ضمان معاملات الاسهم التي تمت بالاجل .

ومن هنا فان شركة المقاصة بصفتها وكيلا ، تقوم بتنفيذ ما تقرره لجنة الصندوق لها ، وهذه اللجنة مشكلة برئاسة وزير المالية ، اذ ان القانون نظم عملية قيام الصندوق واعطى للناس حقوقا تتمثل في ان الصندوق يدفع عن المفلسين ، وياخذ حقوقهم ، ومن هنا فان شركة المقاصة تم تعيينها كوكيل مالي ، وكان يمكن تعيين اي جهاز في الكويت كوكيل مالي للصندوق بدلا من المقاصة .

ومن منطلق هذا الشرح فان شركة المقاصة لا تملك الحق القانوني الذي يخولها الاستيلاء على اموال المتعاملين والتي تم تنظيمها بقوانين ، فلو ان هناك قانونا او تشريعا يجيز للمقاصة ان تستولي على اموال بعض المتعاملين لتسديد ديونهم ، لكنا فعلنا ذلك ، ولكننا لا نستطيع ان نقوم بمثل هذا العمل ، وكان المطلوب مثلا من المقاصة ان تستولي على « تثمين » لاحد الاشخاص عليه ديون .

سنستمر في التكتم

● لماذا المبالغة في التكتم وعدم اتاحة البيانات اللازمة الى مجلس الامة ، الامر الذي قد يخدم بعض التشريعات المهمة ، من خلال المعلومات المتاحة لشركة المقاصة التي حصلت خلال فترة الاشهر السابقة على ارقام ، لا تستطيع اي جهة اخرى في الكويت الحصول عليها ، وبالتالي فان هذه الارقام عندما تكون بمتناول السلطة التشريعية سوف تكون مفيدة جدا .

— نعم .. لقد بالغنا بالتكتم ، وهذا يعني اننا بالغنا في حفظ اسرار الناس ، وسوف نستمر في هذه المبالغة بالمستقبل ايضا . وبعودة سريعة الى بداية الازمة ، نتذكر ان الموضوع الرئيسي المطروح في مجلس الامة انذاك ، كان « المطالبة بحفظ اسرار الناس » ولذلك فاننا سنستمر في تكتمنا ، بل وبمبالغتنا بهذا التكتم ، اما ان شركة المقاصة لم تعط مجلس الامة معلومات ، فذلك يعود الى اننا لم نتسلم بالاصل طلبا بهذا المعنى من مجلس الامة يطلب تزويده بالمعلومات التي نملكها .

● بعض المتعاملين تستحق عليهم شيكات في عام ١٩٨٢ ، فيما بالمقابل تستحق لهم شيكات في عام ١٩٨٣ ، فكيف تعالجون مثل هذه الحالات ؟

— اذا اردنا ان نلاحق مثل هذا المنطق فاننا لن ننتهي منه ، اذ لا بد للشيكات التي استحقت ان تسدد بغض النظر عن ان لاصحابها اموالا ستستحق في وقت لاحق ام لا .

ولكن في مثل هذه الحالات يمكن عمل « جسر موقت لتسديد ثغرة في التمويل » وهذا يعني قيام المدين القادر بالاقتراض الموقت لفترة قصيرة الى ان يتم تحصيل الشيك ويكون لديه بالتالي فائض مالي يغطي قيمة الاقتراض .

ومثل هذا الاقتراض الموقت تقوم به شركات الاستثمار الكويتية الثلاث الكبرى لاصحاب الحاجة ، الذين قد يواجهون مثل هذه الاوضاع .

● هل يستطيع العميل « تجيير » السندات التي تصدرها المقاصة ، اي التنازل عنها للغير ؟

— نعم يستطيع ذلك ، بحيث ياتي للمقاصة ويطلب تغيير اسم حامل السند ، او انه يقوم بخصم تلك السندات في البنوك واستعمال عائدها في عملية السداد .

● لماذا لم يعلن افلاس احد حتى الان ، رغم انكم قطعتم شوطا في عملية السداد نيابة عن المفلسين ؟

— هذه القضية تخص هيئة التحكيم ، وبالدرجة الاولى تخص المحاكم .

● كم تبلغ قيمة الشيكات المستحقة عام ١٩٨٣ ؟

— الشيكات التي تستحق عام ١٩٨٣ تبلغ قيمتها ١٤ بليون دينار ، وما بعد عام ١٩٨٣ الى نهاية الشيكات ١٫٦ بليون دينار ، والشيكات التي استحقت عام ١٩٨٢ تبلغ ١١ بليون دينار ، وهذا يمثل كل النظام لدى شركة المقاصة .

دور رئيسي

● هل انتم شركة المقاصة الموقتة ام الاصلية ؟

— شركة المقاصة اسست في الاصل قبل الازمة ، ومشروع قيامها كان موجودا ومدروسا ، وتساهم في الشركة جميع البنوك المحلية ، بما فيها البنوك المتخصصة وبنك البحرين والكويت ، اضافة الى شركات الاستثمار الرئيسية الكبرى الثلاث في البلاد ، واخيرا مؤسسة التامينات الاجتماعية ، وكل مؤسسة من هذه المؤسسات يمثلها عضو واحد في مجلس الادارة الذي يبلغ ١٣ عضوا .

ان شركة المقاصة اسست بالاصل لتقوم بدور اي شركة مقاصة في العالم وهو دور دائما يكون دورا مساندا ورئيسيا في البورصة ..

ومستقبلا سوف يكون للشركة دور رئيسي في اعمال تداول الاسهم ببورصة الكويت ، وهناك موافقة مبدئية على ان تقوم شركة المقاصة بجميع عمليات تحويل الاسهم من شركة الى شركة اخرى .

وبشكل عام يخضع هذا المشروع للدراسة ، وهناك مهام اخرى تدرس الان لدى الجهات المختصة لاسناد دور رئيسي لشركة المقاصة ، ستقوم به في البورصة ، بل ان مقر شركة المقاصة سيكون في مبنى البورصة لتسهيل عمليات التداول .

● انتم تتقاضون واحدا بالمائة ونصفا بالالف ، هل تهدفون للربح كونكم شركة مساهمة ؟

— شركات المقاصة هي شركات خدمات بالاساس وهي تقوم بعمليات مساندة ، وعادة ما تكون ارباحها محدودة ، لانها وجدت لتقوم بخدمات لتسهيل تعامل المتعاملين وتقديم المساندة لادارة البورصة في مساعدتها للقيام باعمالها ، وغيرها من نشاطات « التقاص » هذا ما نتقاضى عليه نسبة نصف بالالف .

اما في ما يتعلق بنسبة الخصم البالغة واحدا بالمائة ، فان قانونا صدر بشانها وهي تستقطع لصالح الصندوق وتذهب للاحتياطي العام للدولة ، فيما ان النصف بالالف هي بدل خدماتنا ، وهي تستطيع ايضا من قيمة الشيك ، وهو ما يوازي قيمة « متدنية للغاية » مقابل خدماتنا والمصاريف الضخمة لشركة المقاصة .

حملة استدعاءات

● الدائنون فوضوكم بتحصيل الشيكات ، بعد ذلك اخذوا يتذمرون من ان المقاصة « تقاعست » في تحصيل هذه الشيكات ما رايك ؟

ان شركة المقاصة لم تتوقف عن استدعاء المدينين ومطالبتهم بتسديد ديونهم منذ اطلاق الشيكات في يناير وحتى يومنا هذا ، وقد تريثنا قليلا في شهر يناير عندما وجدنا ان كثيرا من الدائنين لديهم عجز ممكن التغطية من السندات او الشيكات التي يصرفها الصندوق .

وحيث ان الصندوق لم يكن قد بدا الدفع انذاك راينا ضرورة التريث . وبعد ان تم صرف المبالغ الكبيرة ، استدعينا المدينين لسداد ديونهم حيث اجرى العاملون بالشركة اكثر من ١٠٠٠ مقابلة ، وخلال الاسبوع الحالي استدعت الشركة دائني ٧ اشخاص اقروا بانهم غير قادرين على الدفع ، وسلمنا هؤلاء الدائنين رسائل بهذا المعنى لتسليمها بدورهم الى هيئة التحكيم للمطالبة بحقوقهم .

وعلى صعيد اخر قامت شركة المقاصة بدفع حقوق بعض المتعاملين الدائنين الاخرين ، الذين حصلوا على اموالهم من شركة المقاصة ، خصوصا فئة « الدائن البسيط » والذي تكون علاقته محصورة مع شخص واحد اخر .

وقد قامت المقاصة بتحصيل اموال هذه الشيكات عن اصحابها ودفعها لمستحقيها .

● هل تتوقعون ان تبرز الحاجة لمصادر تمويل اخرى اضافية لسد العجز في الصندوق ؟

— مصادر التمويل الحالية موجودة ، والقضية ليست قضية تمويل هو متوفر الان ، ولكن السؤال هو هل ان جميع العاجزين عن السداد يملكون اصولا كافية لرهنها ؟ ان هذه قضية اخرى .

● هل لديكم دور في مساعدة الناس على عمليات التقاص ؟

— ان « التقاص » هو عملية الية ، والمقصود بالسؤال هو مساعدتهم على عمل التسويات في ما بينهم . ان مثل هذه العملية تتم بين الاطراف المعنيين انفسهم ، وللان ليس لدينا دور من هذا القبيل ، ولكننا مستعدون للقيام به في المستقبل ، اذا ما طلب منا احد المتعاملين ان نقوم بمثل هذه المهام ، والذين يرغبون في توكيلنا بذلك ، فنحن سنساعد كل شخص يكلفنا باستدعاء دائنيه والقيام بتسوية مشتركة .

مشكلة معقدة

● ما هو موقعكم من الازمة ككل ؟

— ان المشكلة التي حصلت بالبلاد ، والتي ولدت الازمة هي مشكلة ضخمة ومعقدة جدا ، ولم يسبق لها مثيل ، كما ان الاطراف التي تتعامل مع هذه الازمة او تقوم على معالجتها هي اطراف كثيرة ، فالحكومة طرف ومجلس الامة طرف ، وهيئة التحكيم طرف ، والمتعاملون انفسهم طرف وشركة المقاصة طرف .

ومن هنا احب ان اوضح ان المواطنين يجب الا يتصوروا بان شركة المقاصة هي جهة الامر النهائي بالقضايا المتعلقة بالازمة ، بل اعتقد ان « المقاصة » هي الطرف الضعيف من بين هذه الاطراف كلها .. لان شركة المقاصة هي شركة مساهمة تقوم باعمال تنفيذية تساعد الناس في عمليات « التقاص » فيما بينهم ، مما يعني ان شركة المقاصة ليست مسؤولة عن القوانين ، وهي كذلك ليست مسؤولة عن اجراءات كثيرة تقوم بها اطراف اخرى .

ثم يجب الا يتوقع المتعاملون ان تقوم شركة المقاصة بعمل المعجزات ، لان المقاصة تتعامل مع واقع صعب ومعقد كثيرا ، لذا يجب ان تكون توقعاتهم من شركة المقاصة توقعات واقعية تتناسب مع المشاكل القائمة ، ومع امكانات شركة المقاصة ودورها كطرف قد يكون هو اضعف من الاطراف الاخرى .

المقاصة أضعف الأطراف المعنية بحلول الأزمة

ولم نتوقف عن استدعاء المدينين ومطالبتهم بالسداد

● المطيري يتحدث لـ القبس

مشكلة فريدة دفعتنا الى الابتكار

٤ أنواع كمبيوتر شملت ٣١٧ برنامجا ٦٠ ✻ مليونا قيمة أكبر شيك والاصغر قيمته ١٠٠ دينار ✻ موظفونا عملوا ١٨ ساعة في اليوم والكمبيوتر عمل ٢٤ ساعة ✻ احد تحليلاتنا استنفد الطاقة القصوى لقدرة الكمبيوتر ✻

على هامش اللقاء طلبت « القبس » من السيد المطيري ان يتحدث عن بعض الارقام التي تذاع لاول مرة فقال :

لقد تبين ان اصغر شيك لدينا بلغت قيمته ١٠٠ دينار كويتي ، اما اكبر شيك فقد بلغت قيمته ٦٠ مليونا فقط .

اما بالنسبة للعجز ، فقد كان لدينا اصغر عجز قدره ١٩٥ دينارا و٧٥٠ فلسا ، مقابل اصغر فائض بالنظام وقدره ١٤٢ دينارا ونصف الدينار .

الكمبيوتر

وعن حكاية استعمال الكمبيوتر يتحدث السيد المطيري فيقول : لقد قمنا باستعمال ٣١٧ برنامج كمبيوتر ، ولو تم دمج كافة برامج البنوك مجتمعة لما كانت توازي هذا العدد .

ويضيف : لقد استعملنا ٤ انواع من الكمبيوتر ، واستعنا في ذلك باجهزة كمبيوتر قائمة ، اما ساعات العمل فقد وصلت في بعض المراحل لتشغيل اجهزة الكمبيوتر الاربعة ٢٤ ساعة كاملة ، عندما كنا نقوم بعمليات التقاص والتحليلات لتقديمها للسلطات .

ويقول المطيري : لقد قمنا بتحليلات كبيرة ومعقدة لفترات تراوحت بين ١٦ و ١٨ ساعة يوميا منذ بدء الازمة ، بل اننا قمنا بعدة عمليات ابداع وابتكار ، منها طباعة السندات على الكمبيوتر ، وانا من واقع خبرتي الممتدة ١٢ سنة في مجال السندات ، لم يحصل ان تم انجاز مثل هذا العمل الذي انجزه جهاز العاملين بشركة المقاصة ، اذ انه لاول مرة يتم اعداد السندات بواسطة الكمبيوتر .

ويضيف : لقد قمنا باستنتاج معلومات تحليلية دقيقة اخذت وقتا كبيرا من وقت الشركة ، وما زلنا الى اليوم نقوم بمثل هذه التحليلات ، فجميع مشاريع الحلول ومنها الصندوق والحلول الاخرى تمت بناء على تحليلات دقيقة للارقام الموجودة لدى شركة المقاصة والتي قامت بها شركة المقاصة بنفسها .

ويشير رئيس شركة المقاصة الى ان بعض التحليلات لا يمكن القيام بها الا على جهاز كمبيوتر كبير موجود لدى شركة المقاصة ، يقوم بطبع ٢٠٠٠ سطر في الدقيقة الواحدة ، وفي احد التحليلات التي قمنا بها من خلال هذا الكمبيوتر ، فان الكمبيوتر عمل بطاقته القصوى .

وذكر المطيري ان تحديد المركز المالي للمتعاملين وما قامت به هيئة التحكيم من اعمال ، انما استند على معلومات من المقاصة .

واشار الى الصعوبات التي مرت على الشركة ، فقال انه لولا المساعدة القوية والمهمة التي قدمها اصحاب الشركة المالكون ، واخص منهم بالذات « البنك الوطني والبنك العقاري » .. لما كان بامكان شركة المقاصة القيام بما قامت به من اعمال ، خصوصا في ما يتعلق بجمع هذه المعلومات الضخمة وتركيزها حول ٢٦ الفا و ٨٨٢ شيكا وتحت ظروف صعبة ، قامت الشركة بادخال كل هذه الشيكات بالكمبيوتر .

ان وراء كل هذه الاعمال اناسا لا احد يعرفهم او يعلم عنهم شيئا او عن مجهوداتهم وتضحياتهم الكبيرة ، سواء في قسم العمليات او قسم الكمبيوتر او الاقسام الاخرى التي قامت بعمليات استثنائية ولفترات طويلة ، وصلت الى ان يضطر هؤلاء للعمل ١٨ ساعة في اليوم ، وحدث ان خرج هؤلاء بابتكارات ساهمت في ايجاد الحل لهذه المشكلة ، التي لا توجد لها سابقة او اي مستند يمكننا ان نقيس عليه ، فكان علينا ان نجتهد ونبتكر في ظل ظروف صعبة لا تخفى على احد .

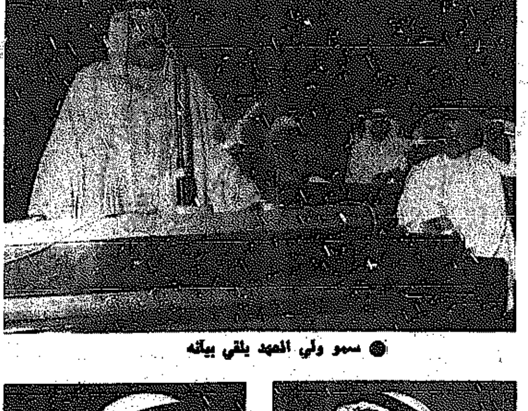
ولي العهد : الحكومة ستبذل الكثير من أجل التعاون مع المجلس

المفاهيم والأعراف والمبادئ التي ورثناها عن الأجداد أقوى من النصوص الدستورية

الحكومة وعدت بتقديم تقريرها عن الاسكان خلال ٥ اسابيع

مطالبة نيابية بسحب مشروع تنقيح الدستور

تعديل قانون المحكمة الدستورية بزيادة ممثلين عن الحكومة والمجلس



سمو ولي العهد يلقي بيانه

كتب حسين سلامة

اشاد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله بالتعاون الذي ابداه مجلس الامة مع الحكومة ، وخاطب سموه المجلس في جلسته التي عقدت برئاسة السيد محمد يوسف العدساني رئيس المجلس امس قائلا : لقد ترجمتم معنى التعاون من قول الى عمل حقيقي . ووعد سموه المجلس بأن تبذل الحكومة الكثير من الاجراءات للتعاون معه . وقال مشيرا الى قرار المجلس بتأجيل النظر بتنقيح الدستور واستجابته للحكومة بترك الامر للتشاور بين سموه وبين رئيس المجلس لتحديد موعد جلسة خاصة « ان المفاهيم والاعراف والمبادىء التي ورثناها عن الاجداد اقوى من النصوص الدستورية » . وقد وجه عدد من النواب الشكر والثناء لسمو ولي العهد على هذا الموقف الايجابي ، وطالب بعضهم بأن تتجاوب الحكومة مع المجلس ، وتبادر الى سحب مشروع التنقيح وعدم اعادته الى المجلس نهائيا .

وعلى صعيد مشكلة الاسكان وعدت الحكومة المجلس بتقديم تقرير عن هذه القضية خلال ٥ اسابيع ، ثم اقر المجلس مشروع تعديل قانون المحكمة الدستورية بادخال عضوين في المحكمة يمثلان الحكومة والمجلس . وحدد اجراءات انتخاب ممثل المجلس .. وقرر مناقشة تقرير الحكومة عن قضية شركة سانتافي للتنقيب عن البترول ومنعها من التنقيب في الاراضي الامريكية الفدرالية . وقدم وزير النفط تقريره الى المجلس أمس . وبعد ذلك بدأ بمناقشة الفصل الخاص بالعقوبات في قانون مكافحة المخدرات ، واختلفت الاراء حول المادة ٣١ من القانون والخاصة بعقوبة الاتجار بالمخدرات والتي حددها المشروع المقترح بـ ١٥ سنة سجن و ١٥ الف دينار غرامة ، بينما طالب اعضاء في المجلس بجعل هذه العقوبة في حالة العودة .

وتجدر الاشارة الى ان المجلس كان قد بدأ بمناقشة هذا المشروع في يناير الماضي ، وناقش هذه المادة وقرر عقوبة الاعدام . الا انه قرر ايضا اعادة فصل العقوبات الى اللجنة لدراسته من جديد .

وفيما قال وزير العدل ، ان الاعدام يقضي على الشخص وليس على الجريمة ونوه الى امكانية اصلاح الفرد بدلا من اعدامه ، قال النائب جاسم الخرافي انه اذا كان الاعدام ابشع العقوبات فالمخدرات ابشع منه ، ورأى المجلس تأجيل التصويت على هذه المادة الى يوم الثلاثاء المقبل .

وحول المادة ٣٥ التي تقضي بان يبلغ الاقارب من الدرجة الاولى والثانية عن قريبهم المدمن على المخدرات الى النيابة العامة اختلفت وجهات النظر ، واقترح بعض النواب ان يبلغ الاقارب مدير المصح او وزير الصحة ، وعن طريقهما يجري تبليغ النيابة العامة .

ونبه النائب جاسم حمد الصقر الى ضرورة ضمان الحقوق الشخصية وكرامة الفرد في عمليات التحقيق . وصوت المجلس على الاقتراح فسقط كما اسقط المادة ، كما جاءت من اللجنة وتأجل التصويت عليها الى يوم الثلاثاء المقبل .

وفي نهاية الجلسة نوه الرئيس العدساني الى ان جلسة السبت مخصصة لبحث الميزانيات المستقلة والى انها قد تطول .

وكانت الجلسة قد افتتحت حوالي الساعة التاسعة والثلث ، فتلا امين عام المجلس عبد اللطيف الفليج اسماء النواب المعتذرين عن عدم حضور الجلسة . ثم عقب العضو محمد الرشيد على بعض الاخطاء الواردة في مضابط الجلسات السابقة .

واشار هاضل الجلاوي الى فقدان نصاب الجلسة الماضية وطالب زملاءه الاعضاء بالمواظبة على حضور الجلسات لان المجلس مقبل على مناقشة ميزانيات .



الرئيس العدساني .. يدير الجلسة



محمد الرشيد



احمد السعدون



مبارك الدبوس



محمد المرشد

بيان ولي العهد

والقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله في مستهل الجلسة بيانا حول تعاون المجلس مع الحكومة لترك موضوع تحديد جلسة لمناقشة تعديل الدستور لسموه بالتشاور مع رئيس المجلس ، فقال سموه :

بسم الله الرحمن الرحيم ، اخواني رئيس واعضاء مجلس الامة الموقر . لقد علمت من اخواني اعضاء الحكومة بأن مجلسكم الموقر في جلسة يوم الثلاثاء الماضي وافق على طلب الحكومة بتأجيل مناقشات الامور المطروحة للنقاش في تلك الجلسة ، ومن اهم وابرز هذه الموضوعات هو مناقشة التقرير الوارد من الاخوة اعضاء لجنة الشؤون التشريعية والقانونية والخاص بتنقيح بعض نصوص الدستور ، وقد طلب المجلس أن يترك موضوع تحديد الجلسة باتفاق يتم بيني وبين اخي رئيس المجلس .

ايها الاخوة ، ان هذا القرار الذي اتخذتموه ترك اطيب الاثر في نفسي لانه ان دل على شيء فانما يدل على الاحساس والشعور بالمسؤولية اولاء وثانيا باتخاذكم هذا القرار ترجمتم معنى التعاون من قول الى عمل حقيقي ملموس ، ويسرني ايها الاخوة وبهذه المناسبة وفي بداية هذه الجلسة ان اسجل لكم جميعا شكري وشكر اخواني اعضاء الحكومة ، وانني وان كنت نوهت في اكثر من مناسبة اعيد الان واكرر واؤكد لكم بأن الحكومة سوف تبذل المزيد من الخطوات والاجراءات للتعاون مع مجلسكم الموقر .

ايها الاخوة ، قد يتساءل البعض ويتعجب كيف تم هذا وما هو السر ، والجواب على هذا السؤال بسيط وواضح ، واقول ذلك وبكل اعتزاز وبصوت عال مسموع نحن ابناء هذا البلد اذا كنا ارتضينا وقبلنا التسميات الدستورية ، السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والسلطة القضائية وايضا ما جاء في نص المادة ٥٠ من الدستور التي تنادي بتعاون السلطات الدستورية ، اقول هناك اهم واقوى من هذه النصوص الدستورية الا وهو ما ورثناه من الاباء والاجداد من قيم ومن مفاهيم ومن اعراف ومن مبادىء نعتز ونفتخر بها ، وبعون الله سبحانه وتعالى سنستمر في السير بهذا الطريق كاخوة متعاونين متفاهمين متآخين متكاتفين ، وكما يقول الشاعر :

كونوا جميعا يا بني اذا اعترى
خطب ولا تتفرقوا افرادا
تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسرا
واذا افترقن تكسرت احادا

اريد ان اختتم هذه الكلمة القصيرة بالتضرع الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ وطننا الحبيب من كل مكروه وان يديم علينا نعمة الامن والاستقرار والرخاء وان يوفقنا جميعا لتحقيق الاهداف التي نصبو اليها مستنيرين دائما بنصائح القائد رائد مسيرتنا صاحب السمو الامير حفظه الله ، وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ، صدق الله العظيم ، شكرا سيادة الرئيس ، شكرا للاخوة .

● محمد الرشيد : اظن ان الكلمة الفاضلة الطيبة التي القاها سمو ولي العهد ، هي بمثابة مطلب شعبي كنا نتمناه منذ بداية هذا المجلس . واذا رجعنا الى تاريخ الاباء والاجداد وجدنا انهم كانوا يتقيدون بالكلمة وبالثقة والامانة .

وانا من هذا المنبر اتمنى من الله وابشر المسؤولين جميعا اذا صدقوا فيما قالوا ، ابشرهم بالخير للكويت وللامة العربية جميعا .

● خليفة الجري : لا يسعني في هذه اللحظة الا ان اتقدم بالشكر لسمو ولي العهد على هذا الثناء الذي وجهه الى المجلس الموقر ، واؤكد ان هدفنا الدائم هو التعاون ، ونقدنا بناء ونحن مع الحكومة دائما اذا كانت تستجيب لمطالب هذا المجلس .



مطلق الشليمي



بدر المضف

ارجو عدم العودة

● احمد السعدون : بودي في البداية أن أسجل خالص الشكر لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على الكلمة الطيبة التي تفضل وأدلى بها في هذه الجلسة .

وبتقديري الخاص ان ما حصل في الجلسة الماضية حول بعض الامور وحول أمر هو من اهمها كان بالفعل رغبة من السلطتين لمحاولة تجنيب هذا المجتمع اي شرخ قد يقع فيه نتيجة خلاف بالراي حول موضوع من اهم المواضيع .. وقد سجل المجلس موقفا بهذا الشأن .

وكل ما أرجوه أن لا تكون لنا حاجة في هذا المجلس للعودة لمناقشة مثل هذه المواضيع وبالذات الموضوع الاهم الذي عنيته الذي قد يؤدي الخلاف حوله الى شرخ في المجتمع .

وما يتعلق بالتعاون أمر مفروض وبالذات حول القضايا الاساسية .

وقد تكون هناك مواضيع مفتوحة وقد يختلف الراي بين السلطتين او بين السلطة الواحدة .

● مبارك الدبوس : لا شك ان ما اتخذناه في الجلسة الماضية هو قمة التعاون بين السلطتين ، واحب ان اؤكد شكري لسمو ولي العهد .

هكذا يا سعد نورد الابل

● محمد المرشد : قال سبحانه وتعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها . استهداء بهذا القول الكريم ارد القول الطيب بمثله وابادل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء شعوره النبيل وكلامه الجميل وتقديره لهذا المجلس .

وقد كنا وما زلنا نامل من سموه هذا المنهج واذا ما مرت بسماء ساحة التعامل بين السلطتين بعض الغيوم فانني اجزم انها لا تؤثر على ما كنا ولا نزال نامل ونطمح من سموه .

فحياه الله وشكر الله سعيه ، وحقق ما نصبو وما نامل لبلدنا وشعبنا على يديه وأيدي زملائه ، تحت ظل ورعاية سمو اميرنا المفدى .

وتأثرا بهذا الموقف استميحكم العذر لاغير المثل القائل واقول : « هكذا يا سعد نورد الابل » .

قطع الطريق على المندسين

● مطلق الشليمي : بعد انصرافنا من الجلسة الماضية كنا نتوقع هذا الموقف وكان ذلك مدار حديث في الدواوين والمجالس العامة ، وصدق التوقع بان ردت الحكومة على موقف المجلس المتعاون .

ان اختلاف الاراء دائما هو من صالح الوطن والمواطن . ولقد اثبتنا بان الكويتيين فعلا أسرة واحدة . واحب ان اؤكد لسمو ولي العهد اننا قطعنا الطريق على المندسين والحاقدين والمتربصين ، واننا يهمنا بالدرجة الاولى مصلحة الكويت والكويتيين .

سحب المشروع

● بدر المضف : أن ما جاء على لسان سمو ولي العهد لهو نابع من حسن نية بالتعامل بين السلطتين .

وانني امل من سموه أن ياتي في جلسة اخرى ويبشرنا بسحب مشروع تنقيح بعض مواد الدستور .

رد الاعتبار

● احمد الطخيم : اتقدم بشكري وتقديري لسمو ولي العهد ، وأود ان اقول انني اتمنى ان تكون هناك رجعة فيما يتعلق بهذا الموضوع ، حتى يرد كل عضو على ما اثير من اتهامات من قبل اصوات صدئة واقزام وطنية طارئة ، حتى يرد كل منا ما كانت عليه من اتهامات من على هذا المنبر .

الاسئلة

ثم انتقل المجلس الى مناقشة بند الاسئلة والاجوبة ، فعقب العضو خلف العنزي على جواب وزير الاعلام عن سؤاله بشأن التلفزيون ، فقال ان جهاز التلفزيون فاشل ، وهو جهاز اجنبي ، أين برامج الطفل . وأين البرامج التثقيفية ، ما عدا برنامج واحد هو برنامج مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك . وهناك نقص في البرامج الدينية .

وانا اطلب من وزير الاعلام ان يهتم بهذا الجهاز اكثر وان يكون في مستوى مسؤوليته .

الخدمات الهاتفية

● وعقب العضو فلاح الحجرف على جواب وزير المواصلات عن سؤاله بشان المقسم الجديد في الجهراء ان الرد فيه قصور واتمنى ان يتلافاه الوزير عند التنفيذ ، لان الخدمة الهاتفية اصبحت ضرورية لكل مواطن . وهذه الخدمات لم يستفد منها مواطنو الجهراء . واتمنى أن يكون الوزير عند وعده .. ولكن الوعد فات .

● وعقب العضو خلف العنزي على جواب وزير المواصلات عن سؤاله بشان الخدمة الهاتفية في منطقة الصليبخات فقال « نحن كلنا ثقة بوزير المواصلات ، وهو الوزير الشاب الناجح الانيق » .

هل يعقل ان تصلح شبكة الهواتف في الدول الاخرى كمصر مثلا ولا تصلح شبكة الهواتف في مناطقنا .

● الرئيس العدساني : رد على الاثنين يا ابو عبد الله يقصد « وزير المواصلات » .

● وزير المواصلات : انا اشكر زميلي فلاح ، واحب ان اقول له ان العمل يسير حسب البرنامج وسينفذ بحذافيره .

وبالنسبة لتعليق الاخ خلف ، ففي الحقيقة أن المنطقة فيها حتى الان شبكة هوائية مما يسبب تشابكا في الخطوط وقد وضعت خطة لتطوير هذه الشبكة واني اشكر اهتمام وتفهم الاخ خلف .

● وعقب العضو جاسر الجاسر على جواب وزير الاشغال عن سؤاله بشان الحفريات الموجودة في منطقة الروضة ، فقال : ارجو من الوزير ان يشاهد بنفسه الحفريات الموجودة في شارع المغرب . وانني ارجو من المسؤولين الاهتمام بهذه المنطقة لانها اذا نزل المطر تحولت الى بحيرات .

● وعقب العضو فيصل القضيبي على جواب وزير الشؤون الاجتماعية عن سؤاله بشان المساعدات العامة فقال : ان الذي دعاني الى تقديم هذا السؤال هو العدد الذي وصل اليه مستحقو المساعدات ، وهو ٣٩٢ مواطنا .. ويمكن أن توفر لهؤلاء اكشاك وبسطات يعملون فيها لان المساعدة العامة لا تكفيهم ، وبذلك نكون قد خففنا اعباء عن الميزانية.

واي عاجز لا يستطيع الحصول على قرض من البنوك لذلك نتمنى أن تتحمل وزارة الشؤون قروض الترميم عن العجزة .

وعقب العضو صالح الفضالة على جواب وزير الدولة عن سؤاله بشان نقل المدارس الخاصة من منطقة الجابرية فقال انني اتوجه بالشكر الى السيد وزير الدولة وكذلك اشكر ادارة البلدية على ما بذلته لحل مشكلة منطقة الجابرية والمناطق المحيطة بها والذي دعاني الى تقديم هذا السؤال هو ما تؤثره المدارس على سكان المنطقة وهذه المدارس وخصوصا المدارس الاجنبية التي لا تعير التقاليد والاخلاق الكويتية اهتماما وهذه المدارس تسبب ازمة اخلاق لدى سكان المنطقة ونتيجة اتصال ابناء المنطقة بتلاميذ المدارس الاجنبية.

ولقد وصلني خبر من بعض المسؤولين بان البلدية ستخصص قسائم خارج منطقة الجابرية .

تخفيض المديونيات

● احمد الطخيم : طالعتنا الصحف اليومية امس بتصريح للاخ عيسى الشاهين ، بانه لا تخفيض للمديونيات وأن الدور سيكون للنيابة العامة ، واذا كان هذا التصريح شخصيا يجب أن يوضح ذلك اما اذا كان التصريح يعني موقف اللجنة فيجب ان نعرف لان المشروع ما زال عند اللجنة .

● صالح الفضالة : في الحقيقة ان الكثير من الضيوف الذين جاءوا الى اللجنة اكدوا موقفهم بشان عدم تخفيض المديونيات .

● الرئيس العدساني : اخ صالح.. هذا عمل اللجنة ، ويجب أن تبقى اعمال اللجنة سرية حتى ياتينا تقرير منها .

ضرورة اطلاع الناس

● عيسى الشاهين : اشكر الاخوان على اهتمامهم الكبير ومتابعتهم لاعمال لجنة الشؤون التشريعية . ولابين موقفي لما ادليت به للصحف وسادلي للصحافة الكويتية التي تنقل للناس بكل امانة ما يدور في هذا المجلس .. ليس هناك ما يمنع اي عضو من اعضاء هذا المجلس او أي عضو من اعضاء اللجان من الادلاء باي تصريح للصحافة .

وللمصلحة العامة لا بد ان نطلع المواطنين اولا باول على كل ما يجري بهذا المجلس وهذه ضرورة ديمقراطية ملحة لتاكيد الصلة بيننا وبين المواطنين الذين نمثلهم .

لذلك لا اجد اي حرج في الاتصال بالصحافة والادلاء باي راي .

وما ادلي به لا يخرج عن كونه يعبر عن رايي الشخصي وعن التوجه العام للجنة .

راي اللجنة لا يمثل راي المجلس

● احمد الطخيم : مع احترامي لرئيس اللجنة واعضائها ان راي اللجنة لا يشكل راي المجلس .

● الشاهين : لم يقل احد ان ما صرحت به يمثل راي المجلس .

● خالد السلطان : مع تقديري للزميل احمد الطخيم الا انه من الملاحظ منذ بداية المجلس ، ان اعضاء ليس لهم صفة معينة يدلون بتصريحات مختلفة .. اما ان يؤخذ على عضو بشان تصريح محدد فهذا لا يجوز وانا اساند تصريح الاخ عيسى الشاهين ، لان الموضوع اصبح حديث الناس .

● مطلق الشليمي : هذا التصريح غير جائز لانه من ضمن الحلول تخفيض المديونيات .

● الرئيس العدساني الموضوع غير مطروح للنقاش .

● محمد حبيب ، عضو اللجنة .. الاخ عيسى يمثل رايه الشخصي واتمنى ان نضع التقرير النهائي قريبا ونرسله للمجلس .

— البقية على الصفحة ٥ —

لقطات من الجلسة

● وصل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الى مقر المجلس حوالي الساعة التاسعة الا ربعا حيث التقى اعضاء الحكومة وعددا من النواب حتى الساعة التاسعة وعشر دقائق لحظة قرع جرس انعقاد الجلسة .

● بعد ان انتهى سمو ولي العهد من القاء بيانه قوبل بموجة حادة من التصفيق من قبل المجلس والحضور .

● لاقى بيان سمو ولي العهد استحسانا ووقعا طيبا في نفوس اعضاء المجلس عموما .

● كان يتحدث خلف العنزي حول قانون المحكمة الدستورية موجها كلامه الى مقرر اللجنة الصحية فقال له الرئيس العدساني : لا توجه كلامك الى المقرر .. تفضل هني .

● كان النائب مطلق الشليمي يتحدث حول قانون مكافحة المخدرات ، فعلق عليه وزير العدل الشيخ سلمان الدعيج فقال له الشليمي نبحتنا يا وزير العدل ...

● اما في نهاية تعقيب فلاح الحجرف على جواب وزير المواصلات عن سؤاله ، قال الرئيس العدساني لامين عام المجلس عبد اللطيف الفليج : اللي بعده ...

— الحجرف : سعادة الرئيس ما انتهيت .. ما قلت شكرا بعد ... خليني اقول لك مشكور .

— الرئيس : طيب مشكور .

ويتابع الرئيس : يا جماعة عندنا مواضيع كثيرة على الجدول وجايينا ميزانيات ، خلونا نستغل الوقت .







احمد الطخيم — فلاح الحجرف — خلف العنزي



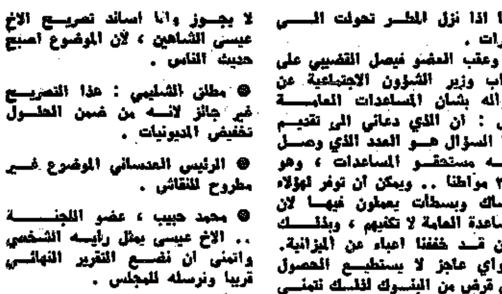










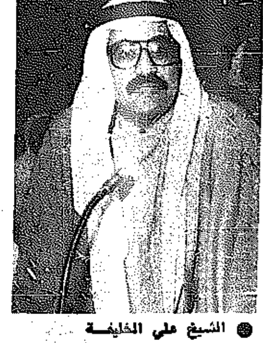




وزير المواصلات — جاسر الجاسر — فيصل القضيبي

تقرير وزير النفط عن "قضية سانتافي"

القرار الأميركي غير قانوني ولن يؤثر على عمليات الشركة



الشيخ علي الخليفة

رفع وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي الى مجلس الامة امس تقريرا عن قضية شركة « سانتافي » للتنقيب عن النفط المملوكة للكويت مع الحكومة الاميركية اثر قرار وزير الداخلية الاميركي بمنع الشركة من التنقيب عن الطاقة في الاراضي الفيدرالية الاميركية ، وفيما يلي نص التقرير :

بالاشارة الى قرار وزارة الداخلية الاميركية حول اعتبار الكويت دولة لا ينطبق عليها مبدأ المعاملة بالمثل بشأن تأجير امتيازات التنقيب في الاراضي الفيدرالية الاميركية ، أود أن ابين الاتي :

١ — هناك اربعة انواع من الاراضي او المناطق المسموح باستثمار استخراج المواد الطبيعية منها في الولايات المتحدة الاميركية وهي مياه الجرف القاري . الاراضي المملوكة من قبل الافراد والشركات والاراضي التي تملكها حكومات الولايات ، واخيرا الاراضي المملوكة من قبل الحكومة الفيدرالية الاميركية .

والنوع الاخير من الاراضي فقط لا يسمح باستئجار او الاستثمار الا للدول التي تسمح للافراد والشركات الاميركية بالحصول على امتيازات التنقيب عن المواد الطبيعية في بلادها .

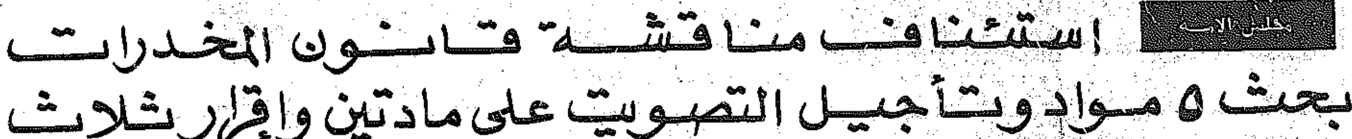
٢ — ولم يسمح للكويت من قبل بمثل هذا الاستثمار في الاراضي الفيدرالية ، وقد تقدمت الكويت في عام ١٩٨٠ بطلب للحكومة الاميركية لتحديد اهليتها للحصول على امتيازات التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في الاراضي الاميركية ، وقد بني هذا الرفض على اساس ان الكويت — حسب التفسير الاميركي — دولة قد فرقت في معاملتها للشركات الاميركية، فحين قد امتلكت الكويت حصص شركتي غالف وامين اويل سمحت بوجود امتياز للتنقيب عن النفط لشركة الزيت العربية — اليابان . ونرى نحن ان الكويت لم تمارس اية معاملة غير عادلة للشركات الاميركية حيث تملك الدولة جميع مصادرها الطبيعية ولا توجد في الاراضي الكويتية ايسة امتيازات لاية اطراف اجنبية ، فهذا الحق منوط بالدولة عن طريق مؤسسة البترول الكويتية ، وهذا راي قانوني سنحاول خلال المشاورات مع الادارة الاميركية تغليبه على الراي القانوني الذي طرحته وزارة الداخلية الاميركية .

٣ — ان تأثير قرار وزارة الداخلية الاميركية بعدم السماح لشركة سانتافي بالاستثمار في الاراضي الفيدرالية الاميركية محدود ومحدود جدا حيث لا تتعدى قيمة موجودات الشركة في هذه الاراضي الى ١٤ مليون دولار ، وتشكل هذه الموجودات نسبة ضئيلة جدا من امتيازات الشركة في الاراضي الاميركية . كما ان هذا القرار لن يؤثر باي شكل من الاشكال على نشاط الشركة وتوسعاتها المستقبلية . لقد كنا على علم ومدركين للحظر الاميركي على مثل هذا الاستثمار حين قمنا بامتلاك شركة سانتافي ، ولم يكن هذا الحظر ذو اهمية هامة وان هذه الامتيازات الضئيلة يمكن مبادلتها بسهولة بامتيازات اخرى في اراضي يسمح الاستثمار بها .

ان هذا القرار وان كان غير صحيحا من الناحية القانونية في تصورنا ، سنعمل على تصحيحه بالطرق المختلفة .

نود ان نؤكد مرة اخرى ان القرار الاميركي لن يؤثر على ربحية شركة سانتافي او على نشاطها الحالي او المتوقع .

مجلس الامة



استئناف مناقشة قانون المخدرات
بحث ٥ مواد وتأجيل التصويت على مادتين وإقرار ثلاث


● لقطة عامة من الجلسة


● عيسى الشاهين



● صالح الفضالة

● وزير العدل ● جاسم الخرافي ● جاسم الصقر

● وزير العدل : الاعدام يقضي على الشخص وليس على الجريمة
● جاسم محمد الخرافي : اذا كان الاعدام ابشع العقوبات فالمخدرات أبشع منه
● جاسم محمد الصقر : يجب ضمان الحقوق الشخصية وكرامة الفرد

الثلاثاء مناقشة تقرير الحكومة عن قضية سانتافي

— تتمة المنشور على الصفحة ٤ —

تقارير اللجان سرية

● حزام المبع : تقارير اللجان يجب ان تكون سرية ولا يجب ان يقال شيء الا بعد ان يقره المجلس.

● خلف العنزي : تصريح رئيس اللجنة تلاعب باعصاب الناس.

● خالد الجميعان : اللائحة الداخلية تؤكد ان جلسات اللجان سرية. ولا يجوز لكل عضو ان يصرح على مزاجه.

● خلف العنزي : نظام.

● الرئيس العدساني : انت تكلمت بدون اذن.

● العنزي : « نظام ».

● الرئيس العدساني : ما اعطيك.

● محمد الرشيد : اجتماعات اللجان سرية وفي الحقيقة ان تصريح الاخ عيسى ادى الى بلبلة.

● العنزي : جلسات اللجان سرية. والناس ينظرون الى هذا المكان على انه مكان انصاف .. دون تلاعب باعصاب الناس.

وكلام الاخ عيسى الشاهين كلام خطير وارجو ان يلتزم.

● عيسى الشاهين : اترك لمقام الرئاسة شطب ما يجب شطبه من كلام الاخ خلف العنزي.

● الرئيس العدساني : انتهى النقاش.

تقرير عن سانتافي

● وزير النفط : استجابة الى طلب المجلس بشأن استثمار الاراضي الفدرالية الامريكية ارسلت جوابا الى المجلس ومستعد ان اجيب عن استفسارات الاعضاء في هذه الجلسة او غيرها.

موعد تقرير الحكومة عن الاسكان

● نايف ابو رمية : وعدت الحكومة ان تعطينا موعدا اليوم لتحديد موعد تقديم رد منها على موضوع الاسكان. واذا كانت الحكومة تريد تمديدا فليس هناك مانع.

● الرئيس العدساني : جاي على الجدول.

مهلة ٥ اسابيع

● وزير العدل : اعتقد ان الاخ الكريم نايف ابو رمية تسرع لان الموضوع وارد على الجدول.

والاخ نايف اخطأ لاننا نحن لم نعد بتقديم تقرير في هذه الجلسة بل وعدنا بتحديد موعد لتقديم التقرير.

والمجلس الاعلى سيجتمع برئاسة سمو ولي العهد. وسيقدم الدراسة الى المجلس الذي سيقدمها بدوره الى مجلس الوزراء لاعتمادها وستقدم الى المجلس خلال ٥ اسابيع.

● محمد البراك : ارجو تخفيض المدة الى ثلاثة اسابيع.

.. ليس مكاسرة

● وزير العدل : احب ان اقول للاخ محمد البراك ان المسالة ليست مسالة مكاسرة، لان الدراسة عن الاسكان دراسة مهمة وتستحق اعطاءها الوقت الكافي لتاتي متكاملة.

ووافق المجلس على اعطاء الحكومة مهلة ٥ اسابيع.

● بدر المضف : وزير النفط قدم تقريرا عن سانتافي وارى ان نناقش هذا التقرير اليوم.

● عدنان عبد الصمد : هل ستكون هناك مناقشة حول بيان وزير النفط عن القضية ؟

المحكمة الدستورية

وانتقل المجلس الى اجراء المداولة الثانية حول مشروع القانون الخاص بتعديل قانون انشاء المحكمة الدستورية الذي كان قد وافق عليه بصورة مبدئية في جلسة سابقة وتحدث حول هذا المشروع وزير العدل فقال : المحكمة الدستورية اسست منذ سنة ١٩٧٣ وهي تسير على خير ما يمكن وفيها رجال من كفاءات الكويت نعتز بهم.

ولو ان الاخوان يسدون الثغرا تالتي اثيرت في الجلسة فنحن نوافق.

● جاسم العون : قناعة المجلس قائمة بهذا المشروع وارجو التصويت على القانون.

● احمد السعدون : الموضوع من حيث المبدا تم التصويت عليه في الجلسة قبل الماضية. والمحكمة الحالية مشكلة وفيها عضوان احتياطيان .. وهذا يعني امكانية وجود عضوين يمثلان الحكومة والمجلس .. وليس المقصود ان يمثل العضو وجهة نظر المجلس او الحكومة.

وان لم يوضح في القانون كيفية اختيار العضو فلانه بامكان المجلس ان يصدر قرارا بتعيين شخص. وهذا يمكن ترتيبه بصورة اجرائية.

● وزير العدل : صحيح ان في المحكمة عضوين احتياطيين. ولكن هناك حالات يجب النظر اليها عند تعيين ممثلين عن الحكومة والمجلس، وانني اختلف مع الاخ احمد بشأن اختيار العضو الممثل، فكيف سيكون التعيين ومن سيختار هل الرئاسة تختار الشخص المطلوب أم ان اي عضو يرشح من يرى لهذا المنصب. ان هذه امور بغاية الدقة.

واذا اعدنا الموضوع الى اللجنة وجاءنا تقرير متكامل فسيكون افضل خصوصا ان القرار في النهاية للمجلس.

● الرئيس : نحن الان نتجاوز اللائحة الداخلية .. والنقاش العام انتهى.

وفي الجلسة الماضية انا قلت انه اذا لم يات اي تعديل في هذه الجلسة فساصوت.


● خالد الجميعان

● خالد السلطان

● مطلق الشليمي : لو كان وزير العدل مقتنعا بما يقول لكان قدم تعديلا بسه.

وصوت المجلس على القانون بالمناداة فحاز على موافقة ٣٠ عضوا ورفضه عضو واحد وامتنع ١٥ عضوا عن التصويت واحيل القانون الى الحكومة.

اجراءات الترشيح

وتلا امين عام المجلس اقتراحا من العضو احمد السعدون بتحديد شروط ترشيح وتعيين ممثل عن الحكومة والمجلس فيما يلي نصه :

تتبع فيما يتعلق بعضو المحكمة الدستورية الذي يعينه مجلس الامة الاجراءات التالية :

— يتلقى مكتب المجلس في الاسبوع الاول من تاريخ العمل بهذا القانون وبعد ذلك في الاسبوع الاول من بدء كل فصل تشريعي، الترشيحات الخاصة بعضو المحكمة الدستورية التي يتقدم بها اي عضو من اعضاء المجلس.

— يشترط ان تتوافر في المرشح الشروط اللازم توافرها فيمن يعين مستشارا في محكمة الاستئناف العليا طبقا لاحكام المرسوم الاميري رقم (١٩) لسنة ١٩٥٩ بقانون تنظيم القضاء من حيث المدة التي تمضي على التخرج والاشتغال بالعمل القانوني.

— يتولى مكتب المجلس تصفية الترشيحات المعروضة عليه وحصرها في ثلاثة مرشحين على اساس المفاضلة بين المرشحين تبعا للدرجة العلمية، ومدة الخبرة في القضاء او في الاشتغال بالعمل القانوني او في تدريس القانون بالجامعة او باحد المعاهد العليا التي على مستواها، فان قل عدد المرشحين عن ثلاثة عرض العدد المرشح. وعلى مكتب المجلس ان يقوم بعرض المرشحين على المجلس خلال اسبوع من تاريخ انتهاء مهلة الترشيحات.

— يختار مجلس الامة واحدا من بين المرشحين له من مكتب المجلس وذلك بالاختيار المطلق، ويقر المجلس هذا الاختيار في جلسة سرية بعد موافقة المرشح.

ويتم الاختيار وفقا لاحكام المادة ٣٥ من اللائحة الداخلية للمجلس.

— يبلغ مجلس الامة قراره الى الحكومة فور صدوره لتنفيذه.

● خالد الوسمي : السلطة التنفيذية تعين ممثلا عنها. والمجلس يجب ان يختار ممثلا عنه دون اشتراك الحكومة في التصويت على الشخص الذي سيختاره المجلس.

● الرئيس العدساني : حسب الدستور واللائحة الحكومة تصوت على كل شيء باستثناء طرح الثقة باحد الوزراء.

● وزير العدل : هل الاجراءات التي قدمها الاخ احمد تنص على ان يكون المعين متفرغا ام غير متفرغ.

● الرئيس : متفرغ.

● وزير العدل : اعضاء المحكمة غير متفرغين، لانه لا يعقل ان تفرغ اشخاصا ومستشارين ينظرون ٥ قضايا كل ١٠ سنوات.

● احمد السعدون : ذلك وارد في الاقتراح.

● جاسم الخرافي : هل نستطيع ان نصوت على مرشح الحكومة كمجلس.

● مطلق الشليمي : نحن نطالب الحكومة بان لا تشاركنا في التصويت .. او يجب ان يطرح مرشحو الحكومة والمجلس للتصويت.

● مشاري العنجري : يمكن ان تلتزم الحكومة من باب التعاون وتتخذ قرارا بانها ستمتنع عن التصويت على ممثل المجلس.

سانتافي الثلاثاء المقبل

ثم تلا الامين العام اقتراحا بمناقشة بيان وزير النفط بشأن قضية سانتافي في جلسة يوم الثلاثاء المقبل. فوافق المجلس على الاقتراح.

قانون مكافحة المخدرات

وانتقل المجلس الى مناقشة الفصل الخاص بالعقوبات من مشروع القانون المقدم من الحكومة بشأن مكافحة المخدرات، وتلا مقرر اللجنة تقرير اللجنة بهذا الخصوص.

وبدأ المجلس بمناقشة المادة ٣١ التي كان قد توصل اليها في النقاش في جلسة سابقة خلال شهر يناير الماضي واقترحت المادة عقوبة بالسجن لمدة ١٥ سنة وغرامة ١٥ الف دينار لمن يستورد المخدرات او يزرع النباتات الممنوعة دون الحصول على تصريح.

● نايف ابو رمية : اؤيد هذه المادة التي تلغي عقوبة الاعدام بناء على فتوى.

● هاضل الجلاوي : لا بد من التفتيش وزيادة الاحتياط، حتى لو اقتضى الامر تفتيش كل رجالات البلد.

● محمد الرشيد : الاحتياط واجب، وانا ما زلت اطالب باعدام من يتاجر او يزرع المخدرات.

الاعدام يقضي على الشخص وليس الجريمة

● وزير العدل : اللجنة استبعدت مشكورة عقوبة الاعدام.

فهذه العقوبة من ابشع العقوبات ولو افترضنا ان شابا كويتيا يدرس في الخارج وتورط في بعض العمليات، فهل يمكن ان اعدمه حتى لو كان وحيدا بين اهله ؟

ثم ان الاعدام يقضي على الشخص وليس على الجريمة .. اليس من الافضل ان نصلح الشخص دون اعدامه.

وانا اقول ان نبقي على العقوبات الرادعة الموضوعة افضل من الاعدام حتى لا نندم في المستقبل.

هل يحق للجنة تغيير قرار المجلس

ثم تحدث فيصل الدويش. وقال جاسم الخرافي اود ان اشكر الاخ وزير العدل لما تحلى به من رقة وتجاوب مع المجلس : ولكن وان كان الاعدام ابشع العقوبات الا ان تجارة المخدرات ابشع من ذلك.

ولكنني اتساءل بان هذا الموضوع صوت عليه في المجلس واتخذ به قرار. وهل يحق للاخوة اعضاء اللجنة تغيير قرار المجلس ؟ هذا لا يجوز للجنة وعليها ان تلتزم بما قرره المجلس ولماذا النقاش .. بعد ان قرر المجلس ان تكون عقوبة الاعدام لمرتكب الجريمة للمرة الثانية.

● الرئيس العدساني : لقد جاء قرار المجلس باعادة فصل العقوبات كله الى اللجنة.

الخرافي : القرار اتخذ بشأن المواد التي لم يستطع وزير الصحة الجواب عليها.

على كل الاقتراح لا يزال مقدما وموجودا على ان تطبق عقوبة الاعدام لمرتكب جريمة الاتجار بالمخدرات للمرة الثانية.

واحب ان اؤكد لوزير العدل ان رقته ليست اشد من رقتنا.

وتحدث بعد ذلك فيصل القضيبي ومحمد الرشيد.

وقال وزير العدل : المجتمع الكويتي صحيح وسليم .. ويجب ان نجرب الان هذا القانون واذا وجدنا ان القانون لم يفد وان المخدرات انتشرت يمكن ان نضع عقوبة الاعدام.

والمشكلة ليست من ابناء الكويت اصلا بل من احتكاك الكويتيين مع عناصر اجنبية اثرت فيهم واغرتهم ودفعتهم بهذا الاتجاه.

انا رايت المرارة التي تحصل للام والاب لدى سجن ابنهما ٥ او ١٠ سنوات فكيف بكم والعقوبة اعدام !! يا جماعة حرام.

وتحدث بعد ذلك فلاح الحجرف فطالب باقرار عقوبة الاعدام.

الذي سيعدم هو الكويتي

● وزير العدل : الذي سيعدم في هذه الحالة هو الكويتي فقط، لان غير الكويتي في اول عقوبة سنسفره والذي سيقع في الموضوع الكويتي. لذلك يجب ان يكتفى بالعقوبة ١٥ سنة. واتمنى ان لا نضطر حتى الى تطبيق هذه العقوبة.

وتحدث جاسم العون، فطالب باسكات العناصر التي تسيء الى المجتمع.

وقال خالد الجميعان ان الاوقاف افتت بعدم جواز الاعدام.

المخدرات اكبر من اي رحمة

● جاسم الخرافي : تلا قرار المجلس بتاجيل مناقشة فصل العقوبات.

وقال كان اولى باللجنة ان تحترم قرار المجلس.

واود ان اجيب على حماس وزير العدل ورقته بان خطورة ما ينتج عن المتاجرة اكبر بكثير من اي رحمة موجودة بقلب وزير العدل. فهناك من لديه استعداد ان يتاجر بهذه المادة وهو على اتم الاستعداد بان يقضي فترة السجن لما يجنيه من ارباح مادية. ولقد طالبنا بالردع للمرة الثانية.

واذا كان هذا الشخص يكرر ما فعله ولم يرتدع بخمس عشرة سنة سجنا فما نفعه في هذا المجتمع.

وقال نايف ابو رمية : ان الاعدام ليس علاجا.

● حمود الجبري : هناك فتوى من وزارة الاوقاف ولا يجب تكذيبها.

تاجيل المادة

● خالد السلطان : الاسلام قال انه لا يحل دم المسلم الا في حالة النفس بالنفس، والزاني والمفسد. واطالب بدراسة الفتوى التي جاءت الى اللجنة من وزارة الاوقاف. ثم تلا امين عام المجلس اقتراحا بتاجيل مناقشة هذه المادة الى الاسبوع المقبل. فوافق المجلس على الاقتراح باغلبية ٣٠ صوتا.

اقرار ٣ مواد

وتلا مقرر اللجنة هادي هايف المادة ٣٢ تمهيدا لمناقشتها.

وتحدث هاضل الجلاوي وخلف العنزي.

واوضح وزير العدل ان قانون الجزاء يكمل هذا القانون خصوصا بشأن المصادرة، والحجز التحفظي.

ثم تحدث خالد النزال وصالح الفضالة وبعد ذلك صوت المجلس على المادة.

ثم وافق المجلس على المواد ٣٣ و٣٤.

وناقش المجلس المادة ٣٥ فتحدث محمد حبيب ومحمد الرشيد وطالب العضوان بتعديل المادة بحيث لا تؤثر على الاسرة، حيث انها تنص في الاصل على ان يبلغ اقارب المدمن النيابة العامة عن قريبهم، واقترح بعض النواب ان يكون التبليغ للصحة.

وتلا امين عام المجلس اقتراحا بتعديل الفقرة الاولى من المادة ٣٥ بحيث يبلغ مدير المصح النيابة العامة بناء على طلب من احد اقارب المدمن على المخدرات على ان يكون القريب من الدرجة الاولى او الثانية.

وقال وزير العدل : ان هناك شبهة دستورية في هذا التعديل، حيث لا يجوز ان تدخل وزارة الصحة في هذا الموضوع.

وقال ان هناك اجراءات واصولا لكل المحاكمات الجزائية.

واذا كانت للزوجة ملاحظة على الزوج فيمكنها ان تبلغ النائب العام اقتداء ويحضر الزوج ويحقق معه.

وارجو ان لا نشق الاسرة الكويتية لان هناك وسائل متبعة للاتهام.

● جاسم الخرافي : اشارك الاخ وزير العدل فيما قدمه، وارجو مقدمي الاقتراح سحبه وان تبقى المادة كما جاءت.

وابدى عيسى الشاهين بعض الملاحظات، وكذلك محمد الرشيد، ورد عليهما وزير العدل فقال، انه لا يجوز المس بكرامات الناس. ولا يجوز زج الناس جبرا في المصحات.

وتحدث العضو صالح الفضالة.

● احمد السعدون : ارجو ان يتلى الاقتراح مرة اخرى لان ما يقوله الاخ وزير العدل لا ينطبق مع الاقتراح .. وتلي الاقتراح ..

وعقب السعدون فقال : كنت اتمنى لو ان الاخ وزير العدل موجود ليسمع الاقتراح ((وكان الوزير خارج القاعة)) لان دور النيابة العامة باق في الاقتراح ويعكس ما تصوره وزير العدل.

واوضح محمد حبيب ملاحظاته على المادة، وكذلك خالد السلطان.

● جاسم الصقر : استاذن الرئاسة اولا ان تسمح لي بتوجيه تحية الى الاخ الكريم الاستاذ عزوز الرباعي عضو مجلس النواب التونسي، وقد كان يجب توجيه التحية منذ البداية.

وحول الحوار فان وجهة نظري ان راي السيد وزير العدل ادنى الى القواعد العامة في المتبعة في التحقيق وضمان الحقوق الشخصية والكرامة وانا اؤيد ما قاله وزير العدل.

ثم تحدث فلاح الحجرف وهادي هايف وحمود الجبري.

● جاسم الخرافي : المقصود الان تعديل الفقرة الاولى من المادة، وقد التبس علي الامر فكنت اظن ان التعديل على المادة ككل.

وتحدث هاضل الجلاوي فابدى بعض الملاحظات.

ثم صوت المجلس على الاقتراح بتعديل المادة فسقط الاقتراح بعد حصوله على ١٦ صوتا من اصل ٣٤ عضوا في الجلسة.

ثم صوت المجلس على المادة كما جاءت في الاصل وحصلت على ١٤ صوتا من اصل ٣٥ عضوا وسقطت وتاجل التصويت عليها الى جلسة الثلاثاء المقبلة.

واعلن الرئيس العدساني رفع الجلسة الى يوم السبت المقبل، ونوه بان هذه الجلسة ستكون مخصصة لمناقشة الميزانيات المستقلة وانها قد تطول ..


● لقطة للحضور ويبدو عضو مجلس الامة التونسي بالزي الوطني ووكيل وزارة الداخلية بالامارات



● هاضل الجلاوي


● نايف ابو رمية

أميركا.. والمصالح الاسرائيلية في مفاوضات لبنان

بقلم : عبد الله الخطيب

مع استمرار الاتصالات للخروج بحل يرضي جميع الاطراف في الازمة اللبنانية تقف اسرائيل موقف قوة متصلبا يمنع كل قرار يناقض الشروط الاسرائيلية .

فالمخطط الذي تبلور سنة ١٩٧٨ وتم تاكيده فيما بعد في ١٩٨٢ كان يدعو بمجال لا يقبل الجدل باهمية خروج الفدائيين الفلسطينيين من لبنان نظرا لما يتمتعون به من قوة وسهولة حصولهم على الاسلحة السوفيتية المختلفة وعدم استطاعة الحكومة اللبنانية السابقة منعهم من شن هجمات على المستعمرات الاسرائيلية من جنوب لبنان زيادة على ذلك تلك المخابىء الضخمة تحت الارض للاسلحة ومساندة القوى الوطنية اللبنانية لهم .

وبالرغم من المخططات التي بلغت اعلى مستوياتها بالتخطيط المسلح لحرب اهلية تمكن المسيحيون وهم المتعاطفون مع الفكرة التي تطالب باخراج الفلسطينيين من لبنان ومن السيطرة التامة على لبنان بما يحفظ امن اسرائيل من الهجمات الفدائية .

واتخذت عملية التصفية جهات اخرى غير اسرائيل سعت للقضاء على الفدائيين واشتملت على حصرهم في اماكن معينة من لبنان والسعي الى تصفيتهم بصورة نهائية ومع ذلك لم تنجح المؤامرات نظرا لصلابة موقف الفلسطينيين والقوى الوطنية اللبنانية .

وعند ذلك وجدت اسرائيل ان اخر الحلول هو التدخل العسكري المباشر لفرض الحل الاسرائيلي على لبنان بالقوة نظرا لان اطراف المؤامرة رغم المجهود لم تستطع القضاء على الفدائيين — وبعد ان اطمانت من خلال الولايات المتحدة على ان الاوضاع العربية ، بعد كمب دايفيد واستمرار الحرب بين العراق وايران لن تتصدى لاسرائيل ولعل هذا الامر الذي جعل الجيش الاسرائيلي تصل اعداده الى (١٥٠) الف جندي استمرت بالتدفق وكأن الحدود مع الدول العربية قد اصبحت مأمونة . ولن يتحرك جيش واحد على الحدود مع اسرائيل .

وحتى التدخل الاسرائيلي وقف عاجزا امام الفدائيين في ملحمة بيروت الكبرى هذا الامر الذي جعل المخطط الاميركي بواسطة فيليب حبيب يتحرك لطلب الحل السياسي واسقاط الحل العسكري وكان قرار المنظمة الذي يريد ان يعري الموقف الاميركي امام العالم هو الموافقة على الانسحاب من لبنان من جانب القوة لا من جانب الضعف لان الفدائيين اثبتوا بالصمود القوة وبالقرار السياسي المرونة ، الا ان التعنت الاسرائيلي كان بمساعدة الدور الاميركي الغدر ونقض الاتفاق. ولا شك ان ما حدث من مذابح في المخيمات وتحرك لازالتها من الادلة التي لا تقبل جدلا في ان المخطط لم ينته وانه ياخذ صفة الشرعية من الموقف الاميركي والاسرائيلي ويتعاطف مع مسالة اخراج ما تبقى من الفلسطينيين من لبنان .

وكانت المفاوضات لبلورة الموقف في لبنان بعد خروج الفدائيين وهو الامر الذي يطلب فيه لبنان :

١ — حق السيادة على ارضه .

٢ — خروج القوات الاجنبية من لبنان ويقصد بذلك القوات السورية والاسرائيلية وبقية القوات الفدائية من البقاع .

ولكن هذا الامر يصطدم بالموقف الاسرائيلي الذي يرى من جانب القوة ان الفئات الاخرى يجب ان تقبل بشروط الاستسلام وان تكون مصلحة اسرائيل فوق الجميع فمع بقاء القوات السورية في سهل البقاع ومع وجود فدائي فلسطيني ترى فيه اسرائيل امرا غير مقبول بينما يرى الجانب الاخر ان الانسحاب يجب ان يكون متوازيا لجميع القوات وهو الامر الذي ترفضه اسرائيل وتطلب انسحاب القوات الاخرى قبل ان تنسحب .

اما الشرط الثاني لاسرائيل فهو المحافظة على الجنوب اللبناني خاليا من اي نشاط فدائي وان يؤمن الجيش اللبناني حماية حدود اسرائيل الشمالية ومنع التحركات الفدائية من الجنوب ونظرا لصعوبة هذا الشرط فقد كان من اسبابه دعوة القوة متعددة الجنسيات الى لبنان حيث ترى اسرائيل ان تسلم هذه القوة الشريط الحدودي بما مقداره (٤٠ كلم٢) وتتولى هذه القوات مسالة الحماية وهذا يظهر عدم ثقة اسرائيل بالجيش اللبناني على اداء هذه المهمة او عدم الثقة باستقرار واستمرارية الاوضاع كما هي في لبنان .

ولا شك ان فكرة اقامة دويلة سعد حداد في الجنوب فكرة اسرائيل تسعى اليها لانها تريد ان يكون الجنوب اللبناني امتدادا لحدود اسرائيل وهذا ما يحققه سعد حداد بينما قد تعنى القوات متعددة الجنسيات عقبة امامها في حالة حدوث احتمالات او تقلبات سياسية مستقبلية في لبنان من حيث سرعة التدخل وهذا يصور عدم الثقة بكل مشاريع السلام من الجانب الاسرائيلي .

ان الوضع الحالي في لبنان مع استمرار المصادمات بين القوة المتعددة والاسرائيليين تعني ان اسرائيل لا تريد الحل النهائي للازمة اللبنانية وتسعى لان يستمر الوضع متوترا وان يكون لبنان ساحة للعمليات العسكرية الذي قد يعني في المستقبل تقسيم لبنان بتركز المسيحيين في الشمال والجبل ويصبح الجنوب بقيادة سعد حداد ويصبح سهل البقاع مركزا للقوات السورية لفترة معينة اذ ان اسرائيل قد تجد المبرر في المستقبل لاحتلال البقاع — ويكون المستفيد الاول لما يحدث في لبنان هو اسرائيل بالدرجة الاولى — ويكفي فشل المفاوضات ووقوف اميركا موقف الذي يستجدي من اسرائيل الموافقة وتظل المشكلة والازمة اللبنانية دون حل حاسم وسط المراوغة الاسرائيلية في المحادثات ولتبقى عدة تساؤلات :

١ — هل تريد اسرائيل استمرارية الوضع في لبنان كما هو دون اتفاق ؟.

٢ — هل المساومة على انسحاب القوات السورية والفلسطينية من البقاع هي الورقة الرابحة في يد اسرائيل ؟

٣ — هل يعني فشل المفاوضات تعمد اسرائيل ذلك ؟.

٤ — ما هي طبيعة الموقف الاميركي غير الواضح وغير الصريح تجاه الازمة اللبنانية والذي يسير في اتجاه المصلحة الاسرائيلية ؟

٥ — هل اصبحت اسرائيل بما لا يقبل الجدل المنتصر بعد حرب ، يفرض شروطه على المنهزم ؟

كل هذه التساؤلات قد تعطي اجابة واحدة حول لبنان هي المصلحة الاسرائيلية وحدودها — وهل ترضخ اسرائيل وتسعى اميركا بقوة لانجاح المفاوضات من جديد بما يكفل الحد الادنى من المطالب الاسرائيلية في لبنان . هذا ما سوف تظهره الايام المقبلة ، حيث ان ما يظهر الان يبين ان اي سعي للسلام لا تقبله اسرائيل مصيره الفشل اما المطالب العربية فهي دائما في ذيل القائمة الاسرائيلية بالطبع .

ندوة علمية حول تلوث الهواء في « السماس »

اقيمت يوم الاحد الماضي في فندق سماس الكويت ندوة علمية تحت عنوان « تلوث الهواء » . اشرف على الندوة ثلاث شركات عالمية متخصصة وهي : شركة امبيانتي غاز انترناشيونال (ايطاليا) وهي احدى الشركات المتفرعة من مجموعة بابكوك العالمية وشركة ساندفيك السويدية، وشركة بيبودي الايطالية ، وذلك بالتعاون مع شركة جعفر معرفي واولاده للتجارة العامة والمقاولات (الكويت) .

كما حضر الندوة ممثلون عن عدد كبير من الشركات الصناعية المهتمة بانتاج مشتقات النفط والبتروكيماويات في الكويت وبلدان مجلس التعاون الخليجي .

هذا وقد تناولت الندوة ملوثات الهواء من الغازات والاتربة الصناعية الناتجة من مصانع البترول والكيماويات .

البلديــة

موقع للمسرح القومي في المرقاب وأكشاك لبيع الكتب في مناطق الكويت

صرح المهندس عبد الرحمن الدعيج مدير ادارة التنظيم في بلدية الكويت ان الادارة انجزت تخصيص موقع لمسرح قومي في منطقة المرقاب ، واكشاك لبيع الكتب في كل من مناطق القبلة والشرق والسالمية وابو حليفة ، عائدة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، وموقع للشركة الكويتية لزراعة النخيل بمنطقة الري .

واضاف المهندس الدعيج ان موافقات تنظيمية صدرت ايضا تتضمن اقامة روضة اطفال بمنطقتي اليرموك ومشرف ، وانشاء المدرج الشرقي ومبنى برج المراقبة الجديد ، ومحطة الاطفاء المركزية في المطار الدولي . ومجمع البريد والبرق والهاتف في الجهراء ، ومبنى جديد لكلية الشرطة في الجيوان وانشاء محطة تعبئة المياه بالوفرة .

واشار مدير ادارة التنظيم الى ان طلب وزارة الصحة تخصيص اربعة مواقع للاستشفاء قد تمت الموافقة البلدية عليه ، ويشمل تخصيص مراكز للامراض الجلدية ، والابحاث الطبية، ومركز الوراثة ، كما اصدرت الادارة مجموعة صيغ استملاك في الجابرية والشرق والصوابر والمقفه وحولي والجهراء وجليب الشيوخ ، بينما بلغ عدد المعاملات التي وردت الى الادارة خلال الشهر الماضي ٦٩٧ معاملة انجز منها ٥٢١ معاملة .

ندوة سياسية عن الثورة الفلسطينية بعد دورة المجلس الوطني

- وليد السيد : العلاقات الكفاحية مع الحركة الوطنية اللبنانية مستمرة
- سميح القاسم : ثلاثة اتجاهات على الساحة الفلسطينية بعد بيروت
- حسين أبو شنب : مطلوب وكالة أنباء عربية لنشر أخبار الثورة الفلسطينية



● المشاركون في الندوة

بدعوة من رابطة الاقتصاد والعلوم السياسية بكلية التجارة عقدت مساء أمس ندوة سياسية شارك فيها ثلاثة من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني هم وليد السيد ، سميح القاسم وحسين ابو شنب .

وكانت الندوة بعنوان « افاق الثورة الفلسطينية بعد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة » . وحضرها جمع من الطلاب والمهتمين بموضوعها انتظموا في المدرج ١١٢ بكلية التجارة بالعديلية .

المهام المستقبلية

وليد السيد تحدث عن قرارات المجلس الوطني والمهام المستقبلية المصيرية للثورة الفلسطينية .

فقال « انه عقب الخروج من بيروت وحتى انعقاد المجلس الوطني عاشت الساحة الفلسطينية جوا من العلاقات المتوترة حول جملة من القضايا المصيرية التي تتعلق بالنضال الوطني الفلسطيني . والتي شكل ابرزها جملة المشاريع السياسية المطروحة على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية .

وتحدث عن مشروع ريغن فقال : « ان المجلس الوطني قد رفضه ،وعن مشروع فاس العربي ، قال : ان المؤتمر اعتبره الحد الادنى للتحرك الرسمي العربي ، مضافا اليه العمل على تعديل ميزان القوى وعدم استبعاد الخيار العسكري ، بالاضافة الى عدم تعارض هذا المشروع مع مقررات المجالس الوطنية السابقة».

واضاف « ان العلاقة مع مصر مرهونة بتصفية اتفاقات كمب دايفيد وتخلي النظام المصري عنها » .

كما تحدث عن العلاقات الاردنية — الفلسطينية فطالب بان تقوم على اساس كونفدرالي عقب اعلان الدولة الفلسطينية صاحبة الحق في اقرار او الغاء هذا التوجه .

وفي نهاية كلمته تطرق الى الوحدة الوطنية الفلسطينية فقال : « انها احدى اهم القضايا التي انجزها المجلس الاخير من خلال الالتقاء على برنامج الحد الادنى لمختلف فصائل الثورة الفلسطينية » .

واضاف « ان العلاقات الكفاحية مع الحركة الوطنية اللبنانية ستستمر وتنمو اضافة الى تعزيز العلاقة مع فصائل حركة التحرر العربي » .

اما العلاقة مع الدول العربية الوطنية فقال : « ان هناك فروقات بين الدول التي ساندت الثورة الفلسطينية في محنتها ، وان كانت هذه المساعدة قصيرة ، وبين الدول التي وقفت تتفرج وتنتظر تصفية الثورة ».

اما عن العلاقة مع سوريا فقد قال انها علاقات كفاحية مبنية على مواجهة العدو الصهيوني وعدوانه ، كما ان العلاقة مع الدول الاشتراكية يجب ان تتاكد ، وتتاصل .

ثلاثة اتجاهات

سميح القاسم تحدث عن الخروج من بيروت واختلال القوى الفلسطينية وقال « انه ظهرت ثلاثة اتجاهات في الساحة الفلسطينية هي المنهج الذي يرى انه باختلال ميزان القوى يجب ان ينطلق التعامل مع التطورات السياسية من هذا الميزان ، ويحاول الاستعانة ببعض العرب المحافظين على الولايات المتحدة ، وفي الوقت نفسه يسعى الى بعض التطوير في مشروع ريغن ، والى المشاركة في وفد فلسطيني — اردني يشارك فيه زعماء الضفة الغربية وقطاع غزة ، وقال « ان هذا الاتجاه لو استمر سيعرض البرامج الثورية الفلسطينية الى الخطر » .

المنهج الثاني يرى ان ميزان القوى قد تدهور بشكل كبير ويقوم موقفه على رفض كل المشاريع والمقترحات والاكتفاء بالشعارات السياسية الكبيرة دون ان يضع البديل الوطني الذي من شأنه ان يعمل على تنظيم طاقات الشعب الفلسطيني والاستفادة من المواقف والانتصارات التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيد السياسي ، ودون ان يعمل هذا الاتجاه على مراكمة القوى تدريجيا لمواجهة المشاريع التآمرية وفي مقدمتها مشروع ريغن فانه سيعرض الوحدة الوطنية للخطر .

الاتجاه الثالث هو الاتجاه الوطني الواقعي الذي ينطلق من موازين القوى باتجاه مراكمة قوى وطنية جديدة ، مستندا الى قوى الشعب الفلسطيني، وما حققته منظمة التحرير الفلسطينية من انتصارات ، مما سيمكن من افشال المؤامرات واحباط محاولة اقتسام تمثيل الشعب الفلسطيني وصون حقوقه الوطنية ، وتطوير قوى الثورة لمتابعة قوى النضال الفلسطيني.

وفي نهاية كلمته قال القاسم :«ان هذه المواقف كانت واضحة قبيل انعقاد المجلس الوطني والمجلس المركزي ، وبعد المجلس اتضحت ايضا صورة القرارات السياسية التي افشلت المحاولات التي كانت تسعى في بعض الاحيان الى تمييع قرارات المجلس دون ان تجيب على الاسئلة المطروحة ، فاحبطت القرارات التي كانت تسعى الى نسف الصيغة الجبهوية واستبدالها بصيغة الرئاسة .

وطالب بصيانة الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية ، والتركيز على العمل العسكري داخل الارض المحتلة ، مع الاهتمام بتصحيح العلاقات الداخلية الفلسطينية وفقا للبرنامج التنظيمي الذي يؤكد على ديمقراطية الحوار ، مع الاهتمام بتصحيح العلاقات الفلسطينية السورية وحماية التحالفات الداخلية الديمقراطية والثورية العربية والعالمية ، مع تحديد العلاقة مع الاردن ومع مصر.

المطلوب بالمرحلة المقبلة

حسين ابو شنب تحدث عن الاهمية الاعلامية المجلس الوطني الفلسطيني في ضوء الاهتمام الدولي ومهام الاجهزة الاعلامية العربية المطلوبة في المرحلة المقبلة فقال :ان جلسة المجلس الوطني السادسة عشرة قد عقدت في زحمة الاحداث والمستجدات على ساحة الصراع العربي الصهيوني ، وفي ضوء معطيات واقع عربي مليد بالغيوم وافق دولي شاحب وداكن ، وواقع فلسطيني صعب وشاق ، وسط هذا الواقع كان على الثورة الفلسطينية ان تقول كلمتها ، وسط جو من الاشاعات والتشكيك بالمسيرة الفلسطينية .

ثم تحدث عن النتائج التي ترتبت على المؤتمر فقال : « ان النتيجة كانت ايجابية » بطلب الرهان الفاشل على مستقبل الثورة ، فكان مؤتمر المفاجآت الذي اكد على الوحدة الوطنية ، واستقلالية القرار الفلسطيني ، وتوحيد العمل العسكري الفلسطيني ».

وتحدث ابو شنب عن المهام المطلوبة من الاعلام العربي في المرحلة الراهنة، فطالب بالعمل على انشاء وكالة عربية للانباء تستقي الانباء من مصادرها بما يخدم مصادر الامة العربية .

وطالب بان يخصص الاعلام العربي في مختلف وسائله المقروءة والمسموعة والمرئية مساحات ثابتة لتعميق الوعي وبث روح التضامن والالفة والمحبة ، بحيث تكون مدارا للبحث والمناقشة المستمرة من رجال الفكر.

كما اقترح تخصيص ساعات ثابتة لشرح تطورات القضية الفلسطينية ومداخلاتها من خلال ابراز ايجابياتها ودعمها ومناقشة سلبياتها لتلافيها.

مع التركيز على واقع الارض المحتلة وقضايا الصامدين فيها وحفز الهمم للمبادرة بدعمهم ماديا ومعنويا، وتكثيف الحملات الاعلامية العربية بما يضمن تعميق التضامن الجماهيري ويقويه ويطوره.

واشار الى الاهتمام بالاعلام العربي في الخارج ودعمه بالكفاءات والامكانات لمواجهة الاعلام الصهيوني الذي يتحكم في الاعلام الغربي ويسيطر على توجهاته.

مع تخصيص مساحة في الاذاعة والتلفزيون والصحافة العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثليها الاعلاميين ونشر اخبار الثورة الفلسطينية وتطور نضالها وشرح برامجها ، بما يخدم اهدافها وحقها ، ويعمق من علاقتها مع جماهيرها الفلسطينية والعربية واصدقائها.

الداخليــــة

تكليف ونقل بمحافظة حولي

أصدر محافظ حولي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح قرارا بتكليف رئيس مخفر الفروانية الرائد منصور الحميدي الوقيت القيام باعمال قائد منطقة الفروانية المقدم خلف مزيد العدواني ، لحين عودته من اجازته السنوية ، كما أصدر المحافظ قرارا آخر بنقل كل من الملازم اول خليل ابراهيم الزايد من مخفر شرطة خيطان الى مخفر شرطة سلوى والملازم فايز هايف المطيري من مخفر شرطة سلوى الى مخفر خيطان.

قضائيات

قماش نسائي مهرب !

ضبطت احدى الدوريات التابعة لمركز شرطة الاديرع بقيادة مسؤول المركز بدر مبارك العجرف سيارة كانت منطلقة بسرعة فائقة ، وعند الاشتباه بها امرتها الدورية بالتوقف . الا ان قائدها لم يمتثل للامر . فطاردتها الدورية واستمرت في مطاردتها نصف ساعة ، واضطرت الدورية لاطلاق النار على اطارها الخلفي لتوقفت . وعند تفتيشها وجد بها ٣٤٠ « لفة » قماش نسائي مهرب . بالوقت نفسه تمكنت احدى الدوريات من ضبط وانيت يحمل (١٠٠) « لفة » قماش نسائي مهرب.

المباحث أشترت ٨ «ترب» بأربعة الاف دينار !



● تاجر الحشيش ومعه « الترب المضبوطة

قبض رجال المباحث على شخصين يتاجران بالمخدرات وهما (ع.ي.) و (ع. ح.) ، وكانت المعلومات التي تجمعت لدى المباحث قد اكدت بأن المتهمين يروجان الحشيش ويبيعانه لاشخاص ممن يثقون بهم ، وهما حريصان في تعاملهما ، ووضع كمين محكم للايقاع باحدهما ، واتفق معه على شراء ثماني « ترب » من الحشيش بمبلغ اربعة الاف دينار . وتحدد موعد ومكان التسليم بمنطقة الفروانية حيث ضبط في حالة تلبس . وبتفتيش سيارته عثر بداخلها على تربتين .

وباستجوابه اعترف بانه اشترى هذه الكمية من المخدرات من اشخاص لا يعرفهم ، ولكن زميله المتهم الثاني له علاقة بهم ، كما افاد بانه سبق وأن باع ست « ترب » من الحشيش . واضاف : بانه اشترى الحشيش بمبلغ ثلاثة الاف دينار دفع منها ٢٤٠٠ دينار، وقد ضبط المتهم الثاني بمنطقة الحساوي وما زال البحث جاريا عن شخصين اخرين ورد ذكرهما في التحقيق .

محافظ الاحمدي يستقبل وكيل الداخلية بالامارات
الوكيل والوفد المرافق يزوانق يـزورون شركة البترول وادارة النجدة

● وكيل الداخلية بدولة الامارات مع محافظ الاحمدي .

استقبل محافظ الاحمدي الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح امس وكيل وزارة الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة العميد خلفان بن خميس والوفد المرافق له . وكان برفقة الوفد وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي ، وقام الوفد بجولة في المحافظة زار خلالها شركة البترول الوطنية حيث اطلع الوكيل ومرافقوه على منجزات الشركة . ورافقهم بالجولة مدير امن المحافظة العميد ناصر البدر وعدد من كبار ضباط المحافظة .

من ناحية اخرى زار وكيل وزارة الداخلية في دولة الامارات والوفد المرافق له يرافقهم وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي الادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة ، وكان في استقبالهم العميد عبد الحميد حجي عبد الرحيم مدير عام الادارة والمدراء المساعدون وقاموا بجولة استطلاعية شملت العديد من اقسام الادارة .

محافظ العاصمة يستقبل سفير اليمن الديمقراطي



استقبل محافظ العاصمة الشيخ سالم صباح الناصر الصباح امس سفير جمهورية اليمن الديمقراطية علي عيدروس يحيى.
من ناحية اخرى استقبل محافظ العاصمة امس وزير التجارة والصناعة جاسم خالد المرزوق ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل حمد الرجيب.

•• ومحافظ حولي يستقبل السفير العماني



استقبل محافظ حولي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح امس سفير سلطنة عمان لدى الكويت السيد سعود سالم العنسي.

كلمة السر

اعداد : وليد السباعي

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٦ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء النقائض.

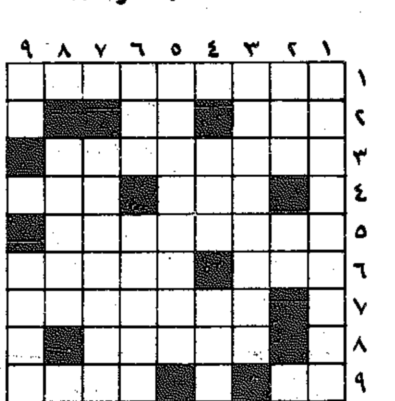
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ت	ز	د	ر	ي	ه	ا	ف	ي	ح	ن	ل	ا
٢	ا	ث	و	أ	ب	ه	ل	ج	ر	ل	ا	ي	ر	ت
٣	ل	ت	ح	ق	ر	ل	ا	ر	ي	غ	ص	ي	ف	و
٤	ا	ت	د	م	ي	ف	ي	ر	و	ص	ه	د	س	ا
٥	م	غ	ا	ص	م	ة	ا	ل	ب	ع	و	ض	ة	ط
٦	ا	م	ق	ل	ة	ا	ل	ا	س	د	ا	ص	د	ق
٧	ن	ا	ل	س	ي	ف	ح	د	ه	ء	ا	ب	ن	ا
٨	م	و	ر	د	ا	د	ج	ل	ا	د	ح	ل	ا	ف
٩	ن	ا	ل	ك	ت	ب	و	ر	د	ل	ل	ه	ل	ي
١٠	ب	ي	ن	و	ا	ل	ل	ع	ب	ز	ء	ي	ر	ه
١١	ا	ذ	ا	ن	ه	ر	غ	ا	ل	ي	ن	ل	ا	و
١٢	و	ر	د	ا	ل	ف	ر	ا	ت	ب	ط	ح	ا	ء
١٣	ف	ي	ا	ب	ر	ا	ش	ة	ر	ي	ح	ب	ل	ا
١٤	س	ا	ل	ا	ش	ه	ى	و	ر	و	د	ا	م	ن

ترى الرجل — النحيف — فتزدريه — وفي — أثوابه — اسد هصور — لا تحترن — صغيرا — فـي — مخاصمة — أن — البعوضة — تدمي — مقلة الاسد — السيف — أصدق — انباء — من — الكتب — في — حده — الحد — بين — الجـد — واللعب — ورد — أنا — ورد — البحيرة شاريا — ورد — الفرات — زئيره — والنيلا — لله — نهر — سال — في — بطحاء — اشهى — ورودا — من .

كانت كلمة السر في عددامس : « فهد العسكر »

كلمات متقاطعة

اعداد : احمد راشد



افقيا وعموديا :
١ — من اغاني ام كلثوم ٢ — صفع — اسم موصول ٣ — بطل مسرحية (غربة) ٤ — شكر معكوسة — تكرر فـي المطلب ٥ — من اغاني ام كلثوم ٦ — بدا — فيلم عربي من بطولة نور الشريف ومحمود عبد العزيز وحسين فهمي ونورا ٧ — من اغاني ام كلثوم ٨ — من الاعداد ٩ — حرف نصب — ماركة سيارات.

حـل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :
١ — مارلبورو ٢ — الايام — اس ٣ — راي — روميو ٤ — لي — ريال ٥ — باريس — يمر ٦ — ومو — نورا ٧ — مرزوقا ٨ — واي — مراكش ٩ — سوريا — شك .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

الحمل :
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
بداية فترة ممتعة في حياتك الخاصة تكون فيها ودودا مليئا بالحياة ، واليوم مناسب للبيع والشراء .

الثور :
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
لا تحصل على التعاون الذي تريده من الاخرين في العمل تريد بعض الاسرار الخفية من احدهم ولكنك لاتحصل عليها .

الجوزاء :
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
مزاجك حاد اليوم ، ولكن الخلافات تنتهي بالاعتذار وتاكيد حسن النية ، مما يعزز علاقاتك بالاخرين .

السرطان :
(٦/٢٣ — ٧/٢٢)
العلاقات العاطفية تتوطد ، والعلاقات بين الازواج تصبح أكثر حرارة ودفئا .. سعادة وهدوء .

الاسد :
(٧/٢٢ — ٨/٢٢)
استقرار على صعيد العمل، واذا كنت تنتظر ضربة حظ ، فانها ستاتيك ، ربما ، قبل نهاية الشهر .

العذراء :
(٨/٢٣ — ٩/٢٢)
فترة سعيدة بالنسبة لك ، وارقام الحظ اليوم هي ٥و١٢ .

الميزان :
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
تواجه بالعداء من قبل صديق او زميل في العمل ، او حبيب ، دونما اي خطا ظاهري منك .

العقرب :
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
تعجب بروح المبادرة لدى المسؤولين عنك في العمل وتتوسع مهماتك وتجيد تنفيذها .

القوس :
(٢٢/٢٣ — ١٢/٢١)
تمضي هذا اليوم بطريقة غير عادية ، تسعد بها كثيرا وتزداد مسؤولياتك في العمل وتسعد بذلك .

الجدي :
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
ظروف العمل لن تكون مريحة في مكتبك اذ تجـري بعض التعديلات التي تضايقك .

الدلو :
(١/٢١ — ٢/١٩)
اشياء غريبة تحدث لك تعيد لك ثقتك بالطبيعة الانسانية اخبار تصلك من بعد تسعدك .

الحوت :
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
يوم رائع حيث تسنح لك فرصة مهمة ، عن طريق الصدفة الشريك عنيد ، وقدرتك على الاقناع لن تساهم بتغيير رأيه .

● **حمد سعيد الجبر** ، من موظفي البلدية يغادر الى القاهرة لقضاء اجازة بين الاهل .

● **سالم سبيتة** ، من رجال الاعمال رزق والسيدة حرمه مفيدة بمولود سمياه هشام .



● **احمد بن عبد العزيز البرجس** عاد الى البلاد بعد ان اجرى بعض الفحوصات الطبية في لندن .

● **يوسف خريبط** ، الموجه الفني العام للتربية البدنية تقرر ان يقوم باعمال مدير الادارة جاسم راشد الجيماز .

● **السفير السعودي الشيخ محمد الفهد العيسى** ، زار **القبس** امس حيث استقبله رئيس التحرير الاستاذ محمد جاسم الصقر وبحثنا معا قضايا خليجية .

● **الدكتور زكريا محمد برزق** ، احتفل مع الاسرة بعقد قران كريمته سوزان على المهندس نادر رافت ابو شعبان ، في حفل أقيم في الاسكندرية .



● **لطفي عبد الحميد** ، المخرج الاذاعي ، المت به وعكة صحية ، وسيغادر الى الخارج لاجراء عملية جراحية في شرايين القلب .

● **حسان محمد مفي الزعبي** ، رجل الاعمال ، غادرنا الى سوريا ولبنان في رحلة عمل قصيرة .

● **احمد حشيش** ، من رجال الاعمال عاد من دمشق بعد عقد قرانه على كريمة احدى الاسر السورية .

تأملات

لحظة من فضلك

عزيزتي ربة البيت ارجوك ان تسمحي لي بخمس دقائق من وقتك ! لا شك انك تعرفين اننا نواجه بهجوم مسعور لا مثيل له في هذا القرن فالكل « هاجم » ولا من « مهاجم » وطبعا انت تقراين الصحف جيدا وتسمعين نشرات الاخبار وتتفاعلين بكل ما تسمعينه ولكن تفاعلك في اغلب الاوقات عاطفي لا يسمن ولا يغني ، الم تسالي نفسك الى متى تبقين هكذا! الم يخطر ببالك انك يجب أن تراجعي مواقفك وتعيدي حساباتك ماذا قدمت لوطنك ، منذ بداية هذا القرن وقبله وقبله لا شيء يذكر « ولا يذكر » في الماضي كنا في بيوتنا والرجال هم وحدهم يواجهون الخطر والتحدي ولكننا الان خرجنا منها ونحن نشارك هؤلاء الرجال والخطر اصبح مشتركا ، وانا لا اطلب منك ان تحملي البندقية وتخرجي للقتال ولا اطلب منك ان تتخلي عن مكاسبك في « سبيل الوطن » فنحن للاسف رجالا ونساء لم نصل بعد الى نقطة التضحية من اجل ذلك « الوطن » ولكن قليلا من التعقل في كل شيء قليلا جدا سيجعلك تخدمين وطنك دون أن تدري قليلا من التوفير بالاستهلاك سواء في الاكل او الملبس اوالتسلية أو حتى الاحساس بالمسؤولية بان كل ما تقع عليه عيناك وكما تعلمين يأتيك من الخارج ويدفع ثمنه الملايين لن يستهترون بنا ويعادوننا بالسر والعلن مصانعهم تشتغل بفضل غبائنا وبلادهم تزدهر بفضل تبذيرنا وحياتهم تنشط بفضل خمولنا، اما آن لك سيدتي أن تشاركي.

خولة عبد الهادي

● **السيدة عزيزة سليمان العيسى** ، حرم رجل الاعمال عبد الرحمن البسام ، عادت الى البلاد بعد أن أمضت اجازة قصيرة في البحرين بصحبة الزوج .

● **السيدة عريفة الزعبي** ، حرم السفير الاردني في الكويت صالح الزعبي تقيم في الخامسة من مساء اليوم حفل شاي دعت اليه زوجات السفراء والصديقات .

حفل وداعي للمستشار الصحفي البريطاني





● اقام السفير البريطاني حفل وداع كبيرا للسيد ايان كولينغ المستشار الصحفي في السفارة حضره حشد كبير من العاملين في حقل الاعلام والدبلوماسيين الاصدقاء .

مسابقة اجمل قفص عصافير







اقيمت مسابقة داخلية في نشاط المعادن لاعضاء مركز شباب القادسية، بعنوان « قفص عصافير الزينة » وفاز بالمركز الاول محسن جوهر . وفي نهاية المسابقة وزعت الجوائز على الفائزين الثلاثة .

الشؤون تحتفل بعيد الاسرة

تحتفل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يوم الجمعة المقبل بعيد الاسرة لمراكز الشباب ، وذلك بمقر المعسكرات الدائم بالجهراء . ويرعى الحفل وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن المزروعي .

ندوة بالصليخات

تقيم مدرسة درة بنت ابي سلمة الابتدائية للبنات ندوة اجتماعية نفسية وصحية صباح اليوم بالتعاون مع ادارة الخدمة الاجتماعية ولجنتي العمل المجتمعي الاجتماعية والصحية حول رعاية طفل الروضة والمرحلة الابتدائية ، تبدأ الندوة في التاسعة والنصف صباحا على مسرح المدرسة بمنطقة الصليخات .

العدساني يجتمع مع منديس

عقد رئيس البلدية عبد العزيز العدساني اجتماعا صباح امس مع رئيس بلدية نوفيساد لجمهورية يوغسلافيا برانيسلاف منديس .
وقد تناول الجانبان الموضوعات المتعلقة بشؤون البلديات وسبل توثيق العلاقات بين البلدين .

الاحتفال بالعيد الوطني لباكستان

تحتفل السفارة الباكستانية في الكويت بالعيد الوطني لباكستان المصادف اليوم ، وتقيم حفلين احدهما في التاسعة والنصف صباحا في دار السفارة، والثاني في السادسة والنصف مساء في فندق ميريديان .

شكر من لجنة المرأة

شكرت لجنة المراة العاملة بالاتحاد العام لعمال الكويت « القبس » لمشاركتها في تغطية الاحتفال بيوم المرأة العالمي الذي نظمته اللجنة في مقر الاتحاد العام لعمال الكويت اخيرا .

تكريم المعلمين في ثانوية الخالدية

ضمن نشاطات جماعة الصحافة بثانوية الخالدية يقام في الساعة الثامنة من صباح غد حفل تكريم لاعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة .
يعقب الحفل الاجتماع الخامس لمجلس الاباء في المدرسة .

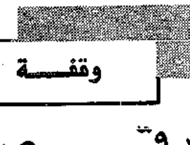
ابتسامات حزينة بين الزوجين

المعروف ان ليلى طاهر ويوسف شعبان ، كانا زوجين لفترة طويلة ، وانتهت حياتهما الزوجية بالطلاق .

حول هذا الموضوع الواقعي ، تدور احداث المسلسل التلفزيوني الجديد « ابتسامات حزينة » الذي يجري تصويره في استوديوهات اليونان ، ويجمع بين الزوجين السابقين ليلى ويوسف .



● ليلى طاهر



رقص « هزاز » على أنغام كورساكوف

في زمن الانحطاط والتراجع ، حيث يمكن استخراج (الشربات من الفسيخ) .. ليس مستغربا استنباط الخشب من الذهب ايضا ! .. وهذان مثالان لعبقرية « الهمبكة » التي يمكن لها أن تجعل للتفاهة ، قيمة وشهرة وانطلاقا وأن تجعل من أسمى القيم ، واروع الاعمال الانسانية ، مسخرة تنزل بها الى الحضيض . بعد أن تفقدها انسانيتها وروعتها ، ومخاطبتها لارق ما في الانسان من مشاعر واحاسيس .

واحدة من الراقصات الشرقيات المشهورات ، ضاقت بها الافاق وعجزت عن ايجاد لحن اغنية عربية ترقص عليه بعد أن رأت أن الحان عبد الوهاب والاطرش والسنباطي وعشرات الملحنين غيرهم ، بمن فيهم واضع موسيقى اغنيات عدوية ، لا تتناسب مع تضاريس جسدها ، ورشاقة حركتها ، وتنقلات رجليها ، وترقيص حاجبيها ، وتحريك نهديها ويديها .. الخ .

ماذا فعلت ؟

أغلب الظن ، انها مع مايسترو فرقتها العظيمة ، وعددهم معه ٤ أشخاص ، ووظيفته (ناقر الطبلة) ، قد استمعا صدفة الى لحن اعجبهما في حلقات ألف ليلة وليلة الاذاعية ، فنظرا الى بعضهما مشدوهين ، وصرخا : وجدناها ! مما اذهل سائق التاكسي الذي كان يوصلهما الى شارع الهرم ، وكادت سيارته تصدم أخرى .

ولعلنا نكون قد ظلمنا فاتنة الرقص الشرقي هذه ، وافترينا عليها . فربما يكون اختيارها لهذه الموسيقى ، التي شاءت ان ترقص على انغامها ، مقصوداً ومتعمداً ، وليس عن طريق الصدفة ، على الاقل لاثبات تميزها عن غيرها من (بنات الكار) ، أو لاثبات انها مثقفة ، وخريجة جامعية ، ودارسة لفنون الموسيقى الكلاسيكية ، مما يتمشى مع رسالتها في الحياة الفنية ، على اساس ان الرقص الشرقي ، فن قائم بذاته ، له مدارسه وأساليبه الاكاديمية ، بما يجب معه أن يوضع في خدمة المجتمع وأهدافه العليا في حياة افضل .

وقد مرت هذه الانطباعات في الذهن ونحن نشاهد شريط فيديو لفنون الرقص الشرقي قدمته مجموعة من الراقصات ، كن يعرفن قدرهن تماما ، باهتزازهن على انغام الموسيقى الشرقية الراقصة .

أما الراقصة المعنية ، في هذه الانطباعات ، فقد رقصت على انغام واحدة من اشهر اعمال الموسيقار الروسي « ريمسكي كورساكوف » ، هي (شهرزاد) ، بعد أن عزفتها فرقة الراقصة اياها مستخدمة توزيعا عبقريا حديثا لهذه الرائعة الانسانية على اربع الات موسيقية هي : الطبل ، والطبلة ، والدف ، والاكورديون .

وكل ما نتمناه ، هو الا يقع هذا الشريط تحت ايدي صديقنا صالح حمدان ، كي لا يصاب بخيبة ، تدفعه للعودة الى باريس للاقامة الدائمة هناك .

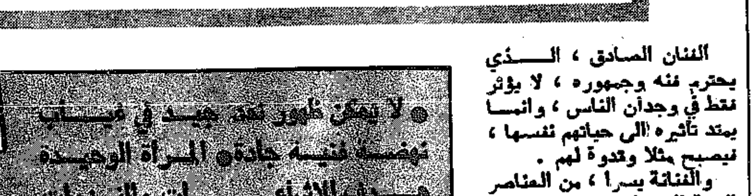
« اباء وأبناء » في فيلم سينمائي

البرنامج الاجتماعي الناجح « اباء وابناء » الذي قدمه تلفزيون الكويت في الدورة السابقة من اعداد صلاح المنداوي ، وصلت فكرته الى السينما .

فقد انتهى السيناريست مصطفى محرم من اعداد قصة فيلم اجتماعي اسمه « اباء وابناء » تدور احداثه حول مشاكل الحياة بين الاباء والابناء .

الفيلم يخرجه ابراهيم الصحن ، ويمثل الدورين الرئيسيين فيه يحيى شاهين وكريمة مختار . اما ادوار الابناء فيجري اختيار ممثليها من الوجوه الجديدة .

يسرا



● لا يمكن ظهور نقد جيد في غياب نهضة فنية جادة ● المرأة الوحيدة هدف للاشاعات والنزوات

الفنان الصادق ، الذي يحترم فنه وجمهوره ، لا يؤثر فقط في وجدان الناس ، وانما يمتد تأثيره الى حياتهم نفسها ، فيصبح مثلا وقدوة لهم .

والفنانة يسرا ، من العناصر الفنية التي ظهرت ضمن جيل من الفنانين ، يريد أن يثبت وجوده وكيانه ، ويستقل بشخصيته الفنية ، لكي يصبح علامة بارزة بين جيل جديد ، سبقه جيل من العمالقة ، استطاع أن ينحت في الصخر بأظافره ، لكي ينقش اسمه داخل القلوب واعماق الوجدان .. ويسرا استطاعت ان تشق طريقها ، بكل ثبات واصرار ، رغم كل الالام ، والمعاناة ، التي صادفتها في بداية رحلتها الفنية .

وتتحدث يسرا عن رحلتها بكل ما فيها من الام وامال ، فتقول :

– دخلت الفن من باب الهواية والحب . لقد كانت تطلعاتي كبيرة ، لا تقتصر على التمثيل .. لانني احمل في داخلي شحنة قوية من الامال والرغبة في تقديم نوع جديد في فن الاداء والالقاء .

وكانت بداية سلسلة اعمالي السينمائية فيلم « الاذكياء .. لكن اغبياء » وكانت الحب فيه دور طالبة بكلية الاداب بالاسكندرية .. تعيش بعيدا عن القاهرة حيث يسكن اهلها ، ومن هنا تجد صعوبة في العثور على سكن مناسب ، حتى تجد غرفة في فيلا انيقة جدا ، وبايجار زهيد فتسارع الى استئجارها مع زميلتها التي تمر بالظروف نفسها .. وكانت الممثلة ليلى حمادة تلعب دور الزميلة .



● عادل امام



● يوسف شاهين

ولكنها تكتشف انها ليست اكثر من طبق شهي على مائدة زير نساء ، الذي مثل دوره الفنان الراحل رشدي اباظة .

ومن خلال صداقتي ، وزمالتنا في عملنا في هذا الفيلم وجدت فيه الوفاء والاخلاص والصداقة القوية . وبكل اسف احاطت بي الاقاويل والاشاعات وقالوا ان بيني وبين رشدي اباظة علاقة عاطفية . ووصلت هذه الشائعة الى والدي الذي صدقها دون ان يحاول مناقشتي . ومن هنا كانت ثورته والشجار الذي انتهى بآثار جرح في جبيني ، وهو الجرح الذي ازلته على يد طبيبة تجميل في باريس منذ عامين .

وبقي جرح اخر في اعماق نفسي . من جراء ما يدفعه الفنان من ضريبة ، تجاه نجاحه . ثم ماتت هذه الشائعة لانها لم تكن أصلا على اساس من العقل والمنطق . وانتقلت الشائعة ، ايضا الى وجود علاقة بيني وبين النجم الكوميدي عادل امام . فقد رشحت للقيام ببطولة فيلم « الانسان يعيش .. مرة واحدة » والذي كان من المقرر ان تلعبه الفنانة اثار الحكيم ، ولكنها اعتذرت عن القيام ببطولة الفيلم بسبب تعارض مواعيد تصويره مع ارتباط فني اخر ، فرشحني مخرج الفيلم سيمون صالح بدلا عنها . وبكل الصدق خرجت من هذه الظروف بحكمة تقول ان المرأة التي تعيش وحدها تصبح مثل الشجرة التي تمتد اغصانها خارج سور الحديقة .. من السهل ان نطمع في ثمارها العيون .. ثم تمتد اليها الاشاعات والايدي .

فالمرأة التي تسير بلا رجل تتوكأ عليه ، تصبح هدفا لكل المحاولات .

● وعن اعمالك الفنية الاخرى ؟

– انني اعتبر فيلم« حدوته مصرية» من أعظم الاعمال التي قدمتها في السينما، فقد استطاع المخرج يوسف شاهين أن يفجر في داخلي طاقات فنية لم اكتشفها في نفسي ، بجانب انه كان بمثابة باب الخروج الى اضواء السينما العالمية ، وهو التقييم الحقيقي لقيمة الفنان ، فنحن نملك الكثير من الطاقات الفنية الابداعية ، بما يكفل لنا الارتقاء الى مستوى سينما المهرجانات .

● ما رأيك في ما يقدم الان بالتلفزيون ؟

– لقد بدأنا نرتقي بمسلسلاتنا في التلفزيون ، وان كنت استثني البعض فقد بعدنا عن موضوعات الحب والخيانات الزوجية المستهلكة ، وبعدنا ايضا عن مغامرات المتخلفين عقليا المضحكة . واقتربنا من تاريخنا وواقعنا .. وهي موضوعات جادة راقية جديرة باهتمامنا ومتابعتنا ، وحافلة بعناصر التشويق والمعلومات الغزيرة ، والشخصيات الحية ، واقوم الان بقراءة العديد من السيناريوهات التلفزيونية لاختار احدها كي اخوض مرحلة الانتاج لاول مرة .

● نشرت صحيفة « الصنداي تايمز » مقالا تضمن تصريحا على لسانك فيه اساءة الى صناعة السينما العربية ، وبالتالي الى المجتمع المصري العربي ؟

– كيف أحل لنفسي ان اقول هذه التصريحات التي قرأتها فاعترتني الدهشة من هذا الحديث .

كيف يمكن أن يقال ان كل نجمات السينما المصرية منذ ٥٥ عاما كن مجرد سيدات ، ذوات أرداف وعندهن ميل لهز الوسط اكثر من الابداع الفني . انني مصرية عربية ، فتاة من ملايين الفتيات ، وممثلة من عشرات الممثلات ، اللواتي نلن احترام وتقدير الناس . ان الاجيال التي سبقتنا كانت مدارس لكل الفنانين الجدد ، ونحن نحاول أن نحذو حذوهم ، ونتعلم منهم انني لا أملك حق التحدث باسم أي فنان غيري . كيف اقول كما ادعت الصحيفة ان والدي كان يطاردني بالسكين وانه انكرني . والجميع في الوسط الفني يعلمون تماما ان والدي هو الذي سعى في الاصل ليجعل مني ممثلة . وان كانت قد حدثت خلافات بيننا فهذا أمر طبيعي .. وكما كتبت عني ايضا ، كتبت عن المخرج يوسف شاهين عندما نشروا حديثا على لسانه ، لا أساس له من الصحة . وهو يقول ان السينما العربية نتاج عقل مريض ، وتقيدها تقاليد اسلامية ، تجعلها غير قادرة على الخروج من نطاق افلام الحريم وحرز المخدرات ، وانه وحده فقط القادر على أن يحقق المزاج الغربي والعالمي في أفلامه . وقد تملكت الدهشة الفنان يوسف شاهين من هذا الافتراء ، ولكنه تمالك نفسه حتى يتم عرض الفيلم المصري العربي في المهرجان ، لانه ، بخبرته ، يعلم ما وراء هذه الادعاءات؟

● ما هو البعد الحقيقي لهذه الاكاذيب؟

– لقد ارادوا ان يخلو المهرجان من كل شيء يحمل الصفة العربية في مهرجان لندن السينمائي الدولي السادس والعشرين ، والذي كان قد بدأ عروضه في الحادي عشر من نوفمبر وكانت جريدة « التايمز » وعلى مدى يومين متتابعين قد أبدت اهتماما خاصا بالفيلم ، بل ان ناقدها السينمائي قال ان « حدوتة مصرية » من ابرز الافلام التي رشحها لجماهير المهرجان ورواده. وفوجئنا في صباح اليوم التالي بهذه الافتراءات الكاذبة .

وهذا يدل على ان هناك يدا خفية ارادت ان تمحو هذه اللفتة الجميلة التي كانت قد نشرتها جريدة التايمز .

● هل هناك اضافة في مكونات الشخصية التي ستلعبينها في اعمالك الفنية المقبلة ؟

– الجدية .. والجدية التي ندعو اليها لا تعني التجهم وثقل الظل او بالخطابة والوعظ المباشر الممل . فتلك عيوب وسلبيات ينبغي ان ينجو منها العمل الفني ليقنع ويمتع .. ان ما عنيته بالجدية هو احترام عقول المشاهدين ، وعدم اعتبارهم الضحك السانج المفتعل هو المقياس الوحيد لنجاح العمل الفني وتكديسه بكل انواع النكبات والمصائب والمثيرات الغريبة ، وكل شخصية تخاطب واقعنا وضميرنا ، وطرح قضايا المجتمع هي طموحي الوحيد في كل ما اقدمه .

محمد زغلول دياب

● يسرا



● في لقطة من فيلم « فتاة تبحث عن الحب » .

تلفزيون البحرين يسجل "طرزان"



● مشهد من مسرحية طرزان

استقطبت مسرحية (طرزان) لفرقة الفنانين للانتاج ، اثناء عرضها في البحرين ، في اجازة الربيع الدراسية، اهتمام الجمهور والمسؤولين هناك ، كما قام التلفزيون بتسجيلها .

وقد حضر حفل افتتاح هذه المسرحية على مسرح نادي الخريجين في المنامة ، عدد من المسؤولين يتقدمهم وزير الاعلام ووكيل الوزارة ، وسفير دولة الكويت، وعدد من كبار المسؤولين والمهتمين بالشؤون الفنية في البحرين ، الذين اشادوا بهذه التجربة الفنية في مجال مسرح الطفل .

وقد فرض الاقبال الجماهيري على الفرقة ، ان يتواصل عرض المسرحية لمدة ١٤ يوما متتاليا .

هذا ومن المقرر ان تعرض هذه المسرحية قريبا في قطر ، والامارات ، بعد ان تلقت الفرقة دعوات لعرضها هناك .

● المحرر :

لا بد لنا من الاشادة بالتواصل الذي تبديه ادارة فرقة الفنانين للانتاج مع الصحافة المحلية ، من خلال قسم العلاقات العامة ، للتعريف بنشاطاتها واعمالها ، وهي خطوة نتمنى أن تتبعها كافة المؤسسات الفنية الا اننا ناخذ على البيانات التي تصلنا من الفرقة ، انها تحمل المعلومات وهي مصاغة باسلوب فيه الكثير من الاخطاء اللغوية ، وعدم الترابط بين فقراته. وحبذا لو تلجأ الفرقة الى من يصيغ لها بياناتها بالشكل اللائق ، الذي يؤكد فكر وثقافة القائمين عليها .

أسبوع السينما المصرية من ٩ الى ١٦ أبريل

مدير نادي الكويت للسينما ، عاد من القاهرة بعد ان انجز كل الاجراءات المتعلقة باقامة اسبوع السينما المصرية في الكويت ، الذي تقرر ان يبدأ في سينما الصالحية يوم ٩ ابريل ، ويستمر حتى ١٦ منه .

ويقام هذا الاسبوع بالتعاون بين نادي السينما ، وجمعية فن السينما بالقاهرة .

وتقرر ان تعرض فيه مجموعة من الافلام ، التي روعي فيها ان لا تكون قد عرضت من قبل في الكويت، باستثناء بضعة افلام قديمة ، تقرر عرضها ، لتشكل استكمال صورة لتطور السينما المصرية منذ نشأتها حتى الان .

وسيفتتح الاسبوع باحدث افلام الفنان التشكيلي ، المخرج ، يوسف فرنسيس ، والفيلم هو « المنحنى » . ويلعب ادواره احمد زكي ، نجوى ابراهيم ، عادل ادهم وليلى طاهر .

اما بقية الافلام فهي : السوق السوداء ، اخراج كامل التلمساني . الموعاد ، اخراج شادي عبد السلام . السقا مات ، اخراج صلاح ابو سيف . اسكندرية ليه ، اخراج يوسف شاهين . فقراء لا يدخلون الجنة ، اخراج مدحت السباعي .. والحريف ، اخراج محمد خان .

هذا بالاضافة الى مجموعة من الافلام القصيرة والتسجيلية ، بينها : الفلاح الفصيح ، جيوش الشمس ، لشادي عبد السلام .. ادفو ، لسمير عوف .. الاهرام ، لعزت خاطر .. الناس والبحيرة ، لهاشم النحاس .. تاريخ السينما المصرية ، لاحمد كامل مرسي .

وقد تأكد حضور عدد من الفنانين والمخرجين ، والنقاد . ومن بينهم يوسف شاهين ، شادي عبد السلام ، احمد صالح ، الدكتور عبد المنعم سعد وغيرهم .

عبد الرحمن الحوطي يلتقي الكتاب والفنانين المحليين

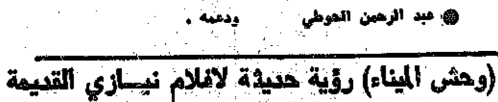


● عبد الرحمن الحوطي

التقى عبد الرحمن الحوطي وكيل وزارة الاعلام المساعد للشؤون الهندسية ، الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون بالنيابة في مبنى التلفزيون مساء امس الكتاب المحليين، والممثلين، والفنانين ، والمخرجين الذين كان لهم دور بارز بالحركة الفنية الكويتية ، والذين ساهموا في اثراء الانتاج الدرامي التلفزيوني الذي انتشر في الخليج العربي والمنطقة العربية .

وقد ناقش الحوطي معهم الامور التي تساعد على تنشيط حركة الانتاج المحلي التلفزيوني في مجالات انتاج المسلسلات التلفزيونية والبرامج الثقافية والدرامية .

واكد اهتمام وزارة الاعلام وسعيها الدؤوب لرفع شأن الانتاج المحلي ، مؤكدا اهتمام الوزارة بتنشيط هذا الانتاج وايجاد السبل الكفيلة باثرائه ودعمه .



لان الظروف اختلفت ، فقد انتهى نيازي مصطفى من اخراج فيلمه الجديد (وحش الميناء) وهو رؤية حديثة لمجموعة افلام قديمة مثل (رصيف نمرة ٥) ، و « صراع في الميناء » وغيرها . وهي الافلام التي تدور حول مراكز القوى التي تسيطر على ميناء الاسكندرية ، بشكل خفي، من خلال عصابات تعمل بكل انواع الممنوعات والتهريب والسيطرة .

الفيلم من تمثيل فريد شوقي ، بوسي ، فاروق الفيشاوي، فاتن فريد، جميل راتب ، والوجه الجديد منى اسماعيل ، التي تمثل دور الزوجة صغيرة السن لـ (وحش الميناء) الذي طالت يداه كل انواع النشاط التجاري وغيره من استغلال وغش ونفوذ .

والفيلم سيكون صرعة الموسم ، لانه ليس بعيدا عما يجري حاليا من كشف الفساد ومحاكمة ابطاله وعناصره .

الاذاعة

البرنامج العام :

٢٦ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٣٠ر٥ القرآن الكريم ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٦ برنامج مع سورة الاحزاب ، ٣٠ر٦ برنامج صباح الخير ويستمر حتى التاسعة ويتخلله موجز الانباء في السابعة وصحافتنا اليوم في السابعة والربع ونشرة الاخبار الثانية ، ٠٠ر٩ عالم الاسرة ، ٣٠ر٩ برنامج أكثر من ساعة ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء ومتابعة اكثر من ساعة ، ٠٥ر١١ ابتهال ، ٠١ر١٢ حديث ، ١٣ر١٢ قراءة البرنامج ، ١٨ر١٢ اغنيتان ، ٣٠ر١٢ مسلسل قلوب في العاصفة، ٤٢ر١٢ اغنيتان، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٥ر١ برنامج مائدة اليوم ، ٠٠ر٢ تشكيلة غنائية منوعة ١٣ر٢ ابتهال ، ١٧ر٢ القرآن الكريم ، ٣٠ر٣ من التراث الاسلامي ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ في هوى بدري لسعود الراشد ١٥ر٤ أخبار جهينة ، ٣٠ر٤ صيد العصاري لصباح فخري ، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ، ٥٥ر٤ اغنيتان ١٠ر٥ مسلسل مطلع النور ، ٣٣ر٥ القرآن الكريم ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ١١ر٦ تشكيلة غنائية ، ٠٨ر٧ حديث ٢٤ر٧ جريدة المساء ، ٥٤ر٧ يا هل الهوى لمصطفى احمد ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة، ١٥ر٨ صوت لعوض دوخي ، اسري يا ليل لفريد الشاطيء ، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة، ٣٥ر٨ غزالية لعبد المحسن المهنا ، بشير الحب لسميرة سعيد ، ويا عيون الليل لهاني شاكر ، ٠٠ر٩ ديوانية شعراء النبط، ٤٥ر٩ وصلة موشحات اندلسية للمجموعة السورية ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٧ر١٠ مسلسل اللحن الجريح ، ٢٣ر١٠ اغنية ، ٣٠ر١٠ كل شيء عن ، ٠٠ر١١ سهرة غنائية مع فيروز ، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء، ٠٥ر١٢ أمسية الاربعاء ، ٠٠ر١ موجز الانباء ، ٠٥ر١ القرآن الكريم والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٥٣ر١٢ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني والقرآن الكريم ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار ، ١٥ر١ صوت عيني ترى لسالم الفهات ، يا طير لحورية سامي ، ٣٠ر١ منوعات الظهيرة ، ٠٠ر٢ النشاط الرياضي ، ٠٥ر٢ حبينا يا بنية لحبيب فاضل ، اهلا بالزين لمائدة نزهت ، ١٥ر٢ برنامج أوراق منوعة ، ٢٥ر٢ ما عليك خلافه لليلى عبد العزيز ، اهم انباء الساعة ٣٠ر٢، ٣٣ر٢ برنامج عالم الصحة ، ٠٢ر٣ مقادير اطلال مداح ، سراي لعبد المجيد عبد القادر وعزف ناي منفرد ، ٢٨ر٣ عزف ناي منفرد ، اهم انباء الساعة ٣٠ر٣ ، ٣٣ر٣ زعلان مني لعادل مأمون ، لا تسل في الحب لسالم ربيع، ٤٥ر٣ نشرة البيانات الرسمية ٥٠ر٣ يا عيون حلوين لعايدة الشاعر انت فين لحمد عبده زيدي ، ٠٠ر٤ برنامج للمستمع مع التحية ، يتخلله اهم انباء الساعة ٣٠ر٤ واهم انباء الساعة ٣٠ر٥ ٣٣ر٥ برنامج العلم نور + عزف ناي منفرد ، ٠٨ر٦ ابتهال ، ١٥ر٦ مسلسل في انتظار القادم ، اهم انباء الساعة ٣٠ر٦ ، ٣٣ر٦ اطرى عليك لحمد علي عبد الله ، فاكر لما لعالية حسين ، صديتوا لفريد الشاطيء ، ٠٠ر٧ ختام الاذاعة .

القرآن الكريم

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، أفتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٠٠ر٥ القران الكريم للشيخ محمد سعيد خياط ، ١٨ر٥ قراءة فقرات البرنامج ، ٢٠ر٥ حديث قران وسنة : الاسلام دين الحضارة ، ٢٨ر٥ الختمة المرتلة للشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، والطيب من القول ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ، ١٥ر٦ الختمة المرتلة للشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، ٤٢ر٦ برنامج : احسن القصص + الطيب من القول ، ٥٩ر٦ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل ، ٠٥ر٧ سور وبيان ، ٠٩ر٧ الحديث الديني : النظافة، ١٦ر٧ برنامج : المراة بين الاسلام والقوانين الوضعية + الطيب من القول ، ٣١ر٧ القران الكريم للشيخ محمد خليل الحصري ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٣٠ر٤
الشروق	٤٩ر٥
الظهر	٥٥ر١١
العصر	٢٣ر٣
المغرب	٠٥ر٦
العشاء	١٨ر٧

التلفزيون



● احمد مرعي ● نسرين

البرنامج الاول

٠٠ر٤ السلام الوطني فالقران الكريم ، ٠٨ر٤ المسلسل الكارتوني ابطال الملاعب ، ٣١ر٤ تم تك والاطفال ، ٤٧ر٤ برنامج مع الطلبة بين ثانويتي السالمية والعصماء (بنات) ، ٤٥ر٥ القران المفسر ، ١٥ر٦ الفروسية ، ٤٥ر٦ المسلسل المحلي : ايلة منيرة ، تمثيل : خالد النفيسي ومنى جبر ومحمد المنيع ، ٣٦ر٧ ندوة الاسبوع عن القضايا المعاصرة للمرور في الكويت ٣٠ر٨ برنامج مساء الخير ، ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ، ٥٠ر٩ المسلسل العربي اليومي : ليل الغربة ، تمثيل : أحمد مرعي ، نسرين ، وفايزة كمال ، ٤٧ر١٠ سهرة لكل الناس ، ٤٥ر١١ موجز الانباء ، والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٠٠ر٧ السلام الوطني فالقران الكريم ، ٠٥ر٧ الرسوم المتحركة ، ٣٥ر٧ مسلسل الاطفال : لاسي ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٣٥ر٨ المسلسل الثقافي : صراع تحت الماء ، ٥٥ر٨ المسلسل العلمي الاخباري تقارير متنقلة ، ١٠ر٩ المسلسل البوليسي هاواي فايف او ٥٥ر٩ المسلسل الوثائقي : البحث ٢٠ر١٠ المسلسل الاجتماعي فالكون كريست ، ١٠ر١١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« سهرة لكل الناس » و « فالكون كريست »

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع سهرة منوعة بعنوان « سهرة لكل الناس » وتشتمل على فقرات عديدة من الاغاني المنوعة الشيقة .

بالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي « فالكون كريست » حيث تعود أم « تشيس » فجأة الى فالكون كريست من باريس لتحذر ابنها من اخطار « انجي » ، ولكن الابن يرفض تحذير امه وتصطدم مع « انجي » في لعبة ذكاء ودهاء دون ان تنتصر اي منهما ، كما تحاول الام كشف سر مقتل زوجها « جيسون » .

أدب الخيال العلمي إلى أين؟

أدبنا العربي يتعامل مع القصة العلمية لكن السينما والتلفزيون يحدان من انطلاقته

● القصة العلمية المعاصرة تتسم بالتشاؤمية وتحذر من أحداث مفجعة

القاهرة - القبس :

يقال انه « ادب المستقبل » الذي سيخلق لغة جديدة ، وقارئا جديدا .. ويقال ايضا ، انه أدب سحري ، يحل مشاكل العالم بضربة قلم ، ويبني للاجيال مدينتهم الفاضلة .. انه أدب الخيال العلمي ، او القصة العلمية .

من منا لم يتمن ان يركب « الة الزمن » ، لينطلق الى المستقبل ، ليرى العالم ، بعد قرون وقرون .. ليعرف هل هذا المستقبل الذي ينتظره سوف يحقق للانسان احلامه .. أم أن السنين تجري ، فقط لتأخذه الى الوراء ، اكثر مما تدفعه الى الامام ؟ .. ومن منا لم يتمن ان يغمض عينيه ويفتحهما ليجد مشاكل العالم وقد تبخرت ، فيعيش في دنيا حلم بها طويلا ؟

ان الانسان الوحيد ، الذي استطاع ان يحقق هذا الحلم ، هو كاتب القصة العلمية الذي يعتمد على العلم ومنجزاته ، ثم بخياله المنطقي المدروس يتخلل مستقبل العلم بجبروته وتاثيراته على مدى الاف السنين ليرسم لنا صورة واضحة لحياتنا في ظل التقدم العلمي الهائل المنتظر وتاثيره على حياتنا من مختلف الجوانب .

العلم والفن في جسد واحد

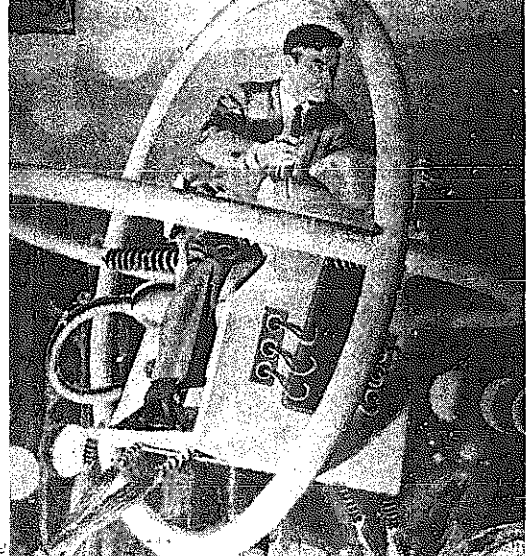
عن القصة العلمية ، يقول الناقد الادبي الدكتور نبيل راغب :

— القصة العلمية ، اصطلاح يطلق على ذلك النوع القصصي الذي يتخذ من اكتشافات العلم الحديث واختراعاته مضمونا له وان كانت العلاقة بين الادب والعلم في القصة العلمية تبدو مصطنعة الى حد ما ، الا انها تؤكد ، على اية حال ، التاثير الذي يمارسه التطور العلمي على الاشكال الادبية ، فلا يكفي ان يصب القصاص مضمونه العلمي او التكنولوجي في قالب قصصي لكي تصبح قصته قصة علمية ، بل يتحتم وجود العلاقة العضوية بين المضمون والشكل بحيث يصبح العنصران شيئا او جسدا واحدا .

ويضيف :

— لقد تمثلت البداية الحقيقية للقصة العلمية الناضجة في كتابات كل من الروائي الفرنسي جول فيرن ، والروائي الانكليزي هـ. ج. ويلز ، فقد قاما بمحاولات لادماج العلم في الادب عن طريق كتابة الرواية العلمية التي تصور احداث الانجازات التكنولوجية وما يمكن ان يصل اليه خيال العلماء .. وبالفعل ذهب ابطالهما الى القمر والكواكب الاخرى .

ويؤكد الدكتور نبيل راغب ان القصة العلمية هي فن أدبي اولا واخيرا ، اي لا بد ان تحتوي على خصائص الفن القصصي مهما كان مؤلفها عالما متفقها في اسرار علمه ، فلا جدوى من وجود قصة علمية لا تنهض على خصائص الفن القصصي المتعارف عليها ، وخاصة اذا تحقق مضمونها ، اي اذا تحقق الاكتشاف او التنبؤ الذي تخيلته ، فاذا سقطت عن القصة العلمية صفة الفن القصصي ، وبقيت لها صفة المضمون العلمي فانها تفقد كل مبررات وجودها .



● الة الزمن ابتكرها خيال « هـ.ج ويلز » ليرى العالم بعد قرون



● هـ. ج. ويلز



● جول فيرن

● نهاد شريف اديب عربي تخصص في الادب العلمي .

التشاؤم والتحذير

ويقول الناقد الادبي محمود قاسم :

— الذين يتناولون موضوع الخيال العلمي يتوقفون عند كل من جول فيرن و هـ. ج. ويلز ، وكان الخيال العلمي لم يتحرك كثيرا بعدهما . والحقيقة انه يمكن تقسيم المراحل التي مر بها ادب الخيال العلمي الى ثلاث مراحل :

— الاولى منها ، تشمل البدايات التي ظهرت ما قبل القرن العشرين ، وتسمى بالمرحلة الكلاسيكية . وفي تلك المرحلة استطاع جول فيرن ان يصنع غواصته الذرية « نوتيلوس » . وتتسم هذه المرحلة بانها تهتم بالتنبؤات التقنية وما يمكن ان يتخيله الاديب من تطور الاليات والتكنولوجيا .

— اما المرحلة الثانية ، فقد ولدت في الولايات المتحدة في الثلاثينات .. وبدأ فيها كتاب القصة العلمية يهتمون بجوانب اخرى جديدة تختلف عن غزو الفضاء والمعارك بين المجرات . وهذه المرحلة تهتم بتحديد شكل المستقبل بدقة من خلال خيال المؤلف .

— والمرحلة الثالثة تتسم بالنضوج ، ويفعم فيها المؤلفون خيالاتهم الى افاق من الصعب تخيلها من قبل غير العارفين باسرار العلم . ومن أهم الاسماء التي ظهرت في مرحلة النضوج : اسحاق ازيموف ، وراي برادبري مؤلف الرواية الشهيرة « ٤٥١ فهرنهايت » ، وبيير بول مؤلف « كوكب القرود » الذي يدور حول نهاية حكم الانسان وسيادة حكم القردة ، وانتوني بورغين صاحب « البرتقالة الالية » ، ودوريس ليسنج التي تهتم في اعمالها الروائية بمزج اجواء الخيال العلمي بالميتافيزيقيا .

ويواصل الناقد محمود قاسم حديثه عن القصة العلمية فيقول :

— ان المتابع للقصة العلمية المعاصرة يلاحظ انها تتسم بالتشاؤمية ، حيث يؤكد كتابها على مدى حدوث كوارث تدمر البشرية سواء من خلال الانفجار السكاني ، حيث تسود قوى الشر ، او انفجار الكرة الارضية نفسها . ويرى هؤلاء الكتاب ان مهمة الخيال العلمي هي التحذير من حدوث احداث مفجعة ، أو التنبؤ بما يمكن ان يجري ومحاولة تفادي تلك الاخطار .

.. وأين نحن ؟

ولكن .. اين ادبنا العربي من قصص الخيال العلمي ؟

لا شك اننا سايرنا هذا النوع من الكتابة ، ولو بقدر بسيط . والفضل في ذلك للاديب الدكتور يوسف عز الدين عيسى ، استاذ علم الحشرات ، الذي يعتبر اول رائد للقصة العلمية في عالمنا العربي ، وان كان ما كتبه في اول الامر كان على شكل تمثيليات اذاعية ثم كتبه بعد ذلك في قصص منشورة . واهم اعمال الدكتور يوسف عزالدين عيسى ، في مجال ادب الخيال العلمي قصته « قطرة ماء » التي يتخيل فيها رحلة يقوم فيها الانسان داخل قطرة ماء .. وما في هذه القطرة من عوالم وصراعات بين الجراثيم .. ثم نراه يصور هذا الانسان الذي عاش داخل قطرة ماء وقد انطلق بفعل ساحرة الى سطح احد الكواكب .. وتسأله الساحرة عن احد الكواكب الضئيلة السابحة في جو الفضاء .. ويعرف انه كوكب الارض .. اي ان عالمنا الارضي هو الاخر بالنسبة للكون نقطة ماء .

ويعترف الدكتور عز الدين عيسى ، بمكانة توفيق الحكيم في ادب الخيال العلمي .. ويقول ان مسرحيته « رحلة الى الغد » تضارع احسن ما كتبه كتاب الغرب في هذا المجال ، وهي المسرحية التي عالج فيها الحكيم مسألة وصول الانسان الى سطح القمر ، وذلك قبل ان يصل الانسان الى هذا الكوكب .

دخل ايضا الى مجال الخيال العلمي الدكتور مصطفى محمود وله عدد من الاعمال الفنية التي ينطبق عليها وصف القصة العلمية .. مثل « العنكبوت » و « رجل تحت الصفر » .

ولعل أكثر الادباء العرب ارتباطا بالقصة العلمية هو الاديب نهاد شريف الذي لم يكتب الا في هذا المجال الذي تخصص وبرع فيه ، وقدم باقة رائعة من هذه الاعمال الفنية التي تمتاز بقدرة المؤلف على توظيف التقدم العلمي المعاصر وربطه بعالم المستقبل ، وتخيله حياة الانسان في ظل هذا التقدم مع الايام المقبلة . وكانت روايته « قاهر الزمن » بداية لقصة عربية لها وزنها في مجال فن الخيال العلمي ، ثم تتابعت اعماله في هذا المجال .. « رقم ٤ يأمركم » و « الماسات الزيتونية » و « سكان العالم الثاني » .

والعقبة التي تقف امام كتاب القصة العلمية عندنا ، هي عجز السينما العربية والتلفزيون العربي ، عن استيعاب هذا اللون من الكتابة ... في الوقت نفسه الذي تتحول فيه القصة العلمية في أوروبا وأميركا الى السينما والتلفزيون .. بل اصبحت هي المادة المفضلة لتحويلها الى « سيناريوهات » لاقت قبولا فائقا لدى المشاهدين في كل مكان من العالم .

نشيد الأميرة

شعر : عمار عبد الخالق

يا نجمة الملكات ،
يا الم الغصون .
يا حاملين الجمر في الاحداق ،
هذي وردة الله استفاقت ،
ثم دارت حولها الاقداح دورتها ،
تبيع للشاعر ،
ثوب الجنون .
ما حيلة الولهان ،
حين يطارد الافعى ،
ويبقى قابعا
وخطاه اقصر ما تكون ؟ .
ما ذنب نرجسة ،
اضاعت ميسما ،
ورمت رحيق الساق ،
عند جذورها
واغرورقت بالدمع ،
تحضنها العيون ؟ .
من ذا الذي
سيقود اسوار القصور لمقلة
ويدور في فلك من الديباج ،
يرقب ما تخلفه السنون ؟ .
هذا رماد الحكمة الاولى ،
يبارزه حمام اليم ،
خلف ضفافه
ويصيح : ما ماتت ،
ذئاب الغابة المطشى ،
وذابت في فتون الروح ،
اشجار الخليقة .
طلعت بمملكة الكواسج نخلة
اخذت رتاج الارض ،
ضمت فرحة الطلقاء ،
في سفن غريقة .
سبيت نساء الحي ليلتها ،
وشيدت العروش .
واتى الصنوبر فارعا
في السر يعشقه الندى
في الليل تسرقه الرموش .
كانت صبايا الدار ،
ترقص للسحاب ،
تخاطب المعربات ،
في طرق السهارى .
وتقول : يا جوف الغمام ،
اقم من الياقوت كوكبنا
وحاصر موجة
ستميت جمهرة الحيارى .
هوذا البنفسج يختفي
بثياب سيدة ،
اقامت تحت سطح البحر ،
مملكة العذارى .

فتخاصمت سحب ،
تروم النجمة السكرى ،
لتبتدأ الصلاة بدمعة
وتذيب افئدة السكارى .
هي ذي بروج يمامة
ثملت بريح الصبا ،
داعبها رذاذ الورد ،
فانطلقت بفتنتها ،
يلون ريشها حجر ،
يطوف مجرة العشاق منتفضا ،
ويفتن بالحبارى
— هذا امير الوردة الحسناء ،
قبله الزمان .
اخفى ينابيع اللالىء ،
واصطفى وشما ،
يهيىء برزخا
لمدينة فرشت جناحيها ،
وظلت شعلة المحراب ،
فاتنة الجنان .
متوضا يمضي ،
وحب سنابل الاصقاع في احداقه
وقلائد للتبر ترعى ،
ارخبيل الاس ،
في جيد الاميرة .
كان الذي
يغتال أوجاع الزهور ،
ويسكت الاعصار في قلق ،
وينقذ ظبية الصحراء ،
يرسمها لغزلان اسيرة .
برزت مناديل مفضضة ،
تقاوم وجد قبرة ،
تدور باخر الاكوان ،
تنتظر الظهيرة .
فاتى اليه البرق مندفعا ،
بسائل جمرة للنار ،
عن صحف المدينة ،
عن صراط العشق ،
عن ماوى الظلال ؟ .
ماذا تخبىء طفلة
حرقت ملامحها الكآبة
واحتمت خلف الجبال ؟
هتف الزمرد واختفى :
— الان ينفتح الرتاج ،
ويرعد البحر العميق .
الان ينكشف الطريق .
لا شيء تبصره سواه .
لا خطوة في الارض ،
تعلو عن خطاه .....

أمسية شعرية بنادي بوبيان لخالد الزيد وفيصل السعد

● خالد سعود الزيد

ينظم نادي بوبيان التابع لشركة صناعة الكيماويات البترولية ، امسية شعرية يحييها الشاعران خالد سعود الزيد ، وفيصل السعد ، وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء ٢٣ مارس الجاري ، في قاعة مسرح النادي بشارع البدع .

فيلم سياحي اردني يفوز بجائزة دولية

فاز الفيلم السياحي الاردني (الاردن ارض التراث) بالجائزة الدولية « البوصلة البرونزية » في مؤتمر ومعرض التبادل السياحي الدولي الذي اختتم في برلين في الثاني عشر من الشهر الحالي .

وقد شارك في هذا المؤتمر ١٤ دولة بمجموعة من الافلام السياحية .

كتاب عن القصة العراقية المعاصرة

صدر عن وزارة الثقافة والاعلام العراقية كتاب بعنوان (قضايا القصة العراقية المعاصرة) من تاليف الناقد عباس عبد جاسم .

ويعتبر الكتاب دراسة نقدية للقضية المعاصرة في العراق اعتمد مؤلفها الاستقراء في البحث والتحليل واستخلاص العلاقة الخاصة الذاتية بالعام الموضوعي .

(وطن النخلة) مجموعة قصصية للاطفال

اصدرت اللجنة الثقافية بنادي الحالة البحريني مجموعة قصصية للاطفال بعنوان (وطن النخلة) من تاليف ابراهيم سند .

وتضم المجموعة سبع قصص قصيرة منها : وطن النخله ، المحار الانيق ، الوصايا الثلاث ، نساي ، والاسد والحطاب .

تحمل القصص مضامين انسانية عميقة تدعو الى الحيطة والحذر ونبذ المظاهر الزائفة والتمسك بجوهر الامور والتعاون .

٩٦ مليون دولار من اليونسكو لمصر

وافقت اللجنة التنفيذية لليونسكو اخيرا برئاسة احمد مختار امبو على تخصيص ٨٦ مليون دولار لانشاء متحف الحضارة بالجيزة و ١٠ ملايين دولار لانشاء متحف النوبة باسوان وذلك من خلال الحملة الدولية التي ستقوم بها اليونسكو لجمع التبرعات من المؤسسات والهيئات والمعاهد الدولية لهذا الغرض .

كما وافقت المنظمة ايضا على تخصيص ٣٩ الف دولار لتدريب الفنيين المصريين على اعمال الحفاظ على التراث .

وسيتم ايفاد هؤلاء الفنيين الى مختلف دول العالم ابتداء من الشهر المقبل .

قبل الأوسكار الأميركي في الشهر المقبل

٣ جوائز بريطانية لفيلم « غاندي »

حقق فيلم (غاندي) للمخرج والممثل البريطاني سير ريتشارد اتنبورو ، انتصارا مساء امس الاول في حفل توزيع جوائز الاوسكار البريطانية .

فقد حصل فيلم (غاندي) على جائزة اوسكار احسن فيلم للعام ، ومنح سير ريتشارد ، جائزة اوسكار احسن مخرج ، ومنح بن كينجسلي ، الذي يقوم بدور المهاتما غاندي جائزة اوسكار احسن ممثل .

ويستغرق عرض فيلم (غاندي) نحو ثلاث ساعات وعشر دقائق ، وهو عن داعية عدم العنف الزعيم الروحي للهند .. وقد انتظر هذا الفيلم اكثر من عشرين عاما قبل ان يرى النور . ففي عام ١٩٦٢ قرأ اتنبورو ، السيرة الذاتية للمهاتما غاندي ، وقرر تحويلها الى فيلم .

ومن اجل البحث عن تمويل لانتاج قصة حياة غاندي ، انتظر لاكثر من عشرين عاما ليجمع العشرين مليون دولار اللازمة لتمويل الفيلم ، رغم المساهمة الكبيرة للحكومة الهندية في انتاجه .

وعندما اعطي الضوء الاخضر لتنفيذ هذا المشروع وجه الفيلسوف (نهرو) الذي كان أحد الرفاق المقربين من غاندي ، تحذيرا الى اتنبورو ، وقال فيه : لك ان تفعل ما تشاء ، ولكن لا تقم بتاليه غاندي ، لانه كان اكبر من ذلك .

ويقوم ممثل المسرح البريطاني (بن كينجسلي) ، ونصفه هندي ، بتجسيد خمسين عاما من حياة غاندي وهو يعد مع (داستن هوفمان) الذي يقوم بدور سيدة في فيلم (توتسي) تدعى « دو كي جز » افضل المرشحين لنيل جائزة اوسكار احسن ممثل في هوليود في الشهر المقبل .

وقد رشح فيلم (غاندي) لنيل اكبر عدد من الجوائز — ١١ جائزة — اثناء مهرجان السينما في لوس انجلوس في شهر ابريل المقبل .

● لقطات من فيلم « غاندي »

أورسون ويلز يفوز بجائزة فيسكونتي

اعلنت لجنة النقاد والكتاب السينمائيين في روما ، منح المخرج السينمائي الاميركي « اورسون ويلز » جائزة (لوشينو فيسكونتي) لعام ١٩٨٣ ، لمساهمته الخلاقة في تطوير لغة التصوير السينمائي .

وتقدم هذه الجائزة كل عام الى مصور سينمائي ، لاحياء ذكرى المخرج السينمائي الايطالي المشهور فيسكونتي الذي اغتيل عام ١٩٧٦ .

وقالت اللجنة ان الجائزة ستعلن ، بشكل رسمي في ٢٧ ابريل المقبل ، اثناء احتفال سيقام في العاصمة الايطالية ، وستقدم بصورة رسمية في ٢٥ يونيو المقبل الى جانب جائزة (ديفيد أوف دوناتيلو) التي تعادل جائزة الاوسكار المشهورة .

ولي العهد دشن مرافق الكويتية الجديدة

الحمد : المنجزات تتمشى مع التطور العالمي

المشاري : تحديث فني وتهيئة للكوادر الوطنية



● ولي العهد أمام نموذج لغرفة قيادة الطائرة .



● عبد اللطيف الحمد يلقي كلمته

● احمد المشاري يتحدث في الحفل .

دشن سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء مساء أمس المشاريع الجديدة لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وهي مبنى مركز تدريب الطاقم الطائر ، وحظيرة صيانة الطائرات والورش المساندة ، وقاعدة الصيانة وساحة فحص الطائرات والمحركات ، وقد اقيم حفل لهذه المناسبة في المطار حضره المستشار الخاص لسمو امير البلاد الشيخ عبد الله الجابر ورئيس مجلس الامة محمد يوسف العدساني وبعض الوزراء والنواب وكبار رجالات الدولة . وبعد الحفل تجول سمو ولي العهد والحضور في المشاريع واستمعوا الى شرح مفصل عنها .

● وزير المالية وزير التخطيط عبد اللطيف يوسف الحمد قال في كلمته ان هذه المناسبة تنسجم مع حرص المسؤولين في الدولة على مواكبة خطوات التقدم العالمي في كافة المجالات ، ومنها مرفق الطيران المدني .

وذكر الوزير الحمد ان الانسان هو الثروة الحقيقية وان هدف المؤسسة على المدى البعيد هو تعبئة الكادر البشري القادر على التعامل مع وسائل العصر ، مشيرا الى أن المرافق الحديثة ضرورة لا غنى عنها لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية .

ونوه الحمد في كلمته بارتفاع تكاليف التشغيل بالنسبة لرحلات الطيران وغيرها من فرعيات هذا التخصص المهم في حياتنا اليومية .

● والقى احمد المشاري رئيس مجلس ادارة المؤسسة العضو المنتدب كلمة ذكر فيها ان هذه المناسبة مهمة في تاريخ المؤسسة للنهوض بخدماتها نحو التطور والمستقبل ، مستفيدين من خبرات الماضي .

وقال ان تحديث اسطول المؤسسة يستوجب بالمقابل تحديث العديد من الخدمات المساندة الاخرى .

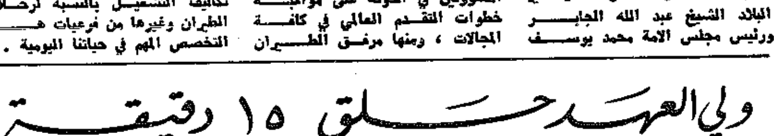
واضاف ان المؤسسة وهي تخطو على درب توفير الخدمات المساندة لا تغفل تهيئة الكوادر الوطنية اللازمة لادارة المرافق الحديثة . واشار الى ان هذه المرافق ليست الاخيرة بل هناك العديد من المشاريع الاخرى .

● سمو ولي العهد والشيخ عبد الله الجابر والحضور في الحفل .

● بعض النواب واعضاء مجلس ادارة المؤسسة والحضور خلال الحفل .

ازاحة الستار وقص الشريط

بعد انتهاء الكلمات ازاح سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الستار عن اللوحة التذكارية ، وقص الشريط التذكاري ، ثم تجول بصحبة الحضور في ارجاء المشاريع الجديدة ، حيث اطلع عليها وعلى عمليات التدريب والتشغيل . كما تجول في المعرض التذكاري المقام للمناسبة والذي يحكي قصة تطور الطيران المدني بالكويت منذ بداية الخمسينات .



ولي العهد حلق ١٥ دقيقة في أجواء الكويت .. بدون طيران !

خلال جولة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في ارجاء المرافق الحديثة « للكويتية » « حلق » سموه فوق الكويت لمدة ١٥ دقيقة وهو على الارض في أحد الاجهزة الحديثة الخاصة بتدريب الطيارين .

وبعد الجولة تحدث لـ «القبس» قائد الرحلة الوهمية الكابتن يوسف القملاس فقال انها كانت فوق الكويت وكانت رحلته موفقة ، وقد ابدى سمو ولي العهد اعجابه بالجهاز .

وتحدث ايضاً مهندس الرحلة عايد الشميلان فقال ان الرحلة بدات من المطار باتجاه الشمال فوق ميناء الشويخ ثم عن طريق البحر الى السالمية فالاحمدي فالقرو ثم العودة الى المطار والهبوط اليا .

مشاهد الرحلة ترتسم على لوحة بالكمبيوتر أمام المتدرب ، أما غرفة القيادة — الجهاز فيتحرك ويتمايل ويعلو ويهبط ويتعرض للمطبات الهوائية تماما مثل الطائرة ، وعدا ذلك فان هناك أصواتاً صناعية يسمعها الطيار ويلاحظها الشاهدون من الخارج .

ثمن هذا الجهاز حوالي مليون و٢٥٠ الف دينار وهو يوفر المال والوقود في التدريب ويحصل خريجوه على شهادات معترف بها وشاشاته مبرمجة على ١٨ مطارا تهبط فيها « الكويتية » ويتدرب الطيارون عليها كلها .

وقد تعاقدت « الكويتية » مع شركات الطيران السعودية والعراقية وعالية والميدل ايست لتدريب طياريها على هذه الاجهزة وتكلفة ساعة التدريب ٥٠٠ دولار. وقد علق مسؤول بالمؤسسة على ذلك بالقول ان « الكويتية » بهذه المعدات الحديثة دخلت مرحلة الاستثمار الحقيقي.

مشروعات مستقبلية

يتضمن برنامج «الكويتية» المستقبلي مجموعة من المشاريع الحيوية .

● اول مشروع الهليكوبتر الذي سيؤدي ٦ مهمات رئيسية ، ويمثل اخر حلقة في سلسلة خدمات النقل الجوي .

● وهناك مشروع الحجز الالي وتبلغ تكاليفه ٩ ملايين و٢٠٠ الف دينار ويحقق ٣ فوائد على الصعيد العملي بعد استكماله العام المقبل .

● على صعيد الفندقة شاركت المؤسسة بشراء فندقين عالميين وتسعى لانشاء فندق للترانزيت بالكويت .

● المشروع الرابع انشاء مطبعة تخصصية للمطبوعات الفنية بعد ثبوت الجدوى الاقتصادية لها .

طائرة احترقت واخرى سقطت في البحر !



شهد سمو ولي العهد في جولته بمرافق الكويتية الحديثة حادثين وهميين الاول احتراق طائرة ، والثاني هبوطها اضطراريا في البحر .

وشاهد سموه والحضور في الحادثين كيف يتصرف كابتن وطاقم الطائرة مع الركاب ، وكيف تفتح ابواب الطوارىء . وقد ادى طاقم الطائرة والركاب دورهم باتقان ، وبخاصة في حادث سقوط الطائرة في البحر .

● وفي الصورة مشهد من الكارثة الوهمية بسقوط الطائرة في البحر .

أكثر من مليون راكب قام خلال العام الماضي

تشير البيانات الخاصة بحركة الطيران المدني الى ان عدد الركاب القادمين بلغ ١٤٧٠٠٠٠ راكب خلال العام الماضي بزيادة قدرها ١٦ بالمائة عن عددهم في عام ١٩٨١ والذي كان ١٢٦٧٠٠٠ راكب في حين بلغ عدد المغادرين ١٢٤٩٠٠٠ راكب في العام الماضي بينما كان هذا العدد ١١٠٥٠٠٠ راكب عام ١٩٨١ م مسجلا زيادة نسبية قدرها ١ر٢٢ بالمائة .

واظهرت البيانات ان الصادرات السلعية قد احتفظت بمعدلها خلال شهري اكتوبر ونوفمبر ١٩٨١م حيث بلغت ٣٢٤ مليون دينار في حين انخفضت قيمة الواردات السلعية من ١٦٢ مليون دينار خلال شهر اكتوبر ١٩٨١ م الى ١٢٦ مليون دينار في نوفمبر ١٩٨١م.

جاءت هذه الاحصائيات في العدد الاخير (عدد فبراير) من النشرة الاحصائية الشهرية التي تصدرها الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط ، والتي تتضمن سلسلة من البيانات الاساسية السنوية والشهرية عن السكان والارقام القياسية للاستهلاك واسعار العملة والانتاج الصناعي والاحصاءات المالية للحكومة.

لقطات

● وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين: ان هذه الانجازات وضعت الكويت في مرتبة المراكز الاساسية الصيانة وتقديم الخبرة في الطيران على مستوى الشرق الاوسط .

● تسابقت الصحافة العالمية المتخصصة بعالم الطيران على التحدث عن المنجزات الجديدة « للكويتية » ، وقد أجرى رؤساء تحرير ٥ صحف عالمية متخصصة في الطيران امس الاول لقاءات صحفية وتحقيقات مصورة . والتقوا مع مدير الهندسة عبد الكريم الحسن، ومع المدير التجاري للمؤسسة غازي الشمعان ، ومع نائب رئيس مجلس ادارة « كاسكو » خالد الدويسان.

● مطابخ « الكويتية » تقدم الوجبات الرئيسية لطائراتها ولـ ١٨ شركة طيران رئيسية ، عدا بعض الخدمات الجزئية لشركات اخرى .

● بعض الحضور فوجئوا لدى تجولهم في معرض الصور بلقطات لهم ايام الشباب ، بعضهم ممن تقاعد وبعضهم ممن لا يزالون يعملون في « الكويتية » منذ مطلع الخمسينات ، وقد كانت مفاجأة سارة لهم جميعا .

٥٥ مليونا لتثمين ١٠٣ معاملات

صرح مصدر في بلدية الكويت ان نشاط الادارة القانونية بلغ خلال شهر فبراير الماضي ٢٦٤ قضية متداولة ، منها ١٧ جديدة ، و٢٥ حكما صادرا ، و٧٢ جلسة خبرة ، و٤١ فتوى .

وأشار الى ان مجموع الرخص الصادرة عن الفترة ذاتها بلغ ٩٨٢ رخصة قطاع خاص، و٢٢ رخصة قطاع حكومي ، ومرافق عامة ، في حين بلغ عدد المعاملات التي تم تثمينها ١٠٣ معاملات بلغت قيمتها ٥٥٫٤١٧٫٨٣٠ د. ك.

الرجيب يترأس وفد الكويت لمؤتمر وزراء اسكان مجلس التعاون

يغادر البلاد يوم الجمعة المقبل وفد الكويت لمؤتمر وزراء الاسكان لدول مجلس التعاون الخليجي متوجها الى الرياض .

يترأس الوفد وزير الاسكان حمد عيسى الرجيب ، ويضم في عضويته المهندس ابراهيم الشاهين ، وثنيان الردعان مدير مكتب الوزير في الهيئة .

ويسبق المؤتمر صباح السبت جلسة تحضيرية لوكلاء الوزارات لمناقشة جدول الاعمال .

ويتضمن جدول الاعمال مناقشة توصيات الاجتماع الاول لوكلاء وزارات الاسكان بدول المجلس، وعرض توصيات وزراء الصناعة في اجتماعهم الثاني في مدينة الطائف بوضع مواصفات للمواد المستخدمة في المشاريع القومية بحيث تتطابق مع المواد المصنعة في الخليج لالتزام مقاولي الانشاءات الحكومية في الدول الاعضاء باستخدام هذه المواد .

كما سيعرض المؤتمر توصيات المسؤولين عن لجنة ترشيد الاستهلاك الكهربائي المنعقد في مدينة الدوحة بخصوص وضع مواصفات معمارية تأخذ في الاعتبار توفير سبل ترشيد الاستهلاك .

مؤتمر طب الاسنان في يومه الثاني

بحث كويتي عن علاج السرطان الفمي جراحياً.. وتعويض الأنسجة

استانف مؤتمر طب الاسنان الثاني اعماله امس لليوم الثاني على التوالي وعقدت امس ٣ ندوات قدمت خلالها مجموعة من البحوث ابرزها بحث د. نائل النقيب وكيل وزارة الصحة ويتعلق بمراجعة عامة لحالات سرطان الفم التي عولجت في الكويت ، وبالذات في قسم جراحة السرطان بمركز حسين مكي الجمعة خلال السنوات العشر الماضية .

وتناول الوكيل النقيب في بحثه الطريقة الجراحية ومحاولة اعادة بناء الانسجة بعد الاستئصالات الكبيرة للاورام في منطقة الفم ، والتركيز على النتائج الفورية وقريبة المدى للعملية بالاضافة الى دراسة المراجع العالمية عن هذا الموضوع ، كما ذكر الصعوبات التي تم مواجهتها وطرق تطوير العلاج .

وكان المؤتمر قد عقد جلسة مساء امس الاول عنوانها الوسائل الوقائية لصحة الفم ، شارك فيها كل من الدكتور نايلر من المملكة المتحدة ، والدكتور كابلا من الولايات المتحدة الاميركية والبروفسور لانفلند من الولايات المتحدة الاميركية والدكتور محمد حمدان من الامارات العربية المتحدة ومقرر الندوة الدكتور محمد جواد بهبهاني من الكويت .

● وكان المحور الاساسي الذي دارت حوله الندوة هو « اساليب الوقاية من أمراض الفم والاسنان » فقد اشار الدكتور نايلر الى انه قد تبين من الدراسات الاخيرة ان هناك عدة اساليب محتملة لانخفاض معدل تسوس الاسنان منها : تنظيف الاسنان المستمر لازالة اللويحة الجرثومية ، واتباع نظام غذائي يقلل من نسبة حدوث النخر ، واضافة عنصر الفلورايد الى الماء .

● أما الدكتور كابلا اخصائي امراض اسنان الاطفال من الولايات المتحدة الاميركية ، فقد ناقش اهمية العناية باسنان الاطفال حيث ان اطفال اليوم هم كبار الغد وتجنيبهم امراض الاسنان واللثة هو خير وقاية لهم في المستقبل، اما عن صعوبة التعامل مع الاطفال يرجع الى ان الطبيب انما يتعامل مع الطفل والوالدين مع مراعاة صعوبة التعامل مع الاطفال من حيث كثرة الحركة .

وبالنسبة للاطفال لا نهتم فقط بالحد من تسوس الاسنان ولكن ايضا بالحد من امراض اللثة وسوء الاطباق .

وقد ذكر الدكتور كابلا عدة طرق للوقاية من امراض الفم والاسنان منها : استعمال المواد الملونة التي تلون اللويحة الجرثومية وذلك للعمل على ازالتها ، واضافة عنصر الفلورايد الى الماء ومعجون الاسنان والمس الموضعي في العيادات ، ومعالجة الفراغات بين الاسنان حتى لا تنحصر فيها فضلات الطعام .

● اما الدكتور محمد حمدان من الامارات العربية المتحدة فقط تكلم عن خدمات طب الاسنان في دولة الامارات فقد ذكر ان دولة الكويت قد ساهمت في عام ١٩٦٣ في انشاء ٣ وحدات طبية اما الان فقد وصل عدد الوحدات الى ٨٤ وحدة ويحاول الاطباء تعريف الناس بطب الاسنان وفروعه ويولون عناية فائقة للاطفال .

● أما الامين العام للاتحاد الدولي لاطباء الاسنان الدكتور ثورستون فقد اشار الى ان الاتحاد الدولي قد شكل فريقا بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بهدف تعميم أساليب الوقاية من امراض الفم في العالم مع صعوبة تحقيق هذه الاهداف على الرغم من الجهود المبذولة وذلك لقلة الامكانات في بعض الاماكن من العالم مع ملاحظة انه في الدول الصناعية تزداد العناية بصحة الفم والاسنان بينما تقل هذه العناية في الدول النامية .

ندوة من ٢٨ حتى ٣٠ الجاري حول اشعة الاطفال

تعقد في الكويت بالفترة من ٢٨ الى ٣٠ مارس اول ندوة علمية متخصصة في اشعة طب الاطفال في الشرق الاوسط .

وتنظم الندوة وزارة الصحة العامة بالتعاون مع كلية الطب بجامعة الكويت تحت اشراف لجنة الدراسات الطبية العليا .

ملف اسرائيل

أحلام الصهيونية وأضاليلها

● البروفسور غارودي

الحلقة الثانية عشرة .

بقلم المفكر الفرنسي المسلم البروفسور روجيه (رجاء) غارودي

غزو لبنان مخطط توسعي موضوع منذ عشرات السنين

الحاخام كولسنر يقول : « يجب التيقن من اننا نتعامل مع جماعة من المرضى الذين لن نسألهم الراي بل نملي عليهم ما ينبغي فعله . ولن يلبثوا حتى يكونوا ممتنين لنا بعد بضع سنوات » (١)

— المثل الثالث : نجده لدى اليهود الاسرائيليين ، الذين تشكلت نواتهم الاولى قبل (٢٥٠٠) سنة ، بين المنفيين الذين عاد بهم نبوخذ نصر الى بابل ، بعد سقوط مملكة يهودا . فالطائفة اليهودية — التي كانت تعد (١١٠) آلاف نسمة في العراق عام ١٩٤٨ — لها جذور بعيدة الغور في حياة البلاد . حتى ان حاخام العراق ، خضوري ساسون ، كان قد صرح بقوله :

— « تمتع اليهود والعرب بنفس الحقوق والامتيازات منذ الف سنة . ولا يعتبر اليهود انفسهم عنصرا منفصلا عن جسم هذه الامة » .

عندئذ اي عام ١٩٥٠ ، اندلعت الاعمال الارهابية الاسرائيلية في بغداد . فلمواجهة تردد اليهود العراقيين في تسجيل اسمائهم بين المهاجرين الى اسرائيل ، لم تتردد اجهزة المخابرات السرية الاسرائيلية عن قذفهم بالقنابل ، لحملهم على الاقتناع بانهم معرضون للاخطار ان هم اختاروا البقاء . وقد اسفر الهجوم على كنيس (شم توف) عن قتل ثلاثة اشخاص وجرح العشرات (١) . هكذا بدأ « الخروج » المعروف بـ « عملية علي بابا » .

وبامكاننا عرض المزيد من الامثلة وعلى الاخص ، بصدد الابتزاز الفعلي للمال ، والذي قامت به الصهيونية السياسية في امريكا اللاتينية .

ففي المكسيك ، عامل الصهاينة الطائفة اليهودية وكانها مستعمرة اسرائيلية . اذ اعلن « صندوق مكسيكو المتحد » في عام ١٩٤٨ ، ان الذين يرفضون المساهمة ، او تكون مدفوعاتهم غير كافية ، سوف يحاكمون بشدة ، وسيشهر بهم أمام المئات من الناس . وقد وصفت جريدة « دي ستيم » الصادرة في العاصمة المكسيكية عدد ٦/٩/ ١٩٤٨ اولى تلك المحاكمات » .

الاجراء نفسه اتبع في بلاد اخرى من امريكا اللاتينية .. ففي (مونتيفيديو) رفض المتمردون من يهود أورغواي ، عام ١٩٤٩ ، تسديد ضريبة ٢ بالمائة على ثروتهم لزعماء الصهاينة، فعوقبوا بمنعهم من دخول الكنيس ، ومن التقدم لاحد الحاخامات في قضايا الزواج، او الوفاة ، او الختان (٣) . وعلى هذا النسق ، جرت الامور في الارجنتين ، والبرازيل ، وبيرو (٤) .

لقد فشلت الصهيونية في محاولاتها الرامية الى الاتيان بجميع يهود العالم الى فلسطين (وهذا من حسن حظ البلاد التي كانت ستحرم من مشاركة مواطنيها اليهود وبلاد الشرق الاوسط ، حيث من شان نزوح يهودي جماعي من هذا القبيل ، ان يشجع الدولة الصهيونية على الاعتداء باستمرار على جيرانها العرب ، من اجل مزيد من « المجال الحيوي ») .. لكن ادعاء دولة اسرائيل الوصاية على جميع اليهود المتواجدين خارج اسرائيل (اي في متاهة الدياسبورا) ظل قائما . وحينما كان بن غوريون على راس الوزارة الاسرائيلية كان ينادي « بضرورة التزام جميع العالم ، بمساعدة الدولة اليهودية الهيئات الصهيونية في مختلف دول في جميع الاحوال ، ودون اي شرط حتى ولو كان تصرف كهذا يتعارض مع اتجاه السلطات في بلادها (٥) » .

وقد نظر المؤتمر الصهيوني الدولي الى هذا التوجيه « كتعاون غير مشروط مع الدولة وحكومة اسرائيل » واوضح المعارضون ان اعطاء دور كهذا « للحركة الصهيونية العالمية » يحرج موقف اليهود المتواجدين خارج اسرائيل حيث يخشى أن يتهموا وبحق بازدواج الولاء والتبعية (٦) .

اثناء غزو لبنان ، اصدر « نسيم غون » رئيس الجمعية السويسرية للعمل من اجل اسرائيل ، رسالة دورية مؤرخة في ١٩٨٢/٦/١٠ ، يحث فيها على جمع المال لدولة اسرائيل ، ويقول :

— « الجيش الاسرائيلي يهتم بالجبهة العسكرية . اما الجبهة الثانية ، جبهة اقتصاد البلاد فهي بين ايديكم . ساندوها اذن بكل الامكانات المتوفرة لديكم ، لتثبتوا مرة اخرى ان الشعب اليهودي كتلة متراصة لا تتجزأ » .

وهو الموقف نفسه من الدعم المسبق غير المشروط ، لدى « الان دي روتشيلد » الذي صرح في مقابلة مع جريدة « فرانس سوار » ١٩٨٢/١١/٢٧ باسم (المجلس الممثل للمؤسسات اليهودية في فرنسا) تعليقا على انباء المذابح المرتكبة في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت :

— « لقد حول اتجاه الاحداث بقصد مهاجمة الطائفة والشعب اليهوديين وتشويه سمعتهما بتحميلهما مرة اخرى جريرة كونهما يهودا ، وغض الطرف تماما عن المنفذين الحقيقيين ، اي اللبنانيين ! » .

مما يطابق تماما مقولة بيغن « غير يهود فتكوا بغير يهود !! ». تناسيا التنبيه الى ان هؤلاء المجرمين انما كانوا « المنفذين » المسلحين من قبل دولة اسرائيل ، العاملين بايعاز من (شارون) الذي فتح لهم المخيمات المحاصرة بقواته ، واضاء لهم ميدان الفظائع المرتكبة بمشهد من عساكره . ومع ذلك ، يرى بيغن وروتشيلد في التنديد بهذه الجرائم « لا سامية » مناهضة « للطائفة اليهودية » .

« اود ان اقترح عليكم العودة، بين فترة واخرى ، الى البرنامج المتعلق « بفلسطين الكبرى » (اسرائيل الكبرى) قبل فوات الاوان . ذلك ان برنامج مؤتمر (بال) يجب ان يضم هذه العبارات « فلسطين الكبرى » (اسرائيل الكبرى) او « فلسطين والاراضي المجاورة » ، والا بات المشروع حماقة فانتم لا تستطيعون استقبال عشرة ملايين يهودي ، فوق ارض لا تتعدى مساحتها (٢٥) الف كيلو متر مربع (٧) » .

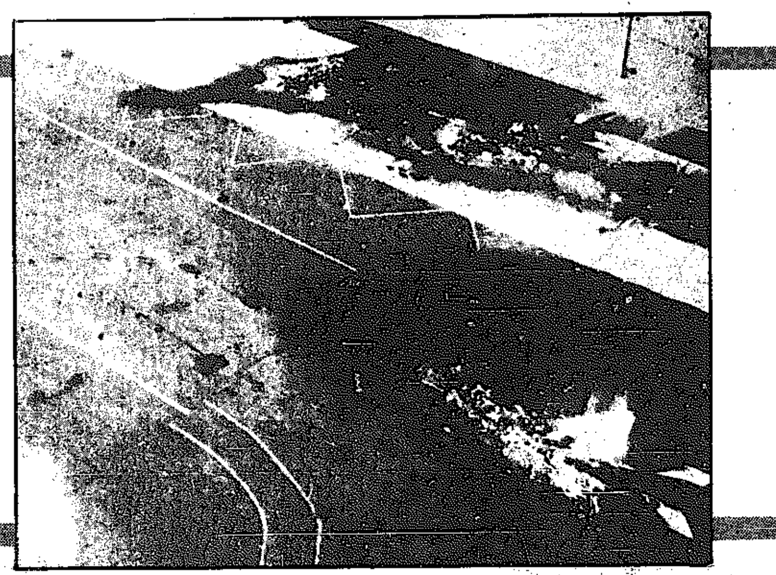
هذه الرسالة الموجهة الى تيودور هرتزل من احد اصدقائه ومستشاريه الاقربين ديفيد تريتش ، في ١٠/٢٩/ ١٨٩٩ ، بعد وقت قصير من اختتام المؤتمر الصهيوني العالمي ، تعبر بمنتهى الوضوح عن المنطلق الداخلي الذي تلتزم الصهيونية به في سياستها الخارجية .

مفاهيم مشتركة مع هتلر

وثمة امور كمبدا « الصهيونية » بذاته ، وتحويل اليهودية عن مرتكزها الديني الى كيان قوم ودولة ، واعتبار جميع يهود العالم تابعين لتلك الامة ، والعمل على جلبهم الى حمى هذه الدولة ، كانت وراء قيام الدولة الصهيونية بسلسلة الحروب التوسعية ، الرامية الى تامين « مجال حيوي » (كمجال هتلر : ليبنزروم) .

من هذا المنطلق المتصلب الذي تعتمده الصهيونية السياسية ، كان منشأ ما ارتكبته دولة اسرائيل من اعتداءات وضم للاراضي .

والسمة الوحيدة التي تميز هذه العملية العسكرية التوسعية غير المحدودة التي تقوم بها الصهيونية السياسية ، عن النازية ، هي ان التركيز — في ما يرافقها من ايديولوجية وميثولوجيا — وبالنسبة لاسرائيل — لا يقوم فقط على خدعة الامتياز العرقي (كان هتلر يقول : « كل ارض مسكونة بالجنس الآري يجب ان تعود الينا) بل يقوم ، بشكل خاص ، على خدعة مستقاة من التوراة ، تزيف « الوعد » وتفسره بمعنى عشائري صرف .. فبدلا من أن يكون الوعد روحيا عائدا الى مملكة للرب المخلص المنتظر ، تجعله الخدعة مقتصرا على قيمة مادية خالصة متمثلة في قطعة مهينة من الارض ! وقد اعتبرت الاية المستقاة من



● تحطيم الطيران المصري على الارض في حرب ١٩٦٧ .

حرب ٦٧ هي بيرل هاربور يهودية ضد مصر

المخابرات الاسرائيلية هاجمت الكنيس بالقنابل في بغداد لحمل يهود العراق على الهجرة إلى فلسطين

سفر التكوين « لذريتك امنح هذه البلاد من نهر مصر الى نهر الفرات الكبير » بمثابة برنامج سياسي وعسكري (٨) ، كما لو ان الامر يتعلق بحقيقة تاريخية وبصك ملكية او ان ذرية ابراهيم محددة بصلة بصلة الدم وليس بوحدة العقيدة ، او انه يجب أن يستثنى العرب من تلك السلالة (رغم انهم من نسل اسماعيل ، كبير اولاد ابراهيم) وكل البشر الذين يرون في تضحية ابراهيم بولده ، الصورة المثالية لعقيدتهم ، او انه يمكن التسليم بصحة اتصال نسب يهود اليوم بسكان ارض كنعان القدماء ، بينما يجزم علم الحياة (البيولوجيا) والواقع التاريخي ، بان يهود اليوم — كغيرهم من الشعوب — هم نتاج امتزاج سكان اقاموا وتنقلوا بين جزيرة القرم ، واليمن ، والحبشة ، واسبانيا ، ولا يحق لهم ، بالتالي ، المطالبة بارث « اجداد » ليسوا ابدا اجدادهم كما لا يحق لهم استبعاد السكان الاصليين العرب مسلمين كانوا ام مسيحيين ، الذين نقلوا عن مملكة داوود خصائصها العرقية وتوارثهم لارضها ، اكثر بكثير من اولئك المهاجرين البولونيين او الروس او الرومانيين او الهنغاريين او اليمنيين او المغاربة الذين لم يزعم احد غير النازيين بتكوينهم لكتلة بشرية فريدة من نوعها ، تتميز — حسب العنصرين الهتلريين — بفوارق جسدية (كشكل الجمجمة والانف) وفوارق نفسية .

ومع ذلك ، فلم يزل القادة الاسرائيليون يتذرعون بهذا الوهم، وهم « اسرائيل الكبرى » الموعودة للاجداد ، وبتلك القراءة الانتقائية من التوراة لتبرير سياستهم التوسعية ، واعتداءاتهم المتكررة وضمهم لاراضي الغير ، باسم تلك الملفقات .

في صيف عام ١٩٦٧ ، قال موشي دايان : « ان شعبا يملك التوراة ، ويعتبر نفسه شعب التوراة ، يجب ايضا أن يملك اراضي التوراة ، اراضي القضاة والحكماء (٩) » .

وانطلاقا من مبادىء كهذه ، تصبح الحدود مرنة مطاطة .. فها هو بن غوريون يقول : « انظروا في اعلان الاستقلال الاميركي ، ليس فيه اي اشارة لحدود اقليمية . ونحن غير ملزمين بتحديد حدود للدولة (١٠) » .

واشارة بن غوريون هذه الى « السابقة » الاميركية تحمل دلالة بعيدة ، لان الحدود الاميركية استمرت في حركتها طوال قرن من الزمان (حتى بلغت المحيط الهادىء ، حيث اعلن « اغلاق الحدود ») تبعا لمراحل الانتصار في « تصيد الهنود الحمر » ، وطردهم والاستيلاء على ارضهم .

أخذ الارض وطرد السكان

يقول بن غوريون بوضوح تام : « ليس المقصود هو استبقاء الوضع الراهن ، بل علينا ان ننشىء دولة ديناميكية ، تتوجه نحو التوسع (١١) » .

وجاءت التجربة السياسية مطابقة لهذه النظرية الفريدة : اخذ الارض ، وطرد سكانها . ذلك هو قانون الغاب الذي اعتمدته الدولة الصهيونية ، بحكم جوهرها منذ البداية ، ولم يحترم القادة الاسرائيليون ، في يوم من الايام ، قرار الامم المتحدة بشان «التقسيم» في فلسطين . بل ان الكومندوس الاسرائيلي عمد الى الاستيلاء على المناطق المخصصة للعرب ، مثل يافا وعكا ، في الفترة الممتدة من اليوم الذي صدر فيه قرار التقسيم (١٩٤٧/١١/٢٩) الى الانتهاء الفعلي للانتداب البريطاني في ١٩٤٨/٥/١٥ .

وحينما حاولت الدول العربية التدخل ، من أجل حماية فلسطين من مذابح مماثلة لمذبحة دير ياسين (١٩٤٨/٤/٩) سنحت الفرصة لزعماء الدولة الصهيونية لكي يستولوا على مناطق جديدة ، وبعد أن كانت الامم المتحدة قد خصتهم بـ ٥٦ بالمائة من الارض الفلسطينية ، اذا بهم يحتلون ٨٠ بالمائة منها ، في نهاية اولى الحروب العربية الاسرائيلية .

وبهذه المناسبة ، هناك اسطورة اخرى لا بد من تبديدها . حكاية داوود الصغير الاسرائيلي ، قبالة الجبار العربي جالوت ، وهي التي يراد بها استدرار الشفقة على هذا « الشعب الصغير » المهدد في امنه ، واستثارة بسالته العسكرية . وبصرف النظر عن الاحوال الراهنة وما يمتلك الجيش الاسرائيلي حاليا من تجهيزات عسكرية تفوق ، نوعا وكما ، ما بحوزة جيوش الدول العربية مجتمعة — نجد ان مجموع جنود جيوش مصر وسوريا والاردن ولبنان والعراق ، خلال حرب ١٩٤٨ كان اقل من (٢٢) الفا ، مقابل (٦٥) الف جندي اسرائيلي .

وهذه الانطلاقة الاولى بدت ، مع ذلك ، غير كافية بنظر القادة الاسرائيليين .. فقد قال بن غوريون في مقابلة نشرتها جريدة « نيويورك تايمز » في ١٩٦٤/٣/٩ — وكان حينئذ متقاعدا :

« كان بمكن توسيع نطاق اسرائيل الى اكبر مدى ، لو كان موشي دايان رئيسا لهيئة اركان الحرب اثناء حرب ١٩٤٨ » . اما الجنرال الون ، الذي تولى قيادات هامة اثناء الحرب ١٩٤٨ ، فقد قال : « عندما اصدر بن غوريون الامر بوقف تقدم جيشنا — وكان يومها رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع ، يتلقى اشد الضغوط من الرئيس الاميركي هاري ترومان — كنا على وشك الانتصار ومد نفوذنا فيما بين نهر الليطاني شمالا ، وصحراء سيناء الى الجنوب الغربي . لم نكن نحتاج لاكثر من بضعة ايام قتالية حتى نحرر البلاد بكاملها » .

ولم يكن ذلك سوى جولة مؤجلة ! فبعد تاميم الرئيس جمال عبد الناصر لقناة السويس ، وجد زعماء اسرائيل الصهاينة في ذلك فرصة سانحة لتحقيق توسع اقليمي جديد ، وذلك بالتحالف مع الانجليز ، الذين كانوا يشرفون على القتال ، ومع الحكومة الفرنسية ، التي كانت تامل — وهي منهمكة بحرب الجزائر — أن تضرب في مصر زعماء حرب التحرير وحلفائهم . وتم التخطيط لهذه الحملة في فرنسا ، على يد موشي دايان وشمعون بيريز من الجانب الاسرائيلي ، والجنرال شال ، من الجانب الفرنسي . (و « شال » هذا سيكون احد المشتركين في « مؤامرة الجنرالات » بالجزائر ، فيما بعد (١٢)) .

أوقف الاميركيون والسوفيت هذه الحملة الجديدة ، لكن النية ظلت مبيتة فقد كتب مناحيم بيغن يقول : « ارضي (ارتز) اسرائيل ، سوف ترد الى شعب اسرائيل بكاملها والى الابد ! ! » (١٣) .

في عام ١٩٦٧ ، قرر القادة الاسرائيليون تحقيق قفزة الى الامام . والحرب هي سبيلهم الى حل مشكلاتهم . اذ أن عدد العاطلين عن العمل لديهم عام ١٩٦٧ بلغ (٩٦ الفا) من أصل القوة العاملة التي تقدر بـ (٩٥٠) الف شخص . وتجاوزت الهجرة المعاكسة هجرة القادمين (عشرة الاف مواطن تقريبا كانوا يغادرون اسرائيل سنويا) . ومدخول الاموال الاتية من يهود الخارج (من أميركا خصوصا) كان في ادنى مراتبه . ومن شأن حرب مظفرة ان تحل كل تلك المشكلات دفعة واحدة التجنيد واحتلال مناطق جديدة ، من اجل تصفية البطالة، وجلبة وصياح حول ما يهدد « أمن » اسرائيل ، لتنشيط عمليات جمع المال .. ثم النصر : لاعادة الثقة الى نفوس المهاجرين !

وفكرة « الحرب الوقائية » كانت في منطق النظام الصهيوني ، ففي ١٩٥٥/١٠/١٢ اعلن مناحيم بيغن ، في الكنيست : « اعتقد مخلصا بوجوب اطلاق حرب وقائية ضد الدول العربية ، دون ادنى تردد . فهكذا نحقق هدفينا :

— الاول : تدمير القدرة العربية
— الثاني : توسعة أرضنا .

حرب ١٩٦٧ بيرل هاربور يهودية

وحرب ١٩٦٧ الوقائية (حرب الايام الستة) بدأت بعملية مشابهة لتلك التي قام بها الفاشيستيون اليابانيون ، يوم ٧—١٢—١٩٤١ ، في بيرل هاربور (جزر الهاواي) حينما باغتوا الاسطول الاميركي في الباسيفيك ودمروه ، دون سابق اعلان للحرب ففي الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، هاجمت الطائرات الاسرائيلية مصر — دون اعلان الحرب — ودمرت الطيران المصري الجاثم على الارض ! .

وفي ١٩٦٧/٦/١٢ ، اعلن رئيس الوزراء : ليفي اشكول ، امام الكنيست :

« صحيح أن وجود دولة اسرائيل كان يتعلق بخيط رفيع ، لكن تطلعات الزعماء العرب الى ابادة اسرائيل قد اضمحت » .

الا ان ايا من الساسة الاسرائيليين لم يكن ليصدق هذه الكذبة المعدة للسذج ، وللاستعمال الخارجي والداخلي . وقد فضحها الوزير الاسرائيلي السابق مردخاي بنتوف ، حينما صرح لجريدة (الهمشمار) يوم ١٩٧٢/٤/١٤ ، قائلا :

— « كل هذه القصص حول خطر الابادة كانت مخترعة وملفقة ومضخمة بقصد تبرير ضم مناطق عربية جديدة » .

وهذا ما اكده الجنرال عيزر وايزمن (في عدد ١٩٧٢/٤/١٩ من جريدة معاريف) حينما قال : « ابدا لم يكن هناك اي خطر ابادة » . وكذلك الجنرال متيتيهو بيليد ، الذي قال (جريدة هآرتس ١٩٧٢/٣/١٩) : « ان النظرية التي جعلت من خطر المذابح والابادة سيفا مسلطا على رقابنا في حزيران ١٩٦٧ ، والتي صورت اسرائيل وكانها تكافح من اجل وجودها المادي ، لم تكن سوى خدعة نشأت وترعرعت عقيب الحرب » .

بل ان الجنرال رابين نفسه كتب (في نفس الجريدة المذكورة ، وفي جريدة لوموند الفرنسية عدد ١٩٧٢/٦/٣) : « لا اظن ان جمال عبد الناصر كان يريد الحرب . والفرقتان العسكريتان اللتان ارسلهما الى سيناء ، يوم ١٤ مايو ، لم تكونا كافيتين للهجوم على اسرائيل . كان يعرف ذلك تماما كما كنا نعرف » .

وهكذا اجتمع العدوان والكذب ليتيحا لاسرائيل احتلال سيناء . اما الكذب ، فلان الممثلين الرسميين لدولة اسرائيل ما زالوا يؤكدون بانهم لا يسعون الى اي ضم للاراضي : « اسرائيل لا تطمع باي جزء من أراضي جيرانها » (تصريح ممثل اسرائيل لدى الامم المتحدة ميخائيل كومي ، في ١٩٦٦/١١/٨ ، وثيقة رقم (أ/س ب س — ب ف /٥٠٥) من وثائق هيئة الامم المتحدة .

وبينما كان موشي دايان قد صرح للاذاعة الاسرائيلية يوم ٦/٥/ ١٩٦٧ ، بانه « لم تكن هناك خطة للغزو » نجد في تصريحات الجنرال هود ، قائد الطيران الاسرائيلي ، نقيضا لذلك حينما يقول بان « استعدادات ١٦ سنة متواصلة ، نفذت خلال ثمانين دقيقة فقط » (يعني الهجوم في ١٩٦٧/١١/٥) . « لقد عشنا هذه الخطة . وتغذينا من هذه الخطة . وكنا نتدرب على تنفيذها باستمرار (١٤) » .

وانهمر الغدر . اذ صار الصهيونيون يحتلون ، بعد حرب ١٩٦٧ ، مساحة من الارض تعادل ثلاثة اضعاف ما حدد لهم قرار التقسيم عام ١٩٤٧ . ومع ذلك ، فقد عادت شهوتهم الى فتوحات جديدة للظهور من جديد .

فمنذ شهر يوليو (تموز)١٩٦٨ عاد موشي دايان للتصريح : خلال السنوات المائة الاخيرة ، عمد شعبنا الى بناء هذا البلد وهذه الامة ، والى توسيع نطاقهما ، بجلب مزيد من اليهود وبناء المزيد من المستوطنات ، لتوسعة حدودنا فلا ندع احدا من اليهود يقول بان هذا السباق قد انتهى . ولا ندع اي يهودي يظن باننا سنحط الرحال قريبا » .

وكانت غولدا مئير عام ١٩٧٢ ، قد اجابت على السؤال التالي في مقابلة صحفية : « اي المناطق تعتبرينها ضرورية لامن اسرائيل ؟

— « اذا كنت تقصد انه كان علينا ترسيم خطوط معينة ، فهذا ما لن نفعله .. لكن احدى النقاط الاساسية في سياسة اسرائيل هي انه لا سبيل الى العودة الى حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ في اي معاهدة سلام ، اذ لا بد من اجراء تغييرات في تلك الحدود . اننا نريد التغيير في حدودنا ، كل حدودنا من اجل سلامتنا » .

غزو لبنان عملية مهياة منذ عشرات السنين

وبعد وقفة ١٩٧٣ العنيفة ، استمر تصعيد سياسة اسرائيل الاستعمارية بعناد واصرار ، وعلى الاخص بعد اتفاقيات كمب دايفيد في سبتمبر (أيلول) ١٩٧٨ (ميونيخ المصرية) التي سهلت مضاعفة عدد المستوطنات السكنية في المناطق المحتلة ، وضم القدس ، وهضبة الجولان . ثم في عام ١٩٨٢ .. غزو لبنان !!

والذي اضفى اهمية على الاعتداء على لبنان ، عام ١٩٨٢ ليس له طابع استثنائي ، او طابع غير متوقع ، لان العملية كانت مهياة منذ عشرات السنين .. ومندمجة في مفهوم صراع الاستعمار والفاشية الاسرائيلية من اجل « المجال الحيوي » ، الجديد في الامر ، هو ان عددا كبيرا من اليهود في العالم وبعضهم في اسرائيل نفسها ، وملايين من الغربيين ، بداوا يعون لاول مرة ، الخديعة التي اوقعوا بها منذ اكثر من ثلث قرن من الزمان . ومن المحزن انه كان لا بد من قتل عشرات الالوف من الرجال والنساء والاطفال والشيوخ وتدمير بيروت ، وفظائع صبرا وشاتيلا ، لكي يطل — من وراء ضباب الوهم الذي أعمى الابصار — ذلك الوجه الحقيقي ، الاستعماري ، العنصري ، الفتان لنظرية الصهيونية السياسية وتطبيق السياسة الحقيقية لدولة اسرائيل .

الحلقة الثالثة عشرة :
خطة اسرائيل لتقسيم الدول العربية

هوامش :

(١) اوردها الفريد ليلينتال في كتابه « ثمن اسرائيل » ١٩٥٣ اعاد طبعه مركز الدراسات الفلسطينية عام ١٩٦٩ ص ١٩٤ .

(٢) تفاصيل تلك التحديات المثيرة اوردتها المجلة الاسبوعية الاسرائيلية « هاعولام هازية » في عدديها الصادرين في ٢٠—٤—١٩٦٦ و ١—٦—١٩٦٦ . واكد صحتها كوخافي شمش ، في اغسطس ١٩٧٢ في جريدة « الفهود السود » وكذلك الصحافي ، باروخ نادل ، في استجواب : مردخاي بن بورات ، الذي قامت به المحكمة العليا في تل ابيب ، في ٧—١١—٧٧ نشرت جريدة (يديعوت احرونوت) عرضا له في عددها الصادر في ٨—١١—١٩٧٧ — واورده ايلان هاليفي في كتابه « المسالة اليهودية » ص ٢٩ .

(٣) « جويش بوست » ٢٢—٤—١٩٤٩ .

(٤) صحف ريو دي جانيرو ، سان باولو ، بيونس ايرس عام ١٩٤٨ .

(٥) وكالة التلغراف اليهودي ٨—٨—١٩٥١ .

(٦) نشرة المؤتمر الصهيوني الدولي الثالث والعشرين عام ١٩٥١

(٧) اوسكار رابينوفتش « مشروع تيرص اليهودي » نيويورك مطبعة هرتزل ١٩٦٢ ص ١٧ .

(٨) وهكذا وصف حدودها تيودور هرتزل ، في كتابه « الدولة اليهودية » في الشمال ، الجبال المواجهة لقبادوقيا (تركيا) ، وفي الجنوب قناة السويس ، وفي الشرق الفرات .

(٩) « جيروزاليم بوست » ١٠—٨—١٩٦٧ .

(١٠) « يوميات بن غوريون » ١٤—٥—١٩٤٨ — اوردها ميخائيل بار زهر ، في (النبي المسلح) ص ١٣٣ .

(١١) بن غوريون « بعث اسرائيل ومصيرها » المطبعة الفلسفية — نيويورك ١٩٥٤ ص ٤١٩ .

(١٢) ن. لولاني « موشيه دايان » تاريخ حياته ص ١٥٦ .

(١٣) مناحيم بيغن « التمرد » قصة الارغون ، وقد اوردت جريدة (نيويورك تايمز ٢٩—١١—١٩٦٧ ملاحظة ابداها الجنرال ديغول » في قضية السويس عام ١٩٥٦ ، ظهر الاسرائيليون كشعب متعطش للحروب والتوسع » .

(١٤) « صنداي تايمس » عدد ١٦—٧—١٩٦٧ — لندن ص ٧ .

لوموند

اسرائيل تضع الجنوب أمام خيارين

قبول سيطرة حداد أو بقاء قوات الغزو!

بقلم : فرانسيس كورني

احدى الصعوبات الرئيسية التي يواجهها الرائد سعد حداد لتوسيع منطقة نفوذه هي : مناخ «الاسترخاء» السائد بين الفئات اليمينية والشعور بالحذر والمعاداة تجاه الضابط المبناني المنشق وهذا الشعور يسود بوجه خاص الكتائبيين الذين يعتبرون المنافسين القدامى لحداد .

أما في صفوف الفئات اليسارية التي تشكل الاغلبية في هذه المنطقة فان الاتجاه نحو الحياد هو الظاهرة الاكثر بروزا ، علاوة على أن قدرا من المقاومة بدا ينمو في بعض المناطق . والشعور المناهض للفلسطينيين الذي انتاب بعض الفئات اللبنانية قبل وبعد الغزو الاسرائيلي لقبنان زال الان وأصبحت العلاقات بين سكان الجنوب والاسرائيليين حساسة للغاية فسكان الجنوب غير راضين عن « الوسائل البوليسية » و « الضغوط » التي يمارسها الاسرائيليون .

فعمليات القاء القبض والاستدعاء والاعتقال في معسكر انصار التي يمارسها الاسرائيليون بدات تمارس الان ضد اللبنانيين اكثر مما تمارس ضد الفلسطينيين .

ومنظمة أمل التي حاربت الىجانب المنظمات الفدائية الفلسطينية قبل أن تبتعد عنها انقسمت بسبب خلافات داخلية بين زعمائها يبدو انها بدات تجمع صفوفها مرة أخرى في بعض المناطق على الاقل بهدف حث السكان على عدم « التعاون » مع المحتل .

وهناك سبب اخر يدفع الاسرائيليين لتعزيز دور الرائد سعد حداد وهو الوقوف في وجه الكتائبيين الذين يستمرون في معارضة نفوذ الضابط المنشق والذين فقدوا تماما ثقتهم في الاسرائيليين الذين ينظرون اليهم كمثيري الاضطرابات . وتظهر هذه الحساسية بوضوح في مدينة صيدا حيث تدخلت القوات الاسرائيلية وقوات الرائد سعد حداد لوضع حد لحملة التخويف التي مارستها القوات الكتائبية ضد الفلسطينيين المقيمين في المنطقة .

والاسرائيليون يصرون على منع محاولات الكتائب في التمركز في القرى اليمينية في منطقة جنوب لبنان . وفي الوقت نفسه يعرب الكتائبيون علنا عن اشمئزازهم من الاسرائيليين فهم لم يقبلوا تعرضهم للشجب بصفة خاصة في التقرير النهائي الذي اعدته لجنة كاهان حول المجازر التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا ، لان هذا التقرير حملهم المسؤولية المباشرة عما حدث في المخيمين ، وفي حرب منطقة الشوف التي وقعت بين الكتائب والدروز ، يتهم الكتائبيون الجيش الاسرائيلي بمساندة الميليشيات الدرزية ويذهبون الى الحد الذي يلقون فيه بمسؤولية هزيمتهم في عاليه على الجيش الاسرائيلي وهي المنطقة التي اضطروا الى الانسحاب منها .

ومنذ ابعاد الجنرال اريل شارون عن السلطة في اسرائيل فقد الكتائبيون دعما غاليا في الحكومة الاسرائيلية وتدهورت علاقات حزب الكتائب مع حكومة مناحيم بيغن وبشكل ملحوظ خلال الاسابيع القليلة الماضية .

بالنسبة للاسرائيليين يعتبر الرائد سعد حداد الحليف الاضمن وهم يقولون ذلك علنا وبالحاح .

ويبدو ايضا أن ميليشيات سعد حداد بدات تظهر في عيون الاسرائيليين أحد افضل « ضمانات الامن » الممكنة بل الوحيدة لكن شريطة دعمها بعناصر جديدة .

ويبدو أن خلال المشاورات مع اللبنانيين فان الاسرائيليين يعطون الانطباع بأنهم يقدمون الخيار التالي :

اما أن يقبلوا بسيطرة ميليشيات سعد حداد على منطقة الجنوب وإما عليهم القبول باحتفاظ اسرائيل بقواعد عسكرية لها (تسمى مراكز مراقبة) في المنطقة الامر الذي يعني استمرار التواجد الاسرائيلي في الارض اللبنانية الامر الذي يمكن أن يثير المطالب نفسها من جانب سوريا بالنسبةالسهل البقاع والمناطق المحيطة بمدينة طرابلس في شمال لبنان .

الزعماء الاسرائيليون غير مقتنعين بان الحل الاول هو الذي سيحظى على رضا اللبنانيين لكنهم يعترفون انهم يفضلونه على الحل الثاني .

عـدد ١٧ مارس

تايمز

العقيد ميد : تكرار الحوادث يشير انها ليست عرضية

أميركا تتذمر من تحرشات منسقة تقوم بها القوات الاسرائيلية ضد المارينز

بقلم : روبرت فيسك

تدهورت العلاقات يوم الاحد الماضي بين مشاة البحرية الاميركية المتمركزة في بيروت وبين القوات الاسرائيلية ، وذلك على اثر التصريحات القاسية التي أطلقها قائد هذه القوات في لبنان عن الجيش الاسرائيلي ، حيث وصف هذا الجيش بأنه « يفتقر الى الانضباطية » كما ذكر انه يتبع (تكتيكات فجة) .

وجاءت تصريحات هذا الضابط الاميركي بعد ٢٤ ساعة من محاولة سيارتي جيب عسكريتين اسرائيليتين محملتين بالجنود اقتحام منطقة عمليات مشاة البحرية الاميركية قرب مطار بيروت الدولي .

وكشف النقاب في واشنطن في الاسبوع الماضي عن أن الجنرال روبرت بارو القائد العام لقوات مشاة البحرية الاميركيةشكا لكاسبر واينبرغر وزير الدفاع الاميركي من تحرشات « منسقة » تقوم بها القواتالاسرائيلية ازاء قوات مشاة البحرية الاميركية في ضواحي بيروت الغربية .

والعقيد جيمس ميد الذي يتولى قيادة قوات مشاة البحرية الاميركية المرابطة في الاراضي اللبنانية يحمل وسام النجم الفضي الذي يعتبر ثالث أعلى وسام شجاعة في الولايات المتحدة . ولذلك فانه حين يتحدث يعرف الاثر الذي ستتركه كلماته .

ويفصل بين قوات مشاة البحرية الاميركية والقوات الاسرائيلية قرب مطار بيروت الدولي خط قديم للسكة الحديدية ، تتمركز القوات الاسرائيلية شرقيه ، وتقوم بتسيير دورياتها مع محاذاته على الطريق القديم الذي يصل بين بيروت وصيدا .ودأبت القوات الاسرائيلية على اطلاق النار من أجل الاستطلاع على الحقول المواجهة لمواقعها ، في عمليات يقصد منها الحيلولة دون شن هجمات عليها من جانب الفدائيين . وتقول السلطات اللبنانية ان خمسة من المدنيين اللبنانيين على الاقل قد قتلوا حتى الان نتيجة لعمليات اطلاق النار العشوائية هذه ، والتي ادانها العقيد ميد ووصفها بانها تكتيكات فجة .

وقال العقيد ميد : « في البداية لم يكن باستطاعة قوات مشاة البحرية تسيير دورياتها على خط السكة الحديدية وباتجاه طريق صيدا القديمة بسبب ما كان يزعمه الاسرائيليون من قلقهم على سلامة جنودنا . غير انه اصبح واضحا لدي انهم قلقون بسبب افتقارهم للانضباط في اطلاق النار .وهذا ما استنتجته من جملة أقوالهم . وفي البداية كانوا يطلقون النار باتجاه غربطريق صيدا القديمة، وكثيرا ما كنا نعثر على اعيرة نارية مرتدة الى مواقعنا .

وقلنا لهم (كفوا عن اطلاق النار بشكل عشوائي) ، ولذلك لم يعد اطلاق النار بدون تمييز يحصل الا في الجهة الشرقية) .

وكان العقيد ميد قد حصل على ميدالية البطولة التي يحملها بعد قيامه بقيادة عملية انقاذ لمجموعة من مشاة البحرية وقعت في كمين في فيتنام الجنوبية اثناء الحربالفيتنامية.

ومن العمليات الاسرائيلية علىطول طريق صيدا القديمة . قال ميد : « انه التكتيك الفيتنامي القديم نفسه: الاستطلاع من خلال اطلاق النار. وكل ما يمكن أن يترتب على مثل هذه العمليات هو تعريض حياة المدنيين للخطر ، كما يمكن أن تؤدي الطلقات المرتدة الى ايذاء الجنود الذين تطلق النار من ناحيتهم . ومثل هذه التكتيكات لم تحقق اي نجاح مطلقا في عملية ردع هجمات الفدائيين » .

وغالبا ما يشاهدالجنودالاسرائيليون وهم يطلقون النار من أسلحتهم الاوتوماتيكية بشكل كثيف على طول طريق صيدا .وذكر أحد مسؤولي قوى الامن الداخلي اللبنانية يوم الاحد الماضي انه « خلال عمليات التمشيط التي قام بها الاسرائيليون في ضاحية بيروت الجنوبية ،وفي صيدا وصور ، فانهم كانوا متوتري الاعصاب وغير منضبطين . وكانوا يطلقون النار بكثافة وبشكل عشوائي ليخيفوا الناس ويبعدوهم ، ولكنهم كانوا لسوء الحظ يصيبون الابرياء خلال هذه العمليات.

وكانت اخر المواجهات بين قوات مشاة البحرية الاميركية وبين الجيش الاسرائيلي قد وقعت يوم السبتالماضي حين حاولت القوات الاسرائيلية اقتحام منطقة تسيطر عليها القوات الاميركية داخل حرم الجامعة اللبنانية الىالشرق من خط السكة الحديدية الفاصل بين الجانبين . وكان الاميركيون والاسرائيليون قد اتفقوا في السابق على ان تكون هذه المنطقة تحت اشراف قوات مشاة البحرية الاميركية غير أن الاسرائيليين ينكرون وجود مثل هذا الاتفاق .

وحين وصلت سيارتا الجيب الاسرائيليتان الى الحرم الجامعي ، طلبت منهما القوات اللبنانية التي تؤازرها قوات مشاة البحرية الاميركية مغادرة المكان . فقامت القوات الاسرائيلية بتنفيذ الطلب دون جدال .

وذكر العقيد ميد ان الحوادث التي وقعت مؤخرا بين قواته والقوات الاسرائيلية تضمنت خرق اسرائيل للاتفاقات المعقودة بين الجانبين.وقال:

« انني اعتقد أن تكرر الحوادث على هذا النحو يشير الى انها ليست عرضية » .

وكان الاسرائيليون قد اقترحوا تعيين ضباط ارتباط من كل جانب لدى الجانب الاخر حتى لا يقع المزيد من حوادث المواجهة بين الطرفين.

غير ان قوات مشاة البحرية رفضت هذا الاقتراح الاسرائيلي بناء على تعليمات صدرت اليها من السفارة الاميركية ببيروت .

ووضع احد ضباط مشاة البحرية الاميركية والذي طلب عدم تسميته، المسألة على الوجه التالي : « نحن لسنا هنا لتقديم العون للاسرائيليين. وانما نحن هنا لتقديم العونللبنانيين ، ولذلك فارتباطنا لن يكون الا معهم فقط » .

عدد ٢١ مارس

كريستيان ساينس

محادثات واشنطن انعشت الامل بالحل

واشنطن لن تنسى الجولان إذا انسحبت سوريا من البقاع

هل هنالك تقدم ، يلوح في الافق ، في المحادثات اللبنانية الاسرائيلية التي وصلت الى مرحلة الجمود ، حول انسحاب القوات الاجنبية من لبنان ؟ طبيعي ان التزام جانب الحذر في التصريحات اسلوب حكيم في اية مفاوضات تدور حول السلام في الشرق الاوسط ، غير أن الزيارة التي قام بها وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير الى واشنطن انعشت الامال باحتمال التوصل الى حل ، فالولايات المتحدة واسرائيل تتبادلان الان العتاب الايجابي ، بعد التدهور الذي حدث في العلاقات بين البلدين . . ومع ذلك ، فان التقدم المتوقع لن يتم بشكل سريع وعاجل ، والعنف الذي يقع ضد الجنود الايطاليين والاميركيين في لبنان يذكر بالحاجة لممارسة الضغط من اجل التوصل الى اتفاق .

واذا حدث تقدم فعلي في المفاوضات فان الفضل في ذلك يعود للرئيس ريغن الذي وقف موقفا صامدا حول بعض القضايا الجادة ، ويعتقد أن شامير ذهب الى واشنطن ليرى فيما اذا كان هنالك اية مرونة في الموقف الاميركي فيما يتعلق بالترتيبات الامنية في الجنوب اللبناني سيبديها المبعوث الاميركي الخاص فيليبحبيب ،والمعروف ان الولايات المتحدة تؤيد موقفالحكومة اللبنانية الذي يطالب بانسحاب اسرائيل الكامل من لبنان .

وترى الاطراف المعنية بالامر ان بقاء وجود اسرائيلي عسكري محدود في لبنان أمر غير مقبول باثرة فالقوات السورية ومقاتلو منظمة التحرير الفلسطينية على سبيل المثال سيرفضون الانسحاب ، وبهذا تتعثر الجهود اللبنانية في اعادة بسط سلطة لبنان على أراضيه ، ويقال ان الرئيسريغن ووزير خارجيته جورج شولتز يرفضان التخلي عن هذا المبدأ .

وواشنطن تتفهم تماما القلق الاسرائيلي من عودة الجنوب اللبناني كمنطلق للمقاتلين الفلسطينيين لكي يوجهوا منه ضرباتهم للقرى الاسرائيلية في الجليل الاعلى ولم يكشف النقاب عن تفاصيل المقترحات الاميركية التي حملها وزير خارجية اسرائيل الى القدس ، وان كانت الخطة العامة ، كما تردد في الصحف ، تبشر بالخير، وهي انه سيعهد الى الجيش اللبناني بمهمة تسيير دوريات في منطقة الحدود ستنضم اليه ميليشيات سعد حداد الموالية لاسرائيل ، كما سيزداد عدد القوة متعددة الجنسيات العاملة في منطقة بيروت وستشكل لجنة مشتركة تعهد اليها مسؤولية التحقيق في اية انتهاكات امنية .

وستدرس الحكومة الاسرائيلية هذه المقترحات ، ورغم شكوك الكثيرين بمصداقية التزام اسرائيل بالجلاء عن كل المناطق اللبنانية ، فان التوصل الى اتفاق بهذا الشأن سيعزز صورة اسرائيل في الولايات المتحدة . ولا تدور الشكوك فقط حول محاولة بيغن تحقيق موطيء قدم له فيلبنان لضمان وصول اسرائيل الى نهر الليطاني ، انماايضا حول محاولته وضع العقبات في طريق المحادثات اللبنانية ، لكي يخفف من اهتمام الولايات المتحدة بالمشكلة الاكبر وهي :الاحتلال اسرائيل للضفة الغربية.

واسرائيل ليست العنصر الوحيد في لبنان ، ومهما كان الاتفاق الذي سيتم التوصل اليه عبر المفاوضات ، فان الضرورة تقضي باقناع سوريا بسحب جنودها . ويبدو أن حكومة بيروت والولايات المتحدة ، مقتنعتان بوجود التزام سوري بالانسحاب ولكن لم يتضح حتى الآن ما هي الاتفاقية اللبنانية — الاسرائيلية التي تقبل بها دمشق . وهل سيطلب الرئيس حافظ الاسد شيئا ما من الولايات المتحدة مقابل الانسحاب ؟ ولنقل : بعض التأكيدات بان الولايات المتحدة لن تنسى مرتفعات الجولان المحتلة.

وكما هي الحال في اي وقت مضى يحفل الشرق الاوسط بالشكوك ،ولكن الامر المشجع يتمثل في ان الرئيس ريغن ووزير خارجيته جورج شولتز معنيان الى حد كبير في عملية السلام فقد بذلا جهودا كبيرة تحول دونتحملهما لفشل التوصل الى اتفاق .

عدد ٢١ مارس

ميدل ايست

كيسنجر : المصالح الاميركية والإسرائيلية غير متطابقة، واذا سرنا خطوة باتجاه اسرائيل فانه ينبغي علينا الا نغفل الدول العربيةالتي تسيطر على أهم منابع النفط في العالم

مواجهة حقيقية بين النفوذين الأميركي والاسرائيلي في الشرق الأوسط.. مسرحها لبنان

العلاقة الخاصة تحتضر..
وتحريك الذنب الاسرائيلي
لم يعد يدفع الكلب الأميركي للنباح

قال هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الإسبق في شهر يناير الماضي في معرض تقييمه للوضع الحالي للعلاقات الخاصة التي تربط الولايات المتحدة باسرائيل « لا اعتقد انه بعد فترة تاريخية معينة يمكن الاعتماد على الولايات المتحدة لتستمر في تقديم الدعم والتأييد لما تراه احتلالااسرائيليا لاراض عربية تسكنها اغلبية عربية ، كما انني لا اعتقد ايضا ان هذا الامر يخدم امن اسرائيل ، ومستقبلها او يتمشى مع مصالح الولايات المتحدة على المدى البعيد » .

والعلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل تسودها الان موجة من التوتر لم يسبق لها مثيل من قبل ، وليس ذلك بسبب الغزو الاسرائيلي للبنان فقط وانما ايضا كنتيجة للتغير الاساسي في شبكة المصالح المشتركة والمتبادلة التي دعمت تحالف البلدين. ويقول احد المراقبين في الولايات المتحدة « لقد بدأ التفسخ في العلاقات منذ عام ١٩٧٣ ، ومنذ ذلك الحين كانت القوة الرئيسية التي تبقي على العلاقاتبين الولاياتالمتحدة واسرائيل ثابتة هي : الرأي العام الاميركي ، وانصار اسرائيل في الولايات المتحدة.

وقال مصدر دبلوماسي اميركي « كان هنالك في الماضي افتراض بوجود اجماع عام بين اميركا واسرائيل على المبادىء الاساسية وخلفيات كل الامور تقريبا ، غير أن الوضع تغير الان ، واثير لاول مرة سؤال حول ما اذا كانت المصلحة المشتركة ما زالت قائمه .. وما كنا نطلق عليه في الماضي « علاقات قوية بين البلدين » أصبح الان علاقات هشة وغليظة ، وهذا من شانه ان ينذر بالشرور والمصاعب في المستقبل » .

وكتاب الافتتاحيات في الصحف في العالم العربي مغرمون بوصفالعلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل بقولهم « ان تحريك الذيل الاسرائيلي يدفع الكلب الاميركي للنباح » .

ولكن تفحص العلاقة الاميركية الاسرائيلية عن كثب ،ودراسةالعناصر التي أوجدتها ، تكشف ان مصالح البلدين بدأت تتباعد بشكل بطيء، وانهذه العلاقات بلغت ذروة التقارب في المرحلة التي تلت حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ ، ثم بدأت بالانحلال والانهيار في الفترة التي تلت عام ١٩٧٣ .

علاقات استخبارية

ومنذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ الى حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ ، كان ينظر الى اسرائيل كمركز حضارة غربي في منطقة معادية . وتعززت هذه النظرة بعد ظهور الحركات الوطنية وتنامي الشعور القوميواتجاه بعض الدول العربية نحو الاتحاد السوفيتي . اذ أن الرأي العام الغربي كان في ذلك الحين يشعر بالتعاطف مع « اسرائيل .. الدولة الصغيرة » التي تحاصرها الدول العربية المعادية لها .

ووقعت اسرائيل معاهدة صداقة وملاحة مع الولايات المتحدة عام١٩٥١، غير أن ذلك لم تكن له أية اهمية استراتيجية في حينه ، اذ كانت اهم حلقات التعاون بين البلدين خلال عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ ، تتركز على مجالات الاستخبارات . ففي عام ١٩٥٧ شكل رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (السي.اي.ايه) ، جيمس انغلتون وحدة ارتباط خاصة مع الاستخبارات الاسرائيلية(الموساد) اصبحت الموساد بموجبها مسؤولة عن كافة الاستخبارات وجمع المعلومات في منطقة الشرق الاوسط وتزويدها للبلدين . كما افادت وكالة المخابرات المركزية من شبكة استخبارات الموساد في المعسكر السوفيتي . واكبر انجاز حققه الموساد للمخابرات الاميركية خلال تلك الفترة هو اقناع طيار عراقي بالهرب بطائرته الميغ ٢١ سوفيتية الصنع ، الى اسرائيل ، حيث توجهت من هناك الى الولايات المتحدة وذلك لاجراء الفحوص الدقيقة والمفصلة عليها .

واصيبت العلاقةالاميركية الاسرائيلية ببعض العثرات خلال هذه الفترة ، من بينها « فضيحة لافون » عام ١٩٥٢ عندما نسف عملاء الاستخبارات الاسرائيلية مكاتب ومؤسسات اميركية وبريطانية في القاهرة من اجل الحيلولة دون قيام الاميركين والبريطانيين بتطوير علاقاتهم مع النظام المصري الجديد .

كما شهدت الخمسينات عددا من النشاطات الاستخبارية والتجسسية غير المشروعة منها اقدام جهاز الشين بيت (المخابرات الداخلية في اسرائيل) على التجسسعلى دبلوماسيينأميركين في تل ابيب . وفي عام ١٩٥٦ غزت اسرائيل سيناء فيما عرف بحملة السويس بالتعاون مع كل منبريطانيا وفرنسا دون ان تتشاور في هذا الامر مع واشنطن . وكان رد الفعل لدى الرئيس الاميركي ايزنهاور ، قوياوعلى نحو غير مميز ، بحيث اوقف المعونات الاميركية لاسرائيل حتى تنسحب من سيناء .

ولكن ايا من هذه الحوادث لم يستطع ان يؤثر بشكل ملموس على عملية تطوير العلاقات بين واشنطن وتل ابيب وثمة دليل يوضح مدى قوة هذه العلاقات تكشف عام ١٩٦٧ عندما اصدرت المحكمة الاميركية العليا قرارا اعطت فيه الحق للاميركيين اليهود بحمل الجنسية الاسرائيلية ، الى جانب الجنسية الاميركية .

اسرائيل حليف استراتيجي

واضيف الى هذه العناصر عنصر اخر ، بعد الانتصار الذي حققته اسرائيل في حربها ضد الدول العربية عام ١٩٦٧ . فقد تحولت اسرائيل من كونها كعميل محلي يحتاج الى العناية والحماية الى حليف اقليمي في الحرب الباردة ورأت الولايات المتحدة فيها حليفا له قيمة استراتيجية كبرى . وبذلك اضيف الى التعاون في المجالات العسكرية الى التعاون في مجال الاستخبارات بين الدولتين . يضاف الى ذلك ان الحرب هيأت مجالا لاختبار المعدات العسكرية الاميركية في مواجهة المعدات العسكرية السوفيتية التي تستخدمها الدول العربية .. وان اسرائيل خرجت من الحرب كقوة كبرى في المنطقة .. ولذلك رأت الولايات المتحدة ان تتغاضى عن حادث اغراق اسرائيل للسفينة الاميركية « ليبرتي » التي كانت تجمع معلومات استخبارات عسكرية قبالة السواحل الاسرائيلية خلال حرب الايام الستة . وقبل الاميركيون التبريرات الاسرائيلية بان الطائرات التي قصفت السفينة لم تر العلم الاميركي على الرغم من أن ٣٧ جنديا من قوات البحرية الاميركيين لقوا مصرعهمفي هذا الحادث.

وازدادت اهمية الاستخبارات الاسرائيلية بالنسبة للولايات المتحدة بسبب تعاظم قوة حركة المقاومة الفلسطينية ، وفي مقابل ذلك التزمت وكالة المخابرات المركزية الصمت ازاء المعلومات التي جمعتها حول برنامج الاسلحة النووية في اسرائيل.

وفي عام ١٩٧١ ارتفعت المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل بشكل دراماتيكي مفاجىء من ١ بالمائة من مجموع المساعدات الخارجية الى سبعة في المائة . وفي عام ١٩٧٢ استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ولاول مرة لمنع مجلس الامن التابع للامم المتحدة من اصدار قرار يندد باسرائيل . وكان هذا الدعم الاقتصادي والدبلوماسي مكافاة من الولايات المتحدة لاسرائيل على قيامها بدور الحصن المنيع للولايات المتحدة في وجه النفوذ السوفيتي ومنعه من الانتشار في الشرق الاوسط .

حرب اكتوبر قلبت الموازين

وجاءت حرب عام ١٩٧٣ لكيتفرض على الولايات المتحدة اعادة تقييم الموقف على مختلف الاصعدةالاقتصادية والعسكرية والاستراتيجية والاستخباراتية . واثبتت اسرائيل انها ليست دولة تستعصي علىالهزيمة العسكرية ، كما اثبت العرب انهم لن يحجموا عن استعمال قوتهم الاقتصادية . وفضلا عن ذلك ،فشلت الاستخبارات الاسرائيلية في التنبؤ بالهجوم العربي قبل وقوعه . والاهم من ذلك أن الرئيس المصري انور السادات الذي طرد المستشارين الروس من بلاده ، كان يبدي رغبة واضحة في الاتجاه نحو الولايات المتحدة .

وتعترف المصادر الاميركية قائلة « كانت الحرب مكلفة بالنسبة لنا ، ليس لان اسعار النفط ارتفعت بشكل مفاجىء ، بحيث بات يتوجب علينا دفع اضعاف اضعاف ما كنا ندفعه ، وانما لاننا اضطررنا الى زيادة المساعدات لاسرائيل لتعويضها عن خسائرها التي تكبدتها في الحرب » . وارتفعت مساعدات الولايات المتحدة لاسرائيل عام ١٩٧٤ لتصل الى ما يزيد عن ٢٨ بالمائة من قائمةمساعداتها الخارجية وظلت على هذا المعدل مذ تلك السنة .

وانحنت الولايات المتحدة امام الحقائق الاقتصادية الشاملة للموقف، وبدأت تشعر بانه من الضروريتحقيق نوع من التسوية للنزاع العربي الاسرائيلي . كما بدأت في تقديم مصالحها الوطنية على « العلاقة الخاصة » بينها وبين اسرائيل . وقد ادى توجه السياسة المصرية نحو الغرب الى سقوط الادعاء الاسرائيلي بان اسرائيل هي الصديق الوحيد للاميركيين في المنطقة .

ولكن ، عندما بدأت الادارةالاميركية ببذل جهودها لكي تكون اكثر انصافا واقل تحيزا ، اصطدمت باللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة ،وكذلك لاقت معارضة شديدة من مؤيدي اسرائيل داخل الولايات المتحدة . وخلال اجتماع سري عقده هنري كيسنجر عام ١٩٧٥ مع زعماء الاقليات اليهودية في الولايات المتحدة حذر كيسنجر قائلا « من السهل على مجموعة هذه ان تدعي ان المصالح الاسرائيلية والمصالح الاميركيةمتطابقة الا ان حقيقة الامر غير ذلك . ان للولايات المتحدة مصلحة في بقاء اسرائيل ، ولكن لدينا ايضا مصلحة في الدول العربية التي يبلغ تعداد سكانها ١٣٠ مليونا يسيطرون على اهم منابع النفط في العالم » .

كما اسقط كيسنجر الحجة التي تقول بان اسرائيل كانت افضل دفاع ضد المد السوفيتي في المنطقة وقال « يجب ان تبقى اسرائيل قوية ، الا ان قوة اسرائيل لن تحول دون امتداد النفوذ السوفيتي الشيوعي في العالم العربي . ان افضل وسائل الدفاع هو تقوية وتعزيز حكومات الدول العربية المعتدلة » .

ومع انتخاب حكومة بيغن المتشددة في اسرائيل ، وانتخاب جيمي كارتر رئيسا للولايات المتحدة اصبحت الاهداف السياسية لكل من تل ابيب وواشنطن تتباعد اكثر فاكثر . ويقول احد المسؤولين الاميركيين انه في هذه المرحلة ، كان واضحا ان اللوبي الصهيوني في واشنطن هو الذي منع الولايات المتحدة من تحقيق التسوية السلمية في الشرق الاوسط والتي قد تستجيب لكثير من المطالب العربية.

وعندما انتخب رونالد ريغن عام ١٩٨٠ كان قد تم اعداده سلفا لتقبل الاستراتيجيات السابقة لصالح اسرائيل وذلك في اعقاب الثورة الايرانية بشكل خاص . اذ وصف ريغن ، اثناء حملته الانتخابية ، اسرائيل بانها « مصدر القوة الوحيد الباقي في منطقة الشرق الاوسط ، والذي يمكن للولايات المتحدة انتعتمد عليه » .

تصرفات بيغن ادهشت أميركا

وطبقا لما ذكره مصدر دبلوماسي أميركي « فان ادارة الرئيس ريغن توقعت تقاربا اوثق مع اسرائيل ، الا ان تصرفات اسرائيل ادهشت الادارة الاميركية في بادىء الامر . ثم خذلتها وفي النهاية وضعتها في موقف الغاضب » . ويضرب على ذلك امثلة مثل قصف اسرائيل للمفاعل النووي العراقي ، وتوسيع حدود اسرائيل لتشمل هضبة الجولان واخيرا غزوها للبنان . ويتابع المصدر الاميركي قائلا ان « خلافات حادة وخطيرة » واقعة بالفعل بين الولايا تالمتحدة واسرائيل حول مسالة المستوطنات في الضفة الغربية وحول لبنان . ويبدي مسؤول أميركي اخر ملاحظاته قائلا : « من اجل فهم العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل وكيفية تطور هذه العلاقة، فان على المرء أن يتذكر ان اسرائيل لم تكن في يوم من الايام بيدقا في يد واشنطن او شيئا يمكنها ان تراهن عليه ، كما يعتقد البعض ، فمنذ البداية كان الاسرائيليون يميلون الى تصريف امورهم بالطريقة التي تناسبهم دون الرجوع الينا . ولم يكن هذا الامر مهما بالنسبة لنا بادىء ذي بدء وقبل أن يصبحوا على علاقة وثيقة معنا من الناحية الاستراتيجية.

بقلم : جوديت بيريرا

ولكن مع بداية السبعينات اصبحت مصدرا متزايدا للاحتكاك والخلافات ».

وبالتأكيد فان مناحيم بيغن لا يرى اسرائيل ملكا واداة طيعة في يد الولايات المتحدة ولكنها في نظره شيء « معادل » للولايات المتحدة وانبامكانه التعاون معها اذا كان ذلك مناسبا له . ان لاسرائيل مطامع استراتيجية تمتد الى خارج حدود منطقة الشرق الاوسط . ومن المحتمل الا تكون الولايات المتحدة الاميركية شريكة لاسرائيل في هذه المطامع ، بل على العكس من ذلك ، قد تتحول لتصبح منافسا مباشرا لاسرائيل ، كما حصل في لبنان .

واوضح وزير دفاع اسرائيل السابق اريل شارون اهداف اسرائيل الاستراتيجية في ديسمبر عام ١٩٨١ عندما قال « المنطقة التي تشمل مصالح اسرائيل الاستراتيجية ينبغي ان تتوسع في الثمانينات بحيث تشمل دولا مثل تركيا وايران والباكستان ومناطق اخرى مثل الخليج العربي وافريقيا » . وكانت الاتفاقية الدفاعية للتعاون التي وقعتها اسرائيل مع زائير ، في بداية العام الحالي ، هي المرحلة الاولى في سبيل تنفيذ مخططها الكبير ، دون شك .

وتقوم الادارة الاميركية حاليا باختبار قيمة اسرائيل كحليف استراتيجي في الصراع ضد موسكو ، كما انها تدرس المواقف التي كانت فيها اسرائيل عبئا عليها اكثر مما كانت اداة طيعة في يدها .

حرب غير معلنة

ويقول احد الدبلوماسيين الاميركيين: « تبين لنا اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان ان السوفيت لا يتمتعون بفعالية سواء من الناحية الدبلوماسية او السياسية كما انه من الناحية العسكرية ، تفوقت الاسلحة الاميركية على مثيلاتها السوفياتية . وكان باستطاعتنا ، عن طريق المتابعة الدبلوماسية الفورية ان ننسف مواقع السوفيت ، الا ان تعنت اسرائيل وتشددها مكنا السوفيت الان من العودة الى المنطقة من جديد » .

وعكس السناتور تشارلز بيرسي الفكرة التي انتشرت على نطاق واسع عندما قال في فبراير من العام الماضي « ان العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل استغلت من قبل الراديكاليين في العالمالعربي باكمله ، وكذلك من قبل الاتحاد السوفياتي » .

واتضح التصدع في العلاقات الاميركية الاسرائيلية بشكل جلي جدا في مجال الاستخبارات ، وهو المجال الذي بلغت فيه درجة التعاون والتنسيق بين الطرفين ذروتها . وانحل الارتباط المباشر في عام ١٩٧٤ عندما قامت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية بطرد انغلتون من عمله وبعد ذلك بقليل ، سربت وكالة الاستخبارات النتائج والمعلومات التي توصلت اليها عن القنبلة الذرية الاسرائيلية .

وفي اواخر السبعينات ، نشطت وكالة المخابرات المركزية في الضفة الغربية بهدف محاولة ايجاد قيادة فلسطينية موالية للولايات المتحدة تكون بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية، على أن تكون هذه القيادة الجديدة على استعداد للانضمام لاتفاقيات كامب دايفيد والحكم الذاتي . وكنتيجة لذلك ، بدأت حرب استخبارات فعلية بين المخابرات الاميركية والاسرائيلية ، منذ ان رفضت حكومة بيغن التفسير الاميركي لمشروع الحكم الذاتي وقررت ان تحتفظ بالسيطرة الكاملة على الاراضي المحتلة .

وأدت الفضيحة ، التي انفجرت عام ١٩٧٩ عندما مارس عملاء تابعون للمخابرات الاسرائيلية اعمالا تجسسية على اجتماع عقده اندرو يانغ ، مندوب الولايات المتحدة في ذلك الحين في هيئة الامم ، مع ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية ،الى تردي العلاقات نحو الاسوأ .

ووصلت العلاقات في مجال المخابرات بين البلدين الى أدنى مستوى لها بعد الثورة الايرانية . وادعت اسرائيل بانها اعطت وكالة المخابرات المركزية الاميركية انذارا مسبقا عن الاطاحة بالشاه . وفي مقابلة اجريت معه في سبتمبر عام ١٩٨٠ ، قال يهوشع هاركابي ، وهو رئيس سابق للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية : « انها مشكلة كبرى للعالم باسره ان تكون وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية تعاني من هذا التخبط والاضطراب » .

وقد حظيت الوثائق التي استولت عليها ايران من السفارة الاميركية بطهران عام ١٩٨٢ باكبر تغطية صحفية في الولايات المتحدة .

وتضمنت تلك الوثائق تقريرا من وكالة الاستخبارات المركزية عن نشاطات الموساد « الاستخبارات الاسرائيلية » في مواجهة الولايات المتحدة . وكان رد الفعل الاسرائيلي على ذلك غاضبا .

ويبدو ان هناك صراعا في مجال الاستخبارات حول لبنان ايضا . اذ كشف صحافي اميركي النقاب عنحصوله على نسخة من تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية يكشف عن نشاطاتها السرية في دعم الكتائب منذ شهر مارس عام ١٩٨١ . ونسب الى التقرير قوله « اذا ما ظلت هذه الميليشيات معتمدة على اسرائيل ودعمها لها ، فان الولايات المتحدة سوف تخسر نفوذها كله في فترة ما بعد الغزو مع احتمالات تعريض المسلمين الى القمع والاضطهاد واخراج الفلسطينيين من لبنان » .

وفي عام ١٩٧٣ حدثت عملية تحول كبيرة على الصعيد العسكري . اذ ايقن الاسرائيليون ان درجة اعتمادهم على الولايات المتحدة من اجل الحصول على المعدات العسكرية . بلغت شاوا بعيدا وان عليهم ان يصلحوا هذا الموضع غير السليم . وكان من شان ذلك ان سارت اسرائيل الى تطوير صناعتها الحربية ، وهي الان تحتل المرتبة السابعة بين دول العالم المصدر للاسلحة ، والمصدر الوحيد للاسلحة الى امريكا اللاتينية وافريقيا .

وصناعة الاسلحة ، هي مجال ينقلب فيه التعاون الى تنافس مثله مثل التحالف الاستراتيجي : وما زالت الولايات المتحدة متورطة الى درجة كبيرة في الصناعة الاسرائيلية المحلية اذ أن عددا كبيرا من الشركات البالغ عددها مائتي شركة اسرائيلية خاصة ويقتصر انتاجها على القطاع الدفاعي هي اما مملوكة بشكل جزئي او تابعة بشكل مباشر الى شركات أميركية . وعلى سبيل المثال تمتلك شركة التلفونات والالكترونات العامة الاميركية ٤٤ر٦١ في المائة من الشركة الاسرائيلية تاديران .

وحاولت اسرائيل ترتيب اتفاقيات انتاج مشترك مع الولايات المتحدةبهدف اكتساب المزيد من الخبرة والتكنولوجيا المتطورة غير انها لم تلاق النجاح في هذه المساعي . وحاولت ان تصنع نصف اجزاء طائرات اف ١٦ المقاتلة التي طلبتها وذلك من اجل تجميعها في اسرائيل ، غير ان الاتفاقية سمحت لها بانتاج ما نسبته ٥ في المائة فقط من القطع ، وليس للتجميع.

وتعتبر اميركا اللاتينية هي السوق الرئيسية للاسلحة بالنسبة لاسرائيل .. منذ منتصف السبعينات عندما قررت الولايات المتحدة عدم بيع الاسلحة للانظمة التي تمارس انتهاكا لحقوق الانسان . وتصدت اسرائيل بسرعة لملء هذا الفراغ . والى حد ما ، كان هذا الانطلاق في صالح الولايات المتحدة . وربما كانت هناك موافقة اميركية على أن تقوم اسرائيل بامداد بعض الانظمة ، التي تجد الولايات المتحدة حرجا من الناحية الديبلوماسية بامدادها ، بالاسلحة .

والان ، فان الرئيس الاميركي ريغن يبدو بصورة جلية مستعدا لاستئناف بعض شحنات الاسلحة . ومع صناعة الاسلحة الاميركية الموجهة للتصدير، فان واشنطن وتل ابيب وجدتا في موقف تنافسي على الاسواق التي تستورد الاسلحة .

ولم تغب عن بال اسرائيل خطورة هذا الموقف وحاولت عام ١٩٨١ التوصل الى اتفاقيةرسمية مع الولايات المتحدة ، تكون فعالة بشكل يحظر على هذه الاخيرة ان تتطاول على الاسواق الجديدة والتي تزداد اهميتها يوما بعد يوم ، من اجل تصريف صادراتها من الاسلحة . وقال يعقوب ميريدور الوزير بلا وزارة في شهر اغسطس عام ١٩٨١ « سنقول للاميركيين لا تنافسونا في تايوان ، لا تنافسونا في جنوب افريقيا ، لا تنافسونا في منطقة البحر الكاريبي او في المناطق الاخرى التي نبيع فيها اسلحتنا بطريقة مباشرة . دعونا نقوم بهذا العمل . دعونا نسوق الذخائر والمعدات ، ولكن نحن بالنسبة لكم الوكيل المفوض » .

ووردت هذه المبادىء وراء مساعي اسرائيل لبيع اسلحتها في الخارج ضمن اتفاقية التعاون الاستراتيجي التي وقعت في نوفمبر ١٩٨١ ، الا انه ليس واضحا الان الى اي مدى بلغ تطبيق هذه الاتفاقية ، حيث أن الولايات المتحدة علقت هذه الاتفاقية عقابا لاسرائيل على ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

اسرائيل تحجب معلوماتها العسكرية عن أميركا

وحاولت اسرائيل في بداية الامر ان تحجب عن الولايات المتحدة معلومات عن كفاءة واداء الاسلحة الاميركية في لبنان وذلك بهدف كسب المزيد من الامتيازات السياسية من واشنطن .

وعندما كانت تجري مناقشة بنود اتفاقية جديدة في أواخر عام ١٩٨٢ ، طالبت اسرائيل بالمشاركة في ايـة فحوصات تجريها الولايات المتحدة على المعدات المعادة اليها لاعادة تقييمها . ناهيك من اصرار اسرائيل على الا يسمح بتمرير هذه المعلومات ونتائج الفحوصات على اطراف اخرين ، ومن ضمنهم حلف شمال الاطلسي الا بمسبق موافقة اسرائيل .

وعلى ضوء ذلك ، رفض وزير الدفاع الاميركي انئذ ، كاسبار واينبرغر توقيع الاتفاقية وصرح في فبراير عام ١٩٨٢ ان الثمن كان غاليا جدا ويقتضي التزاما طويل الامد على الولايات المتحدة ، لا ترغب في التقيد به ، تجاه اسرائيل .

واذا ما أرادت الولايات المتحدة ممارسة ضغوط على اسرائيل لحملها على تقديم تنازلات حول لبنان وحول تسريع تطبيق خطة الرئيس ريغان السلمية في الشرق الاوسط ، فان تدخلها وعلاقتها بتطوير صناعة الاسلحة الاسرائيلية ربما تكون احدى مظاهر القوة والفعالية . ومن المرجح ان تؤدي جهود أميركية كبيرة تبذلها من اجل بيع الاسلحة لدول اتجهت مرة اخرى لابتياع احتياجاتها العسكرية من اسرائيل . الى اثار خطيرة على اسرائيل حيث اصبح اقتصادها معتمدا بصورة متعاظمة على مؤسستها العسكرية . وبمنتهى السهولة ، يمكن لواشنطن ان تعرض اسلحتها باسعار تقل عن اسعار مثيلاتها الاسرائيلية في هذه الاسواق اذ ان اسرائيل ليست في موقف يؤهلها لتقديم تسهيلات ائتمانية الى عملائها .

الاقتصاد الاسرائيلي مهتز

وتظل المجالات الاقتصادية اكثر القطاعات الاسرائيلية تعرضا للضغط الاميركي في ما يتعلق بالمساعدات . واظهرت دراسة نشرها حديثا معهد دراسات الشرق الاوسط في واشنطن ، ان المساعدات الاميركية تشكل ٨٠ في المائة من المساعدات الخارجية الاجمالية التي تتلقاها اسرائيل ، كما ان هذه المساعدات تعتبر مصدرا لنصف اجمالي الناتج القومي الاسرائيلي ، وتمثل المساعدات الرسمية المباشرة حوالي ٢ر٣ مليارات دولار ، واذا ما اضيفت الى هذا الرقم المساعدات غير الرسمية من المنظمات اليهودية فان الرقم سيرتفع ليصل الى ٥ مليارات دولار اميركي .

وهناك مبالغ متوقفة على الزيادة المنتظمة في المساعدات منها ٢ر٢ مليار دولار على صورة قرض قصير الاجل من المصارف الاميركية ، ومبلغ ٢ر٢ مليار دولار اخرى على شكل اصدار سندات اسرائيلية طويلة الاجل ، وهذه يمكن سحبها اذا ما رات اسرائيل ان العقوبات الاميركية ضدها اصبحت وشيكة .

وقد حال دعم الراي العام الاميركي لاسرائيل في السابق دون قيام الادارة الاميركية بضغوط اقتصادية على اسرائيل . الا انه في اعقاب غزو لبنان ابتدا الراي العام الاميركي بالتحول وقال مصدر دبلوماسي « بدأ قادة الرأ يالعام يتخذون موقفا اكثر انتقادا تجاه حكومة بيغن ، وما هي الا مسالة وقت حتى يتحو لالراي العام باكمله في المجتمع باكمله » .

وبالفعل اظهرت استطلاعات للراي تغيرا في المواقف ، وبدأت الصحافة تدافع عن مواقف ايجابية وتتبناها ، ضد اسرائيل لبعض الوقت . وقالت صحيفة بلتيمور صن المؤيدة في العادة لاسرائيل « لن يكون ثمة حل في الشرق الاوسط حتى يجبر الرئيس ريغان اسرائيل بحل خلافاتها مع جيرانها » .

وما زال الكونغرس الاميركي يعاني من مشكلة ، ذلك ان اللوبي الصهيوني يتمتع بنفوذ قوي هناك كما ظهر ذلك جليا في شهر ديسمبر الماضي عندما نجح في زيادة المساعدات الاميركية لاسرائيل. ولكن حتى في الكونغرس ، هناك دلائل على التغير في الموقف .ويصفدبلوماسي أميركي اعضاء الكونغرس المؤيدين لاسرائيل بانهم « يقفون مدافعين » عن اسرائيل ، ولكنهيضيف (من اجل تجنب استعمال الفيتو في الكونغرس ضد اي اجراء ضد اسرائيل ، فان من المحتمل ان يضطر الرئيس الى تعبئة الراي العام وراءه لدعمه) .

واتخذ الرئيس ريغن بالفعل بعض الخطوات التي تعطي دليلا على تصميمه على المضي قدما في تنفيذ مبادرته السلمية في الشرق الاوسط . ووصف ريغن في فبراير الماضي اسرائيل بانها « قوة محتلة » ،

وكتب صحفيان اميركيان مقربان من الادارة الاميركية وهما رولاند ايفانس وروبرت نوفاك في يناير الماضي ، ان مسودة الاوراق التي تتضمن تخفيض المساعدات الاميركية لاسرائيل قد تم اعدادها بالتشاور مع وزارة الخارجية ومجلس الامن القومي والبنتاغون . وكانت فقط تنتظر توقيعالرئيس ريغن.

وفي الوقت الحاضر معتبر مسالة لبنان امتحانا لمصداقية الولايات المتحدة والثقة بها .

ولكن دبلوماسيا اميركيا يقول « اذا ما قال الملك حسين انه مستعد لدخول مفاوضات السلام على شرط الانسحا بالاسرائيلي من لبنان مع تجميد اقامة المستوطنات ، فان الامر سيكون متروكا لنا لاقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن لابداء تجاوب سخي ،اننا ندرك ما الذي يجبعلينا ان نفعله .

ومع الاختلاف المتفاقم حول الاهداف الاستراتيجية وانحدار رابطة الاستخبارات بين اميركا واسرائيل الى ادنى منزلة لها ، والصراع الذي تتزايد حدته في المجالاتالعسكرية اضحت العلاقة الخاصة التي ربطت بين الطرفين خلال الخمسينات والستينات هشة ذابلة .

ان القول بان مصالح اسرائيل والولايات المتحدة متفقة لم يعد يقنع اميركا الان .

● المساعدات الاضافية لاسرائيل ●

اصدر مكتب المحاسبة العام ، وهو هيئة برلمانية تابعةللكونغرس الاميركي، تمارس رقابة على الشؤون المالية دراسة فيعام ١٩٧٨ عن المساعدات الاقتصادية الاميركية لاسرائيل اشتملت الدراسة على تفاصيل المساعدات الاقتصادية لاسرائيل فضلا عن تلك التي تقدم ضمن قائمة المساعدات الاجنبية وتضمنت ما يلي :

مشروع تحلية المياه في اشدود .

● ٥٥ مليون دولار اميركي لتمويل مشروع تحلية المياه في اشدود .

● ١٢٥ مليون دولار اميركي على صورة كفالة اقراض من عام ١٩٧٤ الى عام ١٩٧٨ لتمويل عقود الرهن من اجل اقامة مساكن منخفضة التكاليف في اسرائيل .

● قروض مصرفية للاستيراد والتصدير وكفالات للمؤسسات الاستثمارية لما وراء البحار .

● اكثر من ١٠ ملايين دولار على صورة هبات للجنة دولية مختصة بنقل المهاجرين الى اسرائيل ودول اخرى .

● مساهمات اميركية بحوالي ١٠٠ مليون دولار لاقامة ثلاث مؤسسات أميركية — اسرائيلية للابحاث في مجالات الصناعة والعلوم والزراعة.

● ٤٠ مليون دولار بصورة هبات من برنامج المدارس والمستشفيات الاميركية في الخارج الى المؤسسات الاسرائيلية لغاية عام ١٩٧٨ .

● ٢٩ مليون دولار قروض ملغاة، كانت ممنوحة للمؤسسات الإسرائيلية.

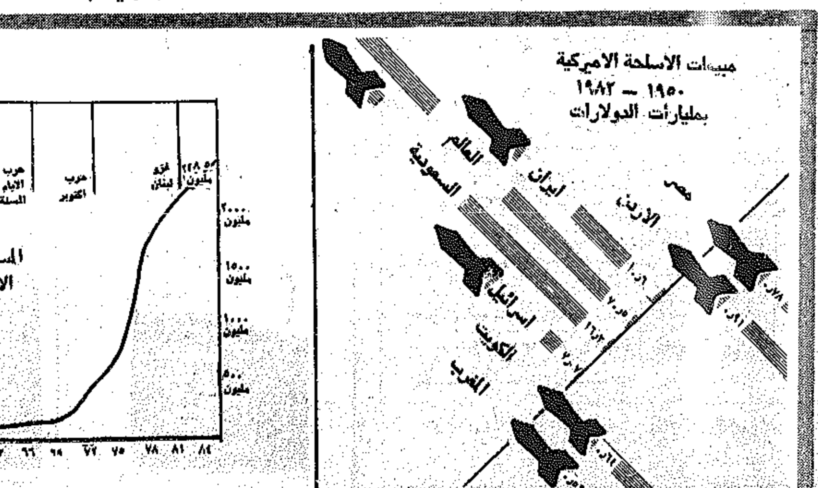
● ٤ر٢ ملايين دولار زيادة في المساعدات الاميركية لصندوق الجباية اليهودي الموحد .

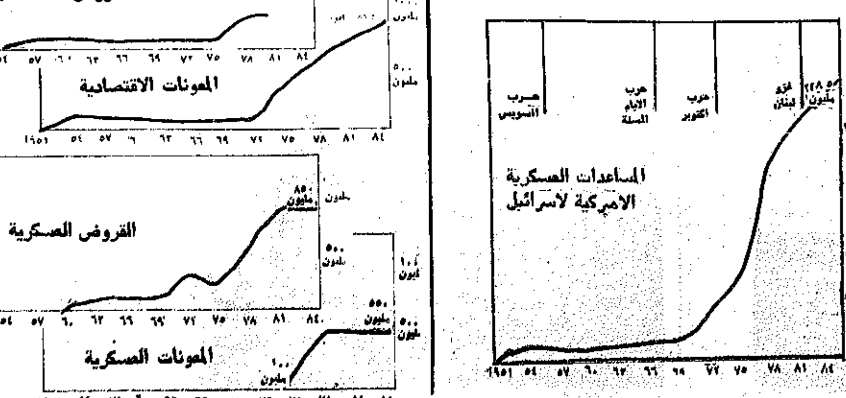
● امتيازات خاصة لتصدير حوالي ٢٧٠٠ سلعة الى الولايات المتحدة معفاة من الضرائب اذا كانت من منشأ اسرائيلي .

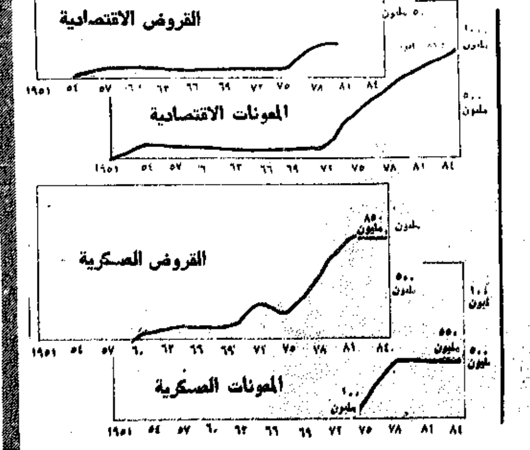
ويذكر مكتب المحاسبة العام ايضا منحا وهبات الى الصندوق اليهودي الموحد للمساعدة في اعادة اسكان اليهود السوفيت .

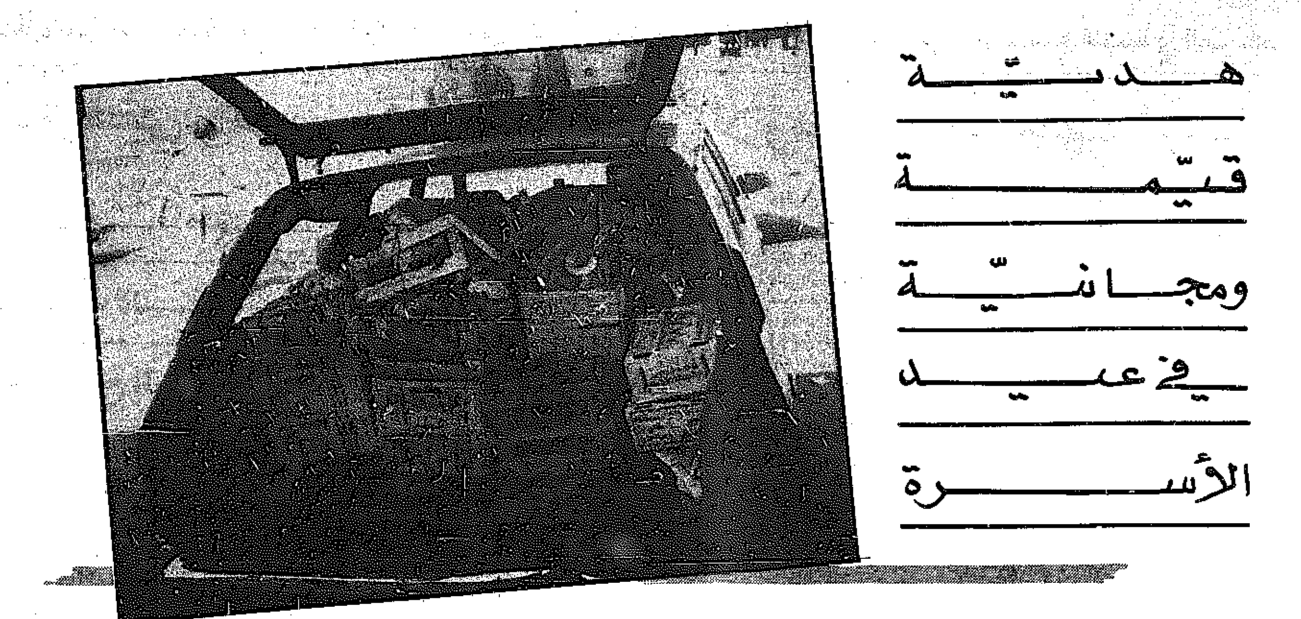
وبدأ ذلك بمبلغ ٥٠ مليون دولار عام ١٩٧٣ حيث بلغ المجموع المتراكم لها عام ١٩٨٣ حوالي ٢٢٧ر٥ مليون دولار ، رغم ان التخصيص المقرر هبط الى ان وصل الى ١٣ مليون دولار هذا العام .

عن ميدل ايست









صورة بلا رتوش لاستهلاك الأسرة العربيّة

المواطن العربي مصاب بالجشع الاستهلاكي

في كل عيد للاسرة لها منا هدية ، ومن هدايانا للاسرة في الاعوام السابقة ،ميزانية الاسرة ومقارنة مستويات المعيشة بين الاسر في المجتمع العربي ، واوجه الانفاق على الابواب المختلفة حسب مستويات الدخول لارباب الاسر واما هدية هذا العام للانسان العربي والاسرة العربية ، قدمتها اسرة تحرير «الاقتصادي الكويتي» افتتاحية لعددها الاخير ، انطلاقا من قناعتها بأن المواطن العربي بصورة عامة وفي منطقة الخليج والجزيرة العربية بصورة خاصة ، يتمتع بشراهة استهلاكية عالية جدا ، تعزى اسبابها الى عوامل عديدة.

● تغيرت معطيات الانفاق في البلدان النفطية وعلى كل مواطن ومقيم التكيف مع الواقع

● سبعة عوامل اساسية تشكل اسباب الواقع الانفاقي المريض

ومن هذه العوامل سبعة رئيسية، هي الخضوع لاغراءات الشراء ، والمفاهيم الاجتماعية الخاطئة ، والحصار الاعلامي للمستهلك . كما اعتبر البيع بالتقسيط وتسهيلات الدفع عاملا من عوامل حالة الشراهة الاستهلاكية ، يضاف اليها عوامل التحديث المستمر في انماط المنتجات ، والنزوع الى الرفاه وتقليد الشرائح الاجتماعية ذات القدرة الشرائية الاكبر. كما ان الشعور بالاحباط لدى المواطن العربي يعتبر احد العوامل التي شكلت الظاهرة الاستهلاكية التي يدور الموضوع حولها .

العامل الاول

ان ضعف الوعي الادخاري لدى المواطن العربي العادي بصورة عامة، وعدم توفر اسواق مالية ذات أدوات كافية لاجتذاب المدخرات الصغيرة، يمثلان العامل الاول من تلك العوامل، وهو يجعل هذا المواطن خاضعا بشكل شبه تام لاغراءات الشراء الاستهلاكي ، والتي تلاقي اصلا ميلا طبيعيا لدى الانسان .

العامل الثاني

ويتمثل هذا العامل في وجود مفاهيم اجتماعية خاطئة تربط بين المكانة الاجتماعية والنمط الاستهلاكي للفرد ، من خلال الرقابة التلقائية التي يمارسها المجتمع على تصرفات افراده . فقد اصبح المجتمع — مع الاسف الشديد — يقيم الاشخاص من خلال مقتنياتهم الاستهلاكية . وبالتالي اصبح المواطن العادي يدفع كل ما في جيبه بل ويستدين ايضا ، ليؤمن لنفسه هذه المظاهر التي تضفي عليه شعورا بالثقة بالنفس وتوحي للاخرين — صدقا او وهما — بانه يتمتع بدخل كبير او غنى وفير او مكانة اجتماعية مرموقة .

العامل الثالث

ثم ياتي التطور الجذري والذكي في وسائل واساليب الدعاية والاعلان، والتي اصبحت تحاصر المستهلك في كل مجال يخطر على البال ، بحيث بلغ هذا التطور الاعلاني والمبالغ الضخمة التي ترصد له حدا اصبح من الصعب معه على اي انسان ان يتصور من تاثيره مهما بلغت مقاومته . ولعل اخطر التاثيرات التي يخلفها هذا « الحصار الاعلاني » تكريس وتاكيد الترابط الوهمي بين المكانة الاجتماعية والنمط الاستهلاكي للفرد .

العامل الرابع

اما البيع بالتقسيط والوسائل الاخرى لتسهيلات الدفع فهو ما يشكل (العامل الرابع) . وهذا العامل بالذات يلعب دورا كبيرا جدا ، ليس فقط في انفاق كل المورد الحالي دون حساب للمستقبل ،بل وفي رهن موارد المستقبل منذ الان لحساب الرفاه الآني ايضا. وهذا ما ضخم « الشراهة الاستهلاكية» لدى المواطن العربي الى حد بعيد جدا ، لانه سهل عليه شراء اشياء ما كان ليفكر بشرائها اصلا ، لولا اغراءات تسهيلات الدفع .

والخطير في الامر ان الدفع بالتقسيط لم يعد قاصرا على السلع المعمرة او شبه المعمرة ، بل وصل الى مختلف السلع الاستهلاكية والى الرحلات السياحية واجور السفر ونفقات الحفلات وغيرها . هذا فضلا عن وسائل تسهيل الدفع الاخرى ،كالبطاقات التي تسمح لك بالشراء على الحساب والتسديد فيما بعد ، دون ان تضطر للالتزام بحدود ما تحمل من نقود .

العامل الخامس

التغير المتسارع والمستمر في مواصفات واشكال والوان ونماذج السلع ، والذي لا يعني اي فائدة هو ما يشكل العامل الخامس وهو ايحاء خفي بان السلعة السابقة قديمة، وبالتالي لم تعد تليق « بمقام »صاحبها، الذي يتوجب عليه (تبعا لحتمية ارتباط ذلك بمكانته الاجتماعية) ان يغيرها دون اي مبرر .

العامل السادس

وقد ابتلي الانسان بتقليد من هو اغنى منه واعلى مركز او اكثر علما . فهو يحاول ان يوهم الناس ، ويوهم نفسه بانه يستطيع ان يتمتع بالحياة مثله ، وان يقتني من سلع الفخامة والرفاه مثل ما يقتنيه غيره واحسن . ولو كان ذلك على حساب مستقبله وسعادته الحقيقية .

العامل السابع

وثمة سبب آخر نعتقد ان له تاثيرا كبيرا في ازدياد سيطرة النزعة الاستهلاكية لدى العرب ذوي الدخول المرتفعة نسبيا ، هو الشعور العام بالاحباط الذي يعانيه المواطن العربي عامة بسبب الهزائم المتلاحقة التي تحل بامته ، مما يجعله يشعر بنقص ما تجاه الامم الاخرى يحاول تغطيته — خطا — باضفاء جو من « الفخامة » المصطنعة .

هذه العوامل مجتمعة احدثت في مجتمعنا العربي انفجارا استهلاكيا رهيبا ، يماثل الى حد بعيد الانفجار الاستهلاكي الذي شهدته اسبانيا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، والذي ضيع عليها فرصة التاريخ لتكون دولة عظمى ، وتركها دولة نامية تعمل لتبني نفسها من جديد .

ولكن دخلت الدول الصناعية المتقدمة مرحلة « الاستهلاك الكبير » على حد تعبير الاقتصادي الشهير « روستو » بتشجيع من حكوماتها وبسياسات مخططة هادفة ، فذلك لان مثل هذا الاستهلاك يعود على اقتصادياتها وعلى مواطنيها بالنفع الكبير . لان زيادة الاستهلاك في تلك البلاد يعني تحريك عجلة الانتاج فيها بسرعة أكبر وبالتالي : زيادة العمالة ، والوصول الى افضل استخدام لعناصر الانتاج المختلفة ، وتسارع دوران النقد المتداول ، لانها بالاصل تستهلك ما تنتجه هي . اما دخول الدول النامية كالدول العربية — غنية أم فقيرة — في هذه المرحلة وبهذا الوقت المبكر فهو مجرد هدر للموارد وتبذير لرأس المال الوطني ، وتاخير في الانطلاقة الانمائية ، لان زيادة الاستهلاك فيها ستكون عن طريق زيادة الاستيراد بالدرجة الاولى ، مع كل ما يعنيه ذلك من عجز في الميزان التجاري وانخفاض في قيمة العملة الوطنية وزيادة في الفوارق الاجتماعية .

الاستجابة للمتغيرات

اما ما نريد ان نلفت اليه كل الانتباه، فهو ان هذا النمط الاستهلاكي — وان كان خاطئا ومدمرا — فقد كان له بعض المبررات النفسية — على الاقل — في بعض الدول العربية المصدرة للنفط ولفترة محددة من الزمن، غير ان استمراره بعد اليوم اضحى بالغ الخطورة حتى في هذه الدول بالذات ومنها الكويت . اذ لم يعد من المقبول اطلاقا ان يستمر هذا النمط الاستهلاكي رغم جميع المخاطر والظروف الاقتصادية وغير الاقتصادية التي تمر بها هذه الدول ، والتي يستوي تجاهها عرب « دول اليسر » وعرب « دول العسر » ان صح التعبير . فلئن كانت « دول العسر » بحاجة لكل من دخلها القومي لتنمية اقتصادياتها وتوفير الاحتياجات الاساسية لمواطنيها، وتأمين المنعة لحدودها ، فان « دول اليسر » ليست اقل حاجة من شقيقاتها، رغم الغنى النقدي الذي تتمتع به حاليا، لان هذا « الثراء » مرحلي فقط ، وهو يمثل فرصة القدر لتطوير نفسها وبناء دولة حديثة قادرة على تامين عيش كريم لاجيالها المقبلة في مرحلة ما بعد النفط .

ومن جهة اخرى ، فان العدوان الاسرائيلي الغادر الذي نجم عنه ضرب المفاعل النووي العراقي قرب بغداد ، وسكوت الدول العظمى على الاجتياح الاسرائيلي الشرس للبنان حتى دخول عاصمته ، وشواهد اخرى كثيرة ، تثبت بما لا يدع مجالا للشك بان « حدود دول اليسر » لا تقل حاجة عن التحصين والمنعة من حدود دول المواجهة نفسها .

اعادة النظر

وبصرف النظر عما ستتمخض عنه الازمة الحالية في اسعار النفط ،ومقدار الانخفاض الذي سيطرأ على مداخيل الدول العربية المصدرة للنفط من جراء هذه الازمة ، فان اول ما يجب علينا عمله الان هو أن نعيد النظر بكل حساباتنا السابقة لترشيد انفاقنا وادخال مفهوم الكلفة والقدرة النسبية في كل خطواتنا ، ولئن كانت الموازنة العامة لدولة الكويت قد عكست — الى حد ما — تفهما صحيحا لهذه الحقيقة يعكس توقعا مبكرا لما حصل ، فان كل مواطن ومقيم في الكويت مدعو للتاقلم مع المعطيات الجديدة استهلاكيا على الاقل .

ان كلمتنا هذه لا تعكس ابدا نظرة متشائمة ، بل على العكس تماما ، نحن نثق كل الثقة بالله ومستقبل وطننا وامتنا ، بيد ان ثقتنا هذه نفسها تفرض علينا ان نثبت مصداقيتها بالوعي الكامل للحقائق والمخاطر المحيطة بنا، والعمل باخلاص لمستقبل عزيز كريم بايقاف كل هدر لمواردنا والقضاء على كل مظاهر الاسراف والتبذير في حياتنا اليومية .

سوق الخضار اليوم الاربعاء

كانت حركة البيع بليدة في شبرات الخضار الاربع في الشويخ امس، وعندما بلغت الساعة التاسعة، ادرك البائعون ان لا فائدة من البيع بسعر ارخص لاي صنف ، وبذلك اصبح في حكم المتوقع أن تتدنى الاسعار في سوق الجملة بعد ظهر اليوم ، ويكون الشراء ، سواء بالجملة او التجزئة حينئذ ، افضل منه قبل الظهر . في الوقت الذي تدنت فيه اسعار عدد من الاصناف كالخيار والخس والباذنجان والكوسا والفول الاخضر .

وليس مستوى البيع وحده المنخفض في شبرة الخضار ، بل مستوى جودة البضاعة المنخفض هو الاخر ، ليشمل التفاح اللبناني من نوعي ستاركن ودبل رد والبرتقال التركي من نوع ابو صرة ، وقد تسبب هذا بمصادرة كميات كبيرة من الاصناف المذكورة ، ولكن كثرة البرتقال الاردني واللبناني في السوق وجودة هذين الصنفين عادلا الكميات المعروضة ، ولم يحدث نقص في كميات البرتقال .

وقدرت الشاحنات التي افرغت حمولاتها امس باربعين شاحنة ، فان صادف اليوم وصول مثل هذا العدد او اكثر منه ، فان فرصة الشراء ستكون طيبة ، وان حصل العكس ستكون النتيجة عكسية .

اسعار العملة

المزيني

دولار اميركي	٢٩٢٫٥٠
دولار كندي	٢٣٥
دينار اردني	٨٢٤
دينار عراقي	٤٣٠
دينار تونسي	٤٩٠
دينار يمني جنوبي	٨٥٢
دينار بحريني	٧٨٠
درهم امارات	٧٩٩
درهم مغربي	٤٨
ريال قطري	٨٠٦
ريال سعودي	٨٥٢٠
ريال عماني	٨٤٩٠
ريال يمني شمالي	٦٣٦٩٥
ليرة لبنانية	٧٫٠٣٠
ليرة سورية	٥٫٢٤٥
ليرة تركية	١٣٥٠
لير ايطالي	٢٠٧
جنيه استرليني	٤٣٣
جنيه مصري نقدي	٣٦٣
جنيه مصري تحويل	٣٩٤
جنيه قبرصي	٥٩٠
مارك الماني	١٢٢٫٢٥
فرنك سويسري	١٤١٫٨٥
فرنك فرنسي	٤٠٫٨٥
فرنك بلجيكي	٦٢٤٠
غيلدر هولندي	١٠٩٫٢٥
بيزتا اسباني	٢٢٦٥
ين ياباني	١٢٢٠
روبية هندية	٢٩٤٩٠
روبية باكستانية	٢٢٩٠٠
روبية سري لانكا	١٢٨٨٠
ذهب تولات	٤٧٠
ذهب ٩٩٥	٤٠١٠
ذهب ٩٩٩	٤٠٢٠

اسعار الاسهم

ادارة الاوراق المالية
وزارة التجارة والصناعة

حركة اسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٣/٣/٢٢

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني	١٧٫٩٠٠		١٧٫٩٠٠	٢٢٨٠٣	٤	١٧٫٩٠٠	٣/٢١	
٢	بنك الخليج	١٦		١٦	٤٨٠٩٩	١١	١٦	٣/٢١	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢٫٧٠٠	٣/٢٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	١٥٫٨٥٠		١٥٫٨٥٠	١٣٠٠٠	٣	١٥٫٨٥٠	٣/٢١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	١٤٫٣٢٠		١٤٫٣٢٠	١٠٠٠٠	٢	سهم جديد		
٦	البنك العقاري الكويتي	١٣٫٢٣٠		١٣٫٢٣٠	٢٥٠٠٠	٥	١٣٫٢٣٠	٣/٢١	
٧	بنك برقان	١٢٫١٧٥		١٢٫١٧٥	١٥١٦٣	٣	١٢٫١٧٥	٣/١٦	
٨	بيت التمويل الكويتي	٨٫٩٠٠		٨٫٩٠٠	٢٩٨٠	١	٨٫٨٠٠	٣/٢١	+٠٫١٠٠
٩	الكويتية للاستثمار	٦٫٥٠٠		٦٫٥٠٠	٧٧٦٠٨	١٧	٦٫٥٠٠	٣/٢٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤٫٧٨٣	٣/٢١	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٥٫٨٢٠		٥٫٨٢٠	٢٥٠٠٠	٥	٥٫٨٢٠	٣/٢١	
١٢	الكويت للتامين						٢٣	٣/١٩	
١٣	الخليج للتامين						١٧٫٠٠٠	٣/١٤	
١٤	الاهلية للتامين						١٨	٣/٢٠	
١٥	وربة للتامين						٦٫٧٥٠	٣/١٣	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية	٨		٨	١١٩٠٠	٣	٨	٣/٢١	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية	١١		١١	٢٠٠٠٠	٤	١١	٣/٢١	
١٨	اسمنت الكويت	١٧		١٧	٥٠٠٠	١	١٧	٣/٢١	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٥	٣/١٥	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٥٫٥٠٠	٢/٢٤	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						٢٫٠٠٠	٢/٢٢	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن	١٫٧٠٠		١٫٧٠٠	٣٥٠٠٠	٨	١٫٧٠٠	٣/٢١	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٣	٣/٢١	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٣	٣/١٩	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢	٢/٢٢	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١٫٥٠٠	٣/٢١	
٢٧	اطارات الكويت	١٫٣٠٠		١٫٣٠٠	٨٤١٧	٣	١٫٣٠٠	٣/٢١	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية	٢٫٢٥٠		٢٫٢٥٠	٧٠٠٧	٢	٢٫٢٥٠	٣/٢١	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي	٣٫٢٠٠	٣٫١٠٠	٣٫١٠٠	١٩٣١٦	٣٦	٣٫١٥٠	٣/٢١	—٠٫٠٥٠
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	الملاحة العربية المتحدة								
٣١	نقل وتجارة المواشي	٦		٦	٢٠٠٠	١	٦	٣/١٦	
٣٢	النقل البري	٣		٣	١٥٠٠٠	٣	٣	٣/٢١	
٣٣	السينما الكويتية الوطنية						٣٠	٨٢/١٢/٥	
٣٤	الفنادق الكويتية						٥٫٥٠٠	٢/٢٤	
٣٥	الكويتية للاغذية	٥	٤٫٩٥٠	٤٫٩٥٠	٧٥٠٠٠	١٤	٤٫٩٥٠	٣/٢١	
٣٦	المنتجات الزراعية						٢	٣/١٣	
٣٧	المخازن العمومية	٢٫١٥٠		٢٫١٥٠	٢٦٧٧	١	٢٫١٥٠	٣/٢١	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٨	عقارات الكويت	١٠٫٤٥٠		١٠٫٤٥٠	٥٠٠٠	١	١٠٫٥٥٠	٣/١٦	—٠٫١٠٠
٣٩	العقارات المتحدة	٨٫٩٥٣	٨٫٩٥٠	٨٫٩٥٣	٦١٨٥٨	١٤	٨٫٩٥٣	٣/٢١	
٤٠	الوطنية العقارية						٧٫٥٥٠	٣/٦	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤١	المركز المالي الكويتي						٧٫٠٠٠	١٠/٢١	
٤٢	المجموعة الاستثمارية العقارية						٣٫٥٠٠	٣/١٤	
٤٣	الصالحية العقارية						٣	٣/٢٠	
٤٤	المقاولات والخدمات البحرية						٤٫٣٠٠	١/١١	
٤٥	مشاريع الكويت						٣٫٥٠٠	٣/٢١	
٤٦	التسهيلات التجارية	٣٫٢٥٠		٣٫٢٥٠	٥٠٠٠	١	٣٫٥٠٠	٣/٢١	—٠٫٢٥٠
٤٧	الاهلية للاستثمار	١٫٨٥٠		١٫٨٥٠	١٧٥٠٠	٤	١٫٨٥٠	٣/٢١	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٨	الخليج الاستثمارية العقارية						٠٫١٨٤	١٢/٢٠	
٤٩	الخليج للتنمية الزراعية						٠٫٣٠٠	٨٢/١٢/١٢	

المجموع الكلي : ٧٠٥١٧٢ ١٤٧

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الكمية المتداولة التقريبية	الاسعار السابقة: الاعلى	الادنى	التاريخ
بنك الخليج الاول						
بنك الخليج المتحد				٠٫١٨٠	—	٨٣/١/١٢
بنك البحرين الدولي				٠٫٣٨٠	—	٨٣/٣/١٠
مركز الخليج المالي	٠٫٠٩٦	—	٢٠٠٠٠٠	٠٫٠٩٦	—	٨٣/٣/٢١
مركز الكويت والخليج المالي				٠٫١٥٠	—	٨٢/٨/٢٥
اللؤلؤة الاستثمارية				٠٫٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
الاستثمارات الخليجية	٠٫٠٧٥	—	٥٠٠٠٠	٠٫٠٧٥	—	٨٣/٣/١٦
الانماء العربية الدولية				٠٫٢٨٥	—	٨٢/٤/٢٥
الساحل للتنمية والاستثمار	٠٫١٢٠	—	٢٥٠٠٠٠	٠٫١٢٠	—	٨٣/٣/٢١
العربية للاستثمارات العامة « شعاع »				٠٫٠٦٢	—	٨٣/٣/١٩
مجموعة البحرين والكويت للاستثمار دبي				٠٫٠٨٧	—	٨٣/٣/٩
الخليج العالمية للتامين						
الشارقة للتامين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/٧/ ٥
التامين المتحدة						
العربية الدولية للتامين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
إسمنت الشارقة				٠٫١٠٨	—	٨٣/٣/٢١
اسمنت الفجيرة				٠٫١٠٠	—	٨٣/٣/٢١
اسمنت عجمان				٠٫٢٧٠	—	٨٢/٦/٢٣
راس الخيمة للاسمنت الابيض				٠٫٠٩٢	٠٫٠٩٠	٨٣/٣/٢١
اسمنت ام القوين				٠٫١٦٠	—	٨٢/٦/٢٣
الصناعات الخليجية				٠٫١٤٠	٠٫١٣٥	٨٢/٨/٢٢
الحديد والصلب				٠٫١٠٠	—	٨٢/١٢/٦
المناجم الاستثمارية				٠٫٠٦١	—	٨٣/٢/ ٨
الخليج المتحدة للخدمات الصناعية				٠٫٠٥٨	—	٨٣/٢/٢٧
الخليج للصناعات الدوائية				٠٫٢٥٠	—	٨٢/٣/٢٢
الدواجن والعلف راس الخيمة				٠٫٠٥٥	—	٨٣/٣/١٢
الشرقية للانتاج والتوزيع الفني				٠٫٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١٫٤٠٠	—	٨٢/٤/ ٣
المشاريع الطبية				٠٫٠٧٥	—	٨٣/١/ ٥
عقارات الخليج	٠٫٠٨٥	—	٢٥٠٠٠٠	٠٫٠٩١	—	٨٣/٣/ ٩
المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة				٠٫٠٧٠	—	٨٣/٣/٢٠
شركة الخليج للكلنكر « راس الخيمة »				٠٫٠٦٥	—	٨٣/٢/ ٨
المنتجات البترولية				٠٫١٢٠	—	٨٢/٧/١٧
مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠٫٠٥٢	—	٢٥٠٠٠٠	٠٫٠٥٧	—	٨٣/٣/١٩
المتحدة للفنادق المالية						

المجموع الكلي ١٠٠٠٠٠٠

رغم أزمة سوق المناخ

البنوك الكويتية تربح ٧٥ مليون دينار

بين تحليل اورده العدد الاخير لنشرة (ميل ايست ماركيت) الصادر عن مجموعة « الفاينينشال تايمز » البريطانية ، حول النتائج المالية للشركات الكويتية في عام ١٩٨٢ ، ان البنوك الكويتية لم تتاثر كثيرا بازمة سوق المناخ حيث اعلنت البنوك التجارية الستة مع البنك العقاري ارباحا بلغ مجموعها ٧٥ مليون دينار ، ما يمثل زيادة قدرها ٣٤٪ عن عام ١٩٨١ . ومع ان هذه النسبة تقل عن النسبة المتحققة في عام ١٩٨١ ، الا انها افضل من نسب الارباح المسجلة في الاعوام السابقة ، وتراوحت نسبة الارباح التي حققتها البنوك بين ٥٥٪ اعلنها البنك الاهلي و ١٦٫٧٥٪ بالنسبة لبنك برقان ، وعلى الارجح تعكس هذه النسب المتفاوتة التخصيصات المختلفة التي وضعتها البنوك لتغطية الديون المشكوك فيها الناجمة عن انهيار سوق الاسهم . وقد جاءت توزيعات الارباح المرتفعة على غير توقعات الاوساط المالية في الكويت ، التي كانت تتوقع ان تكون البنوك اكثر تحفظا في توزيع الارباح للمساهمين لتعزيز احتياطياتها .

من ناحية اخرى ، ارتفع اجمالي ودائع البنوك بنسبة ٢١٫٥٪ ليبلغ ٨٨٦٦ بليون دينار ، وقد سجل البنك التجاري وبنك الكويت والشرق الاوسط اعلى معدلات نمو اعلى من المتوسط ، بلغت حوالي ٣٨٪ ، في حين سجلت ودائع بنك برقان بعض الانخفاض ، ويعتبر هذا المعدل لنمو الودائع اقل معدل خلال السنوات الاربع الماضية . وقد نمت اجمالي السلفيات بنسبة ٢٢٪ بالنسبة لاجمالي البنوك في حين بلغ ١٢٫٢٥٪ فقط بالنسبة لبنك الكويت الوطني .

واوضح التقرير ان اجمالي موجودات النظام المصرفي في الكويت قد سجلت ادنى معدل نمو لها على مدى خمسة اعوام ، حيث بلغت النسبة اقل من ٢٠٪ . واحتل بنك الكويت والشرق الاوسط المقدمة حيث سجلت موجوداته نموا قدره ٣٧٪ .

ويكشف تحليل ميزانيات البنوك ان نسبة السيولة الى اجمالي المطلوبات قد انخفضت الى ادنى من ١٩٪ في المتوسط ، وتدنت الى ٩٪ و ١٠٪ بالنسبة لبنك برقان وبنك الخليج .

وقد خلص التقرير الى ان البنوك الكويتية قد تمكنت من تجاوز ازمة سوق المناخ بصورة جيدة ، مقابل تحقيق معدلات نمو ادنى في موجوداتها .

ويبدو ان البنوك التي تنتهج سياسة محافظة في عملياتها قد حققت افضل النتائج في العام المنصرم حيث كان تاثرها اقل بازمة السوق وانعكاساتها .

وتبين ميزانيات البنوك ان خمسة من البنوك التجارية قد تجاوز مجموع موجوداتها البليون دينار ، في حين تجاوزت بالنسبة للبنك الوطني بليوني دينار .

ولكن عام ١٩٨٢ كان عاما متميزا بالنسبة لبنك التمويل الكويتي ، حيث ارتفعت ودائع عملائه بنسبة ٧٧٪ ، اي ما يوازي ضعف اعلى نسبة سجلتها البنوك التجارية ، وزادت الارباح بنسبة ٥٣٪ اذ بلغت ٥٢ مليون دينار ، حصة المساهمين منها حوالي ١٢٫٥ مليون دينار ، وبذلك اصبح بنك التمويل الكويتي بالمرتبة الثالثة بالمقارنة مع البنوك التجارية .

الرياض

مليون برميل يوميا يكفي الاحتياجات المحلية

اكد الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ، نائب رئيس الوزراء السعودي ، أن المملكة العربية السعودية لا تحتاج الا لانتاج مليون برميل من البترول في اليوم ، لتكفي احتياجاتها وتكون بذلك البلد الوحيد القادر على كسب حرب الاسعار في السوق البترولية .

واضاف في حديث نشر في العديد من صحف الخليج امس ، أن المملكة العربية السعودية لديها مع ذلك التزامات دولية وقومية ، ولا تريد اللجوء الى حرب الاسعار .

(افب)

دبي تؤكد حرصها والتزامها بقرارات « أوبيك »

اكد الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة حرص دبي والتزامها بقرارات منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك) التي اقرت في لندن مؤخرا .

ونسبت وكالة انباء الامارات العربية المتحدة الى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية قوله ، عقب اجتماعه قبل ظهر امس مع الشيخ محمد بن راشد ، انه تلقى تاكيدات منه بالتزام دبي بقرارات (الاوبيك) بشأن الاسعار والانتاج طبقا لسياسة دولة الامارات العربية المتحدة . (واخ)

صحيفة فرنسية :

الكويت أفضل دول الخليج استعداداً لمواجهة الأزمات العالمية

امتدحت صحيفة فرنسية سياسة الكويت المالية وذكاء القائمين عليها .

وقالت صحيفة « لوفوغو جيرنال » الفرنسية ، ان الكويت هي افضل دول الخليج استعدادا لمواجهة الازمات العالمية .

وحذرت الصحيفة من ان اي تغيير طفيف يطرا على هذه المنطقة الاستراتيجية ، فانه قد يؤثر على العالم كله ، وخصوصا اوروبا لانها تستمد ٥٥٪ بالمائة من النفط من الخليج ، ولذلك يراقب الغرب اي حدث سياسي في الخليج ، او اي مشكلة تؤثر على توزيع النفط من خلال مضيق هرمز .

واوضحت الصحيفة ان الكويت هي البلد الخليجي الوحيد الذي يبيع نفطه بالطريق المباشر ، فقد اشترت الفرع التجاري لشركة « غلف اويل » في دول « البنلوكس » وهي بلجيكا ولوكسمبورغ وهولندا ، وتعمل على شراء فرع الشركة نفسها في المملكة المتحدة .

واشارت الصحيفة الى ان الكويت تسير في سياسة مالية متينة ، في توازن بين المشاركة في المخاطر المالية ، وعدم تجاهل قدرتها على ادخار ارباحها .

وذكرت ان ٨٠ بليون دولار من صندوق الاجيال المقبلة تستثمر حاليا في الخارج ، وتزيد ارباحها عشرة بالمائة سنويا .

وقد بلغت ارباح الكويت من استثمارات صندوق الاجيال المقبلة تسعة بلايين دولار في العام الماضي ، ويتوقع ان تزيد هذه الارباح على عائدات النفط الكويتي في العام الحالي ، وذلك لاول مرة في تاريخ الكويت . « كونا »

٩ بلايين دولار ارباح صندوق الاجيال المقبلة

مجموعة قروض من الصندوق العربي

وقع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، الذي يتخذ من الكويت مقرا له وحكومة السودان امس ، ثلاث اتفاقيات قروض ، بلغ اجمالي قيمتها خمسة ملايين وستمائة الف دينار كويتي .

وقد وقع الاتفاقيات الثلاث عن الصندوق مديره العام رئيس مجلس ادارته الدكتور محمد العمادي ، وعن الجانب السوداني السيد عز الدين حامد سفيره لدى دولة الكويت .

ومن جهة اخرى منح الصندوق مبلغ مليون دينار كويتي الى كل من سوريا والاردن وتونس والجزائر والمغرب و ٢٫١ مليون دينار كويتي الى كل من موريتانيا والصومال واليمن الديمقراطي و ١٫١ مليون دينار الى جيبوتي لتنفيذ مشروع القناة وتجهيز المحطات الارضية في كل منها . « واخ »

بورصات عالمية

انخفاض في لندن واتجاه غير واضح بنيويورك

انخفضت اسعار معظم اسهم الشركات الرئيسية في سوق اسهم لندن امس الاول بشكل ملحوظ ، وذلك يعود لازمة النظام النقدي الاوروبي ، وايضا للشعور بعدم الاستقرار حول معدل اسعار النفط . وقد انخفضت السندات الحكومية بنسبة ١ نقطة ، وذلك نتيجة للانخفاض الحاد للجنيه الاسترليني مقابل الدولار ، وكان حجم التعامل منخفضا عند الاغلاق .

في نيويورك ، ادى عدم الاستقرار في اوساط المال العالمية ، وعدم ظهور اية بوادر بانخفاض اسعار الفائدة ، والشعور المتزايد بان سوق اسهم نيويورك بحاجة الى هبوط في عملية تصحيح فني قبل معاودة صعوده ، كل هذه العوامل ادت الى عدم وجود اتجاه واضح في السوق ، الا ان السوق اغلق بارتفاع ٧ نقاط ونصف النقطة ، وكان حجم التداول خفيفا الى معتدل .

الذهب

وهدوء عالمي ارتفاع محلي

سجل سعر الذهب ارتفاعا طفيفا في السوق المحلية ظهر امس ، وتحسن سعره بمقدار ٥٥ دينارا للكيلو ، واربعة دنانير ونصف الدينار للاونصة ، وثمانية دنانير للذهب عشر تولات عن ظهر امس الاول .

وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي كالتالي :

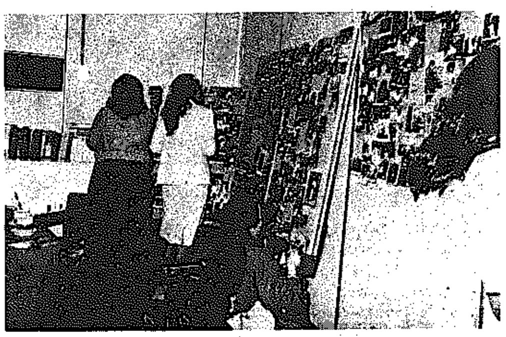
نوع الذهب	سعر البيع ظهر امس	سعره ظهر امس الاول
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٩٨٠	٣٩٢٥
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٩٦٠	٣٩١٠
ذهب عشر تولات	٤٦٥	٤٥٧
ذهب اونصة ١/٢	١٢٥	١٢٠

من جهة اخرى بدت اسواق السبائك والعملات الاجنبية هادئة صباح امس ، لكنها قلقة بعد التذبذب الواسع الذي سجل في الايام الماضية .

وافتتح الذهب بسعر ٤٢١ — ٤٢٢ دولارا للاونصة الواحدة ، اعلى بدولارين من سعر اغلاق نيويورك امس الاول وسجل سعر الفضة ١٠٫٥٤ — ١٠٫٥٩ دولارات للاونصة .

وعزا مصرفيون ارتفاع اسعار المعادن الثمينة الى ضعف بسيط في السعر الدولي للدولار . (وكالات)

الشركة الدولية للتسويق (انترماركتس) توزع الجوائز على الفائزين بمسابقة بامبرز لصور الاطفال



قامت الشركة الدولية للتسويق (انترماركتس) بتوزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة بامبرز لصور الاطفال والتي اشترك فيها ممثلون عن : شركة بروكتر اند غامبل ، جنيفا ، وشركة كوداك للشرق الاوسط ، وشركة علي عبد الوهاب واولاده وكلاء بامبرز ، وشركة اشرف المحدودة ، وكلاء كوداك .

وقد فاز بالمسابقة عشرون طفلا ، كانت جوائزهم عبارة عن مجموعة من كاميرات كوداك ديسك ٨٠٠٠ ، و ٤٠٠٠ ، وفورية كوداماتيك .

هذا ، وقد وزع على كل من المشتركين في المسابقة شنطة كوداك ملونة للبر والبحر .

د. عبد الرحمن العوضي :

للكويت دور كبير في تطوير اقتصاد الدول الافريقية

دعا وزير الصحة الدكتور عبد الرحمن العوضي الدول العربية الى زيادة استثماراتها في الدول الافريقية ، والمساهمة بتطوير اقتصاد هذه الدول ، وذلك لقطع الطريق على الدول الصناعية واسرائيل التي تحاول احكام السيطرة على القارة الافريقية .

ويرأس الدكتور العوضي وفد الكويت الى اجتماعات الدورة العادية السادسة للجنة الدائمة للتعاون العربي — الافريقي ، المنعقدة حاليا في العاصمة التونسية .

وقال الدكتور العوضي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ، ان الدول الصناعية تحاول دائما استغلال ثرواتنا وجعل دولنا دولا مستهلكة ، لا تستطيع الوقوف على اقدامها ، هذا بالاضافة الى ان العدو الصهيوني يحاول دائما ضرب مصالحنا وعلاقاتنا مع الدول الصديقة ، ومن بينها الدول الافريقية التي يحاول الاسرائيليون التغلغل فيها مجددا ، بمساعدة من نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا ، ولذلك فان من واجب الدول العربية زيادة استثماراتها في القارة الافريقية ، ومساعدة دول هذه القارة على تطوير اقتصادها ، وذلك لقطع الطريق على الدول الصناعية واسرائيل التي تحاول احكام السيطرة على القارة الافريقية .

واضاف : واود ان اشير هنا الى ان القارة الافريقية ستكون مستقبل البشرية ، وذلك لما تملكه من طاقات ومواد اولية وموارد زراعية وحيوانية .

وذكر الدكتور العوضي ، ان الكويت تلعب دورا كبيرا في تطوير اقتصاد الدول الافريقية ، عن طريق مساهمتها في المؤسسات العربية — الافريقية ، وذلك لانها تعي مسؤوليتها الحضارية والتاريخية تجاه الشعوب الافريقية والشعوب النامية الاخرى .

واوضح وزير الصحة ان المجموعة العربية قدمت لعدد من الدول الافريقية قروضا ميسرة خلال السنوات السبع الاخيرة ، بلغت قيمتها اكثر من سبعة ملايين دولار اميركي .

ورقة عمل موحدة الى الاجتماع المقبل لرؤساء غرف التجارة بدول مجلس التعاون

اتفق رؤساء وفود غرف التجارة والصناعة والزراعة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، في اجتماعهم الذي عقد الليلة قبل الماضية في دبي ، على اعداد ورقة عمل موحدة حول تصور الغرف في تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة ، تمهيدا لطرحها في الاجتماع المزمع عقده بالرياض بين رؤساء غرف التجارة والمسؤولين في مجلس التعاون .

صرح بذلك الشيخ عبد العزيز بن محمد القاسمي رئيس اتحاد غرف التجارة بدولة الامارات العربية المتحدة ، رئيس الاجتماع الذي عقد بمكتب اتحاد الغرف في دبي ، وحضرته وفود غرف التجارة بدول المجلس .

واوضح ان الاجتماع بحث بشكل تفصيلي بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي اقرت من قبل قمة دول مجلس التعاون ، التي عقدت بالرياض في العام الماضي ، وتهدف الى تنمية وتوسيع وتدعيم الروابط الاقتصادية فيما بينها ، على اسس متينة ولتنسيق ولتوحيد سياساتها الاقتصادية والمالية والنقدية ، وكذلك التشريعات التجارية والصناعية والنظم الجمركية المطبقة بها .

(قنا)



أصغر رئيسة بلدية في فرنسا كانت راعية اغنام



سيلفي جيروم هي اصغر رئيسة بلدية في فرنسا، وقد فازت عن دائرة شوفكور الصغيرة التي تقع في جبال الفوج اذ حصلت على ١١ صوتا من اصل ١٤ صوتا .

ورئيسة البلدية الجديدة راعية أغنام ولا ترغب في التخلي عن المهنة التي تعشقها ولذلك راحت تمارس عملها اليومي مع عمها وهي ترتدي شريط « العمودية » .

فضيحة جديدة تهز حكومة مارغريت تاتشر

«فيكي الشاذ» .. زبائنه من الوزراء والجواسيس السوفييت وكبار الشخصيات

هل نقل فيكي أسرارا نووية بريطانية إلى الاتحاد السوفيتي؟

كشفت الصحف البريطانية فضيحة جنسية جديدة هزت اركان قصر بكنغهام ، و ١٠ داونننغ ستريت ، واثارت الذعر في الاوساط السياسية في اوروبا .. بطل الفضيحة شاب شاذ اسمه فيكي لامبراي (٣٢ سنة) كان يرتاد ملاهي لندن وهو يرتدي زي امراة .. واطرافها جاسوس سوفيتي كبير ،وعدد من رجال السياسة المرموقين ،واحد اعضاء الاسرة المالكة .

ومن بين « عشاق » لامبراي ، السير جيمس دونيت الذي عمل نائبا لوزير الدفاع حتى عام ١٩٧٤ . وقال لامبراي ان السير جيمس لم يكن يعرف ان عشيقه رجل ، وقد تعرض السير جيمس — ٦٩ سنة ، للاستجواب امس من جانب كبار المسؤولين في وزارة الدفاع حول علاقاته بلامبراي ، كما ان بعض رجال الشرطة ذهبوا لمقابلته .

واعترف السير جيمس بقوله : اجل ، اعترف بان ذلك صحيح ، وانني مارست الجنس معه. ولكن السير جيمس نفى ان يكون قد كشف اسرارا عسكرية بريطانية للامبراي .

وتكشفت خيوط الحكاية اثناء ادلاء دي لامبراي باعترافه في سجن بنتونفيل حيث ينتظر المحاكمة بتهمة التزوير . وقد ابلغت شرطة اسكتلنديارد بالمسالة ، وحصلت على صور ووثائق مهمة كانت بحيازة لامبراي .

واكد لامبراي انه تعرض للاستجواب من جانب بعض الضباط وقد حملت الصحف البريطانية اعترافات لامبراي للوزراء البريطانيين في حكومة تاتشر الذين وردت اسماؤهم بالاعترافات، ولكن هؤلاء نفوا علاقتهم به .

ويدعي لامبراي انه يرتبط بعلاقة عاطفية مع الجاسوس الروسي اناتولي نوتوف ، وقال انه كان يرتاد الملاهي في لندن وهو يرتدي ثياب امرأة .

واضاف لامبراي : كنت احظى بالقبول من جانب الاغنياء والمشاهير. كلهم يحبونني ، سواء اكانوا رجالا او نساء ولكن الرجال احبوني اكثر.

وتابع قائلا : السير جيمس دفع لي ١٠٠ جنيه ، ٨٠ منها نقدا و٢٠ بشيك ، وانا احتفظ الان بنسخة من الشيك والرسائل التي كتبها لي جيمس وانا في السجن ، وآخر هذه الرسائل كتبت بتاريخ ٢٨فبراير ٨١ .

وكتب السير جيمس في رسائله يقول :

« انا لم اعد رجلا ذا اهمية كبيرة في المجتمع » .

والغريب ان السير جيمس وهو متقاعد الان ، يؤكد انه لم يعرف ان لامبراي رجل الا بعد ان اخبره البوليس بذلك وقال بكل صراحة : كنت اعتقد انه امراة جذابة .

واضاف : التقطته خارج محل لبيع التحف في سوق شيبارد . وقال جيمس ان الجنس جرى في شقة لامبراي الكائنة في ساحة سلووان .

واضاف : زوجتي كانت مريضة في ذلك الوقت وكنت اعاني من مشاكل شخصية ، وتلقيت فيما بعد رسالتين من لامبراي .

وقال لامبراي : لقد ابلغت الشرطة بعلاقاتي برجال كبار ، ولكن على ما يبدو انهم يرغبون في التستر على رجال كبار جدا ، فقد سلمتهم رسائل وصورا لرجال غاية في الاهمية .

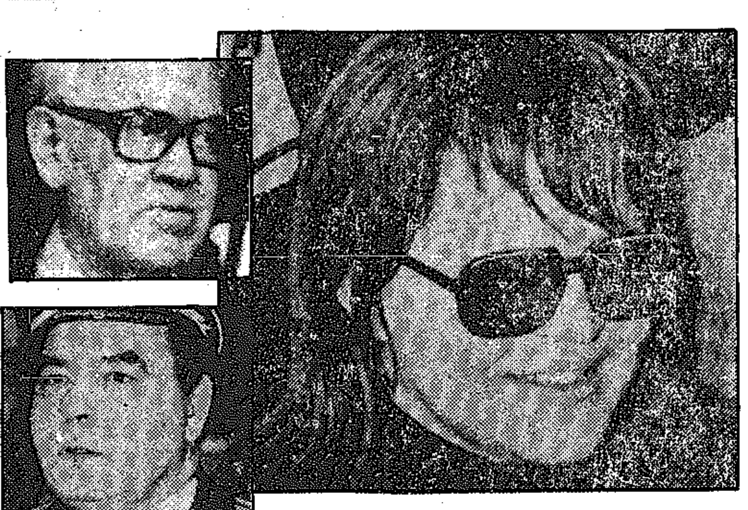
واضاف : فيما كنت امارس الجنس مع احدهم ، ركزت كاميرا تعمل « بالريموت كونترول » كانت موجودة خلف مرآة ذات وجهين كانت في غرفة نومي .

وادعى لامبراي ان الجاسوس السوفيتي طلب منه الحصول على وثائق وتأشيرات من زبائنه الكبار.

واضاف لامبراي :

احد زبائني كان عالما كبيرا له علاقة بالسفارة الاميركية ، وهو مختص بالمواضيع النووية .

وفي الوقت الذي صب فيه كاسا جديدة من مشروب الكوكتيل ، قال ضاحكا : انا لا ازال اسير على الدرب نفسه .



أصغر سيارة في العالم

عرضت قبل ايام ، اصغر سيارة في العالم ، وهي يابانية الصنع ، في معرض اقيم في مركز المعارض الوطني في بيرمنغهام .

والسيارة التي سيبدأ بيعها في بريطانيا في العام المقبل ، تسير بماكينة تعادل قوتها قوة محركين من محركات الدراجة النارية، ولكنها تستطيع السير مسافة ١٤٣ ميلا في الغالون الواحد من الوقود. السيارة شكلها مثير ، وقوتها ٥٠ سي سي ، وعلبة غيارها اوتوماتيكية بسرعتين . اقصى سرعة للسيارة ذات الاربع عجلات هو ٣٥ ميل في الساعة . والغريب ان نوافذها الجانبية تختفي في السقف .

والكراسي ليست خلف بعضها بعضا وانما تاتي بشكل جانبي. أما الابواب فهي عادية، والصندوق الخلفي صغير .

هذا ويتوقع ان تلقى السيارة نجاحا منقطع النظير وقبولا من جانب البريطانيين الذين يبحثون عن سيارة تستهلك اقل ما يمكن من الوقود .



هذه زوجتي هذه صديقتي

بكت الزوجة بحرارة وهي تسرد قصة مقتل زوجها ، أمام المحكمة ، وقالت ديانا ريتشاردز انها وزوجها كانا في غرفتهما في المنزل عندما فوجئا بصوت يقترب منهما ، وفجأة ابعدها البرت عنه .. وشاهدت كارل سميث يقفز باتجاه زوجها وهو يصيح « هذه صديقتي » بينما الزوج يصرخ « هذه زوجتي » ،اما ديانا ، فقد صرخت دون وعي « هذا زوجي » .

وذهبت ديانا بعد ذلك لطلب المساعدة ،ولما عادت فوجئت بزوجها والدم ينزف من فمه وهو يصدر اصواتا غريبة فتركته وهربت .

هذا وبرأت المحكمة مارك سميث (٢١سنة) من تهمة قتل البرت ، ولكن القضية ما زالت مستمرة ولم يبت بها بعد .

طريقة ناعمة لتحصيل ديون الشركة

اكتشفت باربرا فريدمان طريقة جديدة وفعالة لتحصيل مستحقات وديون الشركة التي تعمل لديها . فقد عينت معها طاقما كاملا من المحصلات لانها تعتقد ان النساء اكثر مهارة من الرجال وطلبهن مهما كان ثقيلا يكون خفيف الوقع على قلوب الرجال .

وفعلا نجحت الطريقة ، وخلال سنة واحدة جمعت باربرا حوالي عشرة ملايين من الجنيهات الاسترلينية بعد ان وظفت ١٠ فتيات فقط .

وقالت باربرا : اخترت النساء لانهن اكثر صبرا وتفاهما من الرجال ، ونحن نحاول ان نكون لطيفين جدا .

لاعب بلا رأس!



ليست في هذه الصورة اي خدعة وهي تظهر اثنين من لاعبي البيس بول الاميركيين ، ويبدو اللاعب رقم ٩١ في الصورة وكانه بلا راس .

ويخال للمشاهد ان اللاعب فقد راسه اثناء المباراة العنيفة .

ولكن الحقيقة ان الكاميرا عندما التقطت الصورة كان اللاعب يحني راسه ، وقد استطاع اللباد الموجود على الكتفين لحمايتهما وحماية الرقبة ان يخفي راس اللاعب وراءه .

وكان اللاعب رقم ٩١ يحني راسه لان فريقه خرج خاسرا في احدى المباريات بفلوريدا .

سيارة سفاح يوركشاير في المزاد العلني

ستعرض سيارة بيتر سوتكليف سفاح يوركشاير في مزاد علني خلال الايام المقبلة . واهمية السيارة تاتي من كون سفاح يوركشاير استخدمها في عملياته الاجرامية التي سجل بها رقما قياسيا في بريطانيا خلال الاعوام الماضية .

وقال شقيقه كارل سوتكليف الذي سيعرض السيارة في المزاد: انها صدات وتحللت اجزاؤها ، ولكن اذا تقدم اي شخص بعرض مناسب فاننا سنبيعها له .

وكان البوليس قد تعرف على سوتكليف بواسطة سيارته الروفر بنية اللون ، عندما مرت سيارة شرطة من شارع شيفيلد ولاحظت ان السيارة تحتوي على لوحات مزيفة وارقام مضللة . وهناك القي القبض على السفاح وعلى فتاة كانت معه ، وربما انها كانت ستصبح الضحية رقم ١٤ .

وكانت الشرطة قد اعادت السيارة لزوجة السفاح ، سونيا في سبتمبر الماضي .

وقال كارل : تلقيت رسالة من بيتر يقول فيها انه يمنحني السيارة، وانا لست بحاجة لها لان لدي دراجة نارية .

وقالت السيدة نورين هيل التي كانت ابنتها جاكلين (٢١ سنة) اخر ضحايا السفاح : ان المسالة تثير لديها الاشمئزاز .

المؤتمر الدولي الثالث للفيروسات في يومه الثاني

هندسة الوراثة طفرة في عالم اللقاحات

كتب: أحمد الشطي :

« اثر الفيروسات على انتاج اللحوم والاسماك » كان محور الابحاث التي قدمت في اليوم الثاني من ايام المؤتمر الدولي الثالث ، لدراسة اثر الامراض الفيروسية على تقدم دول الشرق الاوسط ودول افريقيا .

هندسة الوراثة

في الجلسة الصباحية التي تراسها الاستاذ الدكتور حامد طنطاوي من جمهورية مصر العربية ، والاستاذ الدكتور ميرفي من اميركا ، كان البحث الذي ناقش امكانية تطبيق هندسة الوراثة في انتاج لقاحات جديدة ، من خلال فهم خصائص جزئية حيوية ، مثل التركيب البسيط المحدود لفيروسات مرض القدم والفم وداء الكلب ، حيث ثبتت فعالية المصل الجديد ضد هذين المرضين بصورة قاطعة ، ويتوقع تصنيع كميات ضخمة من هذين النوعين من اللقاحات والامصال بتكلفة معقولة ، فقد فاق النجاح حدود تصنيع التطعيم الى تصنيع الانظمة الناقلة له ، ولم يبق الا أن تنتقل التجارب الى مجال الاختبار ، وقد ثبتت هذا الاقتراح كثير من المؤسسات العالمية ، مثل منظمة التطور الصناعي التابعة للامم المتحدة ، وتم الاتفاق على الدعوة الى التطوير والاستزادة ، من خلال التعاون الدولي وتبادل المعلومات والفرص التعليمية والجهاز العلمي بمكوناته والدعم المالي ، مما سيؤدي بلا شك الى القضاء على الكثير من الامراض ، وبالتالي زيادة الثروة الحيوانية .

الفيروسات الحيوانية

اما الاستاذ الدكتور بابويك من جامعة مساك جوين في كندا ، فقدم بحثا عن الفيروسات الحيوانية المسببة لاضطرابات الجهاز الهضمي ، وعزا اليها الخسارة الاقتصادية الكبيرة لكثير من البلدان ، والتي يمكن تحاشيها بسهولة من خلال حملة منظمة لتطعيم الماشية ، خاصة اذا علمنا سهولة تشخيص هذا الفيروس .

حملة منظمة

اما الدكتور سمير حافظ من مركز ابحاث المياه والزراعة في الرياض بالمملكة العربية السعودية ، فقد اعلن أن هناك حملة منظمة بالسعودية لاجتثاث مرض الطاعون البقري ، الذي يصيب كل انواع الماشية على حد سواء ، واكد أن القضاء التام على هذا المرض ليس مستحيلا في شبه الجزيرة العربية ، وذلك مع شيء من التنسيق مع اليمن معقل هذا المرض في الجزيرة العربية ، والحملات القائمة في شرق افريقيا .

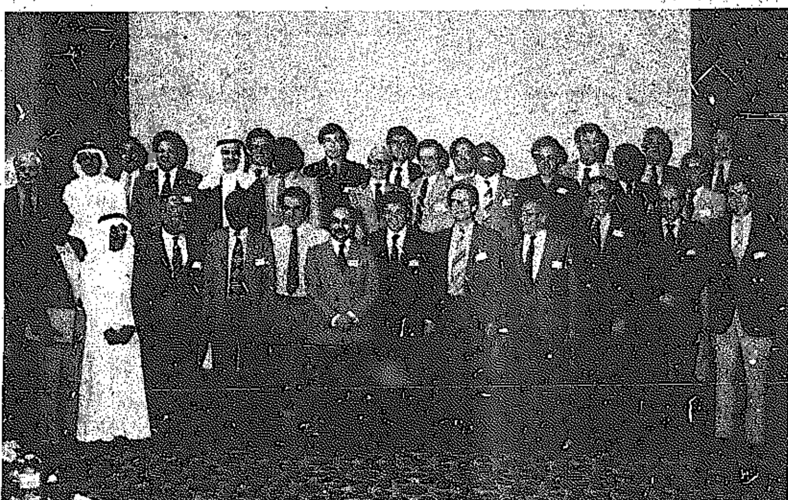
خسائر كبيرة

اما في الجلسة المسائية والتي راسها الدكتور حافظ من السعودية والدكتور بابويك من كندا ، فقد ناقش الحضور بحثا للدكتور شلبي من جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية ، قرر فيه أن فيروس الفم والحافر ، هو من اهم الفيروسات المسببة لامراض الماشية ، واقترح ايجاد مستودع فيروسي لهذا المرض في المملكة .

والحقيقة الاكيدة هي أن العالم يفقد سنويا ملايين الدولارات بسبب امراض فيروسية تصيب الحيوانات ، مثل أمراض الحمى القلاعة وحمى الخنازير وسرطان الدم ومرض داء الكلب وأمراض اخرى ، وما زال العلماء جادين في ابحاثهم من اجل السيطرة على هذه الامراض وحماية الثروات الحيوانية والسمكية ، ذلك المصدر الرئيسي للغذاء والمورد الاقتصادي على حد سواء .

اشادة بالتنظيم

من جهة اخرى أبدى جميع المشاركين في المؤتمر بصورة عامة وضيوف الشرف بصورة خاصة استحسانهم الكبير لسير جلسات المؤتمر ، والتنظيم الذي لا يقل في مستواه عن اي مؤتمر دولي اخر ، وأكد الاستاذ الدكتور كوستارك انه فخور جدا بالمظهر الذي ظهر عليه المؤتمر حتى الان ، وأكد انه لن ينسى الكويت كمكان لافضل مؤتمر حضره حتى الان .



صورة شاملة للمشاركين في المؤتمر.

العالم يخسر ملايين الدولارات بسبب فيروسات الامراض الحيوانية والسمكية

مجتمع الجامعة

يزور البلاد حاليا وفد من طلبة الكويت — فرع الولايات المتحدة ، في مهمة يتابع من خلالها انشطة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ، ومتابعة مطالبه التي كان قد قدمها في مذكرات للمسؤولين.

وقد زار الوفد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح وعددا من السادة الوزراء والنواب وكبار المسؤولين .

الجمعية العمومية غير العادية لأعضاء هيئة التدريس

تناقش اللائحة المقدمة من مساعد عميد كلية الحقوق

تنعقد مساء اليوم الجلسة الثانية من اجتماع الجمعية العمومية (غير العادية) لجمعية اعضاء هيئة التدريس حيث انه اجتمعت الجمعية العمومية غير العادية مساء يوم الاربعاء الموافق ١٢ — ٣ — ١٩٨٣ ، للنظر في اقتراحات تعديل اللائحة الاساسية للجمعية ، ووافق المجتمعون على تأجيل المناقشة الى يوم ٢٣ — ٣ — ١٩٨٣ ، واعتبار الاجتماع مفتوحا لاتاحة الفرصة لجميع الاعضاء الذين لم يتمكنوا من حضور الجلسة السابقة للاشتراك بارائهم واقتراحاتهم في هذه الجلسة ، حيث ارسلت الهيئة الادارية للجمعية نسخة من اللائحة الاساسية المطبقة حاليا ، واللائحة المقترحة والمقدمة من د. عادل الطبطبائي نائب رئيس الجمعية ومساعد عميد كلية الحقوق .

وقد تحدث الدكتور رشيد العميري عضو الهيئة الادارية للجمعية عن اللائحة الاساسية واللائحة المقدمة ، حيث تناولت اللائحة المقترحة اهداف الجمعية وركزت على تبني قضايا اعضاء هيئة التدريس في الجامعة ، والدفاع عنها والعمل على استقلالية الجامعة وضمان الحرية لاعضاء هيئة التدريس ، والعمل على تدعيم الوطن وتقاليده الاصلية في سياسات الجامعة وانظمتها .

وقد احتوت اللائحة الجديدة المقترحة اربعة ابواب هي تكوين الجمعية واهدافها ، وحقوق الاعضاء وواجباتهم والشؤون المالية ، واحكام عامة وانتقالية ، وسيرأس اجتماع الجمعية العمومية اليوم رئيس الجمعية رئيس قسم الجيولوجيا في كلية العلوم الدكتور ابراهيم الرفاعي .

د. عادل الطبطبائي



د. ابراهيم الرفاعي

د. رشيد العميري

اخبار من كلية الشريعة

● زار وفد طالبات مدرسة الجزائر مؤخرا كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ، ورحبت عمادة الكلية بضيوفها ، واجابت على كل الاسئلة الموجهة اليها ، والتي تخص نظام الدراسة في الكلية واهدافها ومجالات عمل خريجيها ، واهدت الوفد مجموعة من الكتب التي تهتم بتعريف الكلية ، وطاف الحضور بأرجاء الكلية ، واختتموا الزيارة بحضور احدى محاضراتها.

● غادر عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية الاستاذ الدكتور حسن علي الشاذلي صباح امس ، لحضور مؤتمر رابطة الجامعات الاسلامية المنعقد في عمان ، والذي يستمر حتى ٢٥ الشهر الجاري.

رئيس قسم الهندسة الميكانيكية :

نقل التكنولوجيا يحتاج إلى قوى بشرية متخصصة

وكلية الهندسة والبترول قادرة على أن تقوم بهذا الدور

قال الدكتور عباس محمد رفيع معرفي ، رئيس قسم الهندسة الميكانيكية انه لا بد من دعم كلية الهندسة والبترول ، لتؤدي رسالتها في اعداد مهندسي المستقبل ، وذلك عن طريق اعطائها الفرصة للتوسع في استيعاب الاعداد المطلوبة من الكوادر الفنية ، لتشغيل وادارة وصيانة المنشآت التنموية في البلاد والتخطيط العمراني والصناعة ، والعمل على تطويرهما بالبحث والعمل ، وذلك للوقوف أمام تحديات نقل التكنولوجيا الى المنطقة.

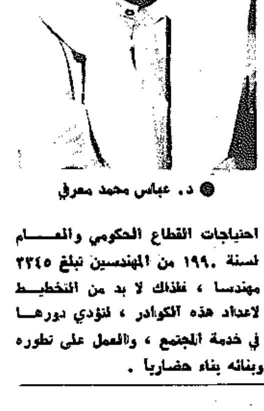
قوى بشرية متخصصة

واضاف الدكتور معرفي :

— ونظرا لان نقل التكنولوجيا يحتاج الى قوى بشرية متخصصة ومتدربة، ويمكن لكلية الهندسة والبترول أن تقوم بهذا الدور ، لما لديها من كفاءات عربية متخصصة في تدريب الكوادر الفنية في التخصصات الدقيقة ، والتي هي اهم وسيلة يتحقق من خلالها بناء قاعدة تكنولوجية محلية، فان ذلك يتطلب انشاء مبان جديدة تحتوي على مختبرات اساسية وتكميلية للقيام بالابحاث ، وهناك حاجة كذلك لقاعات المحاضرات، ومكتبات وقاعات للمناقشة والدرس .

٣٣٤٥ مهندسا

واضاف الدكتور معرفي ، ان احتياجات القطاع الحكومي والعام لسنة ١٩٩٠ من المهندسين تبلغ ٣٣٤٥ مهندسا ، فلذلك لا بد من التخطيط لاعداد هذه الكوادر ، لتؤدي دورها في خدمة المجتمع ، والعمل على تطوره وبنائه بناء حضاريا .



د. عباس محمد معرفي

ندوة حول مشروع قانون الجامعة الجديد

تقيم جمعية الهندسة والبترول بجامعة الكويت بالتعاون مع جريدة السياسة ، ندوة حول مشروع قانون الجامعة الجديد المقدم من خمسة اعضاء في مجلس الامة لاقراره ومناقشته ، حيث يشارك في هذه الندوة النائب مشاري العنجري من مقدمي المشروع ، ود. بدر اليعقوب من كلية الحقوق ، وعبد المحسن العثمان رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

وستقام الندوة في الساعة السادسة والنصف مساء يوم السبت المقبل في مدرج ١٠١ بالخالدية .



اعلانات مبوبة

هاتف مباشر: ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

■■ مطلوب ■■

شقة أو طابق من ڤيلا مكونة من ثلاث غرف نوم وصالة وصالون وتوابعها على الأقل على أن تكون في منطقة السالمية أو الجابرية أو الرميثية.

الاتصال تلفون:

٨١٥٧١٣ ـ ٨١٦٩٤٧

الملا للعناية بالسيارات

لاتجعلوا هذه الفرصة تفوتكم

كاراج الملا يقدم لكم فرصة العناية بسياراتكم مجاناً

إذهب بسيارتك أيام الجمعة ... ابتداءً

من ١٨ إلى ٢٥ مارس

ومن ١ إلى ٨ نيسان ١٩٨٣

اغتنم فرصة فحص سيارتك مجاناً وانت تشاهد طريقة العمل والاطلاع على النتيجة من الساعة ٩ صباحاً إلى الساعة ١ ظهراً

كاراج الري

الري ـ تلفون:

٧٣٠٧٢٢ ـ ٧٢٠٠٤٠ ـ ٧٣٠١٩٧

لمجموعة شركات الملا ـ شركاؤكم في التقدم

شريط ڤيديو شارب ياباني

٣ ساعات VHS

حجم كبير فقط بـ:

□□ ٢٫٧٥٠ د.ك □□

وأسعار خاصة للجملة

شارع فهد السالم، عند تقاطع شارع علي السالم ـ بناية الراشد والعنجري

بودي للساعات ـ تلفون: ٤٣٧٩٨٩

■■ للبيع باسعار مناسبة ■■

ڤلل من دور ودورين

في جميع مناطق الكويت

وقسائم بمساحات مختلفة

المراجعة:

مكتب ناصر الورع العقاري

ت: ٨٧٥٥٨٢/ ٨٧٥٠٥٩/ ٨٧٢٣٠٦

KANIKA PANTHEON COMPLEX

لدينا أضخم مجمع سكني ديلوكس في ليماسول ـ قبرص بجانب فندق كانيكا بيتش ولايبعد أكثر من عشر دقائق سيراً على الأقدام في سوق المدينة. مطل على البحر مباشرة وقريب من حديقة الحيوان.

يحيط به حدائق وملاعب تنس وأحواض للسباحة وأسواق تجارية ومواقف للسيارات.

●●● دفعات وأقساط مريحة ●●●

المعتمدون بالكويت: مكتب العقارات العربية

تلفون: ٤١٥٦٠٣ ـ ٤٣١٤٣٦

في ليماسول: كانيكا جروب

تلفون: ٦٦٤٥٥ ـ ٥١

■■ تعلن ■■

مؤسسة عبد علي رحيم

□□ عن بيع سيارات □□

١ ـ ٩٠ جيب تويوتا هارتوب طراز ٨١ و٨٢ وارد الساير.

٢ ـ ١٦ صالون شفروليه كابريس اوتوماتيك طراز ٨٢ و٨٣ الغانم.

٣ ـ ٥ بوكس شفروليه امبالا طراز ٨١ وارد الغانم.

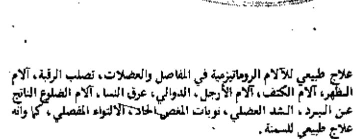
● مطلوب محاسب نصف دوام مساء ـ خبرة خمس سنوات.

● مطلوب مندوب مرور دوام كامل مع سيارته.

المراجعة: مكاتب المؤسسة بالشويخ

تلفون: ٨١٢١٢٠ ـ ٨١٦٣٦٥

جهاز روماتيزوم من سب الفرنسية



علاج طبيعي للآلام الروماتيزمية في المفاصل والعضلات، تصلب الرقبة، آلام الظهر، آلام الكتف، آلام الأرجل، الدوالي، عرق النسا، آلام الضلوع الناتج عن البرد، الشد العضلي، نوبات المغص الحاد، الالتواء المفصلي، كما وانه علاج طبيعي للسمنة.

صيدلية الناصر شارع تونس/ ت: ٥٤٥٩١٠

الشهيرة.. احذروا التقليد



مطلوب

بيوت

جاهزة مستعملة

تلفون/

٤٢٤٥٣٨ / ٤٢٤٥٤٠

■ يسر مخزن الحلبي والعياف ■

الذي عود زبائنه على الأفضل دائماً أن يستمر بعرض

١□□ زيت الزيتون التركي □□

ـ زنة ١٨ كغ بـ ٧٫٥٠٠ د.ك ـ

كما يعلن أيضاً عن توفر الجبنة النابلسية المغلية والطرية الطازجة والزيتون الأردني والطرشي

الشويخ، مخزن الحلبي ـ شارع شبرة الخضار، خلف السيف والحوتري، تلفون: ٨٤٢٦٧٤.

النقرة مؤسسة العياف ـ شارع العثمان، عند الاشارة جانب السوق الشعبي، تلفون: ٥٦٢٠٥٧/ ٥١٠٩٠٩.

■■ للبيع سيارات مرسيدس ■■

صالون طراز ١٩٨٣ جديدة من فئة:

500 SEL - 280SE كاملة المواصفات

تلفون: ٤٢٥٩٤٨ ـ ٤٦٢٧٥٨

●● شركة سعاد التجارية ●●

■■ مطلوب ڤيلا ديلوكس ■■

بالضاحية أو بالنزهة أو في المناطق القريبة لسفارة اجنبية

●● مؤسسة الشامية العقارية ●●

تلفون: ٤١٥٦٨٦ ـ ٤١٩٢٢٠

كرين للبيع

كما هومكانه، كرين ٧٥ طن بي اند اج، موديل ١٩٥٥ اي ال سي سنة ١٩٦٥، لغرض المعاينة الرجاء الاتصال: ٤٢٣٠٨٠/٥/ القسم الفني.

للايجار ڤيلا

بمنطقة سلوى من دورين مكيفة مركزياً ديلوكس مع تلفون المراجعة

تلفون: ٦١١٥١٥/ ابوفايز من الساعة ١ ظهراً إلى ٩ مساء.

شقة للبيع

قرب شارع عمان، تكييف مركزي، ٣ غرف نوم وصالة كبيرة وحمامين مع أثاث جديد، المطلوب ٣٥٠٠٠ د.ك، الايجار الشهري ٤٠٠ دينار، تلفون: ٦٢٥٠٣٠.

للبيع سيارة

بورش ٩٢٨

طراز ١٩٧٩

تلفون: ٦٤٤٤٥٨

سعود

بسم الله الرحمن الرحيم

■■ مكتب عقارات النوري ■■

يوجد لدينا ڤلل ديلوكس بمنطقة السالمية على الشارع الرئيسي وبأسعار مغرية تصلح لشركات أو أفراد

● الاتصال ت: ٤١٢٨٣٠/٤١٣٤٢٥/٤٣١٥٧٤ ●

■■ مطلوب ■■

١) سكرتير أو سكرتيرة يجيد اللغة الانجليزية محادثة وكتابة والطباعة العربية والانجليزية واعمال التلكس.

٢) جراسين (٣) طباخ لمطعم بالفحاحيل

●● المراجعة تلفون: ٩١٤٦٩٠ ●●

■■ شركة بحاجة الى ■■

محاسب ـ دوام كامل

الاتصال لتحديد موعد للمقابلة

تلفون: ٨١٥٤٦٣/٨٣٣١٩٤

للبيع صالون بداعي السفر

يصلح محل تجاري. في شارع علي السالم. قرب الإطفاء العام في عمارة البسام

المراجعة

ت/ ٤٥٢٥٤٥

مفقود

جوازا سفر عراقيان باسم/ سالم قاسم حسن، ومنصور قاسم حسن. يرجى ممن يجدهما تسليمهما للسفارة العراقية أو تلفون: ٤١٧٩٢٢/ مقهى الرجاء، سوق اللحم.

لدينا سيارات أمريكية وارد الغانم

شفروليه كابريس/ امبالا ١٩٨١

ونستبدل سيارتك القديمة مع تسهيلات

مؤسسة الأرز الخالد للسيارات

الري، مقابل المباني الجاهزة، تلفون: ٧١٦٥٨٧

مطلوب

منجدين درجة أولى

لمركز الديباج

الراتب حسب الخبرة والكفاءة

ت / ٤٦٨٩٦٨ / ٤٣٦٩٤٣

بـ ٣٥ د.ك

معرض سهيل الالكتروني

إريال ٢٧ المنت لجميع محطات الخليج غربي

مع الماتور والبوستر والتركيب

خلف نادي السالمية الرياضي/ شارع الخنساء/ خلف مكتبة بردى

ت ٦٣٠٧٣٦ ـ ٦٥٩٤٦٣

تنظيف

سجاد

وموبيليا في بيوتكم

مؤسسة النجمة للتنظيف

ت/ ٦٢٤٧٢٥

مطلوب ڤيلا

أو دور من ڤيلا لعائلة اجنبية

تلفون: ٤٦٧١٨٥

٤٦٧١٨٦/٤١٨٥٥٦

■■ مطلوب ■■

ڤلل وادوار من ڤلل وشقق لسكن عائلات عربية وأجنبية

●● تلفون: ٧٦٠٣٤٥ ●●

■■ محل للبيع بمنطقة الشويخ ■■

شارع الغزالي، مقابل سوق اللحم والسمك والخضار الجديد في منطقة الشويخ، مساحته ٧٠م² مع مخزن وسندرة.

المراجعة تلفون: ٦٥٥٩٣٧ من الساعة الرابعة الى الساعة العاشرة مساء

■■ للبيع مكتب بالشرق ■■

بناية عبدالوهاب العيسى شارع جابر المبارك قرب دوار سينما الحمراء، تلفون: ٤٦٧٤٢١/٤٦٥٤٥١

علي عبدالله ـ بعد الظهر

■■ فرصة للاستثمار ■■

قسيمة مسقوفة على شارع كندادراي مباشرة مساحتها ٥٠٠م² بها رخصة مصنع المنيوم يعمل حالياً

الاتصال تلفون: ٨١٥٣٢٠

مطلوب

ڤيلا أو دور من ڤيلا أو عمارة شقق لسكن عائلات اجنبية وعربية

في جميع مناطق الكويت من ٢ ـ ٣ ـ ٤ غرف نوم وتوابعها ت/ ٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٢

■■ شقة للبيع ■■

من غرفتين وصالة وصالون وحمامين مع أثاث كامل وادوات كهربائية وتلفون بموقع ممتاز بالنقرة. الايجار الجديد ٢١٠ دنانير السعر المطلوب: ٣٥٠٠٠ د.ك

الاتصال تلفون: ٥٢٦٦٩٤

من ١ ـ ٤ بعد الظهر ومن ٧ ـ ٩ مساء

لدينا

ڤلل وأدوار من ڤلل وشقق مكيفة مركزياً من ٢ ـ ٣ ـ ٤ غرف نوم وصالة وصالون وتوابعهم بجميع مناطق الكويت مع تلفون وحديقة.

ت/ ٤٢٩٩٣٦ / ٤٢٩٩٣٢

■■ معرض للبيع ■■

مع البضاعة والديكور والرخصة للملابس الجاهزة ـ على شارع سالم المبارك ـ موقع ممتاز

●● الاتصال تلفون: ٦٥٦٥٨٠ ●●

بيت للمبادلة

بالدسمة مكون من طابقين الارضي مكون من صالونين وغرفتين والعلوي ٣ غرف وصالة وحمام مع ثلاثة ملاحق، نرغب باستبداله بآخر في أية منطقة.

ت: ٥٣٠٩٠٨.

محل للبيع

بسعر مغر

مساحته ٤٠م² بالفروانية خلف فندق هوليدي ان، جزء منه مكتب مؤثث بالكامل مع تلكس وتليفون. تلفون: ٧٦٠٧٥٦ صباحاً أو ٨٤٢١٣٧/ ٨١٢٢٣٤ ابومحمد.

مفقود

جواز سفر عراقي باسم/ حميد مهدي علوان مع دفتر خدمة عسكري من يعثر عليه يرجى تسليمه للسفارة العراقية أو متوسطة علي السالم الصباح، تلفون: ٧٧٤٥٩٠ أو الاتصال ت: ٧٧٠٩٨٥.

للبيع سيارة

اولدزموبيل كاتلاس

طراز ١٩٨٠

بحالة جيدة

تلفون: ٥١٨٠٧٥

مطلوب شقة

ديلوكس من غرفتين نوم وصالة وصالون باحدى المناطق التالية: الشعب، السالمية، السرة، الجابرية. الاتصال تلفون: ٨٤٤٤٤٨/ المحاسب عزمي.

للبيع رخصة

مؤسسة لبيع وشراء وتأجير سيارات واستيراد وتصدير.

المراجعة تلفون:

٤٦٦٤٩٠/ ٤٦٦٤٩١

■■ سيارة PORSCHE للبيع ■■

سيارة بورش ٩٢٨ موديل ١٩٧٨ اللون أبيض بحالة جيدة قطعت ٧٣ الف كيلومتر فقط ـ السعر النهائي: ٣٤٠٠ د.ك لمزيد من المعلومات تلفون: ٨١٤١٨٨/ سامي

رسالة الأرض المحتلة

تحليل لمعلق عسكري اسرائيلي

المستنقع اللبناني تحوّل إلى كمين عسكري للجيش الإسرائيلي

« الكتائب » هم المستفيد الوحيد من وجود الاسرائيليين في لبنان فانسحابهم عن مرفأ بيروت وانسحابنا من الشوف سيقصمان ظهرهم

عمان ـ رسالة الارض المحتلة :

كتب المعلق العسكري الاسرائيلي المعروف زئيف شيف تحليلا لوضع القوات الغازية في لبنان اكد فيه خطورة بقاء هذه القوات في لبنان على الكيان الصهيوني ككل .

ويقول شيف في مقاله ان المستنقع اللبناني قد تحول الى كمين عسكري ضخم يقع فيه الجيش الاسرائيلي لا سيما اذا ما اراد السوريون بتوجيه وتشجيع من السوفيت توجيه ضربة قوية للجيش الاسرائيلي في لبنان وجره الى معركة حاسمة في الوقت والوضع المناسب ..

لقد طالب شيف حكومة العدو باعادة تقييم اهدافها في لبنان خاصة بعد عزل ارييل شارون عن وزارة الحرب الاسرائيلية عقب ادانته من قبل لجنة التحقيق الاسرائيلية في مذابح صبرا وشاتيلا . ويدعو حكومته الى سحب جيشها الى مسافة ٤٠ كلم عن الحدود حتى يتم التوصل الى حل مع الحكومة اللبنانية .

وفيما يلي نص المقال الذي نشرته صحيفة « هآرتس » :

لو كنت سوريا لبذلت جل طاقاتي من أجل الابقاء على دولة اسرائيل مغروسة بالوحل اللبناني حتى النهاية ، ولعملت على عدم انسحابها ليس فقط من جنوب لبنان بل ومن كافة بقاعه ، لان استمرار بقاء الجيش الاسرائيلي سيزيد من تورطها ، وغني عن القول ان التجربة الذاتية السورية في لبنان اكبر دليل على ان التورط الاسرائيلي لن يقتصر على الجانبين العسكري والسياسي ، بل وسيشمل ايضا المجالين الاقتصادي والاخلاقي ، حقا ان هناك خطورة عسكرية على سوريا في استمرار بقاء القوات الاسرائيلية في لبنان ، لكن لدى اجراء تقييم عام للربح والخسارة بالنسبة لاسرائيل سيشير حتما الى ترجيح الجانب الثاني .

ان وضعنا العسكري الان في لبنان يشبه والى حد بعيد وضع القوات السورية فيه في العام ١٩٧٦ لقد جرى نقاش في اسرائيل في تلك الفترة حاولنا من خلاله دراسة مدى تأثير وجود القوات السورية في لبنان على امن اسرائيل ، وخلصنا الى نتيجة مفادها ان تشتت القوات السورية في ارجاء لبنان الواسعة سيؤول في نهاية المطاف الى ضعضعة كيانها العسكري ، وهذا ما يحدث فعلا بالنسبة لاسرائيل الان ، فالجيش الاسرائيلي يقبع وبغالبيته العظمى خارج حدود اسرائيل .

اننا نتمسك بلبنان ، لكننا في حقيقة الامر مكشوفون عسكريا في كل الجبهات الاخرى فالجبهة الشرقية هادئة تماما ، فالعراق مشغول بتجربة مع ايران ، ومصر عقدت معنا سلاما فاترا ، والاردن يعزز من قدرته العسكرية .

ان الشكل الذي تم فيه توزيع قواتنا في لبنان يجب ان لا يستمر طويلا والا فسنضع انفسنا في مازق من الصعب الخروج منه ، او سنجبر على الانسحاب من لبنان بسرعة كبيرة وقد يكون هناك بعض من مستشاري الرئيس الاسد بمن فيهم سوفييت ايضا ، يقول ان من الافضل اقناع اسرائيل بانها حقا تدافع عن الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال استمرار تواجدها في بحمدون وعاليه ، ومن الافضل استمرار بقائها الى حين توفر الفرصة لتوجيه ضربة قاسية لها .

ثلاث جبهات

ان ميزان القوى العسكري الحالي لن يستمر الى الابد خصوصا بعد استكمال بناء الكتائب السورية الجديدة ، وفي ذلك الوقت سنجد بان الجيش السوري سيكون قادرا على مواجهة جيشنا على ٣ جبهات مختلفة : سهل البقاع ، شمالي لبنان ، وهضبة الجولان من البديهيات القول باننا نستطيع التغلب على القوات السورية الان ، لكن يجب ان لا نتجاهل ماهية التعقيدات التي قد تنجم خلال المعركة والتي سيكون من الصعوبة بمكان التغلب عليها ، ويقول كل انسان حكيم بوجوب عدم وضع انفسنا في هذا الموقف وعلى الاقل يجب ان نكون على درجة من الذكاء ونهرب مما قد يتحول مع الزمن الى كمين عسكري كبير .

وحتى فيما اذا تجاهلنا حدوث معركة كبيرة ، فان وضعنا العسكري الان سيعطي تأثيرات سلبية على الجيش الاسرائيلي والمستفيد الوحيد من تواجدنا هم الكتائب فقط ، ان تشتيت الجيش الاسرائيلي الحالي والمهام الملقاة على عاتقه ستؤدي مع مرور الزمن الى انخفاض كفاءته القتالية لانها تحد من امكانية اجراء تدريبات عسكرية سواء للجيش النظامي او لقوات الاحتياط ، هذا اضافة الى ان المحافظة على خطوط الجبهة الحالية سيتطلب دفع ثمن باهظ سواء بالارواح او بالاموال فمن ناحية الميزانية لم نتغلب بعد على نفقات الحرب ، هذا اضافة الى اعمال الدورية التي يقوم بها الجيش في جبال الشوف ، والاصابات في اوساطه من جراء عمليات رجال المنظمات .

يسود اعتقاد في اوساط اسرائيلية ولدى اصدقائنا الاميركيين مفاده ، ان سوريا ستكون معنية بسحب قواتها من لبنان لسببين : الاول ، ابعاد تهديد القوات الاسرائيلية عن دمشق . والثاني ، المحافظ على استمرار تدفق مساعدات العربية السعودية اليها . لكن هناك احتمالا اخر يكمن في امكانية عدم رغبة سوريا في سحب قواتها اعتقادا منها بان اسرائيل لن تحصل على « الضوء الاخضر » من الولايات المتحدة لشن هجوم على القوات السورية اضافة الى زيادة دعم الاتحاد السوفيتي لها .

السوفيت في سوريا

ان الحرب في لبنان ادت الى ازدياد التدخل السوفيتي في سوريا بشكل لم يسبق له مثيل ، ويبدو ان عمل الخبراء السوفيت لا يقتصر الان على الامور الاستشارية في مجال الدفاع الجوي بل قد أصبح جزءا من القيادة السورية في هذا المجال ، ولانستطيع التكهن بما ستؤول اليه الاوضاع لكن من المؤكد ان الحرب في لبنان دفعت الاتحاد السوفيتي نحو تزويد سوريا بتجهيزات عسكرية متطورة كانت ترفض تزويدها بها قبل الحرب وقد يكون دافع الاتحاد السوفيتي من وراء ذلك هو الحد من امكانية توجيه ضربة معنوية جديدة لاسلحته لا سيما بعد القصف الاسرائيلي لقواعد الصواريخ في البقاع ، واسقاط عشرات من طائرات الميغ السورية .

علينا ان ناخذ بالحسبان امكانية حدوث تطورات في المستقبل قد تدفع الاتحاد السوفيتي لتشجيع سوريا على توجيه ضربة قوية للقوات الاسرائيلية في لبنان لاعادة الثقة بفعالية اسلحتها ، مع محافظتها على عدم امتداد الحرب الى حدود الاراضي السورية ، ومن الممكن ان تفكر دمشق ايضا بمفاجأة القوات الاسرائيلية في سهل البقاع لتحقيق بعض المنجزات النفسية والمحلية ، وتوفر لها امكانية خوض مفاوضات لاخلاء القوات الاجنبية من لبنان ، وفي مثل هذا الوضع ستنسحب القوات السورية عدة كيلو مترات لتصل حدود بلادها لكن تأثيرها على الواقع الداخلي اللبناني سيعود الى ما كان عليه قبل الحرب ، هذا اذا لم يكن اقوى .

قوة الدروز وضعف الكتائب

اضافة الى كل ما سبق ذكره يجب ان نكون يقظين ازاء امكانية انجرارنا للمشاركة في الحرب الاهلية اللبنانية كما حدث للقوات السورية في النصف الثاني من السبعينات فالحرب الان دائرة بين الدروز والكتائب ، لكن الشمعونيين اعداء الكتائب بالامس وحلفاءهم اليوم ، يحاولون السيطرة على زمام الامور من خلال زيادة مدى تاثيرهم في الجنوب اللبناني عبر علاقاتهم مع سعد حداد ومن خلال اضعاف السلطات المركزية في بيروت ويتلقون مقابل مساعداتهم لحداد اموالا يجمعها الاخير كضرائب من ميناءي صور وصيدا .

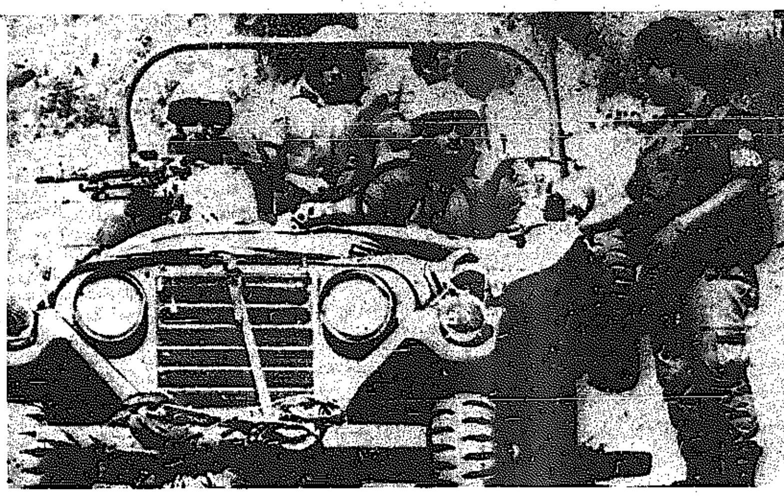
اما الجانب الاخر للصراع الدائر في لبنان والذي قد يتحول الى اشتباكات في المستقبل فيتمثل في الخلاف بين جيش لبنان الرسمي الجديد وبين قوات الكتائب ، ويقف الرئيس امين الجميل الان الى جانب الطرف الاول ، لقد حاول الجيش اللبناني دعوة الكتائب التخلي عن بؤرة كيانهم المركزية في منطقة ميناء بيروت لكنهم رفضوا وما زالوا متمركزين في هذا الموقع وبعد فشل ذلك توجه الجيش اللبناني للعمل في شرقي بيروت .

يفترض المنطق العسكري من الجيش الاسرائيلي تقليص خطوط مواجهته في لبنان الى الحد الادنى وباقصى سرعة ممكنة ، والانسحاب من المواقع التي لا يجني منها سوى المتاعب ويبدو ان الذي يمنعنا من الانسحاب من جبال الشوف ليس فقط الادعاءات القائلة بان هذا الانسحاب سيؤدي الى مضاعفة تاثير الموالين للسوريين في تلك المنطقة بل الضعف الذي تعاني منه قوات الكتائب ، هذا الضعف الذي قد يؤدي الى القضاء عليها في حال انسحاب القوات الاسرائيلية لا سيما وان الدروز اكثر قوة وتنظيما من الكتائب ، ويقول الخبراء العسكريون ان قوات الكتائب لن تستطيع مواجهة الدروز في هذه المنطقة ، ان الجيش الاسرائيلي لم يضع العراقيل امام الكتائب للانتصار على الدروز لكن ضعفهم هو الذي كان السبب الرئيسي لعجزهم وبناء على كل ما سبق طرحه فان خروج الكتائب من ميناء بيروت وانسحاب الجيش الاسرائيلي من جبال الشوف سيؤديان الى توجيه ضربة قاصمة للكتائب .

سابقة فيتنام

ان هذا الوضع يفتح مجالا لحدوث تطورات قد تؤدي في المستقبل الى حدوث اشتباكات عنيفة ، مما قد يتطلب استدعاء حكومة الوزان قوات سورية لمساعدة الجيش اللبناني في وضع حد « للمتمردين » وماذا سيكون موقفنا في ذاك الحين ؟ هل سنستطيع الصمود امام اغراءات دخولنا لحرب جديدة ليس لنا فيها لا ناقة ولا جمل ؟

تلزم هذه الحقائق اسرائيل باعادة تقييم اهداف حربها في لبنان من جديد ان استقالة شارون وتعيين وزير دفاع جديد يفسحان في المجال امام تجاوز استراتيجية شارون ، وهذا ما قام به كيسنجر عندما اتضح له بان الحرب في فيتنام ستجر الولايات المتحدة الى حرب اكبر او ستزيد من غوصها في المستنقع الفيتنامي . لقد اعاد كيسنجر تقييم اهداف الحرب في فيتنام ، وهذا ما يجب ان نقوم به ازاء اهدافنا في لبنان ، علينا ان نحقق اكبر قدر ممكن من الانجازات من خلال المفاوضات مع اللبنانيين ، لكن في الوقت نفسه يجب ان نحدد لانفسنا موعدا يجب ان لا نبقى بعده في لبنان حتى وان ادى ذلك الى انسحاب من جانب واحد الى المسافة ٤٠ كلم من الحدود الشمالية والاستمرار بالتواجد في هذه المواقع لحين التوصل الى اتفاق امني في الجنوب اللبناني والا فسنجد انفسنا في نهاية المطاف في خضم حرب يساعد فيها الاتحاد السوفيتي .



دورية اسرائيلية على حاجز كتائبي في المنطقة الشرقية في بيروت .



الاسرائيليون الغارقون في المستنقع اللبناني .

رسالة بيروت

النائب ناظم القادري لـ القبس :

حدود لبنان هي حدود جميع العرب وجنوبه بوّابة لكل الأقطار العربيّة

بيروت ـ من مراسل القبس ـ وليد زهر الدين :

زار النائب اللبناني ناظم القادري اخيرا ، اكثر من عاصمة عربية واوروبية غربية وقال بعد عودته ان الاجواء السائدة هناك لا تدعو الى التفاؤل كثيرا : « لان كل الاحتمالات السلبية تبقى مطروحة في لبنان » .

وفي حديثه الى القبس ، اكد على ان اللبنانيين حريصون على عدم التفريط بسيادة وطنهم ، وعلى استمرار العلاقات اللبنانية ـ العربية بالزخم اللازم .

ودعا المسؤولين اللبنانيين ، تعليقا على قرار السعودية بحظر استيراد بعض البضائع من لبنان ، الى منع التهريب والتلاعب في عمليات التصدير .

ابعاد القرار السعودي

● ما هي المعطيات المتوفرة لديك حول القرار الذي منعت السعودية بموجبه استيراد بعض البضائع والسلع من لبنان ؟

اجاب النائب القادري :

ـ ان السبب الظاهري المعلن رسميا لوقف الصادرات اللبنانية من الدخول الى المملكة هو اكتشاف بضائع اسرائيلية تتسرب تحت ستار « لبننتها » بعد التلاعب في شهادة المنشا ، ويرى المراقبون بان هناك اسبابا غير معلنة ادت الى اتخاذ هذا الموقف المتشدد منها التحفظات التي ابداها المسؤولون في المملكة في اكثر من مناسبة بالنسبة الى معاملة الفلسطينيين المدنيين المقيمين في لبنان ، وضرورة ضمان حقوقهم وسلامتهم وتنظيم احوالهم وشؤونهم وحرية اعمالهم ، وهي لم تلق تجاوبا لبنانيا كليا بعد ، نظرا لظروف لبنان الداخلية من ناحية ، وعدم اعطاء اسرائيل ذرائع تحملها على التشدد في المفاوضات الجارية لتحقيق الانسحابات من ناحية اخرى .

الضرر جسيم للغاية

● ما هو الضرر الاقتصادي الذي يلحق ، برأيك ، من جراء هذه التدابير ؟

ـ ان حجم الضرر الاقتصادي من جراء اتخاذ هذا التدبير جسيم للغاية ، خصوصا على الصناعات اللبنانية التي تعتمد في تصريف منتوجاتها على الاسواق العربية ، ويعتبر سوق السعودية من اهم اسواقها ، هذا فضلا عن الانعكاسات السياسية ، وقد تجلت هذه الخطورة في المساعي الحثيثة والمكثفة التي قامت وتقوم بها الجهات المسؤولة وغير المسؤولة على مختلف الاصعدة لحمل المملكة على العودة عن التدابير المتخذة ، ويخشى المعنيون ان تحذو دول عربية اخرى حذو السعودية وتتخذ الموقف نفسه انسجاما مع مسؤولياتها القومية من ناحية والتذرع باحكام اتفاقية مقاطعة اسرائيل من ناحية اخرى .

وعلى المسؤولين في لبنان المبادرة فورا الى اتخاذ الاجراءات الفعالة ، ووضع القيود الصارمة التي تمنع التلاعب في عمليات التصدير ، والتي لا يمكن بدونها اعادة الثقة الى الصادرات اللبنانية .

وقف المساعدات

● اليس هناك ، برايك ، اي ضرر سيتاثر به لبنان لجهة وقف المساعدات العربية عنه ؟

ـ كان يتم الدعم العربي المالي لمساعدة لبنان في محنته المدمرة بقرار من القمم العربية . وقد تضمن قرار المساعدة الاخير ، على ما اذكر ، تخصيص لبنان بملياري دولار تدفع على اربع سنوات ، وزع على الدول العربية القادرة بنسب مختلفة ، الا ان الدول المعنية لم تقدم من اصل هذا المبلغ ، لغاية اليوم ، الا بحدود ستمائة مليون دولار مع الاشارة الى ان دولا منها وفت مبلغا كبيرا من التزاماتها ، ودولا اخرى سددت جزءا من التزاماتها ، فيما لم تقم دول اخرى بايفاء اي التزام .

وكانت المساعدات ترسل من الدول الملتزمة الى لبنان بواسطة مصرف لبنان مباشرة ، ويفتح فيها حساب خاص .

هذا ولا بد من الاشارة الى ان مساعدات بعض الدول العربية لم تقتصر على تلك التي كانت تقررها القمم العربية ، فقد كانت تقدم مساعدات اخرى لدعم صمود ابناء الجنوب تارة ، بواسطة رئاسة الجمهورية ، وطورا بواسطة رئاسة الوزارة ، وتحول لقيدها في حساب مجلس الجنوب المفتوح في مصرف لبنان .

كما وان بعض الدول العربية ، وفي طليعتها المملكة العربية السعودية ، والعراق ، وسوريا ، ودولة الامارات العربية ، وقطر ، وخلافها ، قدمت مساعدات عينية ومادية للهيئة العليا للاغاثة ، استفاد منها المتضررون من جنوبيين وغير جنوبيين .

التزامات لبنان الوطنية

● لكن ثمة من يدق ناقوس الخطر ، ويحذر من مقاطعة عربية شاملة ضد لبنان ، اذا سارت نتائج المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية لصالح اسرائيل .. اليس كذلك ؟

ـ يمر لبنان في مرحلة دقيقة للغاية اوجبت وتوجب على المسؤولين معالجة القضايا الاساسية والمبدئية والافرازات التي افرزتها المحنة في الداخل والخارج او تلك المطروحة في جلسات المفاوضات الجارية بين لبنان واسرائيل ، وفي اتصالات المسؤولين مع الجهات الخارجية الاخرى ، لتامين الانسحابات وازاحة الاحتلال الاسرائيلي، بمسؤولية واعية وادراك كامل لمختلف الانعكاسات السلبية التي قد تؤدي الى حصول الفرقة والتقسيم في الداخل ، والى الاساءة في علاقات لبنان الطبيعية مع محيطه العربي .

ولبنان المسؤول ـ كما يبدو من سير الامور ـ يعي مسؤولياته والتزاماته الوطنية والقومية وهو من هذا الموقع ورغم المعاناة ، يجهد صابرا وصامدا الى عدم تعريض الروابط التي تشد اللبنانيين بعضهم الى بعض لاية انتكاسة ، وبان لا يتسبب في ايذاء مصالح شركائه العرب وقضيتهم الكبرى التي هي في الوقت نفسه قضيته ، وقد قدم في سبيلها تضحيات جسيمة دون حساب ، وبان يدرك تماما بان كل تجاوز في المفاوضات يتعدى الخطوط والمبادئ المرسومة والمقررة والمقبولة من المجموعة العربية ، تعود عليه بنتائج ضارة تمس مصلحته .

ويؤكد المراقبون ان تصلب لبنان في موافقه مع اسرائيل ورفض البحث في كل ما يمس السيادة والمصالح والروابط والعلاقات ، نابعة من الاعتبارات التي اشرنا اليها .

الممارسات الخاطئة

● لكن ثمة انتكاسات امنية تطل براسها دائما بلبنان .. قد تجعله ضعيفا في تفاوضه مع اسرائيل .. فالى اي حد يمكن التفاؤل بالوضع الداخلي في لبنان ؟

ـ مما لا يجوز تكرانه ولا تجاهله ان الحوادث التي عمت جميع المناطق اللبنانية ، ولدت تمزقا وتفتتا وتفككا في المجتمع ، وخلقت اجواء واحدثت شرخا باعدت بين اللبنانيين ، وبالتالي ، فان كل تاخير في معالجة هذا الوضع لاعادة اللحمة والانصهار يساعد العدو على مواصلة زرع بذور التفرقة والانقسام من اجل تحقيق اهدافه ومقاصده .

ان الوضع اللبناني الداخلي يستدعي تحركا سريعا ومغامرة مهما كانت محفوفة بالمصاعب والمتاعب وبعد وضع خطة وصيغة تضمن القواسم التي تجمع ولا تفرق ، وتعيد الثقة الى جذورها والطمانينة الى اصولها ، والى تجنب الممارسات الخاطئة صغيرة كانت ام كبيرة التي قد تعوق تقدم المسيرة في اتجاهها الصحيح ، هذا بالاضافة الى ان الجبهة الداخلية المتماسكة والمتراصة على اسس ثابتة ومبادئ سليمة هي افضل السبل لعودة لبنان الواحد الموحد والوقوف في وجه التيارات والتحديات مهما كانت عاصفة وقوية وهي انجع الحلول للتصدي لجميع محاولات الابتزاز والاستغلال التي يحاول العدو النفاذ من خلال الثغرات الداخلية الى توسيع الهوة والاستفادة منها لفرض شروطه ومخططاته .

امن شمال اسرائيل

● لعل الشعار الاخطر في هذه المخططات ، هو قول اسرائيل بانها تسعى باستمرار ، ومصرة بالتالي ، على ضمان امنها من الجانب الشمالي .. الى اي مدى سيدفع جنوب لبنان ثمن هذا الشعار ، برأيك ؟

ـ ان اسرائيل هي دولة غاصبة ، ومعتدية ، وقد قامت دولتها على اراض عربية ، بعد ان طردت اصحابها وامعنت فيهم تنكيلا وتشريدا ، ورغم هذا كله لم تكن حدودها الشمالية في خطر ولا امنها مهددا لكي يجوز لها المطالبة بضمانات على حساب سيادة لبنان واستقلاله .

وان الحجج التي تتذرع بها لطلب الضمان قد سقطت بعد انسحاب الفلسطينيين المقاتلين من لبنان ، وبعد اعلان لبنان عن عزمه الاكيد على بسط سيادة الدولة والقانون على كل شبر من الاراضي اللبنانية ، وخصوصا الجنوب .

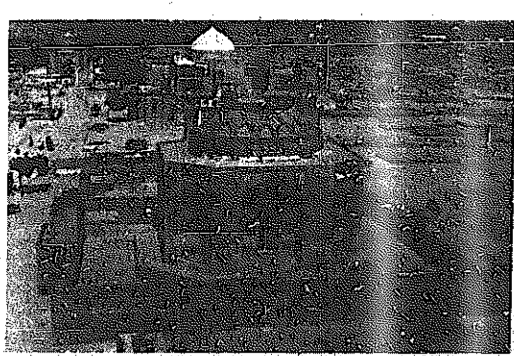
ان حفظ الامن في الجنوب ، وسواه من المناطق اللبنانية ، بموجب المبادئ الدولية ، هو من حق ومسؤولية السلطة اللبنانية ، وكل مشاركة خارجية تعد انتهاكا لحرية ولسيادة لبنان ، لذلك يكون طلب اسرائيل مرفوضا جملة وتفصيلا ، وتكون الخطة الاميركية المقترحة في هذا المجال مرفوضة ايضا ، اذا تمت تحت ضغوط اسرائيل ، لان حدود لبنان هي حدود كل بلد عربي ، وان الجنوب هو بوابة لكل الاقطار العربية ، وعليها الاخطار والمصاعب ، وعرضته لشتى الاحتمالات .

ناظم القادري

● لن نفرط بسيادة وطننا .. وعلى المسؤولين منع التلاعب بعمليات التصدير

باكستان تحتفل اليوم بعيدها الوطني

خطوات ثابتة لتوثيق العلاقات بالعالم الإسلامي



منظر عام للاضرحة في تلال مكالي



احدى التظاهرات للطلبة المسلمين في كانبور .

اسلام اباد ـ القبس

تحتفل باكستان اليوم بعيدها الوطني وهي تحاول خلال مسيرتها الاستقلالية التقدم خطوات ثابتة في التحرر وتوثيق علاقاتها مع العالم ، وبشكل خاص مع العالم الاسلامي حيث تربطها معه علاقات متينة . كما ان لها دورا رائدا في القضايا الاسلامية ، ومن خلال وعيها لمنظمة الوحدة الاسلامية على النطاق الدولي والتي كانت بمثابة الايحاء للمسلمين في جنوب اسيا عندما بداوا حركاتهم التحررية من الاستعمار البريطاني .

ان مؤسس باكستان محمد علي جناح ، كان يعتقد ان مولد باكستان سيكون جزءا مكملا في كفاح المسلمين العالمي للتحرر من الامبريالية والاستعمار ، متوقعا التواطؤ الانكلو ـ اميركي مع المؤتمر الصهيوني ، فقد اكد علي جناح عدم الموافقة على تقسيم فلسطين لاسباب تاريخية وسياسية واخلاقية ، وانه سوف يولد اخطر الخلافات وان التاريخ اثبت صحة هذه الرؤية .

كما ان باكستان عضو في لجنة القدس التي يراسها الملك الحسن الثاني عاهل المغرب التي تتركز مهمتها المحافظة على عروبة القدس ومنع تهويد اماكن العبادة الاسلامية .

ولمنظمة التحرير الفلسطينية مكاتبها في اسلام اباد وكراتشي بعد ان تمتعت بالصفة الدبلوماسية من خلال عضويتها في لجنة المساعي الاسلامية الحميدة ، لوقف الحرب العراقية الايرانية .

والجدير بالذكر ان لباكستان علاقات ممتازة مع دول الخليج العربية ، وهناك الكثير من التبادل التجاري والاقتصادي معها .

رسالة باريس

أطول جلسة في تاريخ المحكمة دامت ٩ ساعات

هتلر و«بروتوكولات حكماء صهيون» شاهدان في محاكمة غارودي ورفيقيه !

● روجيه غارودي في غرفة استراحته بمنزله .

● محامي غارودي فرنسيس لامان .

● غارودي : فلسفة القانون تهدف الى حماية مبدأ وواقع المساواة

● محامي الدفاع : نص غارودي شهادة ضد العنصرية واللاسامية

● التزام الاب لولوا بالمقهورين دفعه لتاييد الجزائر ضد بلاده

باريس — القبس :

في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر كان قصر العدل في باريس‌ذكيء هادئا قريبا منه كاتدرائية نوتردام الشهيرة وكانها تغفو في شبه قيلولة تحت اشعة الشمس في الشتاء التي قلما تطل على المدينة . على مدخل القصر اعداد كبيرة من الشرطة امين الغرفة ١٧ من محكمة المطبوعات . باسيدي الشرطي ، فيجيب الشرطي مبتسما في الجهة الاخرى الى اليمين لم يكن السؤال الذي طرح عليه عن هذه الغرفة ، الاول من نوعه ،فدخل الى القاعة التي بدات تمتلىء وبانتظار القاضي نسكت قليلا ونتطلع في السقف فنتذكر ان البناء من عصر النهضة الاوروبية . السقف تجويفات مستطيلة ولوحات قديمة وهو بخطوطه المستقيمة يتالف مع الطابع الهندسي في الخارج. ان عنصر النهضة كان هناك ولكن القرون الوسطى بابشع ما فيها من تعصب كانت هناك ايضا .

تجاوز سلوك اسرائيل

الدعوة مقامة ضد الفيلسوف الفرنسي جريمته انه لم يكتف بانتقاد سلوك دولة اسرائيل كما يمكن ان تنتقد اية دولة اخرى ، بل تجاوز السلوك الى اساس الايديولوجية الصهيونية ذاتها . هنا قامت قيامة اصدقاء اسرائيل والصهيونية . ان الخط الاحمر قد تم تجاوزه ، وغارودي والقس ماثيو والاب ميشيل لولوا الذين وقعوا بيانا اعلاميا ضد الصهيونية واسرائيل في ١٧ يونيو (حزيران) الماضي في جريدة «الموند» اعتبروا جميعا عنصريين ولا ساميين في اوساط منظمة متحالفة مع اسرائيل والصهيونية وتدعى الجمعية الدولية لمكافحة العنصرية واللاسامية . هذه الجمعية اقامت دعوة ضد موقعي البيان وضد جريدة « الموند » ممثلا بمديرها يوم ذاك . دخل رئيس المحكمة القاضي وافتتحت الجلسة وجرى تصريف ثلاث قضايا ثانوية في دقائق معدودة اما القضية الرابعة فقد كانت قضية غارودي ورفيقيه ومدير «الموند» وقد استمرت المداولات فيها حوالي تسع ساعات لم يتخللها الا بضع دقائق استراحة . وقال لنا المحامي فرانسيس لامان ، احد محامي الدفاع ، انها من اطول الجلسات في تاريخ المحكمة .

في البداية اعطي الكلام لروجيه غارودي ذاته فقال الفيلسوف المتهم بالعنصرية انه يود توضيح الاطار الذي يراه صالحا للبحث في المسالة قال ان المحكمة لا تقرر مدى صحة هذا الراي الذي تبديه حول السياسة الاسرائيلية او ذاك ان القضية تنحصر في ما اذا كان انتقاد السياسة الاسرائيلية والعقيدة التي ترتكز عليها هذه السياسة مسالة ضمن القانون ام خارجه .وذكر غارودي بانه رهن حياته لمكافحة العنصرية واللاسامية وقضى في سجون النازية اكثر من ثلاث سنوات « واذا افترضنا انني لا سامي — قال غارودي — فمن المستغرب اذن ان يكلفني ناحوم غولدمان رئيس المجلس اليهودي العالمي بمهمة لدى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . وفي هذه الحال قد يكون لا ساميا ايضا الاستاذ شاحاك من جامعة القدس العبرية الذي يتمنى غارودي ان يكون هنا وفي الواقع ان لائحة الشهود تضم شاهات رئيس لجنة حقوق الانسان والمواطن الاسرائيلي لكن شاهات لهذا السبب او ذاك لم يحضر ليدلي بشهادته .

مرافعة الاب ماثيو

الاب ماثيو ، وهو قس انجيلي تجاوز السبعين ، وان لم يعرف ككاتب فان تاريخ حياته يقتصر على النضال ضد التعصب العرقي والديني والمذهبي .

قال ماثيو ببساطة انه جازف بحياته من اجل انقاذ يهود تعرضوا للموت قتلا على ايدي النازيين . اما لماذا استقال من جمعية الاخوة اليهودية المسيحية في عام ١٩٦٧ ، فلان حاخاما ذكر له في احد الاجتماعات ان اللاسامية تخدم القضية الصهيونية .

التزام بالمقهورين

الاب ميشيل لولوا ذكر بتواضع كلي بالتزامه التام مع المقهورين في العالم وقال هذا الالتزام دفعني لتاييد الثورة الجزائرية ضد حكومة بلادي وهو الذي يملي علي اليوم مواقفي وقد فهم ان هذه العبارة تلميح الى دعمه الفعال للقضية الفلسطينية .

وقد ذكر الاب لولوا ايضا انه يسعى الى حوار بين الاسلام والغرب ، وان دوره من ضمن الكنيسة الكاثوليكية كلاهوتي ومفسر هو في خدمة الحوار مع الديانات الاخرى وبهذا المنطق يكون على موقف النقيض من التهمة الموجهة اليه .

سؤال خبيث

بعد ذلك اعطي الكلام للجهة المدعية فطرح محامي ليكرا مارك ليفيه سؤالا خبيثا على غارودي قال : اود ان اسال السيد غارودي من اين جاء بالمال لتغطية صفحة اعلانية في «الموند» اي مبلغ ٧٦ الف فرنك فرنسي فاجاب غارودي ببساطة : من اكتتاب اعلنا عنه في الجريدة .

ومع الشاهد الاول بدا هذا المستوى الازدرائي مع الحاخام ايزنبرغ الذي يقدم كل يوم احد برنامجا دينيا على التلفزيون الفرنسي . فاعرب عن غضبه على هذا الاعلان المهين لليهود في « الموند » . والمسالة في نظر ايزنبرغ واضحة، فهو يعتبر ان انتقاد الصهيونية التوسعية انتقاد مفهوم شعب الله المختار كما تراه اسرائيل والصهيونية هنا انتقاد لليهودية والصهيونية في الوقت ذاته . وقد كانت حجته ان مفهوم منظمة الصهيونية يستدعي بشكل تلقائي معاداة اليهود كيهود فاذا كانت اليهودية ابعد من الصهيونية فهي لا يمكن ان تقوم بدونها . وراي ايزنبرغ ان تفسير ارض الميعاد تفسيرا روحيا لا جغرافيا وتاريخيا يسيء الى معتقدات الشعب اليهودي. واستنتج ان موقعي البيان بعثوا في نفوس قراء « الموند » رغبة في القتل وانهم اساءوا الى التوراة حين راوا فيها جانبا عنصريا .

شاهد ليكرا الثاني

شاهد «ليكرا» الثاني هو امين عام اتحاد حقوق الانسان في فرنسا استبق محامي الادعاء بقوله « ان بيان غارودي ورفيقيه هو استعادة لكتاب بروتوكولات حكماء صهيون الذي يدين اليهود كيهود ويبرر المجازر التي اقترفت بحقهم » . وخلص هذا الشاهد ، ويدعى كاليه ، الى القول ان عداء الصهيونية واسرائيل بشكل في الفترة الراهنة صيغة عداء غير معلنة لليهود ، تماما كما كانت تهمة قتل المسيح تبريرا لمعاداة اليهود في العصور المسيحية الاولى .

اما الطرافة فكانت في شاهد قدمته ليكرا باعتباره عالم نفس واختصاصيا في التحليل النفسي ويدعى روجيه ديفور . وقد تجاوز ديفور في شهادته السؤال الموجه اليه وهو « تاثير النص على قارىء عادي » فاعتبر بكل بساطة ان موقعي البيان مصابون بمرض نفسي وان هذا الكلام (يقصد البيان) ينقذ الغرائز الشريرة الدفينة في النفوس .

البيان خطاب عادي عنصري المنطق

المحامية كلوديه جوانوه بدات المرافعة الاولى عن ليكرا ولم يكن بوسعها في اية حال ان تتنكر لتجربة موقعي البيان في النضال ضد العنصرية والقمع ، ولكنها اعتبرت ان البيان بحد ذاته خطاب عنصري المنطق ذاته انطلق منه محامي ليكرا الاخر مارك ليفيه . وقد كان يحمل ابان مرافعته كتاب « كفاحي » لهتلر وكتاب « بروتوكولات حكماء صهيون » . وبدا مقابلته بعبارات مجتزاة من هذين الكتابين وعبارات من بيان غارودي ورفيقيه . بمعنى اخر تجنب ان يقرا النص قراءة كلية .ولهذا الموقف من النص تفسيره فهو لا يمكنه اعتبار خطاب غارودي ورفيقيه صادرا عن منطق محكم بهذا الاسناد او ذاك فسيضطر في هذه الحال الى مناقشته عقليا ومنطقيا . وفي هذا المجال لن تكون مهمته سهلة على الاطلاق . هذا بالاضافة الى ان اي خطاب عنصري هو بطبيعته غير عقلاني والمناقشة العقلانية له تنفي عنه التهمة العنصرية. غير ان ما لم يدركه مارك ليفيه هو ان الاتهام بالعنصرية يمكن ان يكون ايضا موقفا غير عقلاني ، والدليل هو انه لم يتمكن لا هو ولا جوانوه من دعم التهمة المزدوجة الموجهة الى النص التحريفي العنصري والاساءة المعنوية لليهود الا بمقابلات شبه لغوية .

اعتماد المنطق اللغوي

قال ليفيه ان عداء الصهيونية هو لا سامية مقنعة . ولكن كلمة مقنعة بحد ذاتها لا تشكل برهانا ، بل في النهاية هي كلام وموقف غير عقلاني واضح .

اعتمد ليفيه اذن منطقا لغويا عماده مقابلات لغوية لفظية بين بيان غارودي ورفيقيه ، والبروتوكولات .

بيان « الموند » يتهم الصهيونية مثلا بالتوسع والبروتوكولات تتهم اليهود بالتوسع ايضا والاستنتاج الذي يخلص اليه ليفيه ان بيان غارودي هو لا سامي وضمن هذا المنطق اللغوي المحض وجه محاميا ليكرا الى موقعي البيان مواقف تنسبها اسرائيل لنفسها . فان قانون الجنسية الاسرائيلي الذي يحدد اليهودي تحديدا دمويا عنصريا تبعا للام نسبه المحاميان في مقابلاتهما الى غارودي ورفيقيه . اما اعراب المتهمين عن احترامهم للدين اليهودي ، وهو ما تهرب الحاخام في تفسيره حين طلب منه محامي « الموند » ذلك ، فان محامي ليكرا اعتبراه مجرد مظلة لتمويه حقد لاسامي . وقد ناقض مارك ليفيه نفسه حين قال « سواء شئنا ام ابينا فان كل يهودي يتعرف على ذاته في دولة اسرائيل » هذا في حين ان مرافعته قد بدات بتاكيد جازم وهو عدم الرغبة في الدفاع عن الدولة اليهودية .

نظرة المدعي العام

المدعي العام القاضي دومينغو لم يجد في النص اي دليل على تحريض عنصري واعتبر ان الشهود ومحامي الدفاع تجاوزوا المجال القانوني الصرف لكنه استبق التهمة الثانية وهي الاساءة المعنوية لليهود في ذكر البيان ، على حد قوله ، لامتداد الذين اليهودي امتدادا سلاليا وفي اغفاله لامتداد اخر يتم عن طريق التبشير .

هذه النقطة بالذات سارع الى تسجيلها معظم المحامين ومحامو الدفاع الثلاثة : ايف بودلوه عن « الموند » ولنو براشه وشلوه عن غارودي ورفيقيه . ولم يكن الرد على مطالعة المدعي العام الموجزة امرا صعبا .

شهود المدعى عليهم

شهود المدعى عليهم كانوا اولا : رئيس جمعية الكتاب المؤمنين الناطقين بالفرنسية ومن هؤلاء المسيحيون والمسلمون واليهود الذي قال ان معرفته بالاب لولوه لا تسمح له الا بالتاكيد على روحه المسؤولة ، اي روح الوحدة البشرية الروحية العميقة بين مختلف الاديان والاجناس والشعوب وان مناضلا من هذا النوع وقف حياته على دعم المقهورين في العالم لا يمكن ان يكون مع العنصرية الا على طرفي نقيض .

الشاهد الثاني الاستاذ الجامعي جون بوبروه اكد انه تعلم كره العنصرية من القس ماثيو وان الحادثة التي رواها ماثيو عن استقالته من الجمعية اليهودية المسيحية بان احد اعضائها من الحاخامات اعتبر ان اللاسامية تؤدي خدمة كبرى للصهيونية هي حقيقة فعلية .

القس جورج موزاليس وهو مدير معرض جونكل في نيويورك قال « انا من المقاومة وقد عملت فيها في نهاية الصيف ١٩٤٠ ، تضامنت مع اليهود وخاطرت بحياتي من اجل انقاذ بعضهم » . واضاف « ان اتهام ماثيو ، استاذي الروحي ، باللاسامية يجعلني اضحك حتى الموت او حتى البكاء » .

وتساءل موزاليس : ما هي اسرائيل ؟ ولماذا يقفون مع القضية الفلسطينية ؟ فاجاب : لانني ضد كل تمييز عنصري ومع كل حرية للانسان مثل ماثيو تماما .

لقد كان ماثيو مع تحرير الجزائر وضد كل الافات ، ضد السكر ، ولكن مع انقاذ الذين يتعاطون الخمرة وضد كل ما يقتل الانسان ، ضد التعذيب والعنف والجريمة والهدم . واضاف موزاليس « ان ماثيو من الناحية السياسية يميز بين التضامن والتضامن الادبي ومن الناحية اللاهوتية يعتبر ان مفهوما معينا لشعب الله المختار قد يكون نكبة لهذا الشعب » .وخلص الى القول « كان من الممكن ان يكون احد المتهمين يهوديا » .

هل يمكن للضحية ان تتحول الى جلاد ؟

شاهد اخر هو المحامي جون جاك، اشاد ايضا بتجربة المتهمين في نضالهم ضد العنصرية وتمنى ان يطرح السؤال التالي : هل يمكن للضحية ان تتحول الى جلاد ؟ وان تمارس كل انواع القهر التي مورست ضدها ؟ وقال ان هذا السؤال يفسر ما تعرض له الفلسطينيون ومواقف كثيرة من هذا الوضع القائم في الشرق الادنى.

دفاع محامي المدعى عليهم

الدفاع عن غارودي ورفيقيه تولاه المحاميان ليو مترسوه وهو يهودي ولافاه وهو كاثوليكي ليبرالي ، امين جمعية الاسلام والغرب في فرنسا .

ومن الصعب فصل مرافعة احدهما عن الاخر لان كلتي المرافعتين تكاملتان.

النقطة الاولى في الاتهام : وهي ان النص استعادة لبروتوكولات حكماء صهيون والحجة هي هيمنة اللوبي الصهيوني على الاعلام في العالم . هذه التهمة ، كما قال مترسوه ، هي ملاحظة لواقع قائم لا يمكن التنكر له وهو واقع سياسي وليس في المقطع المشار اليه مجرد كلمة يهودي .

من جهة اخرى ، اضاف مترسوه « ليس في النص اتهام لليهود كشعب مختار بل لاستغلال اسرائيل لمفهوم الشعب المختار استغلالا عنصريا استعماريا لبناء عقيدة عنصرية توسعية. اما عن سلالة ابراهيم المحددة تحديدا دمويا عنصريا ، فان ذلك واقع القوانين الاسرائيلية ذاتها وتحديدا في تعريفها لليهودية . والتهمة توجه اذن الى اسرائيل لا الى غارودي ورفيقيه .وهنا استشهد الدفاع بكتاب الطابع اليهودي لدولة اسرائيل للكاتب كوليد كلاين واستند الى استشارة اللاهوتي السويسري البير ديبريه ، وفي نقضه لمفاهيم اسرائيل العنصرية اضاف مترسوه « يكون نص غارودي اذن شهادة ضد العنصرية واللاسامية وهذا ما يتوافق مع فكر المتهمين الثلاثة ونضالهم طيلة حياتهم ضد العنصرية».

اما المطالعة الاخيرة ، والتي التزمت بالبعد القانوني الى اقصى حد ممكن فقد كانت اجابة محضة قانونية على تهمة الاساءة التي استبقاها المدعي العام وقد تولاها فرانسيس لامان . قال لافاه ان تشريع اول يوليو (تموز) عام ١٩٧٢ جاء ليتوافق مع قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٦٥ . واستنادا الى هذه القرارات يعتبر تمييزا عنصريا ما يهدف الى التمييز والنفي والتخصيص المستند الى الجنس واللون والسلالة والاصل القومي او الاسمي والهادف الى ازالة او اساءة الاعتراف وممارسة حقوق المساواة . وحقوق الانسان والحقوق الاساسية في المجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، او في اي ميدان اخر من الحياة العامة .

فلسفة القانون تهدف لحماية مبدا المساواة

فلسفة القانون تهدف اذن بشكل اساسي ، كما قال غارودي ، الى حماية مبدا وواقع المساواة بين المواطنين من اي تجاوز لحريتي الراي والتعبير . وهكذا لا تقوم تهمة السلوك العنصري الا بشرطين : اولا ، التهجم على الاصل والانتماء او عدم الانتماء لشخص او لمجموعة ما من الناحية الرسمية او القومية او الجنسية او الدينية ثم نية الاساءة .

واضاف لافاه : الشرطان لا يتوافران لانه ليس في النص تهجم على الجنس اليهودي ولا على اية اسمية او قومية او دينية ، بل انه يتضمن انتقادا لحكومة ، وموقفا ضد العنصرية تبناه بعض الراي اليهودي في اسرائيل والعالم . وهنا استشهد لافاه بالاستاذ بنجامين كوهين من جامعة تل ابيب وبالاستاذ اسرائيل شاهات .

تاجلت الجلسة

هذا وكما قال لافاه فضلا عن ان العنصرية تتناقض تماما مع افكار المتهمين وسلوكهم ومواقفهم السياسية.

كانت الساعة قد تجاوزت العاشرة والربع حين اعلن الرئيس اميل كابيه تاجيل الجلسة الى ٢٤ مارس الجاري اي الى يوم غد الخميس .

وبدانا نبحث عن اروقة قصر العدل عن باب لا يزال مفتوحا ، وحينذاك بدت لي التهمة ضد غارودي ورفيقيه بعيدة عن قصر العدل الذي بني في عصر النهضة وبعيدة جدا عن ديموقراطية العصر الحديث . بدت لي صوتا من زمن اخر هو اعماق ظلمة القرون الوسطى ولكن القضاء الفرنسي مختلف عنها تماما ، وحكمه سيكون حدثا بالغ الاهمية في الربع الاخير من القرن العشرين ، حتى وان انتقلت الدعوى، وهذا هو المرجح ، من البداية الى الاستئناف .

حبيب نقل للجميل رد تل أبيب على المقترحات الاميركية وبدأ وساطة بين «المارينز» والاسرائيليين

بيروت — الوكالات — اجتمع المبعوث الاميركي فيليب حبيب هنا أمس بالرئيس امين الجميل وبحث معه مقترحات اميركية جديدة تهدف الى الاسراع في المفاوضات الثلاثية الرامية الى انسحاب القوات الاجنبية من لبنان .

وعلم ان حبيب نقل للجميل رد اسرائيل على المقترحات التي ذكر انها تحاول تلبية ما تطلبه اسرائيل من ترتيبات أمنية في جنوب لبنان لمنع عودة الفدائيين الفلسطينيين اليه على الا يعرض ذلك السيادة اللبنانية للخطر .

وقالت مصادر رسمية ان حبيب يرافقه فريق من الدبلوماسيين الاميركيين بدأ نشاطه امس بالاجتماع الى وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم ومسؤولين اخرين بينهم قائد الجيش العماد ابراهيم طنوس ثم انضم الرئيس الجميل الى الاجتماع الذي عقد في القصر الجمهوري .

وكان المبعوث حبيب قد ابلغ وزير الخارجية اللبناني امس الاول الرد الاسرائيلي على المقترحات الاميركية . وقالت صحيفة « السفير » ان هذه المقترحات تتألف من ١٨ نقطة وتدور حول الترتيبات الامنية وان التنفيذ سيكون بعد توقيع اتفاق بين لبنان واسرائيل . واضافت ان هذه الافكار موزعة على ٥ بنود هي الانسحابات والعلاقات المتبادلة والترتيبات الامنية وانهاء حالة الحرب والضمانات المحتملة .

اتفاق مشروط

مصادر لبنانية قالت ان حبيب حصل على موافقة مشروطة غير رسمية من اسرائيل للتخلي عن طلبها ابقاء قوة في لبنان بعد سحب قواتها الغازية منه .

واضافت ان العرض الجديد يضيق شقة الخلاف بين اللبنانيين والاسرائيليين حول نقطتين امنيتين هما دور القوات الدولية في جنوب لبنان ومصير ميليشيات سعد حداد .

وقالت المصادر انه اذا حلت هاتان النقطتان وفق الرغبة الاسرائيلية اي تقليص دور القوات الدولية ، ودمج ميليشيات حداد في الجيش اللبناني فان اسرائيل ستتخلى عن طلبها بالاحتفاظ بمراكز مراقبة في الاراضي اللبنانية بعد الانسحاب .

وذكرت المصادر ان اسرائيل لم تعد تضغط على لبنان بعد أن أدركت أن الحكومة اللبنانية لن توافق على ابقاء اية قوة اجنبية في لبنان .

وساطة

المبعوث الاميركي اجتمع مساء امس بقائد « المارينز » في بيروت الكولونيل جيمس ميد لبحث الاحتكاكات الاخيرة بين الجنود الاميركيين والقوات الاسرائيلية في ضواحي العاصمة اللبنانية .

ورفض ناطق باسم كل من حبيب وميد اعطاء اية تفصيلات عن الاجتماع الذي عقد بعد انتقادات وجهها الضابط الاميركي للجيش الاسرائيلي . وكان ميد قد صرح بان الجيش الاسرائيلي يفتقر الى النظام باطلاق النيران عشوائيا على جانبي الطرق التي يسلكها وبانه يتبع تكتيكا عسكريا قديما .

واجتمع حبيب بعد ذلك برئيس الحكومة اللبنانية السيد شفيق الوزان .

● في الشارقة نسبت صحيفة «البيان» الى منسق الوفد اللبناني في المفاوضات الثلاثية السيد غسان تويني قوله ان انسحاب القوات الاجنبية من لبنان سيتم قريبا الا انه لم يحدد تاريخا معينا لهذا الانسحاب . واضاف انه « حصل على تعهدات أميركية بان الانسحابات ستتم على مرحلتين بدلا من ٣ مراحل » .

تمرد في معتقل « انصار » وسجن نسائي في النبطية

تل ابيب — الوكالات — قال راديو اسرائيل ان تمردا وقع في معتقل « انصار » بجنوب لبنان الذي يضم الاف المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين .

واضاف أن المعتقلين رفعوا الاعلام الفلسطينية وانشدوا النشيد الوطني الفلسطيني ورفضوا الامتثال لاوامر القوات الاسرائيلية طوال ست ساعات . وقال ان الحركة بدأت لدى قيام الجنود الاسرائيليين بعمليات تفتيش روتينية في المعتقل .

سجن نسائي

في غضون ذلك قالت المنظمات النسائية التي تعمل في جنوب لبنان ان الجيش الاسرائيلي اقام منذ بضعة اسابيع سجنا للنساء في النبطية . وذكرت هذه المنظمات انه تم نقل ١٠ نساء من اسرائيل الى النبطية حيث وضعن في منزل اصبح اول سجن للنساء تابع للجيش الاسرائيلي .

● العلماء المسلمون في جبل عامل دعوا جميع العلماء المسلمين في جنوب لبنان الى الانضمام اليوم لاعتصام في النبطية احتجاجا على اعتقال القوات الاسرائيلية الشيخ راغب حرب امام جبشيت .

تسمم ٢٠٠ شخص في ابلح بالبقاع

بيروت — كونا — قالت مصادر وزارة الصحة العامة اللبنانية ان ٢٠٠ شخص تسمموا من جراء تناولهم لحما فاسدا في ابلح بالبقاع . واضافت ان الوزارة تجري تحليلات على عينات من اللحم لمعرفة اسباب التسمم . ونقل المتسممون الى مستشفيات المنطقة التي غصت بهم حتى اضطرت الى استعمال الممرات .

تأجيل القمة الثلاثية الجزائرية - التونسية - المغربية

الرباط — واخ — اعلن في الرباط امس عن تأجيل موعد القمة الثلاثية بين العاهل المغربي والرئيس التونسي والرئيس الجزائري الى اجل غير مسمى .

مصادر مغربية مطلعة قالت لمراسل وكالة انباء الخليج امس انه استعيض عن مباحثات القمة الثلاثية بمباحثات ثنائية .

وكشفت المصادر أن زيارة وزير الدولة برئاسة الجمهورية الجزائرية السيد العربي بالخير للمغرب جاءت ضمن هذا المنطلق حيث سلم رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد الى الملك الحسن الثاني .

وتوقعت هذه المصادر ان تشهد هذه المرحلة ميلاد سوق مغربية مشتركة تضم تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا ايضا ، وهو مشروع القصد منه تجاوز الخلافات وايجاد حل مشترك لقضية الصحراء المغربية .

لا ضرورة لمعاهدة ثلاثية

وكالة الانباء الكويتية نقلت عن وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية عبد الحق التازي قوله : « ان المغرب لا يرى ضرورة لدخول المعاهدة الثنائية التي وقعتها تونس والجزائر باعتبار ان بين المغرب والجزائر اتفاقية صداقة وحسن جوار عقدت في مدينة ايفران المغربية عام ١٩٧٠ » .

● في الجزائر ، جاء في بيان صدر امس ان جبهة بوليساريو تأمل في اجراء مفاوضات مباشرة مع المغرب حول مشكلة الصحراء .

٨ عسكريين عراقيين ضحايا الهليكوبتر التي سقطت في ايطاليا

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ لها من روما انه امكن التعرف على ضحايا حادث الهليكوبتر العسكرية العراقية الذي وقع امس الاول بالقرب من فيشنتري بشمالي ايطاليا . ومن خلال جوازات السفر التي عثر عليها بين حطام الطائرة تبين انها تعود لثمانية عسكريين عراقيين هم : انور النجار علود — ٢٥ سنة ، علود هنيد — ٤٠ سنة ، احمد عبد الهادي — ٢٩ سنة ، حسان حسين — ٢٨ سنة ، باسم خدام علي — ٢٤ سنة ، خالد حوا — ٢٠ سنة ، فواز الند — ٣٣ سنة ، واديب حسين — ٢٢ سنة ، وجميعهم من مواليد وسكان بغداد .

والهليكوبتر سوفيتية الصنع من طراز « ميغ — ٨ » كانت قد غادرت فينيسيا متوجهة الى ميلانو فحادت عن مسارها واصطدمت بالجبال ، حيث سقطت في منطقة قريبة من منشآت تابعة لقوات حلف شمالي الاطلسي .

وكالة « انسا » للانباء ذكرت ان الطائرة وصلت الى فينيسيا يوم السبت الماضي قادمة من زغرب بيوغسلافيا بعد قيامها بجولة على عدة مراحل ، منذ مغادرتها الاراضي العراقية ، الى ميلانو .

دوغلاس هيرد يبدأ جولته العربية وطالب اسرائيل بسحب قواتها من لبنان

لندن — طالب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هيرد اسرائيل بسحب قواتها من لبنان ووقف بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة « لنتمكن بعد ذلك من التحدث عن مفاوضات سلمية لتسوية القضية الفلسطينية » . كما وصف جولته التي يعتزم القيام بها اعتبارا من الجمعة المقبل بانها « تجديد للصداقة مع الدول الثلاث التي تعتبر مهمة بالنسبة لنا .. وانما ليست في اطار النزاع العربي الاسرائيلي » .

جاء ذلك في لقاء مع صحافيين عرب وقال ان بريطانيا تساعد منظمة التحرير الفلسطينية على الدخول في عملية السلام في الشرق الاوسط . واضاف ان من بين الموضوعات التي سيبحثها مع المسؤولين الكويتيين الحرب العراقية — الايرانية والنزاع العربي الاسرائيلي .

هذا وسوف يزور الوزير البريطاني الكويت في الفترة ما بين ٢٥ و ٢٧ من مارس الحالي بينما سيزور العراق يومي ٢٧ و ٢٨ ولبنان ٢٩ و ٣٠ مارس الحالي .

القاهرة : اسرائيل لا تريد السلام ولا التفاوض مع العرب

القاهرة — اب — قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي ان قرار اسرائيل تحويل ٨ مواقع عسكرية بالضفة الغربية المحتلة الى مستوطنات يظهر ان اسرائيل لا تريد التفاوض مع العرب لتحقيق تسوية سلمية .

ووصف غالي القرار الاسرائيلي بانه « غير شرعي » ويتنافى مع جميع القرارات الدولية واتفاقيات كمب دايفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية التي تمنع اي تغيير في الطبيعة السكانية والجغرافية للضفة الغربية وغزة .

وقال ان قرار الحكومة الاسرائيلية بتكثيف المستوطنات « يعتبر دليلا واضحا على أن اسرائيل لا تريد السلام ولا التفاوض مع العرب من اجل السلام » .

واضاف غالي ان القرار الاسرائيلي لا يساعد « المحاولات الجديدة » الرامية الى حل القضية الفلسطينية والتغلب على الصعوبات وتطبيق مبادرة الرئيس الاميركي ريغن لتسوية مشكلة الشرق الاوسط .

حكم بالسجن ١٥ عاما على سوري جاء مصر للقيام بأعمال تخريبية

القاهرة — افب — ذكرت صحيفة « الاخبار » القاهرية أمس ان محكمة امن الدولة العليا حكمت على مواطن سوري حاول القيام باعمال تخريبية في مصر خلال ابريل ١٩٧٩ بالسجن لمدة ١٥ سنة .

واضافت انه القي القبض على سليم يوسف خلو (١٧ سنة) في ١٥ ابريل ٧٩ بمطار القاهرة وفي حوزته متفجرات . وقد اعترف بانتمائه لمنظمة « الصاعقة » ، وانه اتى الى مصر للقيام باعمال تخريبية عقب التوقيع على اتفاقية السلام المصرية — الاسرائيلية في مارس ٧٩ ، ومن بينها نسف فندق سياحي ومركز للبوليس واماكن عامة .

بغداد : مقتل ٣٠ ايرانيا

بغداد — واخ — كبدت القوات المسلحة العراقية خلال فعالياتها لمساء امس خسائر بالقوات الايرانية بلغت المنظورة منها ٣٠ قتيلا ودمرت لها ثلاث عجلات ومدفعا واحدا عيار ١٠٦ ملم وكدس عتاد واحدا ومرصدا واحدا وموضعا للمشاة .

مذكرات بريجنسكي ١

كان بريجنسكي مساعد الكارتر لشؤون الامن القومي طوال حكم ادارة كارتر ، وكان مستشاره للسياسة الخارجية خلال حملة الانتخابات عام ١٩٧٦ ، كما رسم السياسة الامنية للولايات المتحدة خلال الفترات الحرجة والمتلاحقة من تاريخها . ولعب دورا بارزا في المناوضات التي ادت الى تحسين العلاقات مع الصين وتوقيع اتفاقيات كمب دايفيد. كما عالج مطولا المأساة الايرانية وتناول موضوع ما اذا كان يجب انقاذ الشاه . وولد بريجنسكي في وارسو عاصمة بولندا عام ١٩٢٨ ويعمل حاليا في جامعة كولومبيا ، كما يعمل كمستشار بارز لمركز الدراسات الدولية والاستراتيجية بجامعة جورجتاون . وله عدة مؤلفات من بينها « الكتلة السوفيتية : والوحدة والنزاع » و « بين العصرين : دور اميركا في العهد التكنوقراطي » . واخر كتاب له هو « السلطة والمبدأ » الذي يروي فيه مذكراته عن الفترة التي عمل فيها مستشار اللرئيس لشؤون الامن القومي من سنة ١٩٧٧ الى ١٩٨١ ، الذي صدر حديثا في اميركا . وهذه الحلقة الاولى منه .

مؤتمر جنيف والمأزق الفلسطيني

مطالب اسرائيلية الى فانس من شأنها تحويل أميركا لدولة تدور بفلك اسرائيل !

حاول سيروس فانس خلال زيارته للشرق الاوسط ان يجد طريقة لاشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف ، وتحديد موعد حاسم لعقد هذا المؤتمر .

كما حاول وزير الخارجية ان ينال موافقة جماعية على خطة من خمسة بنود ، وقد اعتبرت هذه البنود ضرورية من اجل اقامة اية تسوية في الشرق الاوسط .

١ — ان هدف المفاوضات يجب أن يكون اقامة سلام عادل لكل الاطراف يتوج بمعاهدات صلح .

٢ — القاعدة التي يجب ان تستند اليها المفاوضات هي قرارا مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ .

٣ — من الواجب اقامة علاقات طبيعية بين اسرائيل وجاراتها العربيات .

٤ — يجب ان يكون هناك انسحاب من الاراضي المحتلة الى حدود آمنة ومعترف بها ، مع اتخاذ ترتيبات أمنية بالنسبة لكل الاطراف.

٥ — ايجاد كيان فلسطيني منزوع السلاح يتمتع فيه الفلسطينيون بحق تقرير المصير .

ثم كان على فانس بعد ذلك أن يبلغ السوفيت عما توصل اليه من اتفاقات .

وقبل أن يغادر الى الشرق الاوسط تلقيت منه مكالمة هاتفية مستعجلة ، بدا لي خلالها منزعجا ، فقد اتصل به الاسرائيليون وابلغوه ان لا يفكر اثناء رحلته الافكار الاميركية حول حدود ١٩٦٧ ، وان لا يتطرق الى مسالة التمثيل الفلسطيني او انشاء كيان الفلسطينيين .

أميركا تدور في فلك اسرائيل ؟!

وهذه المطالب الاسرائيلية كانت ستؤدي الى اجهاض مهمة سيروس فانس قبل أن تبدأ ، والى تحويل الولايات المتحدة من دولة مستقلة الى دولة تدور في فلك اسرائيل وبذلك ينتهي دورها في السعي الى اقامة سلام في الشرق الاوسط .

وبدا لي فانس متأثرا جدا ، وقال انها بالنسبة له مسالة مبدأ . واضاف انه ابلغ الرسالة الاسرائيلية للرئيس ، وانه لا يدري كيف يقوم برحلته اذا لم يقف الرئيس موقفا حازما تجاه هذه المطالب .

ووقف الرئيس الموقف الحازم الذي اراده فانس واستطاع وزير الخارجية أن يبدأ رحلته ، ولكنه تحرك الان في ظروف مختلفة ، فقد بدأ مؤتمر جنيف يصبح غاية في حد ذاته بدلا من أن يصبح وسيلة للحل .

وفعلا بدلا من أن يبحث المؤتمر في المادة التي اجتمع من اجلها ، أشغل نفسه ببحث الاجراءات .

وبسبب المأزق الذي تردى فيه المؤتمر بدأنا نسعى لحل عن طريق اشراك الفلسطينيين في اعماله .

وقد حمل فانس معه اربعة خيارات :

١ — الخيار الاول كان يقضي بان تحضر الدول الاربع التي دعيت لمؤتمر جنيف في البداية دورة جديدة بوفود منفصلة ، والدول هي مصر واسرائيل وسوريا والاردن ، على ان ينضم فلسطينيون للوفد الاردني.

٢ — الخيار الثاني ان تحضر الدول العربية المؤتمر بوفد موحد يكون الفلسطينيون جزءا منه .

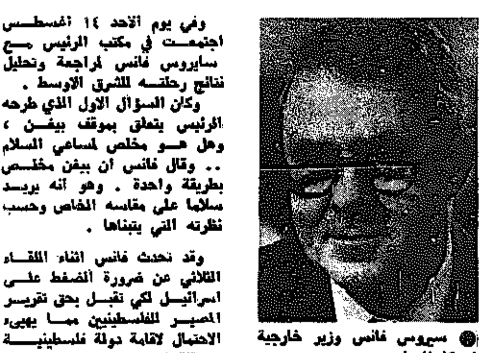
٣ — الخيار الثالث : ان يشار للمشكلة الفلسطينية عند افتتاح اعمال الدورة الجديدة .

٤ — الخيار الرابع : ارجاء المشكلة الفلسطينية الى وقت لاحق من اعمال المؤتمر .

وكنا نميل الى الخيار الثاني...

كما كنا نميل الى ان نبدأ حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية حول اشتراكها في مؤتمر جنيف . وكنا نأمل في ان تقبل المنظمة بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وبذلك نستطيع انهاء مقاطعتنا لها ، وتستطيع ان تنضم الى محادثات جنيف .

وقد ارسل فانس عددا من



● سيروس فانس وزير خارجية اميركا السابق .

الرسائل المطمئنة عندما كان في المملكة السعودية ، جعلتنا نستبشر خيرا ، فقد ابلغ المراسلين الصحافيين الذين كانوا يرافقونه ان السعوديين ابلغوه ان يتوقع تغيرا في موقف منظمة التحرير الفلسطينية تجاه قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وطبقا لما قاله الرئيس كارتر لي: كانت اشارة فانس ما يلي :

تصريحات نارية في تل ابيب وبيروت

لقد لمح الفلسطينيون الى انهم سيتبنون القرار ٢٤٢ ولكن التفاؤل الذي احدثته رسالة فانس ما لبث ان انطفأ بوابل من التصريحات النارية صدرت عن تل ابيب وبيروت.

فمن بيروت صرح ناطق باسم منظمة التحرير بانه ليس هناك اي تغير في موقفها . ومن الانصاف للمنظمة يجب ان نقول انها وافقت على القرار ٢٤٢ بتحفظ ، وطالبت باجراء بعض التعديلات فيه بحيث يسمح بقيام دولة فلسطينية .وقالت المنظمة ان قرار مجلس الامن يتحدث عن حق دول الشرق الاوسط في أن تعيش بسلام .

اما عن تل ابيب فقد صرح بيغن متجاهلا اتجاه المنظمة انه من العبث التفكير بايجاد دور لمنظمة التحرير عن طريق اعترافها باسرائيل .

ووصفت جريدة النيويورك تايمز رحلة فانس الى الشرق الاوسط بانها أظهرته اكثر ميلا ومرونة مع العرب مما هو مع اسرائيل.

وعند نهاية رحلة فانس ثبت أن فكرة حث الاطراف على الاتفاق على مبادىء عامة قبل عقد المؤتمر لم يقدر لها النجاح .

وكان هذا بسبب معارضة اسرائيل العنيفة ، ولعدم ترحيب العرب باقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح . فقد كان هدف العرب اجراء تعديلات جزئية على الحدود مع موافقة على اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل . وبدأنا نميل عندما وصلت الامور الى هذا الحد الى بدء حوار مع السوفيت حول الشرق الاوسط ، وكان الرئيس بريجنيف في رسائله الى كارتر يحث على اقامة مثل ذلك الحوار .

السادات يعرض مشروع سلام مصريا

وكان الرئيس السادات خلال وجود فانس في الاسكندرية قد سلمه مشروع معاهدة سلام، ومع ان المشروع لم يكن وافيا ، الا انه يصلح كنقطة بداية للانتقال من المبادىء العامة الى التفاصيل .

ولم تعلم الاطراف الاخرى عن وجود مشروع سلام مصري بين ايدينا ، وطلبنا من كل منها ان يعد مشروع سلام يضع فيه تصوراته ، ولقد اظهر مشروع السلام المصري رغبة المصريين في التفاهم ، وان كان قد اخذ من وقتنا عدة ساعات لتحليل تفاصيله.

وفي يوم الاحد ١٤ اغسطس اجتمعت في مكتب الرئيس مع سايروس فانس لمراجعة وتحليل نتائج رحلته للشرق الاوسط .

وكان السؤال الاول الذي طرحه الرئيس يتعلق بموقف بيغن ، وهل هو مخلص لمساعي السلام .. وقال فانس ان بيغن مخلص بطريقة واحدة . وهو انه يريد سلاما على مقاسه الخاص وحسب نظرته التي يتبناها .

وقد تحدث فانس اثناء اللقاء الثلاثي عن ضرورة الضغط على اسرائيل لكي تقبل بحق تقرير المصير للفلسطينيين مما يهيء الاحتمال لاقامة دولة فلسطينية مستقلة في المستقبل .

وقد شعرت بعد انتهاء الاجتماع بان مباحثات فانس في جولته ببلدان الشرق الاوسط احرزت تقدما اكثر مما اشارت اليه الصحف .

وبدا لنا انه من الواجب متابعة مساعينا وخاصة فيما يتعلق بالعودة الى حدود ١٩٦٧ ، مع اجراء بعض تعديلات بسيطة عليها .

وقد اتفقنا نحن الثلاثة على أن هذه الحقيقة يجب ان توضع لكافة الاطراف عندما ياتي الوقت المناسب .

ولقد اعجبت بفانس اثناء عرضه لقضيته اثناء الاجتماع الثلاثي ، وعرفت مدى تاثير امانته ونزاهته على مشاعر كل الذين يعملون معه.

ولكن تفاؤلي حول الرحلة ونتائجها كان بلا اساس ولم نستطع الوصول الى المسائل الحساسة، بل ظل حديثنا معلقا بالاجراءات ولم نستطع ايضا الوصول الى حل فيما يختص بمشكلة التمثيل الفلسطيني .

وبينما كنا نفضل أن يدخل العرب المفاوضات بوفد موحد يشارك فيه الفلسطينيون ،فضلت اسرائيل أن يشترك فلسطينيون لا ينتمون لمنظمة التحرير بالوفد الاردني ، وهي فكرة رفضتها باقي الدول العربية التي طالبت بتمثيل المنظمة بصورة ما .

وبدأ الجو يزداد اكفهرارا بعد تصاعد عملية انشاء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة .

واصبحت منظمة التحرير اكثر تشددا ، ونشب القتال مرة اخرى في لبنان .

مستعمرات جديدة لا تنتهي

وبالرغم من رجاء الرئيس كارتر لبيغن اثناء وجوده في واشنطن بالتوقف عن اقامة مستعمرات جديدة . فقد قام رئيس الوزراء الاسرائيلي عند عودته بتدشين ثلاث مستعمرات جديدة ، مدعيا انه ينفذ سياسة حكومة حزب العمل السابقة .

وبعد ذلك بعدة اسابيع قام بيغن بتوسيع دائرة قانون المساعدات الاجتماعية الاسرائيلي بحيث شمل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة .

وفي السابع عشر من اغسطس وافقت الحكومة الاسرائيلية على اقامة ثلاث مستعمرات جديدة .

وبالرغم من استنكار وزارة الخارجية الاميركية لاقامة هذه المستعمرات واعتبارها مخالفة للقانون الدولي قامت حكومة بيغن في الثاني من سبتمبر بوضع خطة لتطويق المدن والاماكن العربية المكتظة في الضفة الغربية بمستعمرات جديدة ..

وعندما وصل موشيه دايان وزير خارجية اسرائيلي الى واشنطن للبحث في وضع خطة لمعالجة شؤون الضفة كان الاسرائيليون قد اقاموا ٧٧ مستعمرة ، مع خطة لاقامة ١٨٦ مستعمرة جديدة خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة، منها ٤٩ مستعمرة قد جرى تخطيطها .

— يتبع —

بعيــدا عــن الرياضــة ..
صمــت الذكــاء .. أم غبــاء الصمــت

جدية ، تلك المواضيع التي طرحت على الساحة الرياضية، كثيرون هم اولئك الذين ادلوا بدلوهم وبغض النظر عن وجهات نظر من كان منهم مؤيدا او معارضا ، مؤيدا لمبدأ معين او معارضا له مؤيدا لجهة معينة او معارضا لها ، مؤيدا لسياسة معينة « ان صح التعبير » أم مخالفا لها هؤلاء الكثر من الناس يمكن ان يصنفوا ان اردنا ان نتفلسف مع ارسطو وعلى حد تعبيره ومقياسه الاخلاقي الذي نادى به وحاول أن يطبقه في الميادين الاخرى هؤلاء الكثر طرفا نقيض ، يقول ارسطو الفضيلة وسط بين رذيلتين ،

ما هي مناسبة اقحام هذا المقياس في هذا السياق رب سائل يسأل ذلك والجواب بنهاية السياق . تصدى الكثير من الفلاسفة لهذا المقياس ولسياسة ارسطو ، لكن عزاءنا الوحيد نحن قراءه انه عندما تصدي له من خلال فلسفته كان عمنا الفاضل قد فارق الحياة بالطبع ولم يستطع أن يرد .

لكن السؤال الذي يطرح نفسه ، لمن هو قادر على الرد، هل هذا الصمت صمت ذكاء أم أنه صمت غباء ، خصوصا عندما تكون طرفا .. طبعا بعيدا عن الرياضة .

خالد عبد الرحمن العمر

أسطورة الملاكمة عمره ٦٩ عاما ومازال نشيطا
آرتي مور صاحب الرقم القياسي للفوز بالقاضية يلاكم شبانا طموحين

اتلانتيك سيتي — نيو جرسي — يعتبر ارتي مور اسطورة حية في عالم الملاكمة اذ اعتلى الحلقة في اربعة عقود مختلفة من الزمن في الثلاثينات والاربعينات والخمسينات واوائل الستينات خلال حياة رياضية امتدت طوال ٣٠ عاما.

فقد كان في التاسعة والثلاثين على الاقل حين فاز ببطولة وزن خفيف الثقيل وكان في الثانية والاربعين حين لعب ضد روكي مارشيانو للحصول على بطولة الوزن الثقيل وفي الثالثة والاربعين حين التقى فلويد باترسون في مباراة على بطولة الوزن الثقيل وفي التاسعة والاربعين حين تحدى محمد علي على اللقب ذاته.

ويقول خبراء كثيرون في الملاكمة انه كان افضل ملاكم في وزن خفيف الثقيل عرفته الحلقة .

غير ان مجموع ما جناه مور من ٢٣٤ مباراة لم تبلغ المبلغ الذي ضمن لدوايت براكستون ومايكل سبينكس اللقاء في مباراة على بطولة وزن خفيف الثقيل جرت يوم الجمعة الماضي وقدره ٢٫١٠٠٫٠٠٠ دولار.

ومع ذلك فان مور الذي يقول انه يبلغ التاسعة والستين غير نادم مطلقا.

وقال البطل السابق الاشيب الشعر : لقد سافرت الى مختلف انحاء العالم وقابلت اناسا طيبين كثيرين وانا راض عن الحياة الرياضية التي مررت بها .

وقد اهمل مور وهو عضو في نادي الملاكمة للمشهورين ومن امهر الملاكمين طوال سنوات من قبل اشهر ملاكمي وزن خفيف الثقيل وراح يتجول طوال ٢٠ عاما في مختلف انحاء العالم يرتقي الحلقة في مقابل مبالغ ضئيلة في اماكن بينها تسمانيا ومانيلا وساو باولو وهوت سبرنجز. واركنسو وايوا في وقت كان فيه الابطال في انتظار تقدمه في السن.

ولكنه في النهاية وحين كان في التاسعة والثلاثين — ويقول بعضهم انه كان اكبر من ذلك سنا منح الفرصة للقاء على لقب البطولة . وقد فاز بالنقط على جو مكسيم في ١٧ كانون الاول ديسمبر سنة ١٩٥٢ . وكانت تلك بداية اعتلائه عرش بطولة وزن خفيف الثقيل طوال ١٠ سنوات — وهي اطول مدة يحتفظ بها ملاكم بالبطولة.

ولم يفقد مور ذلك اللقب مطلقا ولكن جردته منه جمعية الملاكمة الوطنية ومجلس الملاكمة العالمي وجمعية الملاكمة العالمية واتحاد الملاكمة الاوروبي واللجنة الرياضية لولاية نيويورك بسبب ركوده النسبي في مجال الملاكمة .

وفي السنة ذاتها وحين كان مور في التاسعة والاربعين وله من حيل الملاكمة الكثير بالاضافة الى قبضته الفولاذية التقى محمد علي الذي صحت تنبؤاته بقوله ان مور سيسقط في الجولة الرابعة . وقد سقط فعلا في تلك الجولة.

وكانت تلك هزيمة مور السادسة والعشرين والاخيرة . وبعد ذلك باقل من سنة وفي الثالث من اذار مارس ١٩٦٣ لعب مباراته الاخيرة وفاز فيها حين هزم مايك ديباسي بالضربة القاضية في الجولة الثالثة بمدينة فونيكس.

وكان ذلك الفوز التاسع والتسعين بعد المائة والخامس والاربعين بعد المائة الذي ينتهي بالضربة القاضية — وهو رقم قياسي لا يزال قائما حتى الان.

واليوم لا تزال عينا مور مليئتين بالخبث كما كانتا ابدا كما ان ابتسامته لا تزال ساحرة وهو يستعيد بحرارة ذكرياته في ميدان الملاكمة.

وكان مور كملاكم وغدا محببا وكان كثيرا ما يترك خصمه يبني الثقة بنفسه في الجولات الاولى — ويبعث فيه شعورا بالامان قبل أن يوجه ضربته.

وعندما هزم توني انتوني وكان شابا له مستقبله في مجال وزن خفيف الثقيل على يد مور في اواخر الخمسينات سئل عما كان مور يهمس به في اذنه خلال المباراة.

وقال انتوني « كان يقول لي توني انك ملاكم شاب جيد وانت تلاكم بشكل حسن حقا — وصدقته — وكل ما اعرفه بعد ذلك انني طرحت ارضا وكان ذلك كل شيء ».

ويبتسم مور حين يستعيد مثل هذه القصص — وهو سريع في كيل المديح لاي من خصومه حين يرد ذكر اسمه.

وطلب الى مور تسمية افضل ملاكم عرفه في وزن خفيف الثقيل فاختار هارولد جونسون الذي هزمه مور قبل ان يفوز جونسون باللقب .

وسئل عن اقسى مباراة خاضها فقال : « انها المباراة ضد ديوريك » وكان بذلك يشير الى اول لقاء له مع ايفون ديوريك في مونتريال في ١٠ كانون الاول ديسمبر سنة ١٩٥٨ .

وفي تلك المباراة تمكن ديوريك الذي كان يصغر مور باكثر من ٢٠ سنة من طرح البطل المسن وكان في الخامسة والاربعين ثلاث مرات في الجولة الاولى.

ولكن مور الذي بدا وكانه مهزوم كان ينهض قبل العد الحاسم وبعد ذلك وفيما وصف بانه اشجع انطلاقة في تاريخ الملاكمة تمكن مور من الفوز بالضربة القاضية على ديوريك في الجولة الحادية عشرة . وبعد ثمانية اشهر وفي مباراة الثأر فاز مور على ديوريك بالضربة القاضية في الجولة الثالثة.

واليوم يمضي مور معظم وقته في العمل مع ملاكمين شبان لهم طموحاتهم في قاعة للرياضة في بيته بمدينة سان دييغو.

وقال « ان العمل مع شبان طموحين مرض للغاية ولا ازال نشيطا في الملاكمة ».



● سبينكس

● محمد علي كلاي

موضوعات مهمة على جدول أعمال اللجنة الاولمبية الدولية في الهند

نيودلهي — افب — بدأت في نيودلهي اعمال الدورة رقم ٨٦ للجنة الدولية الاولمبية . وقبل عام من دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في لوس انجلوس والشتوية في سيراييفو . ومن المقرر أن تبت اللجنة في عدد معين من المشكلات المهمة للغاية وبصفة خاصة مشكلة قبول اللاعبين المحترفين في البطولة الاولمبية لكرة القدم وادراج سباق الزوارق الشراعية في برنامج الدورة الصيفية .

وبدأت اللجان الفرعية ومجموعات العمل المنبثقة عن اللجنة الدولية الاولمبية اجتماعاتها امس وامس الاول.

وسيخصص اليوم الاربعاء وغدا الخميس لاجتماعات اللجنة التنفيذية للجنة الدولية الاولمبية التي ستبحث ما تم بشأن اعداد دورتي الالعاب الاولمبية المقبلة في سيراييفو وفي لوس انجلوس لعام ١٩٨٤ .

اما عن اجتماع اللجنة الدولية الاولمبية فانه سيعقد خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ من شهر مارس الجاري. وسيرأس اللجنة خوان انطونيو سمارانش . وسيلقي زائيل سينغ الرئيس الهندي خطاب الترحيب ، وفي هذه المناسبة ستمنح اللجنة الدولية الاولمبية الميدالية الذهبية الاولمبية للسيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند .

واخيرا ، وفي خلال هذه الدورة قد تطلع اللجنة السلطات الهندية على موعد تنظيم الهند لدورة اولمبية مقبلة الا ان هذا الترشيح حسبما ذكرت اللجنة الاولمبية الدولية لا يمكن الاخذ به الا بعد عام ١٩٩٢ .

● سمارانش

اتحاد الطائرة يكرم لاعبي منتخب الخليج



● منتخب الخليج لمباراة اعتزال علي شعيب

اقام الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة مساء امس الاول حفل تكريم على شرف لاعبي منتخب الخليج الذين شاركوا في اعتزال اللاعب علي شعيب، حضر الحفل الدكتور ماجد الكحلوت رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة ، ومحمد حمادة رئيس لجنة المتابعة وعلي ثنيان الغانم رئيس نادي الكويت واحمد الروسي رئيس الاتحاد وعدد من الشخصيات الرياضية .

وقد قدم الاتحاد هدايا تذكارية للاعبين الذين شاركوا في هذه المباراة، كما قدم بعض اللاعبين هدايا تذكارية للاعب علي شعيب باسمائهم والبعض باسم انديتهم أو اتحاداتهم ، وقد القى علي شعيب كلمة شكر فيها اللاعبين والاتحاد .

نانت يحافظ على صدارة دوري فرنسا

باريس (ي.ب) حافظ نانت على صدارة الدوري الفرنسي بعد ان فاز خارج ملعبه على ميتز ٤ — صفر ليصبح رصيده ٤٣ نقطة من ٢٨ مباراة .

واحتفظ بوردو بمركزه الثاني بعد ان فاز هو الاخر خارج ملعبه على ليون في مباراة مثيرة ومليئة بالاهداف ٥ — ٣ واصبح رصيده ٣٥ نقطة من ٢٨ مباراة . اما نادي باريس سان جيرمان فقد حافظ هو الاخر على مركزه الثالث برصيد ٣٤ نقطة من ٢٨ مباراة بعد ان فاز خارج ارضه ٢—١ على سوشو.

وفاز موناكو خارج ارضه هو الاخر على ستراسبورغ ٤ — صفر ليحافظ على مركزه الرابع برصيد ٣٣ نقطة من ٢٨ مباراة .

اما في مؤخرة الدوري فيقبع سانت ايتيان برصيد ٢٣ نقطة ثم ملهاوس برصيد ٢٢ نقطة ثم ليون في المركز الاخير وله ٢٠ نقطة .

.. ومارادونا يريد كأس العالم في أمريكا
الحرب البريطانية الأرجنتينية أثرت على فريقنا

مدريد (ي.ب) بعد أن اعلن نجم الكرة السابق بيليه تفضيله لامريكا لاستضافة كاس العالم المقبل ، جاء دور النجم العالمي دييغو مارادونا للادلاء بدلوه في هذا الموضوع . فقد صرح هذا اللاعب الذي اشتراه برشلونة من ناديه الارجنتيني بمبلغ ٩٫٢ ملايين دولار بانه يفضل ان تقام مباريات كاس العالم المقبلة في الولايات المتحدة الامريكية وليس في كندا او المكسيك . والسبب أن الامريكان (والقول لمارادونا) قد تقدموا كثيرا في كرة القدم وبوقت قصير للغاية واقامة كاس العالم هناك سوف تجعل من الامريكان شعبا كرويا وقوة كبيرة بهذه اللعبة في المستقبل .

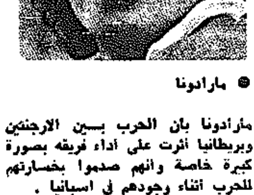
وبالنسبة لهذا اللاعب الذي أصبح مليونيرا في سن الثانية والعشرين فان المستقبل لا يقلقه البتة . وصرح اخيرا بانه سينشيء عندما يتقاعد مركزا كبيرا لتدريب كرة القدم للاطفال في الارجنتين لكي يعلمهم كيفية لعب الكرة بالطريقة التي يراها ويجيدها هو !

وبالنسبة لكاس العالم السابق قال مارادونا بان الحرب بين الارجنتين وبريطانيا اثرت على اداء فريقه بصورة كبيرة خاصة وانهم صدموا بخسارتهم للحرب اثناء وجودهم في اسبانيا .

وقد بذل ناديه الجديد برشلونة الغالي والنفيس واستثمر ملايين الدولارات في سبيل الحصول على بطولة الدوري الاسباني التي لم يحصل عليها منذ عشر سنوات . ويعتبر نادي برشلونة اغنى ناد في العالم وقد تعاقد اخيرا مع سيزار مينوتي مدرب مارادونا السابق ليدرب النادي في محاولة للحصول على دوري اسبانيا . ويقول مارادونا ان مينوتي سيحاول الحصول على الدوري هذا الموسم ولكن تلك ستكون مهمة شاقة لانه من الصعب تغيير الفريق خلال فترة قصيرة لكن العام المقبل سيكون شيئا اخر حيث يقول مارادونا ان أمله في الحصول على الدوري سيكون كبيرا جدا . وقد طرد برشلونة مدربه السابق الالماني لاتيك الذي كان يفضل كرة القدم القوية وجاء مينوتي الذي يفضل لعب الكرة الجميل ذا المستوى الفني العالمي .

ولم يبق في الدوري الاسباني هذا الموسم سوى خمس مباريات لكل فريق ويتصدر الدوري ريال مدريد بينما يحتل برشلونة المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط عن ريال مدريد .





● مارادونا

لوري كنغهام النجم الانكليزي الأسمر يعود لمدربه السابق

مدريد — يب — لوري كنغهام ، النجم الانكليزي الاسمر الذي اشتراه نادي ريال مدريد الاسباني من نادي ويست بروميتش الانكليزي مقابل مليون وثمانمائة الف دولار في عام ١٩٧٨ املا أن يعيد له امجاده السابقة ، سيعود الى انكلترا لاعبا لمدربه السابق نفسه روي اتكنسون الذي يدرب حاليا نادي مانشستر يونايتد . وكان كنغهام قد تعرض لاصابة في ابهام قدمه اليمنى ولم يتمكن من استعادة لياقته البدنية مطلقا ، حيث استمرت الاصابة تلازمه طيلة مدة بقائه في اسبانيا .

وقد اضطر نادي ريال مدريد في الموسم الحالي الى ضمه لفريق الاحتياط . لكن خلاص كنغهام جاء اخيرا على يد اتكنسون الذي استعاره من ريال مدريد لمدة شهرين ، فاذا ما اثبت المهاجم الاسمر لياقته السابقة فان شراءه من ريال مدريد سيكون نهائيا وفي الثلاثين من شهر مايو المقبل . ولم يعلن نادي ريال مدريد أو مانشستر يونايتد عن المبلغ الذي سيتم دفعه مقابل هذا اللاعب .

وكان لوري كنغهام البالغ من العمر ٢٧ عاما قد برز بصورة ملفتة للانظار في عامي ٧٦ و ٧٧ حيث كان يشكل قوة ضاربة مع زميله في فريق وست بروميتش سيريل ريجي . وقد لعب كنغهام ضمن المنتخب الانكليزي قبل ان ينتقل لاسبانيا . وفي عام ٨١ وبعد أن تحسنت قدمه قليلا تم استدعاؤه للعب ضمن الفريق الانكليزي ولكنه لم يلعب اطلاقا حيث جلس مع الاحتياط في ست مباريات دولية الى ان عاودته الاصابة .

● لوري كنغهام

● مباريات اليوم ●

● كرة القدم — الدوري العام : يلعب الساعة الثالثة والنصف الشباب والسالمية بالاحمدي ، الجهراء وخيطان بالجهراء ، وفي مسابقة الشباب — ٢٠ سنة — يلعب القادسية وكاظمة بالكويت .

● دوري الوزارات — كرة القدم : يلتقي الساعة الثالثة والربع على ملعب الجامعة بالعديلية فريقا جامعة الكويت ومؤسسة الخطوط الكويتية .

وعلى ملعب الجامعة بالخالدية فريقا الهيئة العامة للاسكان وشركة الصناعات الوطنية .

● كرة السلة — ٢٠ سنة — يلعب الجهراء والكويت الساعة الخامسة المباراة الفاصلة على صالة ثانوية كيفان .

● كرة اليد — الدرجة الاولى : يلعب الساعة الثالثة والنصف كاظمة والقادسية بكاظمة ، التضامن والشباب بالتضامن ، الصليبخات واليرموك بالصليبخات .

● التنس الارضي — السن العام : الساعة الثالثة والنصف ، القادسية وكاظمة بالقادسية ، اليرموك وخيطان باليرموك ، الكويت والشباب بخيطان .

فضيحة مراهنات تهز أوساط كرة القدم في المجر

بودابست — افب — اهتزت المجر بعد ايطاليا في اعقاب فضيحة كبرى في مجال المراهنات على مباريات كرة القدم المعروفة باسم « توتو » شملت اكثر من ١٦٠ لاعبا و ١٢ حكما على الاقل والعديد من المدربين .

وتشير المعلومات التي تسربت من الصحافة والتلفزيون المجري ان عصابة كبرى قد نشأت في الصيف الماضي واستطاعت ان تربح ما يقرب من ٢٢ مليون فورنت « ٤٫٤ ملايين فرنك فرنسي » باستثمار ٢ مليون فورنت فقط في هذا المجال .

وقد اختار المتلاعبون مباريات الكاس التي تقام في الصيف مجالا لمراهناتهم حيث انها مسابقة موسمية بلا اهمية تذكر تشترك فيها اندية من الدرجة الثانية بصفة خاصة . وقد اتصل بعض اعضاء المنظمة باللاعبين والمدربين والحكام في جميع انحاء البلاد التلاعب بنتيجة العديد من المباريات الاربع عشرة التي تجرى عليها المراهنات .

وذكرت الشرطة انه من بين الذين تم الاتصال بهم رفض شخص واحد فقط الاشتراك في هذا الغش . وعلم من ناحية اخرى ان كل لاعب قد حصل على مكافاته التي كانت بعض الاحيان على هيئة رواتب شهرية وقد حصل لاعب على سبيل المثال على ٤٠٫٠٠٠ فورنت للتلاعب في نتيجة احدى المباريات .

وقد تم اكتشاف الرشاوى اثناء التحقيقات التي اجريت بناء على طلب هيئة المراهنات اثارت الانتباه بالعدد الكبير للفائزين على مكاتب المراهنات نفسها .

وفي انتظار تطورات الفضيحة في المدينة الشعبية الاولى في المجر توقفت المراهنات على المباريات القومية في الوقت الحالي ولكنها تحولت الى المباريات الايطالية .

مشاري العنجري مؤسس وليس عضوا بأول مجلس لاتحاد التنس

● يعقوب الحسيني

صرح امين سر اتحاد التنس وتنس الطاولة والاسكواش يعقوب الحسيني ردا على ما نشر امس بقلم السيد جاسم الحميضي أن السيد مشاري العنجري لم يكن ضمن اعضاء اول مجلس ادارة لاتحاد التنس وتنس الطاولة والاسكواش ، وان السيد العنجري كان من الاعضاء المؤسسين للاتحاد المذكور مع اخرين بينهم يوسف سويدان وجاسم المحري ، وحول اذا ما كان مبارك الراشد ضمن اول مجلس قال الحسيني ان مبارك الراشد هو امين سر اول اتحاد للتنس وتنس الطاولة والاسكواش ، وعندما طلبت لجنة العلاقات العامة باللجنة الاولمبية من الاتحاد اسماء اول مجلس ادارة اعطيناهم نسخة من الكتيب الذي اصدره الاتحاد لمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسه وفيه الاسماء ومن بينها اسم مبارك الراشد .

١٧ دولة بالبطولة العربية للكرة الطائرة للناشئين بالسعودية



● فهد الدهمش

صرح فهد الدهمش امين سر الاتحاد السعودي للكرة الطائرة ان ١٧ دولة عربية ابدت موافقتها رسميا للمشاركة في البطولة العربية للناشئين من مواليد ١٩٦٤ ، وان ثلاث دول فقط لم ترسل ردها ، واشار الى انه تقرر تشكيل اللجنة العليا المشرفة على البطولة من اعضاء الاتحاد السعودي للكرة الطائرة ، وان تشكيل اللجان الفرعية سينتهي خلال الايام المقبلة ، وجدير بالذكر ان البطولة ستقام في الفترة من ٢٩ سبتمبر الى ١٦ اكتوبر ١٩٨٣ ، وعن مشاركة فلسطين قال الدهمش لقد ارسلنا دعوة للاتحاد الفلسطيني ولم نتسلم الرد حتى الان وسابحث خلال زيارتي الحالية للكويت مع عبد الحميد شاهين رئيس الاتحاد الفلسطيني امر الرد. وعلمت القبس أن المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني ينوي المشاركة في هذه البطولة ايمانا من مبدأ تواجد الشباب الفلسطيني في البطولات العربية .

قبس رياضي
اسس التكريم لم تكن واضحة

للمرة الثانية نؤكد ان عملية التكريم التي قامت بها اللجنة الاولمبية نحو القيادات الرياضية والشباب الرياضي هي خطوة لقيت التقدير والعرفان من قبل كل الاوساط الرياضية ، وهي لفتة طيبة من اللجنة الاولمبية الكويتية التي حرصت في اليوم الاولمبي الرابع على تكريم اكبر عدد من الرياضيين .. ولو زاد هذا العدد عشرة اشخاص او عشرين فلم يكن ليشكل اي عبء او ضرر على اللجنة الاولمبية ، وقد ثبت بالتاكيد سقوط بعض الاسماء سهوا مما ترك اثرا غير مستحب لدى هؤلاء او لدى الجماهير والمهتمين الرياضيين .

وبعيدا عن ذكر الاسماء « ليس خوفا من الاحراج فقط ولكن حتى لا يفسر البعض اننا نتاجر بهذه العملية او اننا نسير في طريق غير الطريق الذي رسمناه لانفسنا منذ البداية » .. بعيدا عن كل ذلك ومن اجل كلمة الحق والنقد البناء نقول وبكل صراحة ان الاسس التي وضعتها اللجنة الاولمبية الكويتية ممثلة بلجنة المتابعة والتخطيط لم تكن معروفة للجميع ولو كانت هذه الاسس قد نشرت قبل وقت كاف لعرف كل رياضي وكل مسؤول كيف تم الاختيار ولما كانت هناك اجتهادات وتفسيرات في غير محلها ، وفي هذا المقام لا نذكر ان هذه الاسس والشروط جاءت في محاضر الاجتماعات التي تصدر عن مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية حتى الاسماء المختارة صدرت بها قوائم في اللحظات الاخيرة على الرغم من تاجيل الاحتفال باليوم الاولمبي هذا العام ليواكب الاجتماعات الافرو اسيوية التي احتضنتها الكويت .

وفي مثل هذا الحال لا بد من الوقوع بالخطأ ولا بد أن تكثر الاجتهادات والتفسيرات ، فالبعض يقول أن جانبا من التكريم جاء لعدد من الشخصيات التي قدمت خدمات كبيرة للرياضة « ومرة اخرى وبدون ذكر اسماء » هناك شخصيات لم يشملها التكريم قدمت الكثير للحركة الرياضية وللبلاد .

وقائل اخر يقول أن تكريم المدربين جاء بناء على النتائج الجيدة التي حققها هؤلاء المدربون ، وبين المدربين الكويتيين من حققوا نتائج ولم يكرموا ومن قائل اخر ان التكريم للمدربين العاملين حاليا وهناك مدربون عاملون لم يشملهم التكريم .. كل هذا يدعونا للتساؤل مرة اخرى عن الاسس التي تم بموجبها اختيار الشخصيات الرياضية التي كرمت .. وكيف فات على لجنة المتابعة والتخطيط .. ثم على مجلس ادارة اللجنة سقوط بعض الاسماء .. أو حدوث اختلاف في التقييم من شخصية لاخرى .

ان التكريم المعنوي مهم جدا وبادرة طيبة كما اسلفنا واليوم الاولمبي كان مناسبة رائعة شاهدنا فيها حشدا كبيرا من الرعيل الاول الذي حمل شعلة الحركة الرياضية فاستحق التقدير .. وما نرجوه ان تكون اسس الاختيار مستقبلا اكثر وضوحا وأن تعلن قبل وقت كاف ليكون هناك متسع من الوقت للاستدراك عند السهو .

ونامل أن نرى في العام المقبل اللجنة الاولمبية وهي تكرم اول منتخبات اهلية مثلت الكويت خاصة وأن هؤلاء اللاعبين اصبحوا كبار السن سواء في كرة القدم او السلة او الطائرة او العاب القوى او الالعاب الاخرى ليعرف ابناؤهم وابناء الجيل الحاضر شيئا عمن كانوا روادا للالعاب وروادا للتمثيل الخارجي للبلاد .

مع كل الحب .. والتوفيق .

خليل ريان

طرائف وأخبار رياضية من أميركا الشمالية

واشنطن — افب — يشكل عدم احترام قواعد المرور في الولايات المتحدة مخالفة جسيمة . ويحظى المشاة دائما باولوية العبور حتى وان كانت اشارة المرور خضراء . لكن جولي ايسفولدنج اللاعبة الاميركية المولعة برياضة المشي تروي لنا تجربة مختلفة.

فقد استوقفها احد رجال الشرطة بينما كانت تقوم مع اثنتين من صديقاتها بممارسة رياضة المشي في احد شوارع اوهايو . وتقول جولي : لقد وقع علينا غرامة لعبورنا الطريق بينما كانت الاشارة خضراء . الامر الذي حدث الاف المرات . وتضيف انه ليس من المعقول أن يضطرب انتظام المشي في كل تقاطع طريق ، والاغرب من ذلك ان الشرطي طالبنا بابراز هوياتنا الشخصية اثناء اداء التدريب .

● يفتتح في الثامن من شهر يوليو المقبل مضمار سباق الدراجات الذي اقيم خصيصا لدورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٤ .

وجدير بالذكر أن هذا المضمار يعد الاول من نوعه الذي يقام داخل مدينة جامعية وقد صدق الاتحاد الدولي للدراجات على بنائه .

● وفي مجال التنس ، تحدى بوبي ريغز لاعب التنس الاميركي الذي يبلغ من العمر ٦٥ عاما والذي كان قد اشتهر منذ ١٠ سنوات بعد فوزه على بيلي كنغ بطلة العالم في الزوجي (روزماري كازال الاميركية ووندي تورنبول الاسترالية) وتقام المباراة التي يشاركه فيها مال اندرسون في الثامن من شهر مايو المقبل في تكساس .

مخترع العام

منح اتحاد المحامين في لوس انجلوس لقب « مخترع العام » لهويل شويتزر الاميركي الوحيد الذي يملك حق تصنيع الزوارق الشراعية في الولايات المتحدة وكان شويتزر قد صنع اول زورق شراعي منذ ١٥ عاما .

● تقرير اخير وبعد سنوات طويلة من الانتظار تسلم الميداليات التي حصل عليها اللاعب الاميركي جيم ثورب في دورة ١٩١٢ الى أسرته ولكن اختلف ابناؤه السبعة حول مصير هذه الميداليات فيرى البعض انها يجب ان تحفظ في المتحف الرياضي الاولمبي ويرى البعض الاخر انه يجب انشاء نصب تذكاري لجيم ثورب وعلى ذلك تم وضع الميداليات التي طال انتظارها في خزانة احد البنوك في نيويورك .

مباراة كرة قدم بين المدربين بالقادسية

تقام في الساعة السابعة مساء اليوم على ملعب نادي القادسية مباراة بكرة القدم بين فريق سامي حسين وفريق مدربي الاندية المشاركين بالدورة التدريبية ، وسيشارك مع فريق الاندية اللاعب علي كاظم وعبد اللطيف الرشدان وخلف سطام ومحمد عبد الله وعلي الشمري وحسين المسعوسي وجواد عاشور .

بطولة السباحة لكليات الجامعة

تقام في الساعة الرابعة مساء اليوم بطولة السباحة لجميع كليات جامعة الكويت وذلك على حوض الجامعة بالخالدية ، وتشمل مسابقات في ٥٠م حرة ، ٥٠م ظهر ، ٥٠م فراشة ، ٤×٢٥م متنوع ويقوم بتحكيم البطولة اللجنة المنظمة للاشراف الرياضي بالجامعة .

بعد فوزه على العربي ٢١/١٨ وتألق ماجد سلطان النصر ضمن الوصول لدوري الستة بكرة اليد

كتب جمال مرجان :

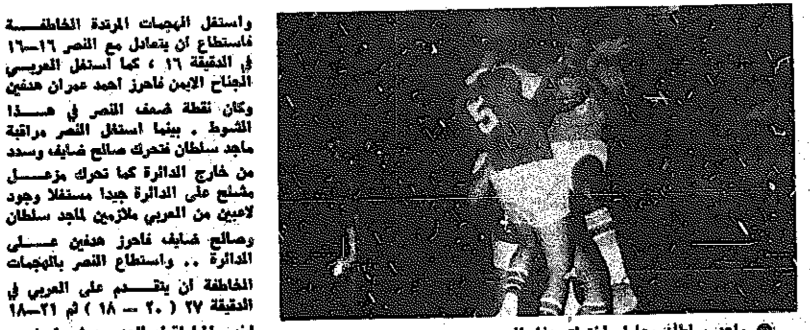
في مباراة قوية وسريعة فاز النصر على العربي ٢١—١٨ في المباراة التي اقيمت بينهما امس على صالة العربي ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة اليد ، وكانت نتيجة الشوط الاول من المباراة ١٢—١٠ لصالح النصر ، ادار المباراة الحكمان عبد الله القصار ومحمد الهولي .

● مثل العربي وسجل له : علي عباس ، راشد الزعابي ٢ ، احمد العمران ٣ ، عبد الامير عايش ٣ ، عدنان عبد الله ، احمد عباس ٢ ، عبد الامير خلف ٤ ، محمد جابر ٢ ، وصالح ابل .

● مثل النصر وسجل له : خميس عاشور ، صالح ضايف ٥ ، ماجد سلطان ١٠ ، فهد رفاعي ٢ ، نايف عبد العزيز ، مزعل مشلح ٢ ، بدر ضايف ، راشد مبارك ٢ ، فرج مبارك .

النصر افضل بالشوط الاول

● بدأ العربي بتسجيل الاهداف في الشوط الاول ثم تعادل النصر ١—١ في الدقيقة ٢ ثم تقدم النصر ٣—١ في الدقيقة ٤ وحتى نهاية الشوط .. وقد لعب الفريقان في الدفاع بطريقة ٥ — صفر و ٣ — ٣ اغلب فترات هذا الشوط الا ان النصر كان افضل في الدفاع وفي نقل الكرات السريعة واستغلال الجناحين والهجمات الخاطفة ودقة التصويب من خارج الدائرة خاصة من جانب ماجد سلطان وصالح ضايف اللذين سجلا ٩ اهداف في هذا الشوط بينما ظهر العربي بطيء الحركة خاصة في نقل الكرات على الدائرة ، واضاع العديد من التصويبات في الدقيقة على المرمى ولكنه استغل بعضها في تسجيل الاهداف من خارج الدائرة عن طريق عبد الامير خلف ، وعبد الامير عايش كما لم يستغل العربي الهجمات الخاطفة جيدا .



● ماجد سلطان يحاول اختراق دفاع العربي

شوط مثير وقوي من جانب الفريقين

● جاء الشوط الثاني اكثر اثارة وقوة من الشوط الاول وغلب عليه طابع الندية والتكتيك في خطة اللعب من الجانبين كما غلب عليه ايضا طابع الخشونة حيث طرد اكثر من لاعب من الفريقين نظرا لتوتر الاعصاب .. فقد لعب العربي بطريقة الدفاع ٥ — ١ لمراقبة ماجد سلطان مكمن خطورة النصر واستغل الهجمات المرتدة الخاطفة فاستطاع ان يتعادل مع النصر ١٦—١٦ في الدقيقة ١٦ ، كما استغل العربي الجناح الايمن فاحرز احمد عمران هدفين وكان نقطة ضعف النصر في هذا الشوط . بينما استغل النصر مراقبة ماجد سلطان فتحرك صالح ضايف وسدد من خارج الدائرة كما تحرك مزعل مشلح على الدائرة جيدا مستغلا وجود لاعبين من العربي ملازمين لماجد سلطان وصالح ضايف فاحرز هدفين على الدائرة .. واستطاع النصر بالهجمات الخاطفة ان يتقدم على العربي في الدقيقة ٢٧ (٢٠ — ١٨) ثم ٢١—١٨ لينهي المباراة لصالحه بعد شوط مثير . تألق فيه ماجد سلطان نجم المباراة واستطاع ان يرجح كفة فريقه امام العربي بالاضافة الى صالح ضايف وتألق خميس عاشور حارس مرمى النصر الذي انقذ مرماه من اكثر من هجمة مرتدة ، وتصويبات قوية ، وانفراد بالمرمى .. وبهذه النتيجة ضمن النصر الوصول الى دوري الستة لكرة اليد .

الكويت تنظم بطولة آسيا للاسكواش ١٩٨٦

علمت « القبس » ان الاتحاد الكويتي للتنس وتنس الطاولة والاسكواش سيقوم بتنظيم بطولة اسيا للاسكواش عام ١٩٨٦ ، وكان الاتحاد الاسيوي للعبة قد طلب من الاتحاد الكويتي تنظيم هذه البطولة .

فوز الفحيحيل بتنس الطاولة

ضمن مباريات دوري تحت ١٤ سنه بتنس الطاولة فاز الفحيحيل على الشباب ٥—٤ واقيمت المباريات على طاولة الجامعة .

اتحاد السباحة يجتمع مساء اليوم

يعقد مجلس ادارة اتحاد السباحة في السادسة مساء اليوم اجتماعا برئاسة العميد عبد الحميد الحجي وذلك لبحث عدة امور مدونة بجدول الاعمال منها اعتماد نتائج منتخبات السباحة والغطس وكرة الماء في المعسكرات التدريبية التي اقامتها وكذلك نتائج اللقاءات الخارجية ، والاطلاع على البرنامج الزمني للموسم المقبل .

نتائج مباريات بطولة الجودو للرجال

ضمن بطولة دوري الاندية للرجال بالجودو اقيمت امس عدة مباريات اسفرت عن فوز فريق الكويت على كاظمة ٧ — صفر ، والعربي على الصليبخات ٥—٢ ، والسالمية على النصر ٦—١ ، والصليبخات على كاظمة ٥—٢ ، والعربي على القادسية ٤—٣ .

تعادل الكويت وخيطان وفوز السالمية على الفحيحيل
نظام الدوري قلل اهمية بعض مباريات اليد

كتب صالح أسعد :

تعادل فريقا الكويت وخيطان ٢٥—٢٥ في المباراة التي اقيمت بينهما امس ضمن دوري كرة اليد ، وقد انتهى الشوط الاول ١٥—١٣ لصالح الكويت ، وجاءت المباراة متوسطة من الفريقين وعابها عدم الحضور الجماهيري نظرا لعدم اهمية مباريات الدوري الحالي بعد ان اتضحت الصورة تقريبا لمن سيترشح لدوري الستة وهذا عيب هذا النظام حيث ان المباريات اصبح معظمها دون اهمية حيث ان الفرق المرشحة اصبحت معروفة تقريبا والفرق تلعب تحصيل حاصل .

تحسن اداء الكويت

ظهر واضحا امس استفادة فريق الكويت من المعسكر التدريبي بالمجر من ناحية سرعة الاداء والاعتماد على الكرات المرتدة السريعة والتحرك في الهجوم وفتح المجال للفريطلي المتألق ليسدد ، وقد عاب الفريق الثغرات الواضحة في الدفاع وكان عدنان الفايز نجما في الدفاع وحسن التحرك في الهجوم كما اجاد مساعد الرندي في اقتناص الكرات المرتدة وفتح الثغرات على الدائرة وعاب الفريق كثرة الاحتجاج على الحكم ، خاصة حارس مرمى الفريق يوسف الصانع الذي ادى الى فقدان اللاعبين لاعصابهم مما اثر على اداء الفريق .

اما خيطان فقدم مباراة جيدة ، ولكن عاب الفريق ضعف اللياقة البدنية التي ما زال اللاعبون يعانون منها رغم قرب الموسم على الانتهاء بالاضافة الى ان مدرب الفريق اخطأ خطأ كبيرا عندما ترك نجم المباراة هاشم الفريطلي دون مراقبة رجل لرجل حتى سجل ١٠ اهداف ولم يفطن المدرب لذلك الا في اخر ٨ دقائق من المباراة مما ساعد الفريق على التعادل رغم أن الكويت كان متقدما وقد كان خالد عبد القدوس نجما في الاختراق والتسديد ، ولا ادري لماذا لم يشرك المدرب اسماعيل عبدالقدوس كلاعب دائرة ، وقد اجاد وليد عبد القدوس في الكرات المرتدة السريعة وكان بامكان الفريق الظهور بصورة افضل لو اعتمد على الكرات المرتدة .

● مثل الكويت وسجل له : هاشم الفريطلي ١٠ ، مساعد الرندي ٦ ، فوزي ابراهيم ٣ ، عدنان الفايز ٢ ، جاسم يعقوب ٢ ، وليد عبيد ١ ، نصيب الرندي ١ ، يوسف الصانع ، أحمد منصور .

● مثل خيطان وسجل له : ماجد سلطان ، خالد عبد القدوس ٧ ، وليد عبد القدوس ٦ ، اسماعيل عبد القدوس ٣ ، علي الابراهيم ٣ ، جابر غلوم ٢ ، ناصر علي ٣ ، عبد الجليل الابراهيم ١ .

● ادار المباراة الحكمان الدوليان خليل المطباخ ومحمد صالح رجب والحكم حامد دبيسان مسجلا ويعقوب الخرس ميقاتيا .

● كما فاز السالمية على الفحيحيل ٣٠—٢٠ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٩—٦ ، وبهذا زاد أمل السالمية بالترشيح لدوري الستة وزاد من صعوبة مهمة فريق كاظمة . حكم المباراة محمد رشدي وعبد الرضا المحميد .

● مساعد الرندي يسدد ومحاولة من عبد الجليل الابراهيم



فوز الحرس الوطني على الكلية العسكرية

ضمن بطولة كاس رئيس الاركان العامة للجيش بكرة القدم فاز فريق الحرس الوطني امس ٥ — ١ على فريق الكلية العسكرية وكانت نتيجة الشوط الاول ٥ — صفر لصالح الحرس الوطني ، سجل اهداف الحرس طارق نجم هدفين وكل من فتحي كميل وراشد ناصر وجواد عبد الخضر هدفا ، حضر المباراة ضباط وصف ضباط الحرس الوطني والكلية العسكرية .

القادسية وكاظمة تحت ٢٠ سنة على الكويت

يلتقي في الخامسة والنصف مساء اليوم على استاد نادي الكويت الرياضي فريقا القادسية وكاظمة لتحت ٢٠ سنة ضمن مباريات دور الاربعة لدوري كرة القدم .. فقد سبق وان فاز القادسية على الكويت ٢ — صفر .. وهذه هي المباراة الاولى لكاظمة في هذا الدور ، والجدير بالذكر ان الفرق الاربعة الاولى في ترتيب الدوري العام تحت ٢٠ سنة قد تأهلوا لدور الاربعة . يدير المباراة الحكم عيسى الجساس يساعده جواد عاشور وعيسى هاشم .

الشيخ سالم الصباح يقترح تنظيم بطولة خليجية في الاسكواش

اقترح الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع على رئيس اتحاد العاب المضرب علي نجف عبد الله تنظيم بطولة خاصة في الاسكواش لابناء الخليج العربي على ان تقام في الكويت ، وابدى الشيخ سالم الصباح استعداده لدعم هذه البطولة .

ويذكر ان الشيخ سالم من هواة لعبة الاسكواش ويمارسها يوميا ، وكان قد بنى على نفقته الخاصة مركز وملاعب الاسكواش الحديثة بنادي السالمية الرياضي .

فهد الاحمد يغادر الليلة لاجتماعات الهند

يغادر البلاد في العاشرة والثلث من مساء اليوم الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح عضو اللجنة الاولمبية الدولية متوجها الى نيودلهي لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الدولية التي ستعقد هناك خلال ايام ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ الجاري . ويرافق الشيخ فهد خلال هذه الاجتماعات وفد من السادة عبد المطلب احمد ، عبد الوهاب الجاسر — مدراء التنظيمات الدولية — سرور سالم — العلاقات العامة للجنة الاولمبية — وينضم الى الوفد محمد جاسم مدير اللجنة الاولمبية الكويتية الذي يحضر الان اجتماعات الاتحاد الاسيوي في كوالالمبور فتحي السواح صحافي مرافق .

احمد الحمود يجتمع مع الاتحاد السنغافوري

صرح الشيخ احمد الحمود الصباح انه سيعقد اجتماع اليوم الاربعاء مع مسؤولي الاتحاد السنغافوري لكرة القدم وذلك للاطلاع على ما سيقدمه وما سيقوم به الاتحاد السنغافوري لتنظيم دورة كاس اسيا .

تغيير الملاعب لبعض مباريات كاس الامير

علمت القبس ان هناك تعديلا سيجريه اتحاد كرة القدم على جدول مباريات كاس الامير من حيث تغيير بعض الملاعب التي ستقام عليها تلك المباريات وذلك بسبب التصليحات التي تجرى حاليا على استاد نادي كاظمة الرياضي .

الرياضة والسياسة
فيتنام لا تشارك ببطولة ألعاب جنوب آسيا

سنغافورة — يب — قالت فيتنام بانها سوف لن تشارك في بطولة العاب جنوب شرق اسيا في حال اشتراك كمبوديا بتلك الالعاب . وقد ارسلت فيتنام برقية للجنة الاولمبية لسنغافورة بهذا المعنى . وستبدأ البطولة في ٢٨ مايو المقبل .

ولم يعلق اي مسؤول في سنغافورة على هذه الانباء . والمعروف ان سنغافورة قد وجهت الدعوة لكمبوديا ممثلة بالامير نوردم سيهانوك للاشتراك بالبطولة .

العربي ينهي عقود المدربين الأجانب لكرة اليد ويطلق أسماء أبناء النادي على المنشآت الرياضية

عقد مجلس ادارة النادي العربي اجتماعا برئاسة الشيخ نايف الجابر واتخذ عددا من القرارات اهمها :

● تحديد فترة سداد الالتزامات المالية بالنسبة للاعضاء العاملين بموعد اقصاه يوم ١٥—٥—١٩٨٣ . وكل من لا يقوم بالتسديد سيفقد حقه في حضور اجتماع الجمعية العمومية للنادي .

● قرر المجلس توقيف اللاعب حسن عبد الله لما بدر منه تجاه الحكم البحريني في بطولة الخليج للاندية بكرة اليد الى نهاية الموسم الحالي .

● وافق المجلس على الاقتراح المقدم من الشيخ نايف الجابر رئيس مجلس الادارة حول اطلاق اسماء ابناء النادي على المنشآت الرياضية كالتالي :

● اطلاق اسم المرحوم عبد العزيز الخطيب على صالة الالعاب المغلقة .

● اطلاق اسم المرحوم فيصل مطر على حمام السباحة بالنادي .

● اطلاق اسم المرحوم احمد حجاوي على صالة الاسكواش بالنادي .

● اطلع المجلس على كتاب جمعية الصحافيين الكويتية حول مخاطبة الجمعية فيما يتعلق بامر ترشيح محرر صحفي لمرافقة وفدنا الرياضي وتقرر الكتابة للجمعية لمخاطبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بصفتها الجهة المسؤولة لاصدار هذه التعليمات ، وسيقوم النادي بتنفيذ تعليمات الوزارة .

● وافق المجلس على اقامة مباراة اعتزال اللاعب عبد النبي حافظ في الموسم المقبل .

● تقرر تعديل موعد مباراة اعتزال اللاعب صالح ربيعة لتقام يوم ١٣ — ٤ — ١٩٨٣ بدلا من يوم ٢٩ مارس الحالي لحدوث تعديل في جدول مباريات اتحاد كرة السلة مع اخطار نادي الكويت بذلك .

● وافق المجلس على تعيين حسين المسعودي مدربا لفريق تحت ١٢ سنة بكرة القدم بالنادي .

● قرر المجلس انهاء عقد مدربي كرة اليد بوهنسكي بافلول وكوكيكاني ميلان وتكليف عفت رشاد بتدريب الفريق الاول لكرة اليد اعتبارا من اول ابريل المقبل على ان يساعده غريب مرزوق .

● حدد المجلس يوم الثلاثاء ٢٩ مارس في الخامسة مساء موعدا لتكريم فرق السباحة والغطس وكرة الماء الحائزة على بطولات ومراكز متقدمة في موسم ٨٢ .

● الشيخ نايف جابر الاحمد

● المرحوم فيصل عيسى مطر

● المرحوم عبد العزيز الخطيب .

الشباب يستضيف السالمية بالاحمدي ومباراة ثأرية لخيطان مع الجهراء

يستضيف فريق الشباب على ملعب شركة النفط بالاحمدي في الثالثة والنصف فريق السالمية في مباراة تاتي ضمن مباريات الاسبوع الثاني والعشرين للدوري العام ، لكرة القدم فالشباب يلعب اليوم ورصيده ١٢ نقطة من ٢١ مباراة لعبها بالدوري العام .. اما السالمية فلديه ٢٧ نقطة وهو سيهدف اليوم لزيادة حصيلته من النقاط حتى يضمن بقاءه في المركز الخامس على اقل تقدير وكي يواصل منافسته على المراكز المتقدمة .

● ومن جهة اخرى يستضيف الجهراء بملعبه في الوقت نفسه فريق خيطان في مباراة ثارية لخيطان الذي خسر من الجهراء في القسم الاول صفر — ١ وهو ينظر بعين الاعتبار لرد وتعويض خسارته بالقسم الاول وزيادة نقاطه الى ١٤ نقطة على اقل تقدير حيث له حتى اليوم ١٢ نقطة اما الجهراء فهو يقبع بالذيل ويتقدم على الساحل بنقطتين حيث ان الساحل هو اخر القائمة ، لذلك فالجهراء صاحب الثماني نقاط سيحاول جاهدا اضافة نقطتين لرصيده خاصة وانه يلعب على ارضه وبين جمهوره ويامل بتعزيز فوزه على خيطان .

● يدير المباراة الاولى بين الشباب والسالمية الحكم فاروق العوضي يساعده محمد جدوع وصادق صباح .

● ويدير المباراة الثانية بين الجهراء وخيطان الحكم شعيب محمد يساعده داوود محمد وحميد غلوم .

الارجنتين تستعد لبطولة امريكا الجنوبية بدعوة منتخبات ٣ دول

بيونس ايرس — يب — دعت الارجنتين فرق اوروغواي وشيلي وبيرو لكي تلعب امامها عدة مباريات حبية بكرة القدم في مايو ويونيو المقبلين ، وذلك استعدادا لبطولة امريكا الجنوبية بكرة القدم التي ستقام في وقت لاحق من هذا العام .

وقد قام مدرب منتخب الارجنتين الجديد كارلوس بيلاردو باول تدريب لفريقه المكون من ١٨ لاعبا استعدادا لهذه البطولة يوم امس الثلاثاء .

وقد سمي بيلاردو مدربا لفريق الارجنتين في بداية الشهر الجاري خلفا للمدرب السابق سيزار مينوتي الذي اخذ يقوم بتدريب نادي برشلونة الاسباني . وفي مقابلة صحفية قبل عدة ايام صرح بيلاردو بانه يهتم بكرة القدم اكثر من اهتمامه بعائلته !

ملاح بريطاني يلقي مصرعه غرقا

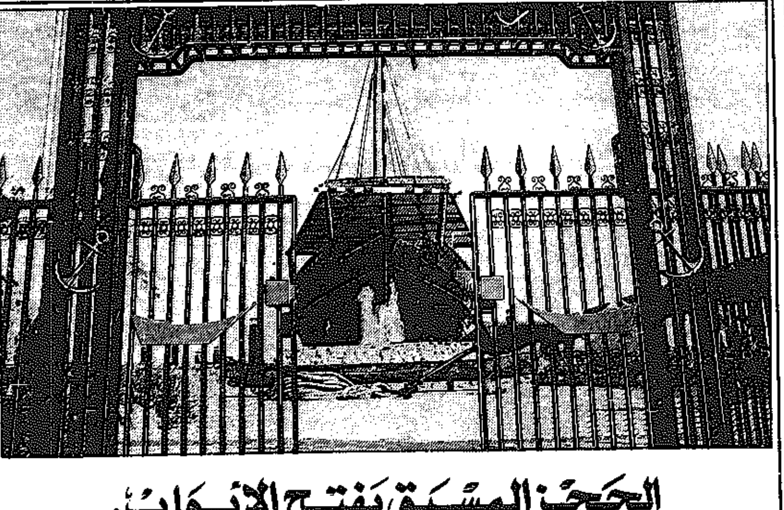
بليموث — انكلترا — افب — علم لدى البوليس الاقليمي ان الملاح البريطاني روبرت جيمس قد لقي مصرعه غرقا في حادث صباح امس في عرض البحر امام سالكومب جنوبي غربي انكلترا اثناء اشتراكه في سباق للزوارق .

بروتوكول للتعاون الرياضي بين دمشق وموسكو

دمشق — ق.ن.ا — اعلن هنا انه تم في موسكو التوقيع على بروتوكول للتعاون الرياضي بين الاتحاد الرياضي العام في سوريا واللجنة الرياضية السوفيتية التابعة لمجلس الوزراء السوفيتي .

وقد وقع البروتوكول عن الجانب السوري السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام الذي يزور موسكو حاليا بينما وقعه عن الجانب السوفيتي السيد غراموف رئيس اللجنة الرياضية السوفيتية .

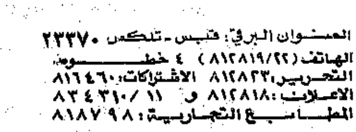
ويتضمن البروتوكول تبادل الوفود والفرق الرياضية المختلفة بين البلدين وفق برنامج زمني محدد وتبادل الخبرات الرياضية والتعاون في مجالات الرياضة المتنوعة .



القبس
٨ جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ
الاربعاء ١٩٨٣/٣/٢٣م
العدد ٣٩٠٠
السنة الثانية عشرة

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس


العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٣٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٢٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس
طبع من عدد اليوم الاربعاء ٥٣١٣٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

الأرض المحتلة

تشكيل طاقم عسكري اسرائيلي خاص لقمع انتفاضة الضفة وخوفاً من "يوم الأرض"

فلسطين المحتلة — الوكالات — اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية امس عن تشكيل ما وصفته بطاقم عسكري خاص مكلف باتخاذ الخطط الرامية الى قمع الانتفاضة العارمة والمظاهرات التي تعم الضفة الغربية المحتلة. وقال راديو اسرائيل ان الطاقم الذي يرأسه ضابط كبير في قيادة المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي ويضم ممثلين من الجيش والشرطة وعددا من رجال «القانون» اعد تقريرا خاصا حول أنجع السبل الكفيلة بوضع حد للمظاهرات والاضرابات والاحتجاجات التي ينظمها المواطنون الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة ضد سلطات الاحتلال.

واضاف الراديو أن هذا الطاقم سيعمل بصورة مستمرة بالتنسيق مع وزارة الدفاع بغية الحيلولة دون اية « اعمال شغب » في الضفة الغربية وتحديد الاجراءات الخاصة بمعاقبة المتظاهرين الفلسطينيين.

ويتوقع أن يوصي الطاقم العسكري الاسرائيلي وزير الدفاع موشيه ارينز باتخاذ اجراءات قمعية صارمة ضد المواطنين في الاراضي المحتلة خاصة وأن لدى السلطات الاسرائيلية مخاوف من حدوث مظاهرات واحتجاجات في مدن وقرى الضفة الغربية عقب نداءات لاعلان اضراب عام يوم ٢٥ مارس الحالي بمناسبة « يوم الارض » الذي يصادف ٣٠ مارس.

● تعزيزات واعتقالات

قوات الاحتلال الاسرائيلية عززت مواقعها في سائر مدن فلسطين المحتلة وشنت حملة اعتقالات شملت عددا كبيرا من اعضاء النقابات الوطنية.

وقالت مصادر فلسطينية في الضفة الغربية ان من بين المعتقلين تيسير هاراوي وهو استاذ في جامعة بيرزيت والسيد فؤاد رزق مستشار بلدية بيت جالا والسيد خلدون عبد الحق مستشار بلدية نابلس اضافة الى عدد من الشخصيات الفلسطينية البارزة.

ريغن والعجل!



القى الرئيس الاميركي رونالد ريغن خطابا امام موظفي وزارة الزراعة الاميركية في واشنطن. وقوطع خطاب الرئيس الاميركي عدة مرات ليس من قبل متظاهرين ولكن من عجل. وقد استدعي صاحباه لتهدئته وهما صبيان. اما ريغن فانتقم من العجل بلمس انفه. (الصورة ي.ب — راديو)

دور مجلس التعاون بمستقبل ما بعد النفط

ابو ظبي — قنا — اكد السيد علي محمد جيدة، مدير عام المؤسسة القطرية للبترول، دور مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مواجهة مرحلة ما بعد النفط بالنسبة لدول المجلس

ودعا السيد جيدة في محاضرة القاها حول هذا الموضوع في الندوة الدبلوماسية التي تنظمها وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة الى معالجة هذا الموضوع بشجاعة وموضوعية لمواجهة المستقبل بواقعية تعتمد على تقييم المسيرة الحالية والتطورات المستقبلية من الجوانب الاقتصادية والعلمية والثقافية والسياسية وذلك بالتخطيط العلمي والاستعانة بالمختصين بهذا المجال.

واشار الى أن النفط الذي لن يستمر اكثر من ٦٠ عاما يشكل مصدر قلق رغم انه يشكل ما يزيد عن ٩٠ بالمائة من صادرات الدول الخليجية ويمثل ٤٠ بالمائة من المخزون العالمي.

سري لانكا تستقبل أول سفير للمنظمة

كولومبو — اقب — اعلن رسميا هنا امس ان السيد خير الدين عبدالرحمن قدم أوراق اعتماده الى الرئيس السري لانكي جونيوس جايواردين كاول سفير لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى سري لانكا.

وكان الرئيس جايواردين قد اصدر قرارا في العام الماضي بمنح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هنا وضعا دبلوماسيا كاملا. وجاء هذا القرار قبل اجتماع عقده وزراء خارجية مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز في الكويت والذي كرس لبحث المشكلة الفلسطينية.

اختتام القمة الاوروبية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

احراز تقدم نحو السلام بين الدول العربية واسرائيل وقالوا انهم « على يقين من أن جميع الاطراف يجب أن تنتهز الفرصة المتاحة امامها في الوقت الراهن لتحقيق الهدفين الملحين، وهما انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان واستئناف المفاوضات للتوصل الى تسوية سلمية شاملة ».

واكدوا مجددا مساندتهم لسيادة واستقلال لبنان ولحكومته « التي يتعين عليها أن تتمكن على وجه السرعة من اعادة فرض سيادتها دون قيود على جميع اراضي بلادها ».

كما اكدوا على ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام ورحبوا بالمحادثات الجارية بين الاردن والمنظمة. وقال قادة دول السوق الاوروبية المشتركة في بيانهم « ان جهود الولايات المتحدة لضمان استئناف مفاوضات السلام امر لا غنى عنه ».

واكدت دول السوق العشر مجددا موقفها الذي اعربت عنه من قبل من اجل التوصل الى حل سلمي دائم في منطقة الشرق الاوسط يقوم على جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل في « وجود آمن » والعدل لجميع الشعوب بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره مع كل ما يتطلبه ذلك، وطالبت جميع الاطراف المعنية بالاعتراف بهذه الحقوق بان تشمل المفاوضات هذه الاطراف بما فيها الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وحول مبادرة الرئيس ريغن ومشروع السلام العربي قال البيان ان دول السوق العشر ترى ان «مبادرة الرئيس ريغن التي طرحها في اول سبتمبر ١٩٨٢ تسير في اتجاه السعي من اجل السلام وان مؤتمر قمة فاس العربي اظهر استعدادا مشجعا في هذا الاتجاه وان نتائج الاجتماع الاخير للمجلس الوطني الفلسطيني يمكن ويجب ان تساهم في عملية السلام ».

وانتقد البيان بشدة سياسة الاستيطان الاسرائيلية وقال انه « قبل كل شيء فان الوقت قد حان لكي تظهر اسرائيل استعدادها لدخول في مفاوضات حقيقية على اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ والامتناع عن توسيع المستوطنات القائمة أو انشاء مستوطنات اخرى».

واكد البيان أن المستوطنات الاسرائيلية تتعارض مع القانون الدولي كما انها تمثل عقبة كبرى وخطيرة امام جهود السلام.

وحث البيان الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير على تاييد مفاوضات السلام، كما اعرب عن الامل في مساندة الدول العربية « للذين يسعون الى حل سياسي لمطالب الشعب الفلسطيني ».

وحول الحرب العراقية — الايرانية اعرب قادة دول السوق المشتركة عن اسفهم لاستمرار هذه الحرب باعتبارها تشكل تهديدا للامن والاستقرار في المنطقة باسرها.

وقد أطلق على البيان الختامي لقمة دول السوق الاوروبية المشتركة اسم « تصريح » في النص الانكليزي و « نتائج » في النص الفرنسي.

في مؤتمر صحفي عقده في الكويت

بول ماكلوسكي يطالب ريغن بقطع المساعدات عن اسرائيل

● بيغن اعترف انه يحلم بدولة تمتد من مصر الى السعودية وتركيا

طالب السيناتور الاميركي السابق بول ماكلوسكي حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغن بقطع المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل، ما لم تلتزم بامور ثلاثة هي: الانسحاب الكامل من لبنان ووقف بناء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا، كما وعد مناحيم بيغن في اتفاقيات كمب دايفيد، وقال « ساظل اشعر بالعار اذا لم تفعل حكومتي ذلك ».

واشاد ماكلوسكي الذي يزور الكويت بدعوة من سفير الكويت لدى الولايات المتحدة، في المؤتمر الصحفي الذي عقده في فندق شيراتون بالحرية الصحافية في الكويت، وقال « ان الحرية الصحفية في الكويت تعادل الحرية الصحفية في الولايات المتحدة .. كما ان مدارس الاطفال المعوقين في الكويت افضل نظاما وتجهيزا من مثيلاتها في الولايات المتحدة.

وتحدث ماكلوسكي عن لقائه بياسر عرفات اثناء حصار بيروت، والوثيقة المشهورة التي وقعها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية له بالاعتراف بكل قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية، فقال: طلبت من عرفات أن يوضح بشكل لا يقبل اللبس الاعتراف بحق اسرائيل في البقاء ضمن حدود ما قبل ٥ حزيران عام ١٩٦٧، باعتبار أن ذلك من شانه ان يدفع الاميركيين للضغط على اسرائيل للانسحاب من الضفة الغربية وغزة والجولان والقدس الشرقية وكان عرفات واضحا معي، فقال: انني على استعداد للاعتراف بحق اسرائيل في البقاء اذا اعترفت بحق الفلسطينيين في اقامة دولة فلسطينية خاصة بهم، ووقع الوثيقة المهمة .. وقلت له: ضع انت الصياغة الخاصة بتلك الوثيقة، فكتب: انني اعترف بكل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية .. وما عناه عرفات بذلك كان واضحا، وهو: انه لا يستطيع القبول بالقرار رقم ٢٤٢ منفرداً، ولكن اذا اقترن هذا القرار بقرار رقم ١٧١ الذي ينص على انشاء دولتين، فلسطينية واسرائيلية، فانه يقبل بالقرارين معا .. والمشكلة الان ليست في الموقف الفلسطيني وانما في موقف حكومة بيغن الذي انتهك ورفض ثلاثة اتفاقيات موقعة مع الولايات المتحدة هي: ان اسرائيل تعهدت بعدم استخدام الاسلحة الاميركية في الهجوم على لبنان، وبشكل خاص في حصار بيروت، وانها لن تستخدم القنابل العنقودية في ضرب المناطق السكنية، وتعهدت بعدم دخول بيروت الغربية اذا اقتنعت منظمة التحرير الفلسطينية بالانسحاب من بيروت .. كما انتهكت اسرائيل اتفاقيات كمب دايفيد التي جاء في ثلاثة مقاطع منها انها تستند الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بكل بنوده، وهي الان ترفض الانسحاب من الضفة الغربية .. ونخشى انها لا تعمل على ضم الضفة وغزة فقط، وانما جنوب لبنان ايضا .. فخريطة الصهاينة الاصلية التي كشف النقاب عنها عام ١٩١٦ تشمل جنوب لبنان الى الشمال من صيدا، ولا بد انكم قرأتم تصريحات جيري فوروبل الاخيرة في الولايات المتحدة .. فقد قال جيري ان مناحيم بيغن قال له انه يتصور اسرائيل وقد امتدت الى مصر وتركيا والسعودية .. وقد عدت بعد ذلك لقراءة كتاب مناحيم بيغن « الثورة »، واني اجد صعوبة في ان اغفر له لانه لا يعامل الاسرى الفلسطينيين كاسرى حرب .. كما كان هو نفسه يطالب البريطانيين بين عامي ١٩٤٣ و ١٩٤٨ بان يعاملوا افراد عصابة منظمة الارغون التي يتزعمها معاملة اسرى الحرب.

وقال ماكلوسكي ان الراي العام الاميركي هو الان في حالة تحول باتجاه الاعتراف بحقائق الشرق الاوسط والميل لتفهم الموقف العربي وطالب الدول العربية بالاعتراف بصراحة بحق اسرائيل في الوجود، لان ذلك من شانه ان يساهم في الاسراع في عملية التحول هذه.

● ماكلوسكي في مؤتمره الصحفي

الطقس

تبقى درجة الحرارة دون المعدل بقليل، مع ظهور كميات متفاوتة من الغيوم، وتكون الرياح متقلبة الاتجاه تتحول تدريجيا الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة. حالة البحر خفيف الموج. درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٤، الاحمدي ٢٠، فيلكا ٢٢ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٧٥ بالمائة، الاحمدي ٦٨ بالمائة، فيلكا ٧٢ بالمائة.

البحر

اعلى مد
٨ صباحا — ٥ مساء
ادنى جزر
١٢ ظهرا — ١٢ ليلا